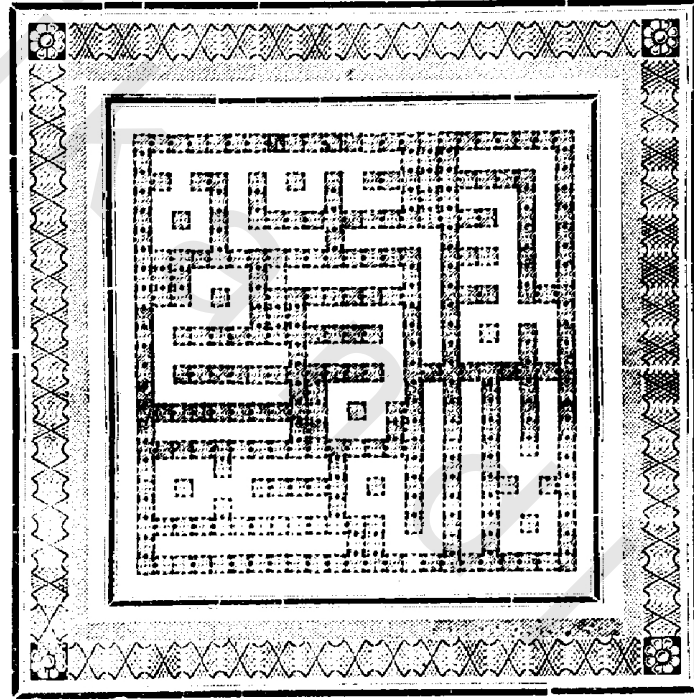


الجزء الثاني

من الجامع الصحيح تأليف الامام ابى الحسين مسلم بن
الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى عشية
يوم الاحد لحس بقين من رجب سنة احدى وستين
وماثين بنيسابور عن خمس وخمسين سنة



حقوق الطبع والتشيل على هذا الشكل محفوظة
لنظارة المعارف الجليلة



صحیح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَاللَّعْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي رَافِعُ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ فَيُحْيِيُونَ الصَّلَاةَ وَيَأْتِسُ يُنَادِي بِهَا أَحَدٌ قَبْلَهُمْ أَوْ يَوْمًا فِي ذَلِكَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ اتَّخِذُوا نَاقُوسًا مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَرْنَا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ فَقَالَ عُمَرُ أَوْ لَا تَتَّبِعُون رَجُلًا يُنَادِي بِالصَّلَاةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بِلَالُ قُمْ فَنَادِ بِالصَّلَاةِ **حَدَّثَنَا خَلْفُ ابْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْمٍ جَمِيعًا عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَمَرَ بِلَالُ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ لَا قَامَةَ زَادَ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثْتُ بِهِ أَيُّوبَ فَقَالَ إِلَّا الْإِقَامَةَ **وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ ابْنُ اِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ****

كتاب الصلاة
باب بدء الاذان

قوله في جرتون الصلوات أي يقدرون حينها ثباتوا اليها فيه والذين الوقت اه من شرح النووي عن القاضى عياض

باب
الامر بشفع الاذان
وابتداء الاقامة

الشفع ضم الشئ الى مثله وهو في العدد خلاص الوتر صكر زوج في خلاف الفرد وتقدم من الاشارة في ص ١٤٦ من الجزء الاول والوارد هنا الاثنان بالافتاء الاذان زوجا وبالحاظ الاقامة فردا وهذا في غير مذهب الخنفة فان الاقامة عندنا مثل الاذان لخدرت عبد الله بن زيد صاحب الرؤيا وقد قال الطحاوي تواترت الآثار عن بلال أنه كان يثنى الاقامة حتى مات

(أنس)

قوله الخالصة الاقامة وهي قد قامت الصلاة فانه حالهم حينئذ يستثنى التكبير أيضا فانه متى جدد في الاقامة قال أخبرنا ابن جرير عن

قوله أن يعلموا وقت الصلاة أى يجعلوا له علامة يعرف بها

قوله أَنْ يَنُورُوا نَارًا
أَيِ يَظْهَرُوا نُورَهَا

قوله أن يوروا نارا أي
يوقدوها ويشتعلوها
قال تعالى اقرأ بسم النار
التي تورون (نور)

قوله على الفطرة أى على الاسلام وقوله خرجت من انذارى بالتوحيد (نوى)

قوله راعى معزى المعزى هو المعز المذكور في سورة الانعام قال الفيدي الا ان فيه الاخلاق لا تأتيت وهذا ينون في النكرة وبصغر على معز ولو كانت الالف لتأتيت لم تحذف اهـ

باب

القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأله الوسيلة

قوله فقولوا مثل ما يقول قال ابن الملك المراد بالمسألة هنا المشابهة في مجرد القول لا في صفة رفع الصوت اهـ ويستثنى من المسألة القولية الخيعتان وكذلك يستثنى قوله «الصلاة خير من النوم» كما هو المقرر في الفقه

قوله وأرجو أن أكون أنا هو فيه من النواحي بالانقي وهو خبر كان وقع موقع اياه هذا على تقدير أن يكون أنا أو كيداً للضمير المستتر فأكون قال ابن الملك ويحتمل أن يكون أنا مبتدأ وهو خبره والجملة خبرا كون

قوله حلت له الشفاعة أى سارت خلا لاله غير حرام اهـ مرعاة وفسره ابن الملك بالوجوب ثم قال وقيل انه من الحلول بمعنى النزول لا من الحل لأنها لم تكن محرمة قبل ذلك يعنى استحق شفاعتي مجازاة لدعائه اهـ

قوله عن خبيب الخ انظر ان ما كتبه من التوى به امش ص ٨ من الجزء الاول

قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُغَيِّرُ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ وَكَانَ يَسْمَعُ الْأَذَانَ فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ وَالْأَغَارَ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْفِطْرَةِ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجْتَ مِنَ الشَّارِ فَظَنَرُ وَإِذَا هُوَ رَاغِي مِعْزَى

حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن **حدثنا** محمد بن سلمة المرادي **حدثنا** عبد الله بن وهب عن حيوة وسعيد بن أبي أيوب وغيرهما عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه سماع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فإنه من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشراً ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة

حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا أبو جعفر محمد بن جعفر عن جعفر بن جهم عن جعفر بن عمار عن نسيئة عن حبيب بن عبد الرحمن بن إساف عن حفص بن غاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال أشهد أن محمداً رسول الله قال أشهد أن محمداً رسول الله ثم قال حتى على الصلاة قال لأحول ولا قوة إلا بالله ثم قال حتى على الفلاح قال لأحول ولا قوة إلا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر الله أكبر ثم قال لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة **حدثنا** محمد بن ربيع أخبرنا الليث

حدثنا يحيى بن يحيى

ابن العاصي

فمن سأل الله لي الوسيلة

حلت عليه الشفاعة

قوله عن الحكم بن عتيبة
النوري في مقدمة كتابه
(حكم) كله بفتح الحاء
وكسر الكاف الزاوية
عبد الله بن حكيم فبضم
الحاء وفتح الكاف اهـ

قوله أطول الناس اعتناقاً
طول العنق يدل غالباً على
طول القامة وطولها لا
يطالب لذلك بل لئلا يسهل
تخيّلهم عن سائر الناس
وارتفاع شأنهم عليهم قال
ابن الأثير أي يكونون هـ

باب

فضل الأذان وهرب

الشیطان عند سماعه
هـ سادات العرب أصف
السادة بطول العنق ومن
أجاب دعوة المؤذن يكون
معه وروى بعضهم اعتناقاً
بكسر الهمزة أي اسراعاً
إلى الجنة وهذه الرواية غير
معتد بها اهـ

قوله عن أبي سفيان المراد
به أبو سفيان الثوري اسمه
طلحة بن ثقف يروي عن جابر
الصحابي وعنه الأعمش
واسمه سليمان بن مهران كما
مر بهما ص ١٥٨ من
الجزء الأول ذكره المؤلف
هنا بالقبض ثم باسمه فقال
قال سليمان فأسأله وأخبر
عائداً على أبي سفيان المذكور

قوله مكان الروح أي يكون
الشیطان مثل الروحاء من
المدنية في البعد وهو كما
في القاموس موضع بين
الحرمين على ثلاثين أو
أربعين ميلاً من المدينة
وفسره الرازي بستة وثلاثين
ميلاً وأما يذهب الشيطان
أثلاً يسمع نداء داعي الحق

قوله أحال قال النوري
أي ذهب هارباً اهـ

عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الْقُرَشِيِّ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ
عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَضِيَ اللَّهُ بِالنَّبِيِّ رَبًّا وَبِجَمَّةٍ
رَسُولًا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ * قَالَ أَبُو رُحَيْجٍ فِي رِوَايَتِهِ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ
الْمُؤَذِّنَ وَأَنَا أَشْهَدُ وَلَمْ يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ قَوْلَهُ وَأَنَا * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمِّهِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ خِزَّاءَهُ
الْمُؤَذِّنُ يَدْعُوهُ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
الْمُؤَذِّنُ أَطْوَلُ النَّاسِ أَغْنَاءًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ * وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو
عَامِرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمِّهِ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ
بِالصَّلَاةِ ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ الرُّوحَاءِ قَالَ سُلَيْمَانُ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرُّوحَاءِ فَقَالَ هِيَ
مِنَ الْمَدِينَةِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ مِيلًا * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالْأَفْطُحُ الْقُتَيْبَةُ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ
الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَحَالَ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ
فَوْسَوْسَ فَإِذَا سَمِعَ الْإِقَامَةَ ذَهَبَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوْسَوْسَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَّانٍ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ

وحدَّثنا أبو بكر

وحدَّثنا قتيبة

وحدَّثنا

وحدَّثنا عبد الحميد

قوله ولم يحصا الحصاص
شدة العدو وقيل هو الضراط
وهو يحمل على الحقيقة لأن
الشیطان يأكل وأما شرط
لنقل الأذن عليه كما شرط
الجار من نقل الحمل قاله ابن
الملك وأما أدبر الشيطان
التأذين كما هو الرواية الأولى
وفي مرقاة المفاتيح شبه فعل
الشیطان نفسه وأفعاله
عن سماع الأذن بالصوت
الذي يلا السمع ويمنعه
عن سماع غيره ثم ساء
ضراطاً تقيحاً له اهـ
قوله فإذا أتى التأذين وفي
المشكاة فإذا قضى السجدة
أي قرع المؤذن منه وقوله
حتى إذا ثوب بالصلاة من
التثويب وهو الأعلام مرة
بعد أخرى والمراد به الأقامة
له من المراقبة
قوله حتى يغسل بكسر الميم
وتضم وحى تعليقية أي
أقبل كي يقول بين المراء
وقلبه بالوسوسة فلا يمكن
من الحضور في الصلاة قال
ملا على ولا يتأني استناد
الميلولة إليه اسنادها إليه
تعالى في قوله عز وجل
واعلموا أن الله يقول بين
المراء وقلبه لأن هذا الاستناد
حقبة عند أهل السنة
والأول باعتبار أن الله تعالى
مكنه من الحق ثم ابتلاه العبد
به وأيضاً الأول أنشيف إلى
الشيطان فانه مقام شر
ولذا عبر عن قلبه بنفسه
والثاني مقام الإطلاق كما قاله

استحباب رفع
اليدين عند انكسار
مع تكبيرة الاحرام
والركوع وفي الزرع
من الركوع وانه لا يفعله
إذ ارفع من السجود
عاشه خالق كل شيء ولا يقال
خالق الكل والخنزير أدباً
مع الله تعالى وهذا معنى
قوله صلى الله عليه وسلم
الخبر بيدك والشر ليس
إليك مع اعتقاد أن الأمر
كله وكل من عند الله اهـ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَدَّنَ الْمُؤَذِّنُ أَذْبَرَ الشَّيْطَانَ
وَلَهُ حُصَاصٌ **حَدَّثَنَا** أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ
عَنْ سُهَيْلٍ قَالَ أَرْسَلَنِي أَبِي إِلَى بَنِي حَارِثَةَ قَالَ وَمَعِيَ غُلَامٌ لَنَا أَوْ صَاحِبٌ لَنَا فَنَادَاهُ
مُتَّادٍ مِنْ حَائِطٍ بِاسْمِهِ قَالَ وَاشْرَفَ الَّذِي مَعِيَ عَلَى الْحَائِطِ فَلَمْ يَرِ شَيْئاً فَذَكَرْتُ
ذَلِكَ لِأَبِي فَقَالَ لَوْ شِئْتُ أَنَّكَ تَلْقَى هَذَا لَمْ أُرْسِلْكَ وَلَكِنْ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتاً فَتَنَادِ
بِالصَّلَاةِ فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا نَادَى بِالصَّلَاةِ وَلِيَ وَلَهُ حُصَاصٌ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
الْمَغِيرَةُ يَعْنِي الْجَزَائِمِيَّ عَنْ أَبِي الرَّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَادَى بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانَ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ فَإِذَا قُضِيَ
التَّأْذِينَ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا ثُوبَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ حَتَّى يُحْطَرُ
بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ لَهُ أَذْكَرُ كَذَا وَأَذْكَرُ كَذَا مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكَرُ مِنْ قَبْلُ حَتَّى
يَطَّلَ الرَّجُلُ مَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ حَتَّى يَطَّلَ
الرَّجُلُ أَنْ يَدْرِي كَيْفَ صَلَّى **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ
وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَفْتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِيَ مَنْكَبَيْهِ
وَقَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ وَلَا يَرْفَعُهُمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يَكُونَا
حَذْوِ مَنْكَبَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ

قوله أرسلني أبي وهو ذلك الذي أرسلني
الشيخ يروي عن الصحابة وعنه يرويه سفيان
وعبد الله بن عوف بن أبي رباح من الخلفاء

وله ضراط
(ع) ثم يروي عن أبي رباح
لا يدرى كم صلى

حدثنا محمد

مِثْلَ ذَلِكَ وَلَا يَفْعَلُهُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا**
مُجَيْبٌ وَهُوَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهْزَادَ
حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا
قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى
تَكُونَا حَذْوِ مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ**
خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ رَأَى مَالِكَ بْنَ الْخَوَرِثِ إِذَا صَلَّى كَبَّرَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا
أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ هَكَذَا **حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا**
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْخَوَرِثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ
حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَ **حَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ**
بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ رَأَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا فُرُوعَ
أُذُنَيْهِ **و حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ**
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فَيَكْبُرُ كُلَّمَا خَفِضَ وَرَفَعَ فَلَمَّا انْصَرَفَ
قَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا شَبِيهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ**
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ
يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حِينَ يَرْفَعُ صَلَاتَهُ مِنَ
الرُّكُوعِ ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا ثُمَّ يَكْبُرُ
حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَسْجُدُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ

قال السيد مرتضى الرضوي في
استدركه على صاحب القاموس
(قهرآذ) بأنهم جد محمد بن
عبد الله المتوفى سنة ٢٦٢

قوله إذا قام للصلاة ورفع يديه
هذا أمر مجمع على استحبابه وأما
عناد المنكبين فهي عندنا
محمولة على حالة العذر يرفع
الرجل يديه هذا أذنيه كما
هو الرواية الأخرى قال
في كتاب عدة أرباب الفتوى
والسبب انقضى لذلك هو
أن المناقبين كانوا يصلون
في المسجد وأصنامهم تحت
آبائهم فلما علم النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم بذلك رفع
يديه ورفع الصحابة رضي الله
تعالى عنهم خلفه ورفع
المناقبون معهم فقطعت
أصنامهم من تحت آباءهم
فخرجوا من المسجد ولم
يعودوا بعد ذلك فهو من
الاحكام التي انتفت عنها ربي
حكمها كالمهولة في السعي
والرمل في الطواف اه وفي
تراويح الطحاوي على مراق
القلاح والحكمة في الجمع
بين رفع اليدين والتكبير
اعلام المذودين من الاسم
والاعى اه ولا ترفع الايدي
في الصلاة فيعند الوتر
والعبدان الاعتداليتها
لمحدث الكتاب الى اراكم
رافعي ايديكم كأنها اذنان
خيل شمس اسكنوا في الصلاة

باب

اثبات التكبير في كل
خفص ورفع في
الصلاة الارتفاع
من الركوع فيقول
فيه سمع الله لمن حمده

قوله حين يقوم من
التي أي من الشفع كما
ينبغي عنه رواية وإذا
نهض من الركعتين
فما يأتي في آخر الباب

قوله قد ذكرني هذا
صلاة محمد صلى الله
تعالى عليه وسلم فيه
إشارة إلى أنه كان
يجر استعمال التكبير
في الانتقالات (نوى)
يعني أنه كان من السلف
في زمن أبي هريرة من
لا يكبر إلا في الأحرام
ظناً منهم أن ما عدا
تكبيرة الأحرام إنما
هو سنة في الجماعة
للاعلام ثم استقر العمل
إلى اليوم في إبعاد القومة
من الانتقالات على
التكبير وهو باجماع
الأئمة من سنن الصلاة

باب

وجوب قراءة
الفاتحة في كل ركعة
وأنه إذا لم يحسن
الفاتحة ولا أمكنه
تعلّمها قرأ ما تيسر
له من غيرها

فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْمَنِيِّ بَعْدَ الْجُلُوسِ ثُمَّ يَقُولُ
أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي لَا أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ**
حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنُ الْخَارِثِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ
إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ
إِنِّي أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يُحْيَى
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ حِينَ يَسْتَحْفِلُهُ مَرَّوَانُ عَلَى الْمَدِينَةِ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ
فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَفِي حَدِيثِهِ فَإِذَا قَضَاهَا وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ
قَالَ وَاللَّهِ نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَا أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يُحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الصَّلَاةِ كُلَّمَا رَفَعَ وَوَضَعَ فَقُلْنَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا هَذَا
التَّكْبِيرُ قَالَ إِنَّهَا لَصَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ
كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ
****حَدَّثَنَا** يُحْيَى بْنُ يُحْيَى وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَادٍ قَالَ يُحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ**
زَيْدٍ عَنْ غَيْلَانَ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ
فَلَمَّا أَنْصَرَفْنَا مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي ثُمَّ قَالَ لَقَدْ صَلَّيْتُ بِمَا هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ قَدْ ذَكَرَنِي هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ

قوله أخبرني العلاء هو ابن
عبد الرحمن بن يعقوب الجعفي
يروي عن أبيه عبد الرحمن
وعن أبي السائب وهما عن
أبي هريرة كما يأتي مات
في خلافة المنصور وجده
يعقوب هو مولى الحرقة من
جبهة المدنى أفاده الخرزجى
تقدم ذكره في ص ٦٥ وتقدم
ذكر الحرقات والحرقة في ص
٦٦ و ٦٨ من الجزء الأول
انظر الهوامش

قوله عبد الله بن هشام بن
زهره أدرك النبي صلى الله
عليه وسلم وذهبت به أمه
زينب بنت عبد الله رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
لما قالت يا رسول الله يا بعة
لقال هو صغير فحس رأسه
ودعا له من الإصابة

قوله نصيفين اعلم ان تقسيم
الفاتحة نصيفين بمعنى ان
بعضها ثناء الى قوله اياك
تعبد وبعضها دعاء وهو
من قوله اياك نستعين الى
آخر السورة والنصف هنا
بمعنى البعض لانها منصفة
حقيقة لان طرف الدعاء اكثر
وقيل انها منصفة حقيقة
لانها سبع آيات ثلاث ثناء
من قوله الحمد لله الى يوم
الدين وثلاث دعاء من قوله
اهدنا الى آخرها والآية
المتوسطة نصفها ثناء ونصفها
دعاء اه ابن الملك وعلى هذا
الحساب لا تدخل البسطة
في الفاتحة وهو مطلوب لنا
قال ملا على وتمسك أصحابنا
بهذا الحديث على ان البسطة
ليست من الفاتحة بوجه
آخر وهو انه صلى الله عليه
وسلم لم يذكر التسمية فيها
حكاه عن الله سبحانه

قوله فما أعلن رسول الله
الخ معناه ما جهر به فيه
بالقراءة جهرا نابه وما أسر
أمر نابه والصلوات الجهرية
معلومة وصك ذلك الصلوات
السرية

قوله فما أسمعنا رسول الله
الخ معناه مثل ما تقدم

قوله عن حبيب المعلم هو ابن
القرية بفتح القاف ابو محمد
البصرى اه من الخلاصة

قوله اجزأت عنك أى
فقط عنك وتكفيك

مَا لَكَ بْنِ النَّسِ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ
يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا بْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ
أَنَّ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاةً فَلَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ
بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ وَفِي حَدِيثِهِمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي
نِصْفَيْنِ فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُعْتَرِي حَدَّثَنَا النَّضْرُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ أَبِي وَمِنْ أَبِي السَّائِبِ وَكَانَا
جُلِيسَيْنِ إِلَى هُرَيْرَةَ قَالَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى
صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَفِي حِدَاجٍ يَقُولُهَا ثَلَاثًا بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ
يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةٍ قَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ فَمَا أَعْلَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَنَاهُ لَكُمْ وَمَا أَخْفَاهُ أَخْفَيْنَاهُ لَكُمْ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لِلْعَمْرِو قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي كُلِّ الصَّلَاةِ يَقْرَأُهَا أَسْمَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَعْنَاكُمْ وَمَا أَخْفَى مِنَّا أَخْفَيْنَا مِنْكُمْ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ إِنْ لَمْ أَرِدْ
عَلَى أَمِّ الْقُرْآنِ فَقَالَ إِنْ زِدْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ خَيْرٌ وَإِنْ أَنْتَهَيْتَ إِلَيْهَا أَجْزَأَتْ عَنْكَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ عَنْ حَبِيبِ الْمَعْلَمِ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ فَمَا أَسْمَعْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَعْنَاكُمْ وَمَا
أَخْفَى مِنَّا أَخْفَيْنَاهُ مِنْكُمْ وَمَنْ قَرَأَ بِأَمِّ الْكِتَابِ فَقَدْ أَجْزَأَتْ عَنْهُ وَمَنْ زَادَ فَهُوَ
أَفْضَلُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ

أخبرنا العلاء بن

أخبرنا حبيب بن

أخبرنا حبيب بن

فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام

ابن أبي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ
فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَدَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ قَالَ أَرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّى كَمَا
كَانَ صَلَّى ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ أَرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ فَقَالَ الرَّجُلُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسِنُ غَيْرَ هَذَا عَلَّمَنِي قَالَ إِذَا قُمْتَ إِلَى
الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا يَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ أَرْكَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ رَاكِعًا
ثُمَّ أَرْفَعْ حَتَّى تَعْدِلَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ أَرْفَعْ حَتَّى تَطْمِئِنَّ جَالِسًا ثُمَّ
أَفْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي نَاحِيَةٍ وَسَاقًا الْحَدِيثِ بِمَثَلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ وَزَادَ فِيهِ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغْ
الْوُضُوءَ ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَوَقْتُبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا
عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ سَعِيدُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ عُمَرَ بْنِ
حُصَيْنٍ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الظُّهْرِ أَوْ الْعَصْرِ فَقَالَ
أَيُّكُمْ قَرَأَ خَلْفِي بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فَقَالَ رَجُلٌ أَنَا وَلَمْ أَرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ
قَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ زُرَّارَةَ بْنَ أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ
أَبْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ فَجَعَلَ رَجُلٌ يَقْرَأُ خَلْفَهُ
بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ أَيُّكُمْ قَرَأَ أَوْ أَيُّكُمْ الْقَارِئُ فَقَالَ رَجُلٌ
أَنَا فَقَالَ قَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا

فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام

قوله قد دخل رجل فصلى أى
بلا تعديل فى ركوعه
وسجوده كما هو الظاهر
من سياق الحديث

قوله ارجع فصل فأنك لم
تصل التنى فيه نى لكمال
الصلاة عنداى حنيفة ومحمد
ونى لجوازها عنداى يوسف
وكذلك عند الشافعى لكن
تقريره على صلته كرات
يؤيد كونه نى الكمال
للاصحة فإنه يلزم منه أيضا
الأمر بعبادة فاسدة مرات
اه مرعاة فان قلت لم سكت
النبي صلى الله عليه وسلم عن
تعليمه أولا حتى افتقر الى
المراجعة كركعة بعد اخرى قلنا
لان الرجل لما لم يستكشف
الحال مفسرا عما عنده سكت
عليه السلام عن تعليمه زجرا
له وارشادا الى أنه ينبغي
أن يستكشف ما استبهم عليه
فلساطب كشف الحال بينه
عليه السلام بحسن المقال
اه مبارك

قوله ثم اقرأ ما يسر الخ هذا
هو المأمور به فى الصلاة
كما قدمنا قال ابن الملك فان
قلت الآية مطلقة (يعنى
قوله تعالى فالراوا ما يسر)

باب

نهى المأموم عن جهره

بالقراءة خلف امامه

(من القرآن) فهمى لاشاق
التعيين كما لو قال للامام
اشترى لحما ولا تشتري اللحم
الضمان فانه يتعين ولا
يتعارض قلت تقييد المطلق
لنسخ فخير الواحد (يعنى
قوله عليه السلام لاصلاة
لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب)
لا يصلح لنسخ الكتاب اه

قوله فاسبغ الوضوء أى
توضأ وضوءا تاما مقتضيا
على طرائقه وسننه

قوله خالجنيها أى نازعنيها
ومعنى هذا الكلام الانكار
عليه قاله النورى

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي أَبِي
عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ وَقَالَ
قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجِيهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَأَبْنُ بَشَّارٍ كِلَاهُمَا عَنْ غُنْدَرٍ
قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا
مِنْهُمْ يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ قَالَ نَعَمْ
نَحْنُ سَأَلْنَاهُ عَنْهُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ** حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا
الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يُجْهَرُ بِهَوْلَاءِ الْكَلِمَاتِ يَقُولُ سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَعَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ كَتَبَ
إِلَيْهِ يُخْبِرُهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا يَذْكُرُونَ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي أَوَّلِ قِرَاءَةٍ وَلَا فِي آخِرِهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ** حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ
أَبْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
يَذْكُرُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ
فُلَيْلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
مُسْهِرٍ عَنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ
أَظْهُرِنَا إِذْ أَغْنَى اغْفَاءَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا فَقُلْنَا مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَةُ سُورَةِ فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ
لِرَبِّكَ وَأَنْحَرِ إِنَّ شَأْنَكَ هُوَ الْأَبْرُ ثُمَّ قَالَ أَتَذَرُونَ مَا أَلْكَوْثَرُ فَقُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهُ نَهَرَ وَعَدَنِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ هُوَ حَوْضٌ تَرْدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي

باب

حجة من قال لا يجهر
بالبسملة

قوله فلم أسمع أحدا منهم
يقرأ بسم الله الرحمن
الرحيم معناه أنهم يسرون
بالبسملة كما يسرون
بالتعوذ وهو المعنى
بقوله الآتي فكانوا
يستفتحون بالحمد لله
الح وهذا يدل على أن
البسملة ليست جزءا
من الفاتحة ولا من غيرها

باب

حجة من قال البسملة
آية من أول كل
سورة سوى براءة

قوله بين أظهرنا أي بيننا
وقوله أغنى اغفاءة أي
نام نومة وقوله آفأ
أي قريبا (نودي)

عن سعيد بن أبي عمرو بن غنم

عن أبي بكر بن أبي

عن عبد بن أبي

في أول القراءة

عن أنس بن مالك

نزلت على آفأ

عن أبي حمزة

عليه حوضي نحو

حدثنا عبد الجبار نحو

قوله ان الله هو السلام الخ اذكر عليهم النبي عليه السلام تسليمهم على الله لان السلام على احد انما يتعمل فيمن تصور ان يصل اليه غايته من غيره وذكر ان السلام هو الله سبحانه وان تسليمهم على فلان مستغنى عنه بقولهم وعلى عباد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

يَوْمَ الْقِيَامَةِ آيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ فَيُخَلِّجُ الْعَبْدَ مِنْهُمْ فَأَقُولُ رَبِّ أَنَّهُ مِنْ أُمَّتِي فَيَقُولُ مَا تَذَرِي مَا أَخَذْتَ بِعَدْلِكَ زَادَ ابْنُ حُجْرٍ فِي حَدِيثِهِ بَيْنَ أَظْهَرِنَا فِي الْمَسْجِدِ وَقَالَ مَا أَخَذْتَ بِعَدْلِكَ **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُلَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّسَّ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَغْنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِغْفَاءَةَ بَنُو حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ نَهَرُ وَعَدْنِيهِ رَبِّي عَرَّوَجَلَّ فِي الْجِسَّةِ عَلَيْهِ حَوْضٌ وَلَمْ يَذْكُرْ آيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَائِلٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ وَمَوْلَى لَهُمَا أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِيهِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ كَبَّرَ وَصَفَّ هَامٌ حِيَالَ أُذُنِهِ ثُمَّ اتَّخَفَ بِثَوْبِهِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ أَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنَ الثَّوبِ ثُمَّ رَفَعَهُمَا ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ فَلَمَّا قَالَ سَمِعَ اللَّهَ لِمَنْ حَمِدَهُ رَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمَّا سَجَدَ سَجَدَ بَيْنَ كَفَيْهِ **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَإِذَا قَالَهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ يَخْتَارُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ثُمَّ يَخْتَارُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ **حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَنصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا**********

قوله آيته الآية جمع الاناء وتجمع على الاواني كما مر بهما ص ١٥٠ من الجزء الاول

قوله عدد النجوم بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف أي عدد آيته عدد نجوم السماء قال ملا على في شرح مشكاة المصابيح بعدما ذكر هذا وفي بعض النسخ بالنصب على نزاع الخافض وهو الاظهر أي بعدد نجوم السماء

باب

وضع يده اليمنى على اليسرى بعد تكبيرة الاحرام تحت صدره فوق سترته ووضعها في السجود على الارض حذو منكبيه

باب

التشهد في الصلاة

قوله فيختلج أي ينزع ويقطع اه نوري وفي المصباح المنير خلجت الشيء خلجا من باب قتل انزعته واختلجته مثله وخلجته نازعته واختلج العنبر اضطرب اه

قوله والى بن حجر هومن كبار الصحابة وبقية من أبناء ملوك اليمن بعصر موت وعبد الجبار بن وائل وعلقمة بن وائل ولداه لكن عبد الجبار ولد بعد وفاة أبيه فلم يسمع منه فهو يروى عن اخيه علقمة كما في المرواة والخلاصة

قوله وصف همام حبال اذنيه مدخل بين المتعاطفين أدخله عفان بن مسلم المتوفى سنة ٢٢٠ يعني من همام ابن يحيى المتوفى سنة ١٦٤ أنه بين صلة الرفع برفع يديه الى قبالة اذنيه وحذائهما

قوله ثم يرخي من المسألة أي يختار من السؤال والدعاء ما شاء من المستحيل للطلب من العباد

وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ لِيُخَيَّرَ بَعْدُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ أَوْ مَا أَحَبَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
 كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ يُمَثِّلُ حَدِيثَ مَنْصُورٍ وَقَالَ
 ثُمَّ يَخَيَّرُ بَعْدُ مِنَ الدُّعَاءِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَيْفُ
 ابْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَخْبَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
 مَسْعُودٍ يَقُولُ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّشَهُّدَ كُنِيَ بَيْنَ كَفَيْهِ كَمَا يُعَلِّمُنِي
 السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ وَأَقْصَى التَّشَهُّدِ يُمَثِّلُ مَا أَقْصَوْا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغْصَةَ بْنِ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
 وَعَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ
 كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ فَكَانَ يَقُولُ التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُغْصَةَ كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ
 عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا
 يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ
 الْجَحْدَرِيُّ وَنَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ حِطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي
 مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ صَلَاةً فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَقْرَبَ الصَّلَاةُ
 بِالْبَرِّ وَالزَّكَاةُ قَالَ فَلَمَّا قَضَى أَبُو مُوسَى الصَّلَاةَ وَسَلَّمَ أَنْصَرَفَ فَقَالَ أَيُّكُمْ الْقَائِلُ
 كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا قَالَ فَأَرَمَ الْقَوْمُ ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا فَأَرَمَ
 الْقَوْمُ فَقَالَ لَمَلَكٌ يَا حِطَّانُ قُلْتُمَا قَالَ مَا قُلْتُمَا وَلَقَدْ رَهَبْتُ أَنْ تَبْكُمَنِي بِهَا فَقَالَ رَجُلٌ

قوله حدثنا سيف بن سليمان
 كذا في نسخة وهو الموافق
 لكتب الاسماء وفي أكثر
 النسخ سيف بن أبي سليمان
 وليس بصواب قال الذهبي
 في كتاب ميزان الاعتدال في
 نقد الرجال رجال الحديث
 سيف بن سليمان المكي أحد
 الثقات روى عن مجاهد
 وغيره وعنه أبو نعيم وجماعة
 وقال صلى الدين الخزاز في
 خلاصة تهذيب تهذيب
 الكمال في أسماء الرجال سيف
 ابن سليمان الخزازي مولا للمكي
 نزيل البصرة عن مجاهد
 وعدى بن عدى وعنه ابن
 المبارك وأبو نعيم وثقه
 القطن والنسائي قال ابن
 معين توفي سنة إحدى
 وخمسين ومائة اه وفي
 القاموس وشرحه وسيف
 ابن سليمان المكي من رجال
 الصحيحين ثقة اه

قوله واقتصر التشهد الخ
 هو من قصص الخبر قصصاً
 من باب قتل أي حدثت
 به على وجهه كافي المصباح

قوله في رواية
 لا يثبت في رواية
 لا يثبت في رواية
 لا يثبت في رواية

قوله اقترت الصلاة بالبر
 والزكاة قالوا معناه قرنت
 بهما واقترت معهما وصار
 الجميع مأموراً به كذا في
 شرح النووي

قوله فارم القوم أي سكتوا
 ولم يجيبوا ويروي فارم
 القوم بالزاي وتغفيف الهم
 وهو يعتناه لأن الألف الإمساك
 عن الطعام والكلام ومنه
 سميت الحجة أزمأ (نهاية)

قوله ولقد رهبنت أن
 تبككم بها أي قد خفت
 أن تستقبلني بما أكره
 قال ابن الأثير البكع نحو
 التفرع وفسره النسوي
 بالتبكيك والتوبيخ والمعاني
 متقاربة

ما شاء وما أحب
 نحو
 حدثنا أبو بكر
 نحو

قوله التحيات المباركات الخ
 تقديره والمباركات والصلوات الطيبات
 جازم وروى في اللغة أنه وروي وتأمل أن قولهم المباركات مع قولهم تعالى تحية من عند الله مبارك تحلية

ما تملون في صلواتكم

ربنا ولك الحمد

بهذا الاسناد

مِنَ الْقَوْمِ أَنَا قُلْتُهَا وَلَمْ أُرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ فَقَالَ أَبُو مُوسَى أَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ تَقُولُونَ
فِي صَلَاتِكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَنَا فَبَيْنَ لَنَا سُتْنًا وَعَلَمًا صَلَاتَنَا
فَقَالَ إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِمُوا صُفُوفَكُمْ ثُمَّ لِيَوْمَتِكُمْ أَحَدُكُمْ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا
قَالَ غَيْرَ الْمَقْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ يُجِيبُكُمْ اللَّهُ فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا
وَأَرَكُمُ وَاثِقًا لِإِمَامٍ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قِيلَتْ بَيْتُكَ وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَكُمْ
فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَإِذَا كَبَّرَ
وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَتْ بَيْتُكَ وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَمَدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ
الْحَيَّاتِ الطَّيِّبَاتِ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ
عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّي حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَفِي حَدِيثِ
جَرِيرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ قَتَادَةَ مِنَ الزِّيَادَةِ وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ
مِنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ إِلَّا فِي رِوَايَةِ
أَبِي كَامِلٍ وَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ * قَالَ أَبُو إِسْحَقَ قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي هَذَا
الْحَدِيثِ فَقَالَ مُسْلِمٌ تُرِيدُ أَحْفَظَ مِنْ سُلَيْمَانَ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثْتُ أَبِي هُرَيْرَةَ
فَقَالَ هُوَ صَحِيحٌ يَتَّبِعِي وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا فَقَالَ هُوَ عِنْدِي صَحِيحٌ فَقَالَ لِمَ لَمْ تَضَعْهُ
هَهُنَا قَالَ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدِي صَحِيحٌ وَضَعْتُ هَهُنَا إِنَّمَا وَضَعْتُ هَهُنَا مَا أَجْمَعُوا
عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ

قوله يجيبكم الله هو
بالجيم أي يستجب دعاءكم
وهذا حث عظيم على
التأمين فينا صدك
الاهتمام به (نودي)

قوله فاذا كبر وركع
فكبروا واركعوا الخ
أي اجعلوا تكبيركم
للكوع وركوعكم
بعد تكبيره وركوعه
وكذلك رفعكم من
الركوع يكون بعد
رفعه ومعنى تلك تلك
ان اللحظة التي سبقكم
الامام بها في تقدمه الى
الركوع تنجز لكم
بتأخيركم في الركوع
بعد رفعه لحظة فذلك
اللحظة بتلك اللحظة
وصار قدر ركوعكم
كقدر ركوعه وقال
مثله في السجود
(نودي)

قوله فانصتوا الانصات
أن يسكت سكوت
مستمع

قوله قال ابو اسحق الخ
ذكر النوى أنه ابو
اسحق ابراهيم بن
سفيان صاحب مسلم
راوى الكتاب عنه
وقوله قال ابو بكر في
هذا الحديث يعنى طعن
فيه وقدح في صحته فقال
له مسلم أنريد أحفظ
من سليمان يعنى أن سليمان
كامل الحفظ والضبط فلا
تضر مخالفة غيره اه

بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَضَى عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَعِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحُمْرِيِّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ هُوَ الَّذِي كَانَ أَرَى النَّبَا بِالصَّلَاةِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَمَسَّنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَالْأَفْطُحُ لَا بَنِي الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ لَيْلَى قَالَ لَقِيتُ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ فَقَالَ أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا قَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كَرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ وَمِسْعَرٍ عَنِ الْحَكَمِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ مِسْعَرٍ إِلَّا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ الْأَعْمَشِ وَعَنْ مِسْعَرٍ وَعَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْمُورٍ كُلُّهُمْ عَنِ الْحَكَمِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَلَمْ يَقُلِ اللَّهُمَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ح وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالْأَفْطُحُ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِيمٍ

قوله عن نعيم بن عبد الله الحمري
المجهر تقدم ذكره في ص ١٤٩ من الجزء الأول النظر
الهامش

باب

الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم
بعد التشهد

قوله عن أبي مسعود
راجع لتمييزه عن ابن
مسعود هامش ص ٥١
من الجزء الأول

قوله كما قد علمتم أي
في التشهد وهو قولهم
السلام عليك أيها النبي
ورحمته وبركاته اه
من النووي وذكر
رواية علمت بضم العين
وتشديد اللام قال
وكلاهما صحيح

قولهما حدثنا وكيع
هو ابن الجراح المتوفى
سنة ١٩٦ يروي
عن شعبة بن الحجاج
المكي بابي بسطام على
ما تقدم بهامش ص
١٢٥ من الجزء الأول
المتوفى سنة ١٦٠
وعن مسعر بن كدام
بكسر اوله المتوفى
سنة ١٥٣ وها
والاعمش وغيرهم
يروون عن الحكم بن
هشبة المتوفى سنة ١١٥
عن خمس وستين سنة

قوله اذا قال أحدكم
آمين الخ لم يذكر في
هذه الرواية الصلاة
لكن الكلام فيها كما
أن المراد بالقارى في
الحديث الذي بعده هذا
هو الامام الجاهر بقرائه

قوله عن فرس هذا
رواية سفيان عن الزهري
ورواية معمر عنه سقط
من فرس كما يأتي اول
الصفحة الآتية يقال هذا
مسقطه له من أعين الناس

بـ

اتمام المأموم بالامام
قوله فجحش أى انجدش
جلده شقه الايمن
وانسحاه من النهاية
فالجحش مثل الحدش
فمنعه القيام يحتمل أنه
لمرض لحقه في بعض
الاعضاء

قوله فقولوا ربنا ولك
الحمد احتج به أبو حنيفة
رحمه الله تعالى على أن
الامام لا يقول ربنا
لك الحمد لأن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
قسم الاقوال بين الامام
والمؤمن والشركة فيها
تناق القسمة كما في قوله
عليه السلام البيعة
للمدعى واليمين على
من أنكر وقال صاحبه
والشافعي أنه يقولها
واستدلوا بما روى
عن أبي هريرة رضى الله
تعالى عنه أن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
كان يجمع بين الذكرين
والجواب أنه محمول على
حالة الانفراد ابن الملك

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِينَ
فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْقَارِئُ غَيْرَ الْمَقْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقَالَ مَنْ خَفَفَهُ آمِينَ فَوَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ النَّافِذِ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَقَطَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسٍ
فَجَحَشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ فَخَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِأَقَاعِدَا فَصَلَّيْنَا
وَرَاءَهُ قُعُودًا فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا
وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا
وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
لَيْثُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
خَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسٍ فَجَحَشَ فَصَلَّى لَنَا قَاعِدًا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ
حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُرِعَ عَنْ فَرَسٍ فَجَحَشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ
بِنَحْوِ حَدِيثِهِمَا وَزَادَ فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ
عِيسَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ
فَرَسًا فَصُرِعَ عَنْهُ فَجَحَشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ وَفِيهِ إِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا
حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطَ مِنْ فَرَسِهِ فَجَحَشَ شِقَّهُ الْأَيْمَنُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَلَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ يُؤْنَسُ وَمَالِكٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَعُودُونَهُ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِساً فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ قِيَاماً فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلِسُوا فَجَلَسُوا فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِساً فَصَلُّوا جُلُوساً **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ يَعْنَى بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعاً عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا فَرَأَانَا قِيَاماً فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا فَصَلَّيْنَا بِصَلَاتِهِ قُعُوداً فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ إِنْ كِدْتُمْ أَنْفَافاً لَتَفْعَلُونَ فَنَلَّ فَارِسَ وَالرُّومَ يَقُومُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ فَلَا تَفْعَلُوا إِنَّمَا بِأَتَمِّكُمْ إِنْ صَلَّى قَائِماً فَصَلُّوا قِيَاماً وَإِنْ صَلَّى قَاعِداً فَصَلُّوا قُعُوداً **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ خَلْفُهُ فَإِذَا كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ لِيُسْمِعَنَا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ الْيَزِيدِ الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَلَا تُخَلِّفُوا عَلَيْهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِساً فَصَلُّوا

قوله اشتكى أى مرض

قوله انما جعل الامام الخ فيه دلالة على أنه لا يجوز للقائمين أن يصلوا خلف القاعد وبه قال احمد ومالك وذهب ابو حنيفة والشافى الى جوازه وقالا هذا الحديث منسوخ بما روى أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى في مرض موته قاعداً وأبو بكر والناس خلفه قياماً ولم يأمرهم بالقيود (ابن الملك)

قوله ان كدتم آفأ الخ ان هذه مخففة ولهذا دخلت اللام في خبرها وهو كاد مع اسمه وخبره فرقا بينها وبين ان الثانية مثل ما تقدم في الصفحة ١٥٦ و ١٦٧ من الجزء الاول

قوله وهم قعود أى قاعدون

قوله فلا تفعلوا قال النووي فيه النهي عن قيام الغلمان والتباع على رأس متبوعهم الجالس لغير حاجة وأما القيام للداخل اذا كان من أهل الفضل والخير فليس من هذا بل هو جائز قد جاءت به أحاديث وأطبق عليه السلف والخلف اهـ

باب

النهي عن مبادرة

الامام بالتكبير وغيره

قوله واذا قال ولا الضالين
فقولوا آمين قال ابن المالك
استدل به المالك على ان الامام
لا يقول آمين لانه عليه السلام
قسم بالقصة تنافي الشركة
فقولوا آمين فقولوا اللهم
كذلك لولم يعارضها حديث
آخر وهو اذا امن الامام
قاموا اه

قوله انما الامام جنة اى
ساتر لمن خلفه وما منع من خلل
يعرض بصلاتهم بسهو او
مرور اى كالجنة وهى الترس
الذى يستتر من ورائه ويمنع
وصول مكروه اليه (نوى)

الامام جنة اى ساتر لمن
خلفه وما منع من خلل يعرض
بصلاتهم بسهو او مرور اى
كالجنة وهى الترس الذى يستتر
من ورائه ويمنع وصول مكروه
اليه (نوى)

باب

استخلاف الامام

اذا عرض له عذر

من مرض وسفر

وغيرهما من يصلى

بالناس وان من

صلى خلف امام

جالس لعجزه عن

القيام لزمه القيام اذا

قدر عليه ونسخ

القعود خلف القاعد

فى حق من قدر

على القيام

جُلُوساً أَجْمَعُونَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ
مُثَنٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَأَبْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا يَقُولُ لَا تُبَادِرُوا الْإِمَامَ إِذَا
كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَالَ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ
سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
يَعْنَى الدَّرَاوَزْدِيُّ عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوَرِهِ إِلَّا قَوْلَهُ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ وَزَادُوا لَا تَرْفَعُوا قَبْلَهُ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَاللَّفْظُ
لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَعْنَى وَهُوَ أَبُو عَطَاءٍ سَمِعَ أَبَا عَلْقَمَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ فَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا
وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِذَا وَافَقَ قَوْلُ أَهْلِ الْأَرْضِ
قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنْ
حَيَّوَةَ أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا
وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا
صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
أَبْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَالِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلْتُ
عَلَى عَالِشَةَ فَقُلْتُ لَهَا أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ بَلَى أَتَقُلُّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ضَعُوهَا
لِي مَاءٍ فِي الْخِطْبِ فَعَمَلْنَا فَأَعْتَسَلْتُ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَتَوَّأ فَأَنْعَمَى عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى

(الناس)

أخبرنا عبد الرزاق

عنه

عبد العزيز بن الدراوذي

أنا جعل الامام جنة

عنه

النَّاسُ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْخِضْبِ فَفَعَلْنَا
 فَاعْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَتَوَضَّأَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْخِضْبِ فَفَعَلْنَا فَاعْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَتَوَضَّأَ فَانْغَمَى
 عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتْ وَالنَّاسُ
 عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ
 قَالَتْ فَارْسَلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَأَتَاهُ
 الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ أَبُو
 بَكْرٍ وَكَانَ رَجُلًا رَقِيقًا يَا عُمَرُ صَلِّ بِالنَّاسِ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ قَالَتْ
 فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الْأَيَّامَ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ
 خِيفَةً فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ وَابُوبَكْرٍ يُصَلِّيُ بِالنَّاسِ فَلَمَّا
 رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَسْتَأْخَرَ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَسْتَأْخَرَ وَقَالَ
 لَهُمَا اجْلِسَا بِنِي إِلَى جَنْبِهِ فَاجْلِسَا إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّيُ وَهُوَ قَائِمٌ
 بِصَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ قَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَهُ أَلَا أَعْرِضُ
 عَلَيْكَ مَا حَدَّثَنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَاتِ فَعَرَضْتُ
 حَدِيثَهَا عَلَيْهِ فَمَا انْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَسَمْتَ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ
 قُلْتُ لَا قَالَ هُوَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُثْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ أَوَّلُ مَا أَشْكَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ
 مَيْمُونَةَ فَاسْتَأْذَنَ أَرْوَاجَهُ أَنْ يُرَضَّ فِي بَيْتِهَا وَأَذِنَ لَهُ قَالَتْ فَخَرَجَ وَيَدُهُ عَلَى الْفُضْلِ
 ابْنِ عَبَّاسٍ وَيَدُهُ عَلَى رَجُلٍ آخَرَ وَهُوَ يُخْطِ بِرَجُلَيْهِ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ

عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم
 أن لا تأخر
 قال حدثنا
 فاذن له

قوله وهم ينتظرونك الواد
 فيه الحال وقع في الموضع
 الأول بلا واو في بعض النسخ
 كما أرى بالهامش والباقي
 بلا واو في الكل ولفظ البخاري
 هم ينتظرونك بلا واو في
 المواضع كلها قال العيني
 جملة اسمية وقعت حالا
 بلا واو وهو جائز وقد وقع
 في القرآن نحو قوله تعالى فلما
 اهبطوا بعضهم لبعض عدو

قوله فأنغمى عليه أي أصابه
 الالغاء وهو الغشي واستندبط
 منه جوار الالغاء على الأنبياء
 لأنه مرض من الأمراض
 وشبهه بالنوم بخلاف الجنون
 فإنه لم يجز عليهم لأنه نقص
 وقد كلفهم الله تعالى بالكمال
 التام قال العيني العكس
 في الالغاء يكون مغلوباً وفي
 الجنون يكون مسلطاً اه
 زاد القسطلاني في (باب
 صب النبي صلى الله عليه وسلم
 وضوءه على المغمى عليه) :
 وفي التام يكون مستورا.

قوله وهم عكوف في المسجد
 العكوف كالقعود يكون
 مصدراً ويكون جمعا وهو
 ههنا جمع العكف أي
 ماكنون فيه منتظرين وأصل
 العكف اللبث ومنه الاعتكاف
 لأنه لبث في المسجد

قوله صلاة العشاء الآخرة
 هي صلاة العشاء المعلومة التي
 كانوا يسمونها العتمة ومن
 المغرب إلى العتمة يسمى
 عشاء ويقال العشاءان
 المغرب والعتمة

قوله هات أي أعط اه

قوله أن يمرض أي يندم في
 مرضه فان التريض على ما
 ذكره المجد هو حسن القيام
 على المريض والضمير في قوله
 في بيتها عائدة عليها كما يفسح
 عنه رواية في بيتي فجا بعد

فَخَدَّتْ بِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَتَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ غَالِشَةً هُوَ عَلَى حَدَّثِي
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ غَالِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ
اسْتَأْذَنَ أَرْوَاحُهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي فَادْنَلَهُ فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَحْطُرُ رِجْلَاهُ فِي الْأَرْضِ
بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالَّذِي
قَالَتْ غَالِشَةُ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الْآخَرُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ
غَالِشَةَ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلَى حَدَّثِنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ غَالِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَقْدَرُ رَاجِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَمَا حَمَلَنِي عَلَى كَثْرَةِ مُرَاجَعَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ
فِي قَلْبِي أَنْ يُحِبَّ النَّاسُ بَعْدَهُ رَجُلًا قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا وَإِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَدْرِي أَنَّهُ لَنْ
يَقُومَ مَقَامَهُ أَحَدٌ إِلَّا تَشَاءَمَ النَّاسُ بِهِ فَأَرَدْتُ أَنْ يَعْدِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ قَالَ
عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي
حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ غَالِشَةَ قَالَتْ لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي
قَالَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ
إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَا يَمْلِكُ دَمْعُهُ فَلَوْ أَمَرْتَ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا بِي إِلَّا كَرَاهِيَةٌ
أَنْ تَتَشَاءَمَ النَّاسُ بِأَوَّلِ مَنْ يَقُومُ فِي مَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَرَأَجَعْتُهُ
مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَقَالَ لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّكَ كُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ

قوله لم يسم عائشة أي لم تذكر
اسمها ولم ترد ذكره وكانت
رضي الله عنها واجدة على
سيدنا علي لما بها من قوله
حين استشاره نبينا عليه
الصلوة والسلام في حديث
الافاك «النساء» رواه كثير

قوله بين عباس بن عبد المطلب
وبين رجل آخر وفي الرواية
التي قبل هذه فخرج ويده
على الفضل بن عباس ويده
على رجل آخر قال النووي
وجاء في غير مسلم بين
رجلين أحدهما اسامة بن
زيد وطريق الجمع بين هذا
كله أنهم كانوا يتناوبون
الاخذ بيده الكريمة صلى الله
تعالى عليه وسلم تارة هذا
وتارة ذلك وذلك بقاؤهم
في ذلك وهو لا هم خواص
أهل بيته الرجال الكبار
وكان العباس رضي الله تعالى
عنه أكثرهم ملازمة لاخذ
بيده الكريمة المباركة صلى
الله تعالى عليه وسلم وأنه
أدام الاخذ بيده وأما تناوب
الباقين في اليد الأخرى
وأكرموا العباس باختصاصه
بيده واستمرارها له لما له
من السن والعمومة وغيرها
ولهذا ذكرته عائشة رضي
الله تعالى عنها مسمى
وأبهرت الرجل الآخر إذ لم
يكن أحدًا من الثلاثة السابقين
ملازمة في جميع الطريق ولا
معظمه بغلات العباس اه
لكن الظاهر كون التناوب
في غير علي وكون الملازمة فيه
والخروج كان مرتين مرة من
بيت ميمونة إلى بيت الصديقة
ومرة منه إلى المسجد الشريف

قوله ما حملني على كثرة
مراجعتي الخ قد بينت
في الآخر ما راجعت به
وما لأجله راجعت وفيه
التوبة بالحجة الصحيحة
فترض آخر وفيه أنه لن
وقع به مؤلم أن يدفعه عن
نفسه وإن علم أنه يقع بالغير
كذا في شرح ترمذي

وحدثني عبد الملك بن نوح فاشد به نوح في أن يمرض في بيتي نوح حدثني عبد الملك بن نوح

حدثني محمد بن محمد

حدثني محمد بن محمد

متى تقوم مقامك عن (في التوضيح)
فيكون لا يسمع من غيرهما

في حديثي عن أبي بكر
أخبرنا عيسى بن أبي بونس

يصل بالناس وأبو بكر إلى جنبه

لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا
ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُهُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ
بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ
لَا يَسْمَعُ النَّاسُ فَلَوْ أَمَرْتُ عُمَرَ فَقَالَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ
قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يَسْمَعُ النَّاسُ فَلَوْ أَمَرْتُ
عُمَرَ فَقَالَتْ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَأَنْتَ صَوَّاحِبُ يُوسُفَ
مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَامُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَتْ فَلَمَّا دَخَلَ
فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ خَفَةً فَقَامَ يُهَادِي بَيْنَ
رَجُلَيْنِ وَرِجْلَاهُ تَحْطَانِ فِي الْأَرْضِ قَالَتْ فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حِسَّهُ
ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ فَأَوْتَمَّ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُمْ مَكَانَكَ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ جَالِسًا وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمًا يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقْتَدِي النَّاسُ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ **حَدَّثَنَا** مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ
أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنَا الْحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِهِمَا لَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَضَهُ
الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
أَجْلَسَ إِلَى جَنْبِهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُهُمُ
التَّكْبِيرَ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَبُو بَكْرٍ إِلَى
جَنْبِهِ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
أَبْنُ عُثَيْمٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَالْقَاسِمُ بْنُ مُتْقَارِبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ

قوله يؤذنه أي يعلمه ولفظ
البخاري يؤذنه بالابتداء

قوله مروا أبا بكر فليصل
بالناس وفي الحديث دلالة
على أن الإمام إذا عرض له
عذر ينبغي أن يستخلف
من هو أفضل الجماعة وعلى
أن أبا بكر هو الأول بالخلافة
بعده وقد عقيل بعض
الصحابية ذلك حتى قال له
على رضى الله تعالى عنه
فدمك رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فلا تؤخر
وقيه دالة على جواز اقتداء
القائم بالقاعد وهو ناسخ
أقوله عليه السلام إذا صلى
الإمام قاعدا قضا فعودا
(ابن الملك)

قوله رجل أسيف أي
حزين وقيل سريع الحزن
والجفا أه نووي

قوله فقالت له أي فقالت
حفصة لاني عليه السلام
ما ذكرت لها عائشة ولفظ
البخاري ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ما كان
لأبي صواب يوسف مروا
أبا بكر فليصل بالناس فقالت
حفصة عائشة ما كنت
لأبي من ذلك خيرا أه من
صحيحه في باب أهل العلم
والفضل أحق بالإمامة

قوله فامروا أبا بكر أي
بالنحو أمره بالصلاة
والسلام أباها بالصلاة والأمر
بأمر الغير يكون أمره بالدليل
كما هو المقرر في أصول الفقه

قوله يهادي بين رجلين
قال في المصباح وخرج يهادي
بين اثنين مهاداة بالبناء
للفعلول أي عشي بينهما
معتددا عليهما انعقه أه
ومثله في النهاية

قوله ورجلاه تخطان في
الأرض أي تبهتان فيها
خطا لكونه عليه الصلاة
والسلام يبرها ولا يعتد
عليهما بسبب ضعفه

أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ فَكَانَ يُصَلِّي بِهِمْ قَالَ عُرْوَةُ فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَرَجَحَ وَإِذَا أَبُو بَكْرٍ يَوْمَ النَّاسِ فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ اسْتَأْخَرَ
 فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ كَمَا أَنْتَ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِذَاهُ أَبِي بَكْرٍ إِلَى جَنْبِهِ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ **حَدَّثَنِي** عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ وَحَسَنُ بْنُ الْحَمَلَانِ
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ
 ابْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ
 أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فِي وَجَعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ حَتَّى
 إِذَا كَانَ يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ وَهُمْ صُفُوفٌ فِي الصَّلَاةِ كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ سِتْرَ الْحِجْرَةِ فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَهُوَ قَائِمٌ كَانَ وَجْهَهُ وَرَقَةً مُصْحَفٍ ثُمَّ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكًا قَالَ فَبُهِتْنَا وَنَحْنُ فِي الصَّلَاةِ مِنْ فَرَجٍ بِمُخْرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَكْصَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقْبَيْهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجٌ لِلصَّلَاةِ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِيَدِهِ أَنْ أَتِمُّوا صَلَاتَكُمْ قَالَ ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَخَى السِّتْرَ قَالَ
 فَوُتِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ * وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ وَرُحَيْمُ بْنُ
 حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَنَسٍ قَالَ آخِرُ نَظَرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَشَفَ السِّتَارَةَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ وَحَدَّثَ
 صَالِحٌ أَنَّهُ وَأَشْبَعُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ بَنَحُو
 حَدِيثَهُمَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ
 تَبِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يُخْرِجْ إِيَّانَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله قال عروة هو ابن الزبير
 وابو هشام قال ذلك راويًا
 عن خالته الصديقة فانه لم
 يدرك النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم

قوله أي كالت ولفظ
 البخاري أن كالت وأن
 مفسرة وماموسولة والصلة
 محذوفة الخبر أي كالت
 أنت عليه

قوله فودع رسول الله أي
 في مرضه والعرب تسمى كل
 مرض وجعًا اه شرح الأبي

قوله كان وجهه ورقة
 مصحف عبارة عن الجمال
 البارع وحسن البشارة
 وصفاء الوجه واستنارته
 وفي المصنف ثلاث لغات
 ضم الميم وكسرها وفتحها
 (نودي)

قوله ثلاثا يعني ثلاثة أيام جرى
اللفظ على التأنيث لعدم
التمييز كما في قوله تعالى
يترقبن بأنفسهن أربعة
أشهر وعشراً

قوله فاقبمت الصلاة فذهب
أبو بكر بتقديم المعنى فإذا
اقبمت الصلاة شرع أبو بكر
في التقديم للإمامة بموجب أمر
النبي عليه الصلاة والسلام

قوله فقال النبي الله الخ أي فأخذ
بالحجاب فرفعه ففيه إطلاق
القول على الفعل وكان هذا
يوم الاثنين كما هو المفهوم مما
سبق ومعنى وضع طلع وظهر

قوله فإومأ أي أبو بكر أن
يتقدم وذلك حين رآه تأخر
عن مقامه كما هو دأبه

باب

تقديم الجماعة من
يصلى بهم إذا تأخر
الإمام ولم يخافوا
مفسدة بالتقديم

قوله فاقبم بالنصب جواب
الاستفهام ويعوز الرفع
على تقدير المبتدأ أي فاقبم

(فتخلص) من شق الصفوف
(حق وقف في الصف)
الأول وهو جائز للإمام
مكروه لغيره (فصلق
الناس) أي ضرب كل يده
بالأخرى حتى يسمع لها صوت
(وكان أبو بكر لا يلتفت
في صلاته) لأنه اختلاس
يختلسه الشيطان من صلاة
الرجل رواه ابن خزيمة اه
من البخاري مع شرحه
للقطاوي

قوله ما كان لابن أبي جحافة
الخ عن به نفسه قال
القطاوي وعبر بذلك
دون أن يقول ما كان لي أو
لاي بكر تعقيراً لنفسه
واستغفاراً لزمته اه وابو
جحافة كنية أبي أبي بكر
واسمه عثمان بن عامر أسلم
في الفصح وتوفي في خلافة
سيدنا عمر سنة ١٤

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا فَأَقْبَمَتِ الصَّلَاةُ فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَقَدَّمُ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِجَابِ فَرَفَعَهُ فَلَمَّا وَضَحَ لَنَا وَجْهُ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَظَرْنَا مِنْظَرًا قَطُّ كَانَ عَجَبٌ إِلَيْنَا مِنْ وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَضَحَ لَنَا قَالَ فَأَوْمَأَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَأَرْخَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحِجَابَ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ فَقَالَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ مُرِّي أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَإِنَّكَ نَصَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ قَالَ فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لِيُصَلِّحَ بَيْنَهُمْ فَخَانَتِ الصَّلَاةُ فَجَاءَ الْمُؤَدِّنُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَتُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَأَقْبَمَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ فَخَلَّصَ حَتَّى وَقَفَ فِي الصَّفِّ فَصَفَّقَ النَّاسُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ أَلْفَتَ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَمْسُكْ مَكَانَكَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرُ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَنَ ذَلِكَ ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَسْتَوَى فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ إِذَا أَمَرْتُكَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي جَحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لِي

فلم تقدر عليه حتى مات

نحو

مضى يقوم مقامك لا يستطيع

قوله فاستأخراً أبو بكر أي تأخر من غير استسار للخطبة ولا تعزاً في غيرها كما ينبغي عليه قوله فإياي في رجب القهيري

قال أبو بكر

قوله من ثابه الخ أى أصابه
شئ يحتاج فيه إلى اعلام
الغير وفى البخارى من
رايه بالراء من الرب
قوله وإنما التصفيح للفساء
فى غير نسخة ففيها التصفيح
قال فى النهاية التصفيح
والتصفيق واحد وهو من
ضرب صلجة الكف على
صفحة الكف الآخر اه
وفى الحديث جواز أشياء يعرف
لن تأمل فيه قوله ابن الملك
قوله غرا تبوك آخر مغازيه
صلى الله تعالى عليه وسلم
بنفسه وتبوك اسم موضع
ممنوع من الصرف وعلته منه
كونه على مثال الفعل كقول
لاكونه علماً مؤناً حتى
يكون مصروفاً بتأويل
التذكير فان المذكور المؤنث
فى ذلك سواء

قوله فتبرز قبل الفاظ أى
خرج وذهب إلى جانب الفاظ
وهو المكان المنخفض من
الارض يقضى فيه الحاجة
وأصل التبرز الخروج إلى
البرز وهو بالفتح اسم للفضاء
قوله ثم ذهب نرج الخ معنى
الذهاب فى أمثال هذه المواضع
هو الشروع على ما مر مراراً
والحديث تقدم فى كتاب
الطهارة فى باب المسح على
الحقن والمسح على الناصية
انظر ص ٥٩ من الجزء الاول
قوله حتى يجد كذا بالرفع لعدم
معنى الاستقبال لان زمن
الاقبال وهو التقدم هو زمن
الوجدان فهو مثل قولنا مرض
فلان حتى لا يرجونه لان
زمن عدم الرجاء هو المرض
ولا يتعصب الفعل بعد حتى
الاذا كان مستقبلاً صرح
به ابن هشام فى معنى اللبيب
قوله فافزع ذلك المسلمين
أى أوقعهم فى الفرع سبقهم
التي صلى الله تعالى عليه
وسلم بالصلاة
قوله فاكثروا التسبيح
لما بهم فى صلاتهم من قيام
التي عليه السلام بعد
سلامهم هل كان ذلك لأمر
حدث فى الصلاة من نحو
الزيادة فيها ظناً منهم أن
انتهى عليه الصلاة والسلام
مدرك غير مسبوق فاقباله
عليه الصلاة والسلام بعد
انتمام صلاته عليهم وقوله
لهم أحسنتم لتسكين ما
يهم من الفرع ومعناه انكم
أصبتم اذا قمتم الصلاة لوقتها

رَأَيْتَكُمْ أَكْثَرْتُمْ التَّصْفِيقَ مِنْ ثَابِهِ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُسَبِّحْ فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ أَتَيْتَ
إِلَيْهِ وَإِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلْفَسَاءِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْنَى ابْنُ أَبِي
حَازِمٍ وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي
حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَفِي حَدِيثِهِمَا قَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ
فَحَمِدَ اللَّهَ وَرَجَعَ الْقَهْقَرَى وَرَأَاهُ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ**
بَرْيَعٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ
قَالَ ذَهَبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْلِحُ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ
وَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَقَ الصُّفُوفَ حَتَّى قَامَ عِنْدَ الصَّفِّ
الْمُقَدَّمِ وَفِيهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجَعَ الْقَهْقَرَى **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
الْحُلَوَانِيُّ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حَدِيثِ عُبَادِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ
أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ عَمَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَوَّكَ قَالَ
الْمُغِيرَةُ فَتَبَرَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْعَائِطِ حَمَلَتْ مَعَهُ إِدَاوَةً قَبْلَ
صَلَاةِ الْفَجْرِ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَخَذَتْ أَهْرَاقُ عَلَى يَدَيْهِ
مِنَ الْإِدَاوَةِ وَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ ذَهَبَ يُخْرِجُ جِيبَهُ
عَنْ ذِرَاعِيهِ فَضَاقَ كَمَا جِيبُهُ فَادْخَلَ يَدَيْهِ فِي الْجُبَّةِ حَتَّى أَخْرَجَ ذِرَاعِيهِ مِنْ أَسْفَلِ
الْجُبَّةِ وَغَسَلَ ذِرَاعِيهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثُمَّ تَوَضَّأَ عَلَى خُصْيِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ قَالَ الْمُغِيرَةُ فَأَقْبَلْتُ
مَعَهُ حَتَّى نَجِدَ النَّاسَ قَدْ قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَصَلَّى لَهُمْ فَأَذْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَى الرَّكْعَتَيْنِ فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ الرَّكْعَةَ الْآخِرَةَ فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ عَوْفٍ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُتِمُّ صَلَاتَهُ فَأَفْزَعَ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ فَأَكْثَرُوا
التَّسْبِيحَ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ أَحْسَنْتُمْ أَوْ قَالَ

وأما التصفيق للنساء
عبد العزيز بن أبي حازم نحو

حدثنا
عبد الأعلى نحو

ابن شهاب عن عباد بن زياد نحو

عبد العزيز بن أبي حازم نحو

قوله يعططهم هكذا ان تحذف
في نسخنا وقال ابن الاثير
يعططهم روى بالتشديد اي
يعططهم على القبط ويعمل
هذا الفعل عندهم مما يعطط
عليه وان روى بالتخفيف
فيكون قد عبططهم لتقدمهم
وسبقهم الى الصلاة اهـ ذكره
الزرقاني في شرح الموطأ

باب

تسبيح الرجل
وتصفيق المرأة
اذا ناهما شي
في الصلاة

قَدْ أَصَبْتُمْ يَعْطِطُهُمْ أَنْ صَلَّوْا الصَّلَاةَ لَوْ قَبْلَهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَالْحُلْوَانِيُّ قَالَا
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ
عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْمُنْكَرَةِ نَحْوَ حَدِيثِ عُبَادَةَ قَالَ الْمُنْكَرَةُ قَارَدَتْ نَأْخِرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَاهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح **وَحَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ
أَبْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
التَّسْبِيحُ لِلرَّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ * زَادَ حَرْمَلَةُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَقَدْ
رَأَيْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يُسَبِّحُونَ وَيُشِيرُونَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
الْمُضَيْلُ يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنَا**
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَارِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ فِي
الصَّلَاةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْأَعْلَاءِ أَلْهَمَدَانِي حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ
يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُتِمَّ أَنْصَرَفَ فَقَالَ يَا قُلَانُ لَا تُحْسِنُ صَلَاتَكَ إِلَّا يَنْظُرُ
الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّى كَيْفَ يُصَلِّي فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَبْصُرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أَبْصُرُ مِنْ
بَيْنِ يَدَيَّ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ قِبَلَتِي هَهُنَا قَوْلَ اللَّهِ مَا يَحْتَجُّ عَلَى
رُكُوعِكُمْ وَلَا سُجُودِكُمْ إِنِّي لَا أَرَاكُمْ وَرَأَى ظَهْرِي **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا

والصفيح للنساء نحو

عن ابن جريج

عن ابن جريج

لا يبصر من ورائي كما يبصر من بين يدي

باب

الامر بتحسين
الصلاة واتمامها
والخشوع فيها

قوله لا تحسن صلاتك تحسين
الصلاة تعديلا أركانها
(ابن الملك)

قوله لا ينظر المصلي الخ
وقعت هذه الجملة تأكيداً
لما قبلها اهـ من ابن الملك

قوله فأنما يصلي لنفسه
لجدير عليه أن يتفكر في
تكميله لأن نفعه حائد
إليه اهـ ابن الملك في المبارك

عن ابن جريج

قوله من بعدى أى من ورانى كافي الروايات الباقية (نووي)

قوله اذا ما ركعت واذا ما سجدتم خصهما بالذكر لوقوع الاختلاف فيهما غالباً وما في الموضعين زائدة اهـ من شرح المشارق لابن الملك

باب

النهي عن سبق الامام بركوع أو سجود ونحوها

قوله ولا بالانصراف أى بالتسليم ويجوز أن يراد بالخروج من المسجد بعد السلام لاحتمال أن يكون الامام سها في الصلاة فيسجد للسهو اهـ ابن الملك في المبارق

قوله فاني أراكم امامي ومن خلق قال ابن الملك انما ذكر عليه السلام الامام مع الخلف اشارة الى أن رؤيته من خلفه سرورية من قداه بعمل هذه الحالة تكون حاملة له في بعض الاوقات حين غلب عليه جهل ملكيته دون بشرته لانه عليه السلام قال انما أنا بشر أنسى كما تنسون اهـ وفي الحديث حث على الإقامة ومنع عن التقصير فان تقصيرهم اذا لم يخف على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فكيف يخفى على الله تعالى والرسول انما علمه باطلاع الله تعالى اياه وكشفه عليه (ملا على)

قوله أما يخشى الذي يرفع رأسه الخ تعميم منه صلى الله تعالى عليه وسلم من يفعل ذلك فان صلاته لما كانت مرتبطة بصلاة امامه لا ينفعه استعجانه

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْبِمُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي وَرُبَّمَا قَالَ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَسَانَ الْمُسْتَمْعِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آمِنُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا مَارَكُمْ كَعْتُمْ وَإِذَا مَارَكُمْ سَجَدْتُمْ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ إِذَا رَكَعْتُمْ وَإِذَا سَجَدْتُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالَ ابْنُ خُجْرٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْفُلٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ فَإِنِّي أَرَاكُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَرَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ لَصَحَّحْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَّيْكُمْ كَثِيرًا قَالُوا وَمَا رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ جَمِيعًا عَنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ **حَدَّثَنَا** خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ حَمَادٍ قَالَ خَلَفَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوَّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ وَالتَّائِقُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَأْتِي مِنَ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ فِي صَلَاتِهِ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوَّلَ اللَّهُ صُورَتَهُ فِي صُورَةِ

اذا ركعت واذا سجدتم

اذا ركعت وسجدتم

حديث عمر والناس

قوله عند الدعاء هذه الآية آتية في أخره البخاري من حديث ابن عباس قال العبد إذا دعا
يذكر على أفعاله والتقي على تقصيره والذكر عام في الذكر عام في الدعاء
عند الدعاء أو يدرك الدعاء فإنه يتألف في الدعاء الذي أصله هو السكون اهـ بالتحسين

قوله مالي الخ ما لا يستلهم يعني الأكل
عن أبي هريرة رفع

قوله مالي الخ ما لا يستلهم يعني الأكل
(صنف) يتبدى ويلزم

حمار حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي وعبد الرحمن بن الربيع بن مسلم جميعاً
عن الربيع بن مسلم ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة ح وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة كلهم عن محمد بن زياد عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا غير أن في حديث الربيع بن مسلم
أن يجعل الله وجهه وجه حمار **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالوا
حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستهين أقوام يرفعون أبصارهم
إلى السماء في الصلاة ألا ترجع إليهم **حدثني** أبو الطاهر وعمر بن سواد قالوا
أخبرنا ابن وهب حدثني الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليستهين أقوام عن
رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء وأخطف أبصارهم **حدثنا**
أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالوا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن
رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال مالي أراكم راقي أيديكم كأنها أذنان خيل ثمس أسكنوا في الصلاة
قال ثم خرج علينا فرأنا حلقاً فقال مالي أراكم عزين قال ثم خرج علينا فقال
ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة
عند ربها قال يمشون الصفوف الأول ويترأصون في الصف **حدثني** أبو سعيد
الاشجعي حدثنا وكيع ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس قالوا
جميعاً حدثنا الأعمش بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا
وكيع عن مسعر ح وحدثنا أبو كريب والألفظ له قال أخبرنا ابن أبي زائدة عن
مسعر حدثني عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا إذا صلينا مع

قوله ليستهين أقوام أي عن
رفع الأبصار إلى السماء في
الصلاة كما هو المروي في
الحدوث الشافعي والاشعري
هو الأثر جابر عما به عنه

قوله ألا ترجع إليهم يعني
أبصارهم فيقولون بلا أبصار
وفي حديث أبي هريرة أو
لتخطف أبصارهم والخطف
هو السلب والخذ بسرعة
قال تعالى يكاد البرق يخطف
أبصارهم وفي الحديث النهي
الأكيد عن رفع البصر إلى
السماء عند الدعاء في داخل
الصلاة يتهدد شديد

باب

النهي عن رفع
البصر إلى السماء
في الصلاة

قوله شمس هو جمع شمس
مثل رسول ورسول وأركان
الميم فيه كما في بعض النسخ
تخفيف والشمس من الفرس
مألا يستقر حذته

قوله حلقاً الخ يفتحتين
جمع الحلقة بسكون اللام
على غير قياس وذكر

باب

الأمر بالسكون في
الصلاة والنهي عن
الإشارة باليدور فيها
عند السلام وإتمام
الصفوف الأول
والترأص فيها
والأمر بالاجتماع

النهي عن شبطه بكسر الحاء
أيضا فيكون مثل قصعة
وقصع وبكرة وبدر كما
في المصباح عن الأصمعي

قوله عزين أي جماعات في
تفرقة جمع عزة بكسر العين
وتخفيف الزاي وأصلها
عزوة فحذفت الواو وجمعت
جمع السلامة على غير قياس
كعفين في قوله تعالى جعلوا

القرآن عفين
قوله يمشون الصفوف الأول
ومع إتمامها كالألف والنوى
أن لا يشعروا في الثاني حتى يتم
الأول ولا في الثالث حتى يتم
الثاني وهكذا إلى آخرها

قوله مالي الخ ما لا يستلهم يعني الأكل
عن أبي هريرة رفع

قوله وأشار بده يعني
جاءاً يريد أنا كسنا اذا
سلمنا في آخر الصلاة ترفع
يديننا مشيرين الى السلام
على من في بيننا وشملنا
فبما النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم عن الإشارة بالأيدي
قوله فقال علام توثقون أي
على أسباب تشيرون وتأمروكم
بكل كلمة على حرق حرق كسبت
بالافعال لتتحقق بالاستقامة
بها وسقطت الفها كما في
قوله تعالى فيهم أنت وهم خلق
قوله على أخيه من على يعني
وشمله قال أخيه من الملك من
الموصولة مع صلها بدل
من أخيه اه وفي نسخة
على أخيه من عن . وشمله
فيقرأ من بكسر الميم على
أنه جار وتكون عن ء

— 1

تسوية الصفوف
واقامتها وقضل
الاول فالاول منها
والازدحام على
الصف الاول
والمسابقة اليها
وتقديم اولى الفضل
وتقريبهم من الامام

٤ اسماً بمعنى جانب كقول
الشاعر من عن يمين مرة
وأما ما ثبت لمزارعها
للجرف قال أبو ذؤيب
والأخ الجنس أي أخوانه
الحاضر من العيين والشمال
قوله فكنا إذا سلمنا الخ
ظاهره يشعر بأن الشيء عن
رفع اليد كان خاصاً بالذي عند

تسليمه والتمنا المقدم عن جابر
ابن كذا بل هو عام لكل رفع
غير الذي عند التجزية المجموع
على بوته كما قدمنا به اتمش
لا الوافق للترجة هتاعنى
الامر بالسكون في الصلاة
هو ذلك لان الذي يرفقه يديه
حال التسليم لا يقال له اسكن
في الصلاة على ان العبرة
لعموم اللفظ لا خصوص
السبب كما يقرر في موضع

(14)

(أَتَمُّوْا)

عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ عَمِلَ بِمَا نَهَى عَنْهُ، لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَالِينَ».

۲۰۰۰

وحدنا علی بن خنصرم

منهم في هذا الوصف (نووی)

أَتَمُّوا الصُّفُوفَ فَإِنِّي أَرَأَيْكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ أَقِمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ
 مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ
 قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ الْعَطَفَانِي قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَتُسَوَّيَنَّ صُفُوفُكُمْ أَوْ يَخَالَفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ بْنَ بَشِيرٍ
 يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَوِّي صُفُوفَنَا حَتَّى كَأَنَّمَا يُسَوِّي بِهَا
 الْقِدَاحَ حَتَّى رَأَى أَنَا قَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا فَقَامَ حَتَّى كَادَ يَكْبُرُ فَرَأَى
 رَجُلًا بَادِيًا صَدْرُهُ مِنَ الصَّفِّ فَقَالَ عِبَادَ اللَّهِ لَتُسَوَّيَنَّ صُفُوفُكُمْ أَوْ يَخَالَفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ
 وُجُوهِكُمْ **حَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّسَيْعِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ
 ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ
 الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَن يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهْمُوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهَجُّرِ لَاسْتَهَجَرُوا
 إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَمَّةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهَا وَلَوْ خَبَرُوا **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ
 حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا فَقَالَ لَهُمْ تَقَدَّمُوا فَأَتَمُّوا أَبِي وَلِيَأْتِمَّ بِكُمْ
 مَنْ بَعْدَكُمْ لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخَّرَهُمُ اللَّهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنصُورٍ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ

قوله أي تأتموا أي اتبعوا

حدثنا أبو الأخوص قال وحدثنا

قوله ولما يكتم من بعدكم أي يتقدمون
 مستلزمين على أفعالهم أي يتقدمون

قوله (فإن إقامة الصف) أي
 تسييره وقيل هي سد الفرج
 التي فيه (من حسن الصلاة)
 يعني من الأمور المحسنة لها
 فيكون الأمر للاستحباب اه
 من شرح المشرق لابن الملك
 قوله أو ليخالفن الله الخ من
 باب المفاعلة ولكن لا يقتضي
 المشاركة لأن معناه ليوقعن
 الله المخالفة بقريضة لفظين
 أو لأحد الأمرين أما إقامة
 الصفوف وأما إيقاع المخالفة
 بين الوجوه إن لم يتجهوها
 قال النووي والافتح أن
 معناها يوقع بينكم العداوة
 والبغضاء واختلاف القلوب
 كما يقال تغير وجه فلان على
 أي ظهر من وجهه كراهة على
 وتغير قلبه على لأن مخالفتهم
 في الصفوف مخالفة في
 ظواهرهم واختلاف الظواهر
 سبب لاختلاف البواطن اه
 والمذكور في المشرق القلوب
 بدل الوجوه لكن لم توجد
 تلك الرواية في الصحيحين
 كما في المبارق قال ومعنى
 مخالفة الوجوه مسحها
 فيكون محمولاً على التهديد
 ويعتدل أن يراد منها وجوه
 القلوب اه
 قوله كأنما يسوي بها القداح
 هي جمع القدح بكسر القاف
 وهو السهم الذي كانوا
 يستقيمون بأواظهم يرمي به
 عن القوس قال النووي
 معناه يبالغ في تسويتها
 حتى يصير كأنما يقوم بها
 السهام لشدة استوائها
 واعتدالها اه وفي حديث
 عمر على ما ذكر في النهاية
 كان يقومهم في الصف كما
 يقوم القدام القدح والقداح
 بالتهديد صانع القدح
 قوله (لويعلم الناس ما في
 النداء) أي في الأذان ويعتدل
 أن يراد منه الإقامة على حذف
 المضى يعني في حضور الإقامة
 وهذا أوفق لقوله (والصف
 الأول) أي في الوقوف فيه
 والتحرية مع الأمام من
 الثواب (ثم لم يجدوا) أي
 طريقاً لتحصيله (الأنان
 يستهجموا عليه) أي لا
 باقتراع القرعة (لاستهموا)
 أي لا تفرعوا و (التهجير)
 هو التكبير إلى أي صلاة
 كان بمعنى المبادرة إليها
 (لاستبقوا إليه) والاستباق
 هو التتابع والمساابقة
 (والعممة) هي العشاء وقوله
 (حبوا) أي زاحفون على
 استعابهم أو ماشين على
 أيدهم وركبهم اه من المبارق
 ملخصاً

باب إذا استأذنتكم

حدثني محمد بن قيس

عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال

عن الحسن بن علي بن فضال

عن الحسن بن علي بن فضال

عن الحسن بن علي بن فضال

عن الحسن بن علي بن فضال

أَبْنُ مُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ فِيسَأَوْكُمْ إِلَى الْمَسَاجِدِ
 فَأَذِنُوا لَهُنَّ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبْنِ
 عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْنَعُوا النِّسَاءَ مِنَ الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسَاجِدِ
 بِاللَّيْلِ فَقَالَ أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لَا نَدْعُهُنَّ يَخْرُجْنَ فَيَحْذِنَهُ دَغَلًا قَالَ فَرَبْرَهُ أَبْنُ
 عُمَرَ قَالَ أَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ لَا نَدْعُهُنَّ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ
 أَبْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ
 أَبْنُ حَاتِمٍ وَأَبْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عُمَرَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبْنِ
 عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْنُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ فَقَالَ
 أَبْنُ لَهُ يُقَالُ لَهُ وَإِذْنٌ يَحْذِنُهُ دَغَلًا قَالَ فَضْرَبَ فِي صَدْرِهِ وَقَالَ أَحَدُكَ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ لَا **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 أَبْنُ يَزِيدَ الْمَقْرِي حَدَّثَنَا سَعِيدٌ يَعْنِي أَبْنَ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنَا كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ
 بِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْنَعُوا النِّسَاءَ
 حُطُوطَهُنَّ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِذَا اسْتَأْذَنُوكُمْ فَقَالَ بِلَالٌ وَاللَّهِ لَتَمْنَعُهُنَّ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ
 أَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ أَنْتَ لَتَمْنَعُهُنَّ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ
 سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍاءَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ
 أَنَّ زَيْنَبَ الْمُتَّقِيَّةَ كَانَتْ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا
 شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ فَلَا تَطِيبِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ
 عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْنَبَ أُمِّ رَأَةَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْمَسْجِدَ فَلَا تَمْسَسْ طِبْخًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ

قوله فأذنوا لهم الأمر مندوب
 باعتبار ما كان في الصدر
 الأول من عدم المقاسد دليل
 قول الصديقه التي وفي
 شرح المشارق لا تكمل الدين
 قالوا هذا إذا لم يؤد ذلك إلى
 مفسدة وعن هذا قال أبو
 حنيفة يجوز للعجوز أن
 تخرج في الفجر والمغرب
 والعشاء لأن المفسد في الفجر
 والعشاء نائم وفي المغرب
 بالشمس مشغولون وأما
 لغيرها (أي لغير العجوز)
 ولها في غيرها (أي في غير
 المفسدات المذكورة) فالمعنى
 بقوله تعالى وقرن في بيتكن

قوله لا تمنعوا النساء الخ
 هذا وشبهه من أحاديث
 الباب ظاهر في أنها لا تمنع
 المسجد لكن بشرط ذكرها
 العلماء مأخوذة من الأحاديث
 وهو أن لا تكون منطوية
 ولا متزينة ولا ذات خلخال
 يسمع صوتها ولا ياب فاحرة
 ولا عذمة الرجال ولا شابة
 ونحوها ممن يقتضيها وأن
 لا يكون في الطريق ما يخاف
 به مفسدة ونحوها (نوى)

قوله فيحذنه دغلا أي
 خداعا يخدع به أزواجهن

قوله فربره أي نهيه وأغلظ
 له في القول والرد

قوله إذا استأذنتكم قال
 النووي هكذا وقع في أكثر
 الأصول (أي المتن) وفي
 بعضها إذا استأذنتكم (بتشديد
 النون) وهذا ظاهر والأول
 صحيح أيضا وعمد
 معاملة الذكور لطلبهن
 الخروج إلى مجلس الذكور

قوله إذا شهدت أي إذا راودت
 حضور صلاتها مع الجماعة
 بالمسجد أو نحوه كافي التيسير

قوله فلا تطيب تلك الليلة
 أي قبل الذهاب إلى شوهدا
 أرمعه لأنه سبب للافتتان
 بها بخلافه بعده في بيتها
 اه من تيسير المناوي

قوله أصابت بخوراً أي
استعملت ما يتجر به قال
المنائى والمراد به ريحه اهـ

قوله فلا تشهد العشاء أي
لا تحضر صلاتها مع الرجال
قال ابن الملك خص العشاء
 بالذكر لأنه وقت انتشار
الظلمة وخلو الطريق عن
المارة وسبب انهي احتمال
وقوع الفتنة اهـ وتقدم الكلام
على قيدا لآخره بهامش ص ٢١

أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
خُصَيْفَةَ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بِخُورًا فَلَا تَشْهَدْ مَعَنَا الْعِشَاءَ إِلَّا خَرَةً **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ
أَبْنُ قَعْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي أَبْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ أَبُو سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى مَا آخَذَتْ النِّسَاءُ لَمَسَعَهُنَّ الْمَسْجِدَ كَمَا مَنَعَتْ نِسَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
قَالَ فَقُلْتُ لِعُمَرَ أُنِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَنَعْنَ الْمَسْجِدَ قَالَتْ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي الثَّقَفِيُّ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح
قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا**
أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعُمَرُو النَّاقِدُ جَمِيعًا عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ أَبُو الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ
أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَّ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ
وَلَا تُخَافُ بِهَا قَالَ تَزَلَّتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَارِبَةً فَكَانَ إِذَا صَلَّى
بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَإِذَا سَمِعَ ذَلِكَ الْمَشْرُكُونَ سَبَّوْا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ
بِهِ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ فَيَسْمَعُ الْمَشْرُكُونَ
قِرَاءَتَكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكَ أَسْمِعْهُمْ الْقُرْآنَ وَلَا تَجْهَرُ ذَلِكَ الْجَهْرُ وَابْتَغِ بَيْنَ
ذَلِكَ سَبِيلًا يَقُولُ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْخَفَاةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَّ وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا
تُخَافُ بِهَا قَالَتْ أَنْزَلَ هَذَا فِي الدُّعَاءِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي أَبْنُ
زَيْدٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَوَكَيْعُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ

باب

التوسط في القراءة
في الصلاة الجهرية
بين الجهر والاسرار
إذا خاف من الجهر
مفسدة

باب

الاستماع للقراءة

عن هذه أقدم ذكرها في ص
١٨١ من الجزء الأول من المطبوع

(متروك) أي غير ظاهر

عن هذه أقدم ذكرها في ص
١٨١ من الجزء الأول من المطبوع

أنزل هذه في الدعاء بخ

قوله عز وجل (لا تحرك به) أي بالقرآن (لسانك) قبل أن يتم وحيه (لتجعل به) لتأخذه على عمل مخافة أن ينفلت منك (إن علينا جمعهم) في صدرك (وقرأناه) وأثبتنا قراءته في لسانك وهو تعليل للنهي (فإذا قرأناه) بلسان جبريل عليك (فاتبع قرأناه) قراءته من تفسير اليرضاوى قوله كان مما يحرك إنما كرر لفظة كان أطول الكلام قاله النووي وقوله مما يحرك هو عبارة عن كثرة التحريك به حتى كأن ذاته من التحريك فما مصدرية أفاده الأبي

قوله فكان ذلك يعرفه من يعرفه من رآه ما يظهر على وجهه ويذنه من أثره كقالت عائشة رضي الله تعالى عنها ولقد رأيت به ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه لم يتعرق عرقاً أه نووي

قوله فاستمعوا له وأنصتوا الأصناف والأصناف السكون فقد يستمع ولا ينصت فلهذا جمع بينهما كما قال تعالى فاستمعوا له وأنصتوا (نووي)

قوله سوق عكاظ هو موضع يقرب مكة كانت تقام به في الجاهلية سوق يقبضون فيه آياتها في النهاية قال النووي يصرف ولا يصرف والسوق ثوبت وتذكر به وفي القاموس وعكاظ كغراب سوق يصحراء بين نخلة والطائف كانت تقوم هلال ذي القعدة وتستمر عشرين يوماً تجتمع قبائل العرب فيستأكلون أي يتفاحرون ويتناشدون أه

باب

الجهل بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن

قوله وقد حيل إلخ أي وقعت الحيلة راجعاً غريب القرآن في آخر سورة سبأ

أَبْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنْ جَبْرِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا جَبْرِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ بِالْوَحْيِ كَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَقَّتِيهِ فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ فَسَكَانَ ذَلِكَ يُعْرِفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتُحْجِلَ بِهِ أَخَذَهُ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ فَتَقْرَأَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ أَنْزَلْنَاهُ فَاَسْتَمِعْ لَهُ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ أَنْ يُبَيِّنَهُ بِلِسَانِكَ فَكَانَ إِذَا آتَاهُ جِبْرِيلُ أَطْرَقَ فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ **حَدَّثَنَا** قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُوَانَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتُحْجِلَ بِهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَالِجُ مِنَ التَّثَرُّبِ شِدَّةً كَانَ يُحَرِّكُ شَقَّتِيهِ فَقَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَا أَحَرُّ كُھُمَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَرِّكُ كُھُمَا فَقَالَ سَعِيدٌ أَنَا أَحَرُّ كُھُمَا كَمَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُ كُھُمَا فَحَرَّكَ شَقَّتِيهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَكَ لِتُحْجِلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ قَالَ جَمْعُهُ فِي صَدْرِكَ ثُمَّ تَقْرَأَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ فَاسْتَمِعْ وَأَنْصِتْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ تَقْرَأَهُ قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَاهُ جِبْرِيلُ أَسْتَمِعَ فَإِذَا انْطَلَقَ جِبْرِيلُ قَرَأَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَفْرَأَهُ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْجَنِّ وَمَا رَأَاهُمْ أَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ غَامِدِينَ إِلَى سَوْقٍ عَكَاظٍ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا مَا لَكُمْ قَالُوا حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ قَالُوا مَا ذَاكَ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ حَدَّثَ فَاضْرِبُوا

قوله لا تحرك به أي لا تحرك به لسانك

الله تبارك وتعالى

قوله فاستمعوا له وأنصتوا

قوله وأرسل عليهم الشهب

قوله اضربوا مشارق الارض
ومغاربها وقوله يضربون
الحضرب في الارض الذهب
فيها وهو ضربها بالارجل
قال الله تعالى لا يستطيعون
ضرباً في الارض

قوله وهو أي النبي عليه
الصلاة والسلام مع طائفة
من اصحابه على ما مر ولذا
قال عامدين أي قاصدين
وهو مبتدأ خبره قوله نخل
قال النووي هكذا وقع في
مسلم وسوايه بخله وهو
موضع معروف هناك كذا جاء
صوابه في صحيح البخاري اهـ

قوله في الاودية والشعاب
الودية جمع الوادي وهو
كل منفرج بين جبال يكون
منفذاً للسيل والشعاب جمع
شعب بالكسر وهو الطريق
وقيل الطريق في الجبل اهـ
من الصباح

قوله استطير أو اغتيل معنى
استطير طارت به الجن
ومعنى اغتيل قتل سراً
والليلة بكسر الهمزة هي
القتل في خفية اهـ نوري

قوله فارأنا آثارهم وآثار
نيرانهم انتهى هنا حديث ابن
مسعود وما بعده من قول
الشعبي يعني أنه ليس مروياً
عن ابن مسعود بهذا الحديث
ذكره النووي عن الدارقطني
وأما قوله وسألوهم الراد الح
فن حديثه على ما يظهر من
مرقاة ملائي

قوله ذكر اسم الله عليه
الظاهر عند الأكل لا عند الذبح
قيل هذا لمؤمنهم أما
للكافرين فجاء أن طعامهم
مالم يذكر اسم الله عليه اهـ
من شرح الأبي

قولهم أو لم يكون لحماً فانهم
كأورد لا يجدون عظماً الا
وجدوا عليه لحم الذي كان
عليه يوم اخذ ولاروة الا
وجدوا فيها جها الذي
كان فيها يوم اكلت (ملائي)

قوله فلا تستنجوا بها أي
بالعظم والبرقان الاول طعام
الجن والثاني علف لدوابهم

مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ
فَانْطَلِقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَمَرَّ النَّفَرُ الَّذِينَ أَخَذُوا نَحْوَ تَهَامَةٍ
وَهُوَ نَخْلٌ غَامِدٌ بَنَى إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ
اسْتَمَعُوا لَهُ وَقَالُوا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ
فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا
أَحَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ
نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ عَنْ غَالِيٍّ قَالَ
سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهِيدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ
الْجِنِّ قَالَ فَقَالَ عَلْقَمَةُ أَنَا سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقُلْتُ هَلْ شَهِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ قَالَ لَا وَلَكِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَفَقَدْنَاهُ فَالْتَمَسْنَاهُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَالشَّعَابِ فَقُلْنَا اسْتَطِيرَ أَوْ
أَغْتِيلَ قَالَ فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا هُوَ جَاءُ مِنْ قِبَلِ حِرَاءٍ قَالَ
فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ نَاكَ فَطَلَبْنَاكَ فَلَمْ نَجِدْكَ فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ فَقَالَ
أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ فَذَهَبَتْ مَعَهُ فَقَرَأَتْ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ قَالَ فَانْطَلَقَ بِنَا فَارَأَانَا
آثَارَهُمْ وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ وَسَأَلُوهُ الرَّادَ فَقَالَ لَكُمْ كُلُّ عَظِيمٍ ذَكَرْتُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ
يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْ قَرَّ مَا يَكُونُ لِحْمًا وَكُلُّ بَعْرَةٍ عُلْفٌ لِدَوَابِّكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَسْتَنْجُوا بِهِمَا فَإِنَّهُمَا طَعَامُ إِخْوَانِكُمْ * وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ * قَالَ
الشَّعْبِيُّ وَسَأَلُوهُ الرَّادَ وَكَانُوا مِنْ جَنِّ الْجَزِيرَةِ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِ الشَّعْبِيِّ
مُفْصَلًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
إِدْرِيسَ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى

(قوله)

ذهبوا نحو تهامة

وحديث عبد الأعلى

عن محمد بن عبد الله

عن محمد بن عبد الله

وسألوهم الراد

أَبْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنصُورٍ عَنِ الْوَلِيدِ ابْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِي
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ
فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً وَفِي الْأَخْرَيَيْنِ قَدْرَ خَمْسِ
عَشْرَةِ آيَةٍ أَوْ قَالَ نِصْفَ ذَلِكَ وَفِي الْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ
قَدْرَ قِرَاءَةِ خَمْسِ عَشْرَةِ وَفِي الْأَخْرَيَيْنِ قَدْرَ نِصْفِ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ شَكَوْا سَعْدًا
إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرُوا مِنْ صَلَاتِهِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَقَدِمَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ
لَهُ مَا عَابُوهُ بِهِ مِنْ أَمْرِ الصَّلَاةِ فَقَالَ إِنِّي لَا صَلِّيَ بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا أَخْرِمُ عَنْهَا إِنِّي لَا زَكُدُ بِهِمْ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَخَذَفُ فِي الْأَخْرَيَيْنِ
فَقَالَ ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ أَبَا إِسْحَقَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
أَبْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ
قَدْ شَكَوْتُكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الصَّلَاةِ قَالَ أَمَا أَنَا فَأَمُدُّ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَخَذَفُ
فِي الْأَخْرَيَيْنِ وَمَا أَلُو مَا أَقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ أَوْ ذَاكَ ظَنِّي بِكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَبِي عَوْنٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَزَادَ فَقَالَ تَعَلَّمَنِي
الْأَغْرَابُ بِالصَّلَاةِ **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ يَعْنِي أَبْنُ مُسْلِمٍ عَنْ
سَعِيدٍ وَهُوَ أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قُرْعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ
لَقَدْ كَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ تُقَامُ فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْبَقِيعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ
يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَأْتِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِمَا يُطَوِّلُهَا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ

قوله قدر خمس عشرة قال ابن
عقيل في شرح الألفية ويعود
في شين عشرة مع المونث
التسكين ويعود أيضا
كسرهما وهي لغة تميم اهـ

قوله سعداً هو سعد بن أبي
وقاص أحد العشرة رضي الله
تعالى عنهم وهو سعد بن مالك
يكنى أبا إسحاق

قوله فذكروا من صلاته يعني
جاءوا منها كما يظهر مما يأتي
آتياً
قوله ما أخرج منها أي ما أنقص

قوله أي لا زكديهم في الأوليين
يعني أطولها وأدومها وأمدّها
كما قاله في الرواية الأخرى
من قولهم ركعت السقن
والريح والماء إذا سكن ومكث
نحوى وزيادة بهم لم توجد
في لفظ البخاري ووجدت
في نسخ مسلم كلها وفي بعضها
بعد قوله وأخذف أيضاً

قوله وأخذف في الآخرين
الظاهر أن معناه وأخذف
القراءة فيهما كما هو المذهب
من حديث عبد الله بن السائب
الآتي في باب القراءة في الصبح
فيما رواه عبد الرزاق من قوله
«فأخذف في ركعتي» وهو مقتضى
مذهبنا ما عظمنا قال صلى
عليه وسلم فيها أن شاء قرأ وإن
شاء سبح وإن شاء سكت
قال العيني وهو المأثور عن
علي وابن مسعود وعائشة إلا
أن الأفضل أن يقرأ اهـ ويقال
أن معناه وأخذف التطويل
وهو مفاد شرح النووي

قوله وما ألو الخ أي لا أقصر
في ذلك ومنه قوله تعالى لا
يألوكم خيالاً أي لا يقصرون
في إفسادكم اهـ نووي

قوله عن قرعته هو يفتح الزاي
واسكانها اهـ نووي

قوله ما يطولها أي من أجل
تطويله أيها

عما لك هؤلاء بنو
مالك من خير في ذلك

موسى وهو من طيها السلام

وحدثني زهير بن

حذنا أبو زيد بن

حذنا أبو كامل بن

رَبِيعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي قَزْعَةُ قَالَ آتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ وَهُوَ مَكْشُورٌ عَلَيْهِ فَلَمَّا تَقَرَّقَ
النَّاسُ عَنْهُ قُلْتُ إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا يَسْأَلُكَ هَؤُلَاءِ عَنْهُ قُلْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ صَلَاةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا لَكَ فِي ذَلِكَ مِنْ خَيْرٍ فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ فَقَالَ كَانَتْ
صَلَاةُ الظُّهْرِ ثَقَامٌ فَيَسْطَلِقُ أَحَدُنَا إِلَى الْبَقِيعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ يَأْتِي أَهْلَهُ فَيَتَوَضَّأُ
ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى **وَحَدَّثَنَا**
هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حِجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ رَحِمَهُمَا اللَّهُ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ
عَبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْعَلْبَدِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ بِمَكَّةَ فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى
وَهَرُونَ أَوْ ذِكْرُ عِيسَى (مُحَمَّدُ بْنُ عَبَادٍ يَشْكُ أَوْ اخْتَلَفُوا عَلَيْهِ) أَخَذَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَعْلَةً فَرَكِعَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ حَاضِرٌ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
فَحَدَّثَ فَرَكِعَ وَفِي حَدِيثِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْعَاصِ حَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا نَحْيِيُّ بْنُ سَعِيدٍ رَحِمَهُمَا اللَّهُ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
وَكَيْعُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَالْأَفْطُ لَهُ أَخْبَرَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ مِسْعَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
الْوَلِيدُ بْنُ سَرِيعٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ
وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْفَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَانَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّيْتُ وَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ الْمَجِيدَ حَتَّى قَرَأَ وَالتَّخْلُ بِاسِقَاتٍ قَالَ فَجَعَلْتُ أُرَدِّدُهَا
وَلَا أَذْرِي مَا قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ أَبِي عَيْنَةَ حَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ سَمِعَ النَّبِيَّ

قوله وهو مكشور عليه
أي عنده ثاس مكشورون
للاستفادة منه إه نووي

قوله فقال مالك في ذلك من
خير معناه أنك لا تستطيع
الآتيان بينهما نظروها وكمال
خشوعها وإن تكلفت ذلك
شق عليك ولم تحصله فتكون
قد علمت السنة وتركتها
(نووي)

باب

القراءة في الصبح

قوله وعبد الله بن عمرو بن
العاص قال الحفاظ قوله إن
العاص غلط والصواب حذفه
وليس هذا عبد الله بن عمرو بن
العاص الصحابي بل هو
عبد الله بن عمرو الحجازي إه
(نووي)

قوله بمكة أي في فتحها
إه ملاعل من العسقلاني

قوله حتى جاء ذكر موسى الخ
يعني في الذكر أعرا ب النصيب
أيضا ويكون المعنى حتى
وصل النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم ذكر موسى وهرون
أو ذكر عيسى عليهم السلام

قوله سعة هو بفتح السين
فعلة من السعال وإنما أخذته
من البكاء يعني عند تدبر تلك
القصص أي حتى غلب عليه
السعال ولم يكن من انعام
السورة إه من مرعاة ملاعل

قوله فحذف أي حذف القراءة
وقطعها كما هو الظاهر من
تقديم ركوعه عليه

قوله عن زياد بن علقاة هو
صحا في الخلاصة أبو مالك
الكنفي المتوفى سنة ١٢٥
عن نحو مائة سنة وقطبة بن
مالك الصحابي إه روى عنه
وساقي التصريح بالعمومة
مع انقطاع الاسم

قوله عن عمه قد صرنا
بالهامش أن عمه زياد بن
علاقة هو قطبة بن مالك
الصحابي أغفله المؤلف
أي ترك ذكره أهلاً
من غير نسيان وكان
ينبغي له التبيين

قوله (وكان صلاته بعد)
أي بعد صلاة الفجر
(تخفيفاً) في بقية
الصلوات وقيل أي
بعد ذلك الزمان فإنه
عليه السلام كان بطول
أول الهجرة لقلة
أصحابه ثم لما كثرت الناس
وشق عليهم التطويل
لكونهم أهل أعمال
من تجارة وزراعة
خفف رفقا بهم قال
ابن جرير قيل كان في
مثل ذلك تفيد الدوام
والاستمرار كما في
قولهم كان حاتم بكرم
الضيف وقيل لا تقبده
وتوسط بعض المحققين
فقال تقبده عرفاً لا
وضعا ومن ثم قيل كان
في هذه الأحاديث
ليست للاستمرار كما
في قوله تعالى وكان
الإنسان مجحولا بل هي
للحالة المتجددة كما في
قوله تعالى كيف تكلم
من كان في المهد صبياً
أه من مرعاة المفاتيح
قوله ونحوها بالجر
وهو ظاهر وقيل
بالنصب عطفاً على محل
الجار والمجرور اه مرعاة
قوله أم الفضل بنت
الحارث هي زوج العباس
ابن عبد المطلب أم أكثر
أولاده اسمها لبابة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأُ فِي الْفَجْرِ وَالتَّحْلِ بِاسِقَاتٍ لَهَا طَلَعُ نَضِيدٍ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ فَقَرَأَ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ وَالتَّحْلِ بِاسِقَاتٍ لَهَا طَلَعُ نَضِيدٍ
وَرُبَّمَا قَالَ قَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ
حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ
فِي الْفَجْرِ بَقِ وَالْقُرْآنِ الْحَمِيدِ وَكَانَ صَلَاتُهُ بَعْدَ تَخْفِيفٍ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**
شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ
سِمَاكٍ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يُخَفِّفُ
الصَّلَاةَ وَلَا يُصَلِّي صَلَاةَ هَوْلٍ قَالَ وَأَنْبَأَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ
فِي الْفَجْرِ بَقِ وَالْقُرْآنِ وَنَحْوَهَا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ**
مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يقرأُ فِي الظُّهْرِ بِاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَفِي الْعَصْرِ نَحْوَ ذَلِكَ وَفِي الصُّبْحِ أَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ
****وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ****
جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ فِي الظُّهْرِ بِسَبِّحِ أَنْتُمْ رَبِّكَ الْأَعْلَى
وَفِي الصُّبْحِ بِأَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ هُرُونَ**
عَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ
فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنَ السَّتِينَ إِلَى الْمِائَةِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ**
عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأُ فِي الْفَجْرِ مَا بَيْنَ السَّتِينَ إِلَى الْمِائَةِ آيَةً **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ**
عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ أُمَّ الْفَضْلِ
بِنْتَ الْحَارِثِ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يقرأُ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا فَقَالَتْ يَا بُحَيَّ لَقَدْ ذَكَرْتَنِي

(بقراءة تك)

وحدثنا محمد بن
مع رسول الله بن
ج
حدثنا أبو بكر بن
نحو

والقرآن المجيد ونحوها
حدثنا محمد بن
نحو

ج
نحو

عن أبي المنهال بن
نحو

من رسول الله
وحدثنا أبو بكر
وحدثنا أبو بكر

وحدثنا يحيى

٧٠

ن بن جابر
وحدثنا قتيبة بن

وحدثنا محمد بن

يحيى بن حمزة

بقراءة تلك هذه السورة إنها لا خير ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه وعمر بن الناقد قالوا حدثنا سفيان ح قال وحدثني حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح قال وحدثنا إسحق بن إبراهيم وعبد بن حميد قالوا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح قال وحدثنا عمر والناقد حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعيد حدثنا أبي عن صالح كلهم عن الزهري بهذا الإسناد وزاد في حديث صالح ثم ما صلى بعد حتى قبضه الله عز وجل **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور في المغرب **وحدثنا** أبو بكر ابن أبي شيبه وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان ح قال وحدثني حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح قال وحدثنا إسحق بن إبراهيم وعبد بن حميد قالوا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهري بهذا الإسناد مثله **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في سفر فصلى العشاء الآخرة فقرأ في إحدى الركعتين والتين والزيتون **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يحيى وهو ابن سعيد عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب أنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فقرأ بالتين والزيتون **حدثنا** محمد بن عبد الله ابن نمير حدثنا أبي حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في العشاء بالتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا منه **حدثني** محمد بن عباد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي فيوم قومته فصلى ليله مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم أتى قومته فأمهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف

قولها يقرأ بها أي بتلك
السورة وهي سورة
المرسلات وعبارة المشكاة
وعن أم الفضل بنت
الحارث قالت سمعت
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالمسرات عرفاء قال
ملا على أي أحيانا للبيان
الجواز والا فالستحب
فيها قراءة قصار الفصل اه

باب

القراءة في العشاء

قوله (كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم) أي في حديثه صلى الله عليه وسلم (ثم يأتي فيوم قومته) أي في وقت يومه (فصلى ليله مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء) أي في وقت العشاء (ثم أتى قومته) أي في وقت يومه (فأمهم) أي أمهم (فافتتح بسورة البقرة) أي بآياتها (فانحرف) أي انحرط.

قوله (فالتعريف رجل) أي
مال عن الصف فخرج منه
أو تعريف من صلاته عن القبلة
أو أراد الانحراف (فسلم)
والرجل من الانصار كما يظهر
من رواية « فأنصرف رجل
منا » فلما أتى اسمه حازم
أو حزم أو حزام على ما ذكر
في أسد الغابة قال ابن حجر
أي قطع صلاته لا أنه قصد
قطعها بالسلام كما فعله
بعض العوام لأن على السلام
أنما هو آخرها فلا يجوز
تقديمه على عمله وقال ملا
على وإنما يفعله الخاص
من العلماء تبعاً لما فعله
الصحابي رضي الله تعالى عنه
وان اختلفوا في أن مرید
القطع هل يسلم قائماً بتسليمه
واحدة أو بتسليمتين أو
يعود إلى القعدة ثم يسلم
فالتسليم ما ورد أسلم والله
سبحانه أعلم به

قوله أنا فقلت يا فلان أي
أفعلت ما فعله المنافق من
الميل والانحراف عن الجماعة
والتحريف في الصلاة قالوه
تشديداً له اه مرقة

قوله ولا تبين اما معطوف
على الجواب أي والله لا أتأنيق
ولا تبين انني عليه السلام
واما اذا قسم آخر والمقسم
به مقدر قاله ملا على

قوله انا اصحاب نواضح
الح وهي الذليل التي يستق
عليها جميع ناحجة التي ناضح
بعض انما نحن اصحاب تعب
لا نستطيع تطويل الصلاة
قوله فاقبل على معاذ أي
عند حضوره فقبل يا معاذ
(أفان أنت) أي اموقع
للناس في الفتنة ذكر ملا على
ان الفتنة صرف الناس
عن الدين وحملهم على الضلالة
قال تعالى ما أتم عليه
بغائين أي بمضلين قال ابن
الملك عبر عنه بالفتان تشديداً
في الانكار عليه الاستفهام
فيه للتوبيخ والتنبيه على

باب

امرا الاثمة بتخفيف
الصلاة في تمام

ذكره صنيعة لانه أفنى
الى مفارقة الجماعة اه
وذكر البخاري رواية
« أفان أنت » ايضاً وسلاها
صفة وانفة بعد الاستفهام
راقعة للظاهر

رَجُلٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى وَحْدَهُ وَانْصَرَفَ فَقَالُوا لَهُ أَنَا فَعَلْتَ يَا فُلَانُ قَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَا تَبِينَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا خَيْرَ بِهِ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَصْحَابُ نَوَاضِحٍ نَعْمَلُ بِالنَّهَارِ وَإِنَّ مُعَاذًا صَلَّى مَعَكَ الْعِشَاءَ ثُمَّ أَتَى
فَأَفْتَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُعَاذٍ فَقَالَ يَا مُعَاذُ
أَفَتَأْنِ أَنْتَ أَقْرَأُ بِكَذَا وَأَقْرَأُ بِكَذَا قَالَ سَفِيَانُ فَقُلْتُ لَعَمْرِي إِنَّ أَبَا الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا
عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ أَقْرَأُ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَسَبِّحْ اسْمَ
رَبِّكَ الْأَعْلَى فَقَالَ عَمْرُو بْنُ نُحْوَهَذَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح قَالَ
وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ
الْأَنْصَارِيُّ لِأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ فَأَنْصَرَفَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَصَلَّى فَأُخْبِرَ مُعَاذٌ
عَنْهُ فَقَالَ إِنَّهُ مُنَافِقٌ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ مُعَاذٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ قَتَانًا يَا مُعَاذُ
إِذَا آمَنَتِ النَّاسُ فَأَقْرَأُ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَسَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَأَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مَشْصُورٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ تِلْكَ الصَّلَاةَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَمْرِو
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي لَا تَأْخُرُ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ أَجْلِ
فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَضِبَ فِي مَوْعِظَةٍ قَطُّ أَشَدَّ

فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَإِنَّ فِيهِمُ الْمَرْبُضَ وَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَإِنَّ فِيهِمُ ذَا الْحَاجَةِ وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ وَخَدَّهُ فَلْيُصَلِّ كَيْفَ شَاءَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ حَدَّثَ عُمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ قَالَ آخِرُ مَا عَاهَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آمَنَتْ قَوْمًا فَأَخَفَ بِهِمُ الصَّلَاةَ **وَحَدَّثَنَا** خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوجِزُ فِي الصَّلَاةِ وَيَتِمُّ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنُونَ أَبْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَمَرٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفَّ صَلَاةً وَلَا أَتَمَّ صَلَاةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ مَعَ أُمِّهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ الْخَفِيفَةِ أَوْ بِالسُّورَةِ الْقَصِيرَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِهَالٍ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا دُخْلَ الصَّلَاةِ أُرِيدُ إِطَالَتَهَا فَاسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَخَفُّ مِنْ شِدَّةٍ وَجِدَ أُمِّهِ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ حَامِدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي حَمِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ رَمَقْتُ الصَّلَاةَ مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ فَرَكَعَتَهُ فَأَعْتَدَ اللَّهُ بَعْدَ رُكُوعِهِ فَسَجَدَتْهُ فَبَلَغَتْهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

قوله عهد إلى قال الفيومي العهد الوصية يقال عهد إليه يعهد من باب تعب إذا أوصاه اه
قوله فأخف بهم الصلاة يقال أخف إذا خفت حاله كما في القاموس أي لتكن حالهم بك في الصلاة خفيفة قال ابن الملك للابن يشق عليهم فإن أرادوا أسهلهم تطويلها فلا بأس به اه

قوله عن ثابت البناني هو ثابت بن اسم تقدم بيان تاريخ وفاته ومدة عمره بهامش ص ١٢٥ من الجزء الأول

قوله من شدة وجدانه به أي من أجل حزنها عليه

باب

اعتدال أركان الصلاة وتحفيفها في تمام
قوله رمقت الصلاة أي أطلت النظر إليها وبابه قتل كما في المصباح المنير

وحدثنا محمد بن

محمد بن

وحدثنا يحيى بن

وحدثنا يحيى بن

وحدثنا يحيى بن

لادخل في الصلاة

حدثنا عبد الله بن محمد
عن أهل الكوفة بنحو

قوله لا يظهر أي للعالم
وحدثنا خلف بن همام بنحو

قال قال فكان بنحو
حدثنا أبو بكر بن محمد بن أسد بنحو

حدثنا أبو بكر بن محمد بن أسد بنحو

حدثنا محمد بن محمد بن أسد بنحو

فَسَجَدَتْهُ فَخَاسَتْهُ مَا بَيْنَ السَّلَامِ وَالْإِنْصِرَافِ قَرِيباً مِنَ السَّوَاءِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
أَبْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ غَلَبَ عَلَى الْكُوفَةِ رَجُلٌ
قَدْ سَمَّاهُ زَمَنَ ابْنِ الْأَشْعَثِ فَأَمَرَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَكَانَ
يُصَلِّيُ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ قَدْ رَمَا أَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَاوَاتِ
وَمِلْءُ الْأَرْضِ وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلُ الشَّاءِ وَالْمَجْدُ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا
مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ قَالَ الْحَكَمُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَبْنِ أَبِي لَيْلَى فَقَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَرُكُوعُهُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَسُجُودُهُ وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيباً
مِنَ السَّوَاءِ قَالَ شُعْبَةُ فَذَكَرْتُهُ لِعَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ فَقَالَ قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى فَلَمْ تَكُنْ
صَلَاتُهُ هَكَذَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ أَنَّ مَطَرِ بْنَ نَاجِيَةَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى الْكُوفَةِ أَمَرَ أَبَا عُبَيْدَةَ أَنْ يُصَلِّيَ
بِالنَّاسِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ **حَدَّثَنَا** خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
أَنَسٍ قَالَ قَالَ إِيَّا لَا أَلُو أَنْ أُصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
بُنَا قَالَ فَكَانَ أَنَسٌ يَضَعُ شَيْئاً لَا أَرَأَيْكُمْ تَصْنَعُونَهُ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ
أَتَّصَبَ قَائِماً حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ مَكَثَ حَتَّى
يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ أَحَدٍ أَوْ جَزَ صَلَاةٍ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَمَامٍ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَقَارِبَةً وَكَانَتْ
صَلَاةُ أَبِي بَكْرٍ مُتَقَارِبَةً فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَدَّ فِي صَلَاةِ النَّجْرِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قَامَ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَوْهَمَ ثُمَّ يَسْجُدُ
وَيَقْعُدُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَوْهَمَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ

قوله قريبا من السواء أي
من التساوي والتماثل
وانتصابه على أنه مفعول
ثان لوجدت ومعناه كان
أفعال صلاته كلها متقاربة
وليس المراد أنه كان يركع
بقدر قيامه وكذلك السجود
والقومة والجلوس بل المراد
كما في القسطلاني أن صلاته
كانت معتدلة فكان إذا أتم
القرأة أتم بقية الأركان
وإذا خففها خفف بقية
الأركان وفي رواية للبخاري
ما خلا القيام والقعود قريبا
من السواء فيكون التقارب
في غير هذين الركعتين وقد
ثبت بالأحاديث السابقة طول
قيامه صلى الله تعالى عليه وسلم
وثبت أيضاً أنه كان في صلاة
القيام أحوال بحسب الأوقات
قوله غلب على الكوفة
رجل هذا قول الحكم وهو
الحكم بن عتيبة الكندي
المتوفى سنة ١١٥

قوله قدسياه هذا قول شعبة
وهو شعبة بن الحجاج العمري
المتقدم بتمامه ص ١٦
ومعنى ساه عين اسم الرجل
الذي غلب على الكوفة زمن
ابن الأشعث وقاعل سسى
ضهير الحكم وذلك الرجل
هو مطر بن ناجية على
ما يأتي في الرواية الثانية

قوله فامرأه ما عبيدة بن
عبد الله قال النووي هو ابن
عبد الله بن مسعود
قوله وعلى ما شئت من شيء
بعداً ما عني يا ميثم بن عبد
ذلك وأعلم من الخلفي آخرنا
بيان معنى المثل وأعمره إلى
طرفة ص ٧٧ فانظرها
قوله أهل النساء والمجد
منسوب على المجد أو على
النساء وروى بالرفع أي
أنت أهل النساء والمجد
النصب (ابن الملق في المأثور)
قوله ولا ينفع ذا الجد منك
الجد أي لا ينفع ذا الغنى
عندك غناه وإنما ينفعه
العمل بطاعتك ومنك معناه
عندك قاله الجوهري وقال
ابن الملق منك معناه بذلك
ومنه قوله تعالى ولو شئنا
لجعلنا منك ملائكة في
الأرض أي بلكم والمعنى
لا ينفع ذا الغنى غناه بدل
طاعتك اه
قوله قد أوهم أي أسقط
مابعده من أوهم في الكلام
والكتاب إذا أسقط منه
شيئاً أو معناه أوقع في وهم
الناس أي في ذهنهم أنه تركه
أفاده ملاعبي

متابعة الأمام والعمل
بعده

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ خَلْفَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ أَرِ أَحَدًا يَخْنِي ظَهْرَهُ
 حَتَّى يَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ وَرَاءَهُ
 سُجَّدًا وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَقَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ قَالَ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ يَخْنِ أَحَدٌ مِثْلَ ظَهْرِهِ حَتَّى يَقَعَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا ثُمَّ يَقَعُ سُجُودًا بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو إِسْحَقَ الْفَزَارِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ
 الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ عَلَى الْمَنْبَرِ حَدَّثَنَا
 الْبَرَاءُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَكَعَ رَكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ
 رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ تَزَلْ قِيَامًا حَتَّى تَرَاهُ قَدْ وَضَعَ وَجْهَهُ
 فِي الْأَرْضِ ثُمَّ تَتَبِعُهُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
 حَدَّثَنَا أَبَانُ وَغَيْرُهُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْسَى عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَتَمَعَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَخْنُو أَحَدٌ مِثْلَ ظَهْرِهِ حَتَّى تَرَاهُ قَدْ سُجَّدَ فَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 قَالَ حَدَّثَنَا الْكُوفِيُّونَ أَبَانُ وَغَيْرُهُ قَالَ حَتَّى تَرَاهُ يَسْجُدُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ
 أَبِي عَوْنٍ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَشْجَعِيُّ أَبُو أَحْمَدَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ مَوْلَى آلِ
 عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ
 فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فَلَا أَقْسِمُ بِالْخُدَّاسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ وَكَانَ لَا يَخْنِي رَجُلٌ مِثْلَ ظَهْرِهِ حَتَّى
 يَسْتَمَّ سَاجِدًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ
 عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ ظَهْرَهُ

قوله وهو غير كذوب هو
 قول عبد الله بن يزيد وهو
 الخطابي الصحابي على ما
 ذكر في الإصابة يقوله في
 البراء بن عازب الصحابي
 المشهور ولم يرد به التعديل
 فانه غير محتاج اليه بل
 أراد به قوة الحديث كذا
 أفاد الشراح لكن الصيغة
 لا تنفي نفس الكذب الا
 أن يراد بالكذب ذو
 الكذب كالأوفى قوله تعالى
 ومبارك بظلام للعبيد أي
 بقى ظلم

قوله يعني ظهره أي يثنيه
 للركوع وقال لم يخن وقال
 لا يخنو وكلاهما بمعنى يقال
 حتى يخنو وحنو يخنو من
 حنيت العود أحنه حنيًا
 وحنوته أحنوه حنواً أي
 فنيته ويقال للرجل إذا انحنى
 من الكبر حناه الدهر فهو
 حنى وحنوه كما في المصباح

قوله ثم يخر تقدم في أحد
 هو امش الجزء الأول ان
 معنى الخرو هو السقوط
 ويرادفه الوقوع

قوله ثم تقع سجوداً أي
 تخر ساجدين

٤٧
 ٤٨
 ٤٩

قوله حدثنا أبان انظر ما
 تقدم في الجزء الأول بهامش
 ص ١٤٠ من صرفه وعدمه

٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠

باب
 ما يقول إذا رفع رأسه
 من الركوع

ملء السماء

قوله والماء البارد اللهم طهرني بالثلج والبرد

وحديثنا عبد الله بن

عن قزعة بن

بن

عن أبي بصير

مِنْ الرُّكُوعِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلءُ الْأَرْضِ وَمِلءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلءُ الْأَرْضِ وَمِلءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حِزَّاةَ بْنِ زَاهِرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلءُ السَّمَاءِ وَمِلءُ الْأَرْضِ وَمِلءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ اللَّهُمَّ طَهِّرْ نِي بِالْثَلَجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ اللَّهُمَّ طَهِّرْ نِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْوَسَخِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي رِوَايَةٍ مُعَاذٍ كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّرَنِ وَفِي رِوَايَةٍ يَزِيدُ مِنَ الدَّلسِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قَزَعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِلءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلَ السَّاءِ وَالْحَمْدُ أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُنَّا لَكَ عَبْدُ اللَّهِ لَمْ نَمْنَعِ لِمَا أُعْطِيَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَبْدِ مِنْكَ الْجَدُّ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بِشِيرٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءُ السَّمَاوَاتِ وَمِلءُ الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمِلءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلَ السَّاءِ وَالْحَمْدُ لَمْ نَمْنَعِ لِمَا أُعْطِيَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَبْدِ مِنْكَ الْجَدُّ **حَدَّثَنَا** ابْنُ

قوله ملء السموات الخ بالنصب وهو الأكثر على أنه صفة مصدر محذوف وقيل على نزع الخافض أي ملء السموات وبالرفع على أنه صلة الحمد والمثل بالكسر اسم ما يأخذه الأناة إذا امتلأ وهو مجاز عن الكثرة وهذا تمثيل وتقريب إذا الكلام لا يقدر بالمكاييل ولا تسمعه الأوعية وإنما المراد تكرير العدد حتى لو قدر أن تلك الكلمات تكون أجساماً تملأ الأماكن بلغت من كثرتها ما تملأ السموات والأرضين ويزاد ذلك في الروايات فإنه ملا على تقدمه في كتاب الطهارة حديث الغفور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان الخ

قوله اللهم طهرني بالثلج والبرد الثلج معروف والبرد حب الغمام قال ابن الأثير إنما خصهما بالذكر تأكيداً للطهارة ومبالغة فيها لأنها ما أن يظفروا به على خلقتهما لم يستعلا ولم تلتصقا إلا بدي ولم يغضها إلا رجل كسائر المياه التي خالطت التراب وجرت في الأنهار وجمعت في الخياض فكانت أحق بكمال الطهارة له ويقال عند التقدير بعد غسل الماء عليها أي طهرني بأنواع المغفرة الشبيهة بهذه الأشياء المطهرة من الدنس كما في المبارك قال العسقلاني كأنه جعل الخطايا بمنزلة جهنم لكونها مسببة عنها فعبث عن إطفاء حرارتها بالقفل وبالغ فيه باستعمال المياه الباردة غاية البرودة اه

قوله من الوسخ وفي رواية من الدرن وفي رواية من الدنس كما بمعنى واحد ومعناه اللهم طهرني طهارة كاملة معني بها كما يعنى بتنقية الثوب الأبيض من الوسخ قاله الشارح النووي وقال ملا على وفيه إيهام إلى أن القلب يمتلئ من أصل الفطرة سائر ونظيف وأبيض وظريف وإنما يسود بارتكاب الذنوب وبالخلق بالعبث

قوله أحق ما قال العبد مبتدأ خبره اللهم لأنهم الخ وقوله وكنا لك عبد جملة حالية وقعت معترضة بين المبتدأ والخبر أفاته ابن الملك في المبارك

التصريح المجدي على منع صرف
حسان وعند الجمهور يعوز
فيه وجهان

باب

باب

النهى عن قراءة

القرآن في الركوع

والسجود

مسند

قوله عبد الله بن معبد هو

عقيد سيدنا عباس عم

خير الناس كما في التصريح

بان معبد ابن عباس

فقوله عن أبيه يعني معبد

وقوله عن ابن عباس يعني

عبد الله بن عباس

فقد الله بن معبد روى عن

أبيه معبد وهو عن أخيه

عبد الله بن عباس وهذا

أيضاً معنى قوله فيما بعد

عبد الله بن معبد بن عباس

عن أبيه عن ابن عباس

قوله أما الركوع فعظمو

فيه الرب أى قولوا سبحان

ربي العظيم كذا في المرقاة

وفي حديث عقبة بن عامر على

ما ذكر في التصريح لما

نزلت فصبح باسم ربك

العظيم قال رسول الله صلى الله

تعالى عليه وسلم اجعلوها في

ركوعكم فلما نزلت سبح

اسم ربك الأعلى قال اجعلوها

في سجودكم

قوله فقمين يقال قن وقن

بفتح الميم وكسرهما ويقال

قنن أى خلق وجدير قال

ابن الأثير قن ففتح الميم لم

يقن ولم يجمع ولم يؤنث لانه

مصدر ومن كسر شى وجمع

وانت لانه وصف وكذلك

القمين اه جعله ابن الملك

خبراً مقدماً عن أن يستجاب

قال وإنما كان حقيقة بالاجابة

لان السجود أقرب ما يكون

العبد من ربه فيه اه وهو

حديث ذكره مسلم في أول

الباب الذى بعد هذا قال

النبوى وفيه اخذ على

الدعاء في السجود فاستجب

أن يجمع في سجوده بين

الدعاء والتسبيح

قوله ورأسه معصوب أى

مشدود بالعصابة وهى كما

في اللسان كلما عصبت به

رأسك من عمامة أو مندبل

أو خرقة

ثُمَّ حَدَّثَنَا حَفْصُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْلِهِ وَمِثْلُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ وَلَمْ يَذْكُرْ
مَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّيَّارَةَ وَالنَّاسُ
صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبُوءَةِ إِلَّا الرُّؤْيَا
الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَى لَهُ أَلَا وَإِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا
فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِمُوا فِيهِ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَقَمِنُ
أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ * قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ
ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
السَّيَّارَةَ وَرَأْسُهُ مَعْصُوبٌ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبُوءَةِ إِلَّا الرُّؤْيَا يَرَاهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ أَوْ تُرَى لَهُ
ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُزَيْمٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ
سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُزَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ نَهَانِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو
بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُزَيْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ

الى قوله مل ما شئت

عن السارة

عن ابن عباس

كشفت علينا رسول الله

حدثنا أبو الطاهر

نحو

فَاكْثُرُوا الدُّعَاءَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَرْبِيَّةَ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ اللَّهُمَّ
 اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّةَ وَجْهِهِ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ
 وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا أَبُو
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ
 مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ
 أَنْ يَمُوتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ
 الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَرَاكَ أَحَدُثُهَا تَقُولُهَا قَالَ جُعِلَتْ لِي عَلَامَةٌ فِي أُمِّي إِذَا رَأَيْتُهَا قُلْتُهَا
 إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 آدَمَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ نَزَلَ عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ يُصَلِّي صَلَاةَ
 الْإِدْعَا أَوْ قَالَ فِيهَا سُبْحَانَكَ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَتْ
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَاكَ تُكَبِّرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ
 إِلَيْهِ فَقَالَ خَبَرَنِي رَبِّي أَنِّي سَأَرَى عَلَامَةً فِي أُمِّي فَإِذَا رَأَيْتُهَا أَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلِ
 سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فَقَدْ رَأَيْتُهَا إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ
 فَخُ مَكَّةَ وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرُهُ

قوله دقه وجهه بكسر الدال والهمزة وتشديد القاف واللام أى صغيره وكبيره اه مبارك وفهرها النوى بالقليل والكثير قال وفيه تأكيد الدعاء وتكثير الفاظه وان أغنى بعضها عن بعض اه قيل انما قدم الدق على الجل لان السائل يتصاعد في مسئلته أى يترقى ولان التكثير تشبها غالبا من الامرار على الصفاة وعدم البلاة به فكأنه اوسائل الى التكثير ومن حق الوسيلة ان تقدم الباتاء ورعفا (ملاعلى)

قوله وأوله وآخره المقصود الاطاعة وقوله وعلايته وسره أى عندغيره تعالى والا فهما سواء عنده تعالى يعلم السر وأخفى (ملاعلى)

قوله عن أبي الضحى هو مسلم بن صبيح الا فى الذكر المتوفى سنة ثمان على ما ذكره الخازنى فى الخلاصة

قوله يتأول القرآن أى يفعل ما امر به فيه أى فى قول الله عز وجل فسيح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا جلة وقعت حالا عن ضمير يقول أى يقول متأولا للقرآن أى مبينا ما هو المراد من قوله فسيح بحمد ربك واستغفره آتيا بمقتضاه اه نودى مع ملاعلى

قوله عن مسلم هو ابن صبيح الا فى الذكر المتقدم الى الضحى ثلاثة أسماء الشخص واحد ذكره المؤلف اولا بكنيته فقط ثم باسمه فقط بكنيته مع اسم أبيه بدون كنيته فكله بابوابه يتجنى قارى كتابه

قوله جعلت لى علامة الخ أوضح منه ما سيذكره من رواية عامر عن مسروق وهو المذكور فى التفسير الخازنى

عن زهير بن حرب

عن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى

قد احدثها

عن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى

حدثنا عبد الاعلى

أخبرني ربي

السُّجُودَ لِلَّهِ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ قَالَ مَعْدَانُ ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لِي مِثْلُ مَا قَالَ لِي ثَوْبَانُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنِي رِبْعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ كُنْتُ أَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيَّتُهُ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَّتِهِ فَقَالَ لِي سَلْ فَقُلْتُ أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ قُلْتُ هُوَ ذَلِكَ قَالَ فَأَعْنِي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ وَنَهَى أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ أَوْ شِيَابَهُ هَذَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ عَلَى سَبْعَةٍ أَعْظَمَ وَنَهَى أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ وَشِيَابَهُ الْكَفَّيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ وَالْجَبْهَةَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا سَعْدَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ أَعْظَمَ وَلَا أَكُفَّ ثَوْبًا وَلَا شَعْرًا **حَدَّثَنَا** عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ وَنَهَى أَنْ يَكُفَّ الشَّعْرَ وَالشَّيَابَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ أَعْظَمَ الْجَبْهَةَ وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى أَنْفِهِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ وَلَا نَكُفَّ الشَّيَابَ وَلَا الشَّعْرَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ وَلَا أَكُفَّ الشَّعْرَ وَلَا الشَّيَابَ الْجَبْهَةَ

قوله هقل بن زياد هو على ما ذكره بهاء بن الخلاصة عن التهذيب محمد بن زياد السككي المتوفى سنة تسع وسبعين ومائة وهقل لقب غلب عليه قال الجند الهقل بالكسر الفتح من النعمان والطويل الآخر في من الرجال اه

قوله كنت أبيت أي أكون في الليل مع صلى الله تعالى عليه وسلم والمراد بالمعية القرب منه قال ملا على ولعل هذا وقع له في سفر

باب

أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب وعقص الرأس في الصلاة

قوله بوضوئه أي بقاء وضوئه وطهارته (وحاجته) أي سائر ما يحتاج اليه من نحو سواك وسجادة

قوله فقال لي سل أي اطلب مني حاجة في مقابلة خدمتك لي

قوله أو غير ذلك أي تسأل ذلك أو غير ذلك أو أجاز ملا على فتح الواو فأو على أن تكون العمرة للاستفهام فالجواب أثبت أنت في طاعتك أم لا وتساءل غيره قال وهذا استلاء وامتنان لينظر هل يثبت على ذلك المطلوب العظيم الذي لا يقايله شيء فإن الثبات على طلب أعلى المقامات من أهم الكمالات اه

قوله قلت هو ذلك أي سؤالي مرافقتك على تقدير كون أو عاقفة وعلى تقدير الاستفهام مسؤلي ذلك لا أتجاوز عنه قاله ملا على

قوله أن يكف شعره الخ من الكفو هو معنى الكفت في الرواية الأخرى كما في النووي ومعناها الجمع والغم يريد جمع شعره وعقده على القفا منعاً من الاسترسال كما هو معنى العقص الكائن في الترجمة ويريد جمع ثوبه ورفع يديه عند السجود

قوله على سبعة أعظم أي أعضاء قسمي كل عضو عظماً وإن كان فيه عظام كثيرة اه نووي

قوله بوضوئه

قوله الكف أي سائر ما يحتاج اليه من نحو سواك وسجادة

قوله أن يسجد على سبعة

قوله أن يسجد على سبعة

حدثنا محمد بن عبد الله بن عيسى بن عمار عن

عنه عن يزيد بن عمار عن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عمار عن

عن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عمار عن

عن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عمار عن

يُبالى من مرّ وراء ذلك **حدثنا** محمد بن عبد الله بن عيسى بن عمار عن إسماعيل بن إسماعيل قال
 إسماعيل أخبرنا وقال ابن عمار حدثنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سمالك بن حرب عن
 موسى بن طلحة عن أبيه قال كنا نصلّي والدّوابّ تمرّ بين أيدينا فذكرنا ذلك
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل مؤخّرة الرّجل تكون بين يدي أحدكم
 ثم لا يضُرّه ما مرّ بين يديه وقال ابن عمار فلا يضُرّه من مرّ بين يديه **حدثنا**
 زهير بن حرب حدثنا عبد الله بن يزيد أخبرنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي الأسود
 عن عروة عن عائشة أنّها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ستره
 المصلي فقال مثل مؤخّرة الرّجل **حدثنا** محمد بن عبد الله بن عيسى بن عمار عن عبد الله بن
 يزيد أخبرنا حيوة عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة أنّ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل في عروّة تبوك عن ستره المصلي فقال كؤخره
 الرّجل **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الله بن عمار وحديثنا ابن عمار واللفظ
 له **حدثنا** أبي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والنّاس
 وراءه وكان يفعل ذلك في السّفر فمن ثمّ اتّخذها الأمراء **حدثنا** أبو بكر بن أبي
 شيبه وابن عمار قالّا **حدثنا** محمد بن بشر **حدثنا** عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنّ
 النّبي صلى الله عليه وسلم كان يزكّر وقال أبو بكر يغرّز العنزة ويصلي إليها زاد
 ابن أبي شيبه قال **حدثنا** عبيد الله وهي الحربة **حدثنا** أحمد بن حنبل **حدثنا** معمر بن
 سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنّ النّبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض
 راحلته وهو يصلي إليها **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه وابن عمار قالّا **حدثنا**
 أبو خالد الأحمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنّ النّبي صلى الله عليه وسلم
 كان يصلي إلى راحلته وقال ابن عمار إنّ النّبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى

قوله ولا يزال هكذا إثبات
 المياه على الاستئذان فيكون
 من فاعله أي ولا يزال المار
 من وراء ذلك وفي بعض
 النسخ ولا يزال باسقاط الياء
 عطفاً على فليصل كما هو
 الظاهر فيكون المعنى ولا
 يزال المصلي في قطع خشوعه

قوله فلا يضُرّه من مرّ بين
 يديه فيه نوع تغليب

حدثنا محمد بن عبد الله بن عيسى بن عمار عن

قوله فمن ثمّ أي من أجل ذلك
 اتّخذ الحربة الأمر وهو الرّيح
 العريض انصرفت فخرج بها بين
 أيديهم في العيد وتعود وهذه
 الجملة أعني قوله فمن ثمّ اتّخذها
 الأمر من كلام نافع كما أخرجه
 ابن ماجه بدون هذه الجملة اه
 من شرح العيني على البخاري

قوله يركّز ويغرّز كلاهما بمعنى
 وهو إثبات الشيء بالأرض
 على ما يفهم من المصباح قال
 القائلاني والمغزاة كمنصف
 الرّيح لكن سنّها في أسفلها
 بخلاف الرّيح فأنه في أعلاه اه

قوله كان يعرض هو يفتح
 اليد وكسر الراء وروي
 يضم الياء وتشديد الراء
 ومعناه يطلعها معترضة
 بينه وبين القبلة فلهذا دليل
 على جواز الصلاة إلى الجيران
 قلّة النّسوى وفي صحيح
 البخاري : باب الصلاة
 إلى الرّاحلة والبعير والشجر
 والرجل () والراحلة النّاقة
 التي تختارها الرجل لركوبه
 لتجارتها أفاده العيني

بَعِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ زُهَيْرُ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ آتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَهُوَ بِالْأَبْطَحِ فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءُ مِنْ آدَمٍ قَالَ فَخَرَجَ بِلَالٌ بِوُضُوئِهِ مِنْ نَائِلٍ وَنَاضِحٍ قَالَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ سَاقِيهِ قَالَ فَتَوَضَّأَ وَأَذَّنَ بِلَالٌ قَالَ فَجَعَلْتُ أَتَّبَعُ فَأَهْ هَهُنَا وَهَهُنَا يَقُولُ يَمِينًا وَشِمَالًا يَقُولُ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ ثُمَّ رُكِبَتْ لَهُ عَتَرَةٌ فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكَعَتَيْنِ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْخِمَارُ وَالْكَلْبُ لَا يَتَمَتَّعُ ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ أَنَّ أَبَاهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ آدَمٍ وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخْرَجَ وَضُوءًا فَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَدَبَّرُونَ ذَلِكَ الْوُضُوءَ فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ وَمَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ أَخَذَ مِنْ بِلَالٍ يَدِ صَاحِبِهِ ثُمَّ رَأَيْتُ بِلَالًا أَخْرَجَ عَتَرَةً فَرَكَّهَا وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مُشْمِرًا فَصَلَّى إِلَى الْعَتَرَةِ بِالنَّاسِ رَكَعَتَيْنِ وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالذَّوَابَّ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْ الْعَتَرَةِ **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَاتِمٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ ابْنُ زَكَرِيَاءَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوْ حَدِيثِ سُفْيَانَ وَعُمَرَ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ فَلَمَّا كَانَ بِالْهَاجِرَةِ خَرَجَ بِلَالٌ فَنَادَى بِالصَّلَاةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْأَبْطَحِ فَتَوَضَّأَ فَصَلَّى الظُّهْرَ

الجميع من أهل البيت، بمنزلة الإنسان من الناس، يقع على الذكر والآن، والجمل بمنزلة الرجل يخص بالذكر والناقصة بمنزلة امرأة تفتقر للذكر والذكر والبكر مثل الفتي والفتاة والفتول كالمجارية كذا في الصباح ومن قال وأعيها وتختي * وعصب نأيتها يعبى

قوله لا يبطح هو الموضع المعروف فيها ويقال له البطحاء، قال ملا على وهو في اللغة مسيل واسع فيه دقاق الحصى صار علماً للمسيل الذي ينتهي إليه السيل من وادي منى وهو الموضع الذي يسمى محصاً أيضاً اهـ

قوله فن ناكل وتاضع معناه
 خضع من ينال منه شيئاً
 ومنهم من يضج عليه غيره
 شيئاً مما ناله ويرش عليه
 بطلاً مما حصل له (نوى)

قوله مشعراً أى مسرعاً
نذا في المراقبة وقال النووي
يعنى رفعها الى أنصاف ساقيه
اه وتبعه ابن حجر وتعقبه
ملا على بان ثيابه ما كانت
طويلة حتى يرفعها وقد ثبت
في السائل وغيرها أن ازاره
كان الى نصف ساقه اه

قوله حسين بن علي هو
علي ما ذكر في الخلاصة
الحسين بن علي بن الوليد
الجعفي أبو محمد أو أبو
عبدالله الكوفي مات سنة
ثلاث ومائتين عن أربع
وثمانين سنة

والرابعة غن
وحدثنا أبو بكر غن

وعلیه حلالہ حمراء نخو
لوضوء نخو

محدثا

محمد سی عون

محمد سنا السعدي

وحدنا محمد

قوله على آتان أي على الحمار
الآتي وقد يقال حمار وآتانة
انظر القاموس

قوله قد ناهزت الاحتلام أي
قاربت البلوغ

قوله يني قال الفيومي في
المصباح من اسم موضع مكة
والغالب عليه النذ كبير
فيصرف وإذا انت مع أه
وفي باب (سكرة) الإمام سكرة
من دخله من صحب البخاري
زينة « إلى غير جدار »
ومعناه كما في شروحه إلى
شيء غير جدار وعوامهم من
أن يكون عصاً أو غير ذلك
في طائفة الحديث الترجمة

قوله لغرت بين يدي الصف
وفي الرواية الأخرى بين
يدي بعض الصف وهو
الخط البخاري وفسر بالصف
الاول وذلك المروور كان
راكباً كادل عليه قوله فنزلت
قوله ترتع أي ترمي يقال
رتعت الماشية رتعا من باب
نقع ورتوعاً إذا رعت كيف
شامت كذا في المصباح

قوله فلم يشكر ذلك أي مشيه
بأنه وبفسه بين يدي الصف
قوله قصص مع الناس تقدم
بالمهامش ص ٢٩ أن صف
يتعدى ويترجم

قوله فليندراه أي فليندعه
أي بالاشارة أو بوضع اليد على
نحوه كقول عليه حديث إلى
سعيد الأدي

قوله فان أي أي فان لم يقبل
الا المروور فليقل أي فليدعه
بالقهر ولا يجوز قتله كذا
في المروور والمذكور في كتب
الفقه أنه وبكره ترك التذاذ
السكرة في محل بطن المروور
فيه بين يدي المصلّي ويستحب
اتخاذها والسنة أن يقرب

باب

منع المار بين يدي
المصلّي

منها والمستحب ترك دفع
المار لأن مبي الصلاة على
السكون وخص دفعه
بالاشارة أو التيسير لانهما
لان باجدها كفاية ولا
يقابل المار وما ورد في ذلك
مؤول بان جواز ذلك كان في
ابتداء الاسلام والعمل
النافع للصلاة مباح فيها إذ
ذاك وقد نسخ بقوله صلى الله
تعالى عليه وسلم ان في الصلاة
لشغلا

رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَتَرَةٌ قَالَ شُعْبَةُ وَزَادَ فِيهِ عَوْنٌ عَنْ أَبِيهِ أَبِي
جَحْفَةَ وَكَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ
حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِالْإِسْنَادِ بَيْنَهُمَا مِثْلُهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ
الْحَكَمِ فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا
عَلَى آتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ الْإِحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
بِالنَّاسِ يَمْنَى فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ الصَّفِّ فَتَرْتُ فَأَرْسَلْتُ الْآتَانَ تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي
الصَّفِّ فَلَمْ يَنْكُرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرُ عَلَى حِمَارٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَمْنَى فِي
حُجَّةِ الْوُدَاعِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَ فَسَارَ الْحِمَارُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ ثُمَّ نَزَلَ عَنْهُ
فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
بِعَرَفَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مِنِّي وَلَا عَرَفَةَ وَقَالَ فِي حُجَّةِ
الْوُدَاعِ أَوْ يَوْمَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلْيَدْرَاهُ مَا اسْتَطَاعَ
فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْطَرِ
حَدَّثَنَا ابْنُ هِلَالٍ يَعْنِي حُمَيْدًا قَالَ يَتِمُّ أَنَا وَصَاحِبُ بَيْ تَذَاكَرُ حَدِيثًا إِذْ قَالَ
أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ أَنَا أَحَدُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ وَرَأَيْتُ مِنْهُ قَالَ يَتِمُّ أَنَا مَعَ

قوله على آتان أي على الحمار
الآتي وقد يقال حمار وآتانة
انظر القاموس

قوله قد ناهزت الاحتلام أي
قاربت البلوغ

قوله يني قال الفيومي في
المصباح من اسم موضع مكة
والغالب عليه النذ كبير
فيصرف وإذا انت مع أه
وفي باب (سكرة) الإمام سكرة
من دخله من صحب البخاري
زينة « إلى غير جدار »
ومعناه كما في شروحه إلى
شيء غير جدار وعوامهم من
أن يكون عصاً أو غير ذلك
في طائفة الحديث الترجمة

قوله لغرت بين يدي الصف
وفي الرواية الأخرى بين
يدي بعض الصف وهو
الخط البخاري وفسر بالصف
الاول وذلك المروور كان
راكباً كادل عليه قوله فنزلت
قوله ترتع أي ترمي يقال
رتعت الماشية رتعا من باب
نقع ورتوعاً إذا رعت كيف
شامت كذا في المصباح

قوله فلم يشكر ذلك أي مشيه
بأنه وبفسه بين يدي الصف
قوله قصص مع الناس تقدم
بالمهامش ص ٢٩ أن صف
يتعدى ويترجم

قوله يوم الجمعة فيها ثلاث لغات ذكرناها عن صاحب القاموس بهامش ص ٤٤١ من الجزء الأول وما هنا هو ما عليه الثلاثة

قوله أراد أن يجتاز أي يعبر ويبر ويتجاوز كذا في المرافاة قوله مساعداً أي طريقاً يمكنه المرور منها فسطاوي

قوله فذل أي استصب وبابه قعد كما في الصباح

قوله فذل من أي سعيد أي بلغ منه ما أراد من الشتم قوله مالك الخطابي لا يسيء وفي البخاري مالك ولا يأتيك يا أبا سعيد وأراد الأخوة في الإسلام

قوله قائما هو شيطان أي قائما فعله فعل الشيطان لتشويشه المصلي قال القسطلاني وأخلاق الشيطان على ما رد الانس سائق على سبيل الجواز والمصر باعنا بالغة فالحكم للمعالي لا للمساواة لأنه يستحيل أن يصير المار شيطانا بمروره بين يدي المصلي اه

قوله فان معه القرنين وقرين الانسان مصاحبه من الملائكة والشياطين اه من تلخيص النهاية للسيوطي

قوله ماذا عليه أي من الأثم قوله لكان أن يقف الموعظ ان المار لو علم مقدار الأثم الذي يلحقه من مروره بين يدي المصلي لاختار أن يقف المدة المذكورة حتى لا يلحقه ذلك الأثم قال شرح البخاري جوابا لويس هذا المذكور بل هو دال على ما هو جوابها والتقدير نوري لم ماذا عليه لوقف وكان الوقوف خيرا له قال ابن الملك هذا إذا مر وليس للمصلي ستره أو مر بينه وبينها اه

قوله لا أدري قال المخ وفي متن البخاري أقل بجملة الاستفهام

قوله يوما أو شهرا أو سنة لكن الغالب أنه عام لما جاء في رواية أبي هريرة سكان أن قف مكانه أربعين عاما خيرا له قاله ابن الملك

باب

دنو المصلي من السرة

أَبِي سَعِيدٍ يُصَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ شَابٌّ مِنْ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ أَرَادَ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَدَفَعَ فِي نَحْرِهِ فَظَرَ فَلَمْ يَجِدْ مَسَاعِدًا إِلَّا بَيْنَ يَدَيْهِ أَبِي سَعِيدٍ فَعَادَ فَدَفَعَ فِي نَحْرِهِ أَشَدَّ مِنَ الدَّفْعَةِ الْأُولَى فَمَسَّ قَائِمًا فَقَالَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ ثُمَّ زَا حَمَّ النَّاسِ فَخَرَجَ فَدَخَلَ عَلَى مَرْوَانَ فَشَكَا إِلَيْهِ مَا لَقِيَ قَالَ وَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ عَلَى مَرْوَانَ فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ مَا لَكَ وَلِإِبْنِ أَخِيكَ جَاءَ يَشْكُوكَ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْ فِي نَحْرِهِ فَإِنْ أَبِي فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ **حَدَّثَنِي** هُرَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُذَيْلٍ عَنِ الصَّحَّاحِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِنْ أَبِي فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرْيَنَ **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَنَفِيُّ حَدَّثَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ يَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي قَالَ أَبُو جُهَيْمٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكُنَّ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا أَدْرِي قَالَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَيَّانَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ الْأَنْصَارِيِّ مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَذَكَرَ بَعْضُ حَدِيثِ مَالِكٍ **حَدَّثَنِي** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي

عن مالك بن النضر

قوله خيرا قال العيني فيه دو اثنان النضران في ما النسب فظاهر لانه خبر لكان واسم كان هو قوله ان يقف وما الزرع فقل انه اسم كان وخبره هو قوله ان يقف والتقدير لو يعلم ماذا عليه خبر لكان عليه خبره وأدركه أربعين اه ملخصا

قوله يقطع قال ملا على
ما لم يمت ويحذر التذكير
اه وقد وجدناه مذكراً
في جميع النسخ التي بأيدينا

باب
الاعتراض بين يدي
المصل

قوله يقطع الصلاة أي حضورها
وكأنها وقد يؤدي إلى قطع
الصلاة وفيه ما في الحث
على نصب السترة قاله ملا على
وقال ابن الملك ذهب بعض
المصنفين إلى أن ما ذكره
بطلان الصلاة ظاهر الحديث
والجمهور على عدم بطلانها
وأولوا القطع بالقص لضعف
القلب بهذه الأشياء اه

قوله ويق ذلك أي يفظ
من القطع

قوله وأنا معتزلة قال
ابن الملك الاعتراض صيرورة
الشيء حالاً بين شيءين
ومعناه هنا أنا مضطجعة
(كاعتراض الجنائز) فخرج
الجيم وكسرهما جعلت نفسها
بمنزلة الجنائز دلالة على
أنه لم يوجد ما يمنع المصل
من حضورها لفت ومناجاة
الرب بسبب اعتراضها بين
يديه بل كانت كالسترة
الموضوعة لدفع المماراه من
المرفاة

قوله بالخبر هو جمع الحمار
وكذلك الحمر بضمين كالجاء
في التبريل الجليل

قوله فأنسل عطف على أسره
أي أخرج بشفقة أو برفق
(من عند رجله) أي
من عند رجل السرير كما
هو المصريح في الرواية التي
بعد هذه

قوله أنسل من يدي في
استفاده منصفة يدي في
صلاته من صنع إلى الشيء إذا
عرض ومعه السائح شد السارح
كذا في النهاية وفي متن
البخاري يطمع بهزة وفتح
السين وتشديد النون
المكسورة

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَحْمَرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْطَعُ
الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ وَالْكَلْبُ وَيَبْقَى ذَلِكَ مِثْلَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ السَّائِقِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ كَاعْتِرَاضِ الْجِنَازَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاةً
مِنَ اللَّيْلِ كُلِّهَا وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُؤْتِرَ أَيْقَظَنِي فَأَوْتَرْتُ
وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ قَالَ فَقُلْنَا الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ فَقَالَتْ
إِنَّ الْمَرْأَةَ لَذَابَةٌ سَوَاءٌ لَقَدْ رَأَيْتَنِي بَيْنَ يَدَي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَرِضَةً
كَاعْتِرَاضِ الْجِنَازَةِ وَهُوَ يُصَلِّي **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ السَّائِقِ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ وَاللَّيْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ وَحَدَّثَنِي مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَائِشَةَ ذَكَرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ
قَدْ شَبَّهْتُمُونِي بِالْحَمِيرِ وَالْكِلَابِ وَاللَّهِ أَقْدَرُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
وَأَنَا عَلَى السَّرِيرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مُضْطَجِعَةٌ قَبْدُولِي الْحَاجَةَ فَأَكْرَهُ أَنْ أَجْلِسَ
فَأَوْذَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْسَلُ مِنْ عِنْدِ رِجْلَيْهِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ عَدُّنَا
بِالْكِلَابِ وَالْحُمُرِ أَقْدَرُ رَأَيْتَنِي مُضْطَجِعَةً عَلَى السَّرِيرِ فَيَجِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَيَتَوَسَّطُ السَّرِيرَ فَيُصَلِّي فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَحْهُ فَأَنْسَلُ مِنْ قِبَلِ رِجْلِي السَّرِيرِ حَتَّى
أَنْسَلُ مِنْ خِلَافِي **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي

حدثني عمرو بن
قالت قتلت المرأة

حدثني عمرو بن
حدثني عمرو بن

وقد ذكرها عندنا
قد شهبونا بالخبر

سَلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَنْامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَايَ فِي قِبْلَتِهِ فَإِذَا اسْتَجَدَّ غَمَزَنِي فَمَقَبَضْتُ رِجْلِي وَإِذَا قَامَ بَسَطَتْهُمَا قَالَتْ وَالْيَتُومُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهِمَا مَصَابِيحُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَوَّامِ جَمِيعًا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ بْنِ الْهَادِ قَالَ حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا حَائِضٌ وَرُبَّمَا أَصَابَنِي ثَوْبُهُ إِذَا اسْتَجَدَّ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَكَبَيْعٌ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُيَيْدٍ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُهُ عَنْ عَالِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ وَأَنَا حَائِضٌ وَعَلَى مِرْطٍ وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ إِلَى جَنْبِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ فَقَالَ أَوَّلُ كُلِّكُمْ تَوْبَانِ **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ عُمَرُو حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَادَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُّصَلِّي أَحَدُنَا فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ فَقَالَ أَوْ كُلِّكُمْ يُجِدُ تَوْبَيْنِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ رَأَيْتُ

قولها فإذا سجد غمزني دليل على أن العمل القليل لا يفي في الصلاة وعلى أن ليس المرأة لا ينقض الوضوء وتقدم مسألتني صلى الله تعالى عليه وسلم في سجوده في حديثها المتقدم في الصفحة الاخادية والحسين وحمل الحديث على وجود الحائض مما يراه النظار

قولها واليوت يومئذ ليس فيها مصابيح اعتراف من جعل رجلها في موضع سجود رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأما قولها فإذا قام بسطتهما فلتقرب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أياها على تلك الحالة قال ملا على بعد نقله هذان العتيق وتعل عذرهما في تلك الهيئة من الاضطجاع شيق المكان أو الاعتدال على محبة صاحب المقام وأما عدم المصباح فمقدر لعدم حياها وللإستمرار على بقائها اهـ

باب

الصلاة في توب واحد

وصفة لبسه

قولها (شداد بن الهاد)

تقدم في ص ١٤٧ من الجزء

الاول انظر الهامش

قولها وأنا حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد قال العتيق فيه دليل على أن الحائض ليست بنجسة لأنها لو كانت نجسة لما وقع ثوبه صلى الله تعالى عليه وسلم عليها وهو يصلي وكذلك النفساء وإن الحائض إذا قربت من المصلي لا يضر ذلك بصلاته اهـ فقول النووي «ان وقوف المرأة يجنب المصلي لا يبطئ صلاته وهو مذهبنا ومذهب الجمهور وأبطالها أبو حنيفة» ذهول منه عن مذهبنا فإن كون عاذة المشاهدة من مفسدات الصلاة مقيد باشتراكها فيها والمأذية هنا حائض لا تصل كيهو المصرح به في الحديث وفي حيف البجاري قولها وعلى مِرْطٍ مروط من أكسية النساء والجمع مروط قال ابن الأثير ويكون من سوى وربما كان من خز وغيره اهـ

سجدة يجذب عن عاتقه

حديث أبي

ليس على عاتقه شيء لا يصلح أحدكم

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا بِهِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَاضِعًا
 طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مَوْشِحًا وَلَمْ يَقُلْ مُشْتَمِلًا **وَحَدَّثَنَا**
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ
 قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي تَوْبٍ قَدْ خَالَفَ
 بَيْنَ طَرَفَيْهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَا حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِفًا مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ * زَادَ عِيسَى بْنُ
 حَمَّادٍ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ عَلَى مَنْكِبَيْهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ
 مَوْشِحًا بِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ جَمِيعًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
 ثَمِيرٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَسْكِيُّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 يُصَلِّي فِي تَوْبٍ مَوْشِحًا بِهِ وَعِنْدَهُ رِيَابُهُ وَقَالَ جَابِرُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالْأَفْطُحُ لِعَمْرٍو
 قَالَ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ حَدَّثَنِي أَبُو
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى
 حَصِيرٍ يَسْجُدُ عَلَيْهِ قَالَ وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ مَوْشِحًا بِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ * وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ

قوله مشتملا به المشتمل
 والمتوشح والخالف بين
 طرفيه معناها واحد. هنا قال
 ابن السكيت المتوشح أن
 يأخذ طرفي التوب الذي ألقاه
 على منكبيه الأيمن من تحت يده
 اليسرى ويأخذ طرفه الذي
 ألقاه على الأيسر من تحت
 يده اليمنى ثم يعقدها على
 صدره اه نووي والمذكور
 في مكروهات الصلاة الاشتماله
 الصاء وهي الاندراج في
 التوب بحيث لا يخرج يديه

كتاب المساجد
ومواضع الصلاة

قوله اول وفي بعض النسخ
كان في المسكة اول قال ملا علي
بضم اللام وهي شمة بناء
اقطعه عن الاضافة مثل
قبل وبعد والتقدير اول
كل شيء ويجوز فتحها غير
مصري أي بالنصب على
الطريقة وعدم انصرافه
لوزن الفعل والوصفة نحو
قوله تعالى والركب أسفل
منكم اه مختصراً

قوله كم بينهما قال أربعون
سنة فيه اشكال لان بابي
البيت الحرام ابراهيم عليه
السلام وباب المسجد الأقصى
داود وابنه سليمان بعده
وبينهما مدة طويلة يزيد
على الأربعين عاماً لها جواب
عنه أبو جعفر الطحاوي في
شرح معاني الآثار ان موضع
غير البناء والسؤال عن
مدة ما بين وضعيهما لاعت
مدة ما بين بناءيهما فيحتل
أن يكون واسع الأقصى
بعض الأنبياء قبل داود
وسليمان عليهما السلام
ثم نباه بعد ذلك قال ولا
يد من تأويله بهذا ذكره
العلامة الحفافي في حاشية
تفسير البيضاوي

قوله فصله كذا بهاء السكت
في الموضع الثاني وفي بعض
النسخ في الذي قبله أيضاً
وأما في الذي بعده وهو
الموضع الثالث فبدونها
بالفائق النسخ والمعنى كما
في المرقاة يا باذر سألت عن
أماكن بنيت مسجداً
ومحطت العبادات بها وأنها
أقدم زماناً فأخبرتك بوضع
المسجدين وتقدمتهما على
سائر المساجد ثم أخبرك بما
أتم الله تعالى على وعلى من
من رفع الجناح راسخاً
الأرض في أداء العبادات فيها

قوله في السنة هي فناء الجامع
كذا في شرح الأبي

قوله إلى كل أحرق سبق في الجزء
الأول تفسير الأحرار لا يبيض
الضرمات ص ١٣٩

واضحاً طرقيه على غايته ورواية أبي بكر وسويد مؤشراً به **حدثني أبو كامل**
الجحدري حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش ح قال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وأبو كريب قالاً حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي
ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أولاً قال المسجد الحرام
قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم بينهما قال أربعون سنة وأينما أذكرتك
الصلاة فصل فهو مسجد وفي حديث أبي كامل ثم حينما أذكرتك الصلاة فصل
فإنه مسجد **حدثني** علي بن حجر السعدي أخبرنا علي بن مسهر حدثنا الأعمش
عن إبراهيم بن يزيد التيمي قال كنت أقرأ على أبي القرآن في السنة فإذا قرأت
السجدة سجدة فقلت له يا أبا عبد الله في الطريق قال إني سمعت أبا ذر يقول سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وضع في الأرض قال المسجد الحرام
قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم بينهما قال أربعون عاماً ثم الأرض لك
مسجد حينما أذكرتك الصلاة فصل **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن
سيار عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي كان كل نبي يبعث إلى قومه خاصة
ويعت إلى كل أحر وأسود وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وجعلت لي
الأرض طيبة طهوراً ومسجداً فأما رجل أذكرته الصلاة صلى حيث كان وصارت
بالرعب بين يدي مسيرة شهر وأعطيت الشفاعة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة
حدثنا هشيم أخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير أخبرنا جابر بن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحوه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن
فضيل عن أبي مالك الأشجعي عن ربي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فضّلنا على الناس ثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا

في الأرض

فصله

أبو القرآن على أبي في السنة

قوله ولم تخل يجوز بناءه
قوله ولم تخل يجوز بناءه
قوله ولم تخل يجوز بناءه

قوله وذكر خصلة اخرى
قالوا المذكور هنا خصلتان
لان قضية الارض في كونها
مسجداً وطهوراً خصلة
واحدة وأما الثالثة فحذوفاً
هنا ذكرها الناس من
رواية أبي مالك الراوي هنا
في مسلم قال وأوتيت هذه
الآيات من خواتم البقرة
من كنز تحت العرش ولم
يعطهن أحد قبلي ولا يعطاهن
أحد بعدني أهونوي قال الأبي
وقوله بثلاث ليس بمعارض
لحديث المجلس والسبب لان
الاحكام كانت تتجدد بخبرها
عليه أولاً ثم زيد فراد على
أنه ليس فيه ما يقتضي أنه
لم يعط الا الثلاث اهـ

قوله فضلت على الانبياء
يست قال ابن الملك في شرح
الحديث المتقدم وهو قوله
عليه الصلاة والسلام
اعطيت خمساً لئلا ينصه يحتسب
أن يفضل ديننا صلى الله
تعالى عليه وسلم بالمجلس
المذكورة أولاً ثم زاد عليها
تكريماً له فان قلت هذا
انما يتم لو ثبت تأخر الدال
على الريادة قلت ان ثبت
فلا كلام ولا يعمل على
أنه اخبار عن زيادتها
في الاستقبال عبر عنه بالماضي
تحقيقاً لوقوعه الى هنا كلامه

قوله اعطيت جوامع الكلام
وفي الرواية الاخرى بعثت
جوامع الكلام يعني به القرآن
جمع الله تعالى في الاقفاط
اليسيرة منه المعاني الكثيرة
وكلامه صلى الله تعالى عليه
وسلم كان بالجوامع قليل
اللفظ كثير المعاني اهـ من
شرح النووي وقال ابن
الملك جوامع الكلام هي
ما يكون الفاظه قليلة ومعانيه
جديدة ولهذا قال على رضي الله
تعالى عنه علمي رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ألف
باب يفتح كل باب الف باب اهـ
وفي احاديث الجامع الصغير :
اعطيت جوامع الكلام
واختصر في الكلام اختصاراً
: اعطيت فوائج الكلام
وجوامعه وخواتمه

قوله بمفاتح خزائن الارض
أراد ما فتح على امته من
خزائن كسرى وقيصر
(فوضعت) أي المفاتيح
(قدي) بالافراد وفي
رواية الثانية كذا في التيسير
قوله وأنهم تثلثونها يعني
تستخرجون ما فيها

الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِداً وَجُعِلَتْ ثَرْبَتُهَا لِنَاطِهِوَرًا إِذَا لَمْ نَجِدِ الْمَاءَ وَذَكَرَ خَصْلَةً
أُخْرَى حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ
حَدَّثَنِي رَبِيعُ بْنُ جَرَّاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ
ابْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتِّ أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّغْبِ وَأُحِلَّتْ لِي
الْغَنَائِمُ وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً وَخُتِمَ بِي
النَّبِيُّونَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّغْبِ وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ بِمِفْتَاحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ
فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ
تَثَلَّوْنَهَا وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الرَّبِيعِيِّ عَنِ
الرُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَابْنِ
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا
ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ نُصِرْتُ بِالرُّغْبِ عَلَى الْعَدُوِّ وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ
الْكَلِمِ وَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ أَتَيْتُ بِمِفْتَاحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُسَبِّحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ نُصِرْتُ بِالرُّغْبِ وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلَامِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَشَيْبَانُ بْنُ
 قُرُوحٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي السَّيَّاحِ
 الضُّبَيْعِيِّ حَدَّثَنَا النَّسَبُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَتَزَلَّ
 فِي عُلُوِّ الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَنَّهُ
 أَرْسَلَ إِلَى مَلَائِكَةِ بَنِي النَّجَّارِ خَافُوا مُتَقَلِّدِينَ بِسُيُوفِهِمْ قَالَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رَدَفَهُ وَمَلَائِكَةُ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ حَتَّى أَلْقَى بِفَيْءٍ إِلَى
 أَيُّوبَ قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي حِينَئِذٍ أَدْرَكَهُ الصَّلَاةُ وَبُصِّلَ
 فِي مَرَايِضِ الْغَنَمِ ثُمَّ أَنَّهُ أَمَرَ بِالنَّسْجِ قَالَ فَارْسَلْ إِلَى مَلَائِكَةِ بَنِي النَّجَّارِ خَافُوا فَقَالَ يَا بَنِي
 النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَايِطِكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ قَالَ النَّسَبُ فَكَانَ فِيهِ
 مَا أَقُولُ كَانَ فِيهِ نَخْلٌ وَقُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَخَرِبٌ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّخْلِ
 فَقُطِعَ وَقُبُورُ الْمُشْرِكِينَ قُبِشَتْ وَبِالْخَرِبِ فَسُويتِ قَالَ فَصَفُّوا النَّخْلَ قِيْلَةً وَجَعَلُوا
 عِضَادَتِيهِ حِجَارَةً قَالَ فَكَانُوا يَرْتَجِزُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ
 اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَآخِرُ الْآخِرِ الْآخِرَةِ * فَانْصَرِ الْأَنْصَارُ وَالْمُهَاجِرَةُ

حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعُمَيْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو السَّيَّاحِ عَنْ
 النَّسَبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي مَرَايِضِ الْغَنَمِ قَبْلَ أَنْ يُبْنَى
 الْمَسْجِدُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ أَبِي السَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ النَّسَبَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ
 عَازِبٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا
 حَتَّى تَزَلَّتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ وَحِينَئِذٍ كُنْتُمْ قَوْلُوا وَجُوهَكُمْ شَطْرَهُ فَتَزَلَّتْ
 بَعْدَ مَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَمَرَّ بِنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ

باب
 إِبْنَاءُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله في علو المدينة هو بضم
 العين وكسر هاء خَلَقَ السَّفَلُ
 كَمَا فِي الْمَصْبُوحِ وَذَكَرَ صَاحِبُ
 الْقَامُوسِ فِيهِ التَّنْثِيثُ
 قوله إلى مَلَائِكَةِ بَنِي النَّجَّارِ
 أحواله عليه الصلاة والسلام
 ومعنى المَلَائِكَةِ الْأَشْرَافُ
 قوله خَافُوا مُتَقَلِّدِينَ بِسُيُوفِهِمْ
 أي جاعلين لِحِجَابِهِمْ سِوْفَهُمْ
 على منكرهم خوفاً من اليهود
 وأبوهم ما أعدوه لانتصرت
 عليه الصلاة والسلام

قوله حتى ألقى أي طرح رحله
 بقائه إلى أيوب أي بساحة
 داره وأبو أيوب من أكابر
 الأنصار اسمه خالد بن زيد
 وهو الصحابي المعروف فيما
 بين عوام أهل بلدنا استأبول
 بأبو ساطان المدفون في ناحية
 من جوارب القري مشيئة بأبيوب
 رُحِمَ اللَّهُ سَجَانَهُ أَنْ يَجْعَلَ لَنَا
 قَاتِلًا وَتَوَارًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 قوله يصلي في مَرَايِضِ الْغَنَمِ
 وكان يجب أن يصلي

قوله ويصلي في مَرَايِضِ الْغَنَمِ
 أي في ما وراءها جمع مَرِيضٍ
 وزان عِلَسَ قَاتِلًا تَنْبِيَاهُ
 قوله ثَامِنُونِي بِحَايِطِكُمْ
 بالنسبة للفاعل والمفعول
 ثَامِنُ فَعْلًا وَفِيهِ صَوْنٌ
 اه وفي حصة التي نظرا إلى
 السابق والسابق نظر
 قوله ثَامِنُونِي بِحَايِطِكُمْ
 سَوَّاهُ إِلَى مَنْ يَسْتَأْذِنُكُمْ
 ويُنَوِّسُكُمْ تَرِيدُونَ

قوله قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ
 ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ أي لا نَطْلُبُ
 ثَمَنَهُ رَغْبَةً إِلَى شَيْءٍ إِلَّا إِلَى
 تَوَابِ اللَّهِ كَمَا فِي الْمَبَارَكِ
 وفي القصة لَانِّي أَنَا
 مِنَ اللَّهِ كَمَا مَعَ الْأَسْمَعِيِّ
 قَالَ ابْنُ الْمُنْذِرِ هَذَا الْمَذْبُوعُ
 يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَأْخُذُوهُ
 وَلَكِنْ ذُكِّرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْتَرَاهُ
 مِنْهُمْ بِعَشْرَةِ دَنَائِيرٍ وَدَفَعَهَا

باب

تَحْوِيلُ الْقِبْلَةِ مِنَ
 الْقُدْسِ إِلَى الْكَعْبَةِ

عنه أبو بكر أعل التوفيق
 بانها بان يكون المشرق بها
 وانما والتم دفعها أبو بكر
 ولم يقبلوه اه من ترجمه
 على المشرق

قوله في علو المدينة هو بضم
 العين وكسر هاء خَلَقَ السَّفَلُ
 كَمَا فِي الْمَصْبُوحِ وَذَكَرَ صَاحِبُ
 الْقَامُوسِ فِيهِ التَّنْثِيثُ

قوله إلى مَلَائِكَةِ بَنِي النَّجَّارِ
 أحواله عليه الصلاة والسلام
 ومعنى المَلَائِكَةِ الْأَشْرَافُ
 قوله خَافُوا مُتَقَلِّدِينَ بِسُيُوفِهِمْ
 أي جاعلين لِحِجَابِهِمْ سِوْفَهُمْ
 على منكرهم خوفاً من اليهود
 وأبوهم ما أعدوه لانتصرت
 عليه الصلاة والسلام

قوله حتى ألقى أي طرح رحله
 بقائه إلى أيوب أي بساحة
 داره وأبو أيوب من أكابر
 الأنصار اسمه خالد بن زيد
 وهو الصحابي المعروف فيما
 بين عوام أهل بلدنا استأبول
 بأبو ساطان المدفون في ناحية
 من جوارب القري مشيئة بأبيوب

قوله يصلي في مَرَايِضِ الْغَنَمِ
 وكان يجب أن يصلي
 قوله ويصلي في مَرَايِضِ الْغَنَمِ
 أي في ما وراءها جمع مَرِيضٍ
 وزان عِلَسَ قَاتِلًا تَنْبِيَاهُ
 قوله ثَامِنُونِي بِحَايِطِكُمْ
 بالنسبة للفاعل والمفعول
 ثَامِنُ فَعْلًا وَفِيهِ صَوْنٌ
 اه وفي حصة التي نظرا إلى
 السابق والسابق نظر
 قوله ثَامِنُونِي بِحَايِطِكُمْ
 سَوَّاهُ إِلَى مَنْ يَسْتَأْذِنُكُمْ
 ويُنَوِّسُكُمْ تَرِيدُونَ

قوله قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ
 ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ أي لا نَطْلُبُ
 ثَمَنَهُ رَغْبَةً إِلَى شَيْءٍ إِلَّا إِلَى
 تَوَابِ اللَّهِ كَمَا فِي الْمَبَارَكِ
 وفي القصة لَانِّي أَنَا
 مِنَ اللَّهِ كَمَا مَعَ الْأَسْمَعِيِّ
 قَالَ ابْنُ الْمُنْذِرِ هَذَا الْمَذْبُوعُ
 يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَأْخُذُوهُ
 وَلَكِنْ ذُكِّرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْتَرَاهُ
 مِنْهُمْ بِعَشْرَةِ دَنَائِيرٍ وَدَفَعَهَا

قوله فاستقبلوها بكسر الباء
وفتحها والكسر اصح واشهر
وهو الذي يقتضيه تمام الكلام
بعده اه نوى

قوله بقاء هو بضم القاف
موضع بقرب مدينة النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
من جهة الجنوب نحو ميلين
يقصر ويمد ويصرف ولا
يصرف قاله الفيوحي

قوله رايها اي رأتها مع
من معهما من المهاجرات اليها
وذلك ان تقول ان نون الجمع
على ان اقل الجمع اثنان

قوله لرسول الله متعلق بذكرنا

قوله ان اولئك الاشارة الى
اهل الحبشة والخطاب للمؤمنين
التي ذكرت تلك الكنيسة

قوله اذا كان فيهم الرجل
الصالح قال ابن الملك توصيفه
بالصلاح على زعمهم اه

قوله تلك الصور التي مات
اصحابها الاشارة الى الصور
المنقوشة والخطاب التي ذكرتها

قوله اولئك شرار الخلق الاشارة
الى هؤلاء المصورين والخطاب
مثل ما قبله ذكر القسطلاني
في جنائز البخاري عن القرطبي
ان تصوير اوليهم الصور
ليتنا نساويهم وينذركوا
أفعالهم الصالحة فيجتهدون
كاجتهادهم ويعبدون الله
هندقورهم ثم خلفهم قوم
جهلوا بهادهم وورسوس ٦

باب

النهي عن بناء
المساجد على القبور
واتخاذ الصور فيها
والنهي عن اتخاذ
القبور مساجد

لهم الشيطان ان اسلافهم
كانوا يعبدون هذه الصور
يعظونها فحذر النبي صلى الله
عليه وسلم عن مثل ذلك سداً
للدريعة المؤدية الى ذلك اه

وَهُمْ يُصَلُّونَ خَدَّيْهِمْ فَوَلَّوْا وُجُوهَهُمْ قَبْلَ الْبَيْتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبُو بَكْرِ
أَبْنُ خَالِدٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى قَالَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ
قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ
عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ صَرَفْنَا نَحْوَ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ يَنْتَمَا النَّاسُ
فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِقُبَاءٍ إِذَا جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ
عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ
فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ
مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ يَنْتَمَا
النَّاسُ فِي صَلَاةِ الْعِدَاةِ إِذَا جَاءَهُمْ رَجُلٌ يَمِثِلُ حَدِيثَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَتَرَلَتْ قَدْ رَأَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ
فَلَوْلَيْتُكَ قَوْلَهُ تَرْضَاهَا قَوْلَ وَجْهِكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ
وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَقَدْ صَلَّوْا رَكْعَةً فَنَادَى أَلَا إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حَوَلَتْ
فَالْوَاكِلَاهُمْ نَحْوَ الْقِبْلَةِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ
أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرْنَا كَنِيسَةً رَأَتْهَا بِالْحَبَشَةِ فِيهَا
تَصَاوِيرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوْلِيكَ
إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَاتَّ بَنُوا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ
الصُّورَ أَوْلِيكَ شَرَّ أَرْوَاحِ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَعُمَرُو الشَّاقِدُ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا

وحدثنا محمد بن
يحيى بن سعيد

قوله وعن عبد الله بن دينار
أيضا في بعض النسخ علامة التجويز

بن أبي شيبه

أولاً حبيبة نوح
 وحديثنا أبو بكر نوح
 وحديثنا أبو بكر نوح
 ولولا ذلك نوح
 لا رزقوه ولكنهم خذوا نوح
 حديثنا نوح
 حديثنا نوح

تَذَكَّرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ فَذَكَرَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأُمُّ
 حَبِيبَةَ كَنِيسَةَ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ ذَكَرَنَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنِيسَةَ رَأَتْ يَنْهَاهَا
 بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ يُقَالُ لَهَا مَارِيَّةُ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو
 الشَّاقِدُ قَالَا حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي تُحَيْدٍ عَنْ عُمَرَةَ
 ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ
 مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ فَلَوْلَا ذَلِكَ
 أَبْرَزَ قَبْرُهُ غَيْرَ أَنَّهُ خُشِيَ أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا * وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ
 يَذْكُرْ قَالَتْ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبِلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
 وَمَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ **وَحَدَّثَنِي** قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ
 أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبِلِيُّ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَرَمَلَةُ
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ هُرُونُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَا لَمَّا تَرَاتِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 طَفِقَ يَطْرَحُ نَحِيصَةَ لَهْ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا أَعْتَمَ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ لَعَنَ
 اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحْذَرُ مِثْلَ مَا صَنَعُوا
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ اسْتَحَقَّ أَخْبَرَنَا
 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ التَّجَرَّافِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي جُنْدُبٌ قَالَ سَمِعْتُ

قولها ذكرن أزواج النبي
 صلى الله عليه وسلم كنيسة
 هكذا ضبطناه ذكرن بالنون
 وفي بعض الأصول ذكرت
 بالناء والأول أشهر وهو جائز
 على تلك اللغة الغالبة لغة
 أكلوني البراغيث ومنها
 يتصاقبون فيكم ملائكة
 (نوى)

قولها فلولاً ذاك أي خوفي
 اتخاذه قبره مسجداً بقريته
 سياق الكلام

قولها أبرز قبره جواب
 لولا ولا فلفظ البخاري لا يبرزوا
 قبره أي لجعله بارزاً متمكناً
 بالناس لكن لم يبرزوه أي
 لم يكشفوه بل بنوا عليه
 حائلاً يمنع التراب والادخول
 فاستعملوا البراز لوجود خشية
 الاتخاذ ولولا لامتناع الشيء
 لوجود غيره كما هو المعلوم
 قولها غير أنه خشي أن
 يتخذ مسجداً قال شرح
 البخاري وهذا قاله عائشة
 قبل أن يوسع المسجد ولذا
 فوسع جعلت الحجرة الشريفة
 رزقاً لله العود إليها مثلثة
 الشكل ممددة حتى لا يتأذى
 لأحد أن يصل إلى جهة القبر
 المقدس مع استقبال القبلة

قوله (قال الله اليهود)
 يعني أهلهم (اتخذوا
 قبور أنبيائهم مساجد)
 استئناف وقع تعليلاً للمعنى
 لدعائه عليهم لأن اتخاذهم
 كذا أما لعبادتهم الأنبياء
 أولئك يشركهم الأنبياء وكلامها
 مذمومان كذا في المباح

قولها لما ترات برسول الله
 صلى الله عليه وسلم أي لما
 حضرته الوفاة وفي المتن الذي
 عليه شرح النووي لما تزل
 وضبطه بالنساء المفعول
 وفسره بيزول ملك الموت
 قولها طفق يطرح نحيصة
 على وجهه جواب لما ويطرح
 خير طفق يقال طفق يفعل
 كذا كقولك أخذ يفعل كذا
 ويستعمل في الأعياب دون
 النفي لا يقال ما طفق نص عليه
 الراغب والمجد والخمسة
 كساة للأعلام

قوله يعذر مثل ما صنعوا
 يقال حذر الشيء من باب
 تعبد إذا خافه فالتى محذور
 أي يخوف وحذرت الشيء
 بالتثنية فحذره (مباح)

قوله (اني ابرأ الى الله)
يعنى التجرى اليه (ان
يكون لي منكم خليل) هذا
يعنى المقبول (فان الله تعالى
قد اتخذني خليلا) هذا
يعنى الساعى (كما اتخذ
ابراهيم خليلا) والخليل
من الخلقة وهى بضم الخاء
الصدقة المتخللة فى قلب
المحب الداعية الى اطلاع
المحوب على سره وفى نسخة
الحديث (ولو كنت متخذاً

باب

فضل بناء المساجد
والحث عليها

من ابنى خيلاً لا تختص بها
بكر خيلاً (يعنى لو جازى
ان اتخذ صدقاً من الخلق
يقف على سرى لا تختص
أما بكر خيلاً ولكن لا يطلع
على سرى الا الله ووجهه
تخصيصه بذلك ان ابا بكر
كان أقرب سرراً من سر
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم لما روى انه
عليه السلام قال ان ابا بكر
لم يفضل عليكم بصوم ولا
صلاة ولكن بشئ كتب
في قلبه افاده ابن الملك والنسبة
المذكورة موجودة فى حديث
ان من امن الناس على في
صحته وماله ابا بكر كافى
فضائل الصحيحين

باب

التدب الى وضع
الايدي على الركب

في الركوع ونسخ
التطبيق

قوله حى مسجد الرسول
اى حين زاد فيه فانه كان مبنياً
كاسبقى بيانه في باب واستدل
باحتماج سيدنا عثمان باخذيت
على ان الزيادة في المسجد
كالمسجد المستقل
قوله مثله اى بيتا بمثل المسجد
في الشرف ولا يلزم ان تكون
جهة الشرف متحدة انظر
المبارق فان تمام الكلام فيه
قوله ويخفقونها اي يركعون
اي يضيئون وقتها ويؤخرون
اداءها اهو نوى

الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِخَمْسٍ وَهُوَ يَقُولُ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَكُونَ
لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَلَوْ كُنْتُ
مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا أَلَا وَإِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ
أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ أَلَا فَاتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ إِنِّي أَنهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ
﴿ حَدَّثَنِي هُرَيْرُ بْنُ سَعْدٍ الْأَيْلِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو
أَنْ بَكِيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ الْحَوْلَانِيَّ يَذْكُرُ
أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّكُمْ قَدْ اكْتَرَيْتُمْ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ
تَعَالَى قَالَ بَكِيْرٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ يَنْتَبِغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ ابْنُ
عِيسَى فِي رِوَايَةٍ مِثْلُهُ فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّفْظُ لَابْنِ
الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
لَبِيدٍ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَرَادَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَكَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ فَاحْبَبُوا أَنْ يَدْعَهُ عَلَى
هَيْئَتِهِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ
فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ ﴿ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلَقَمَةَ قَالَا أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فِي
دَارِهِ فَقَالَ أَصْلَى هَؤُلَاءِ خَلْفَكُمْ فَقُلْنَا لَا قَالَ فَقُومُوا فَصَلُّوا فَلَمْ يَأْمُرْنَا بِإِذَا نِ وَلَا
إِقَامَةٍ قَالَ وَذَهَبْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ فَأَخَذَ بِأَيْدِنَا فَعَمَلَ أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ
شِمَالِهِ قَالَ فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعْنَا أَيْدِنَا عَلَى رُكْبِنَا قَالَ فَضْرَبَ أَيْدِنَا وَطَبَّقَ بَيْنَ كَفَيْهِ
ثُمَّ أَدْخَلَهُمَا بَيْنَ خِدْيَيْهِ قَالَ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ إِنَّهُ سُسْكُونٌ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ
عَنْ مَقَاتِلِهَا وَيَخْتَفُونَهَا إِلَى شَرْقِ الْمَوْتَى فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ قَدْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَصَلُّوا
الصَّلَاةَ لِمَقَاتِلِهَا وَأَجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً وَإِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَصَلُّوا جَمِيعًا

(وإذا)

مسجد رسول الله
أخبرني بهذا الحديث
عنه

عنه

فقال قوسوا

قوله الى الشرق التوق اى الى اذن ذن الشمس يشرق والاصالة الى يمين
أراد أنهم يصلونها ليعلموا من الشعار الا يقدر ما يوجب من الجحيم الا يتركوا
قوله سبحة اي يضيئون وقتها ويؤخرون اداءها اهو نوى

وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فليُؤْمَرْكُمْ أَحَدُكُمْ وَإِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقْرَأْ
 ذِرَاعِيَهُ عَلَى خَدِّيهِ وَلْيَجْنَأْ وَلْيَطْبِقْ بَيْنَ كَفَيْهِ فَلْيَكُنْ أَنْظَرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَاهُمْ وَحَدَّثَنَا مِنْ حَارِثِ الشَّعْبِيِّ أَخْبَرَنَا
 ابْنُ مُسْهِرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ
 وَالْأَسْوَدِ أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ
 وَجَرِيرٍ فَلْيَكُنْ أَنْظَرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاكِعٌ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 مَنُصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ أَصَلَّى مَنْ
 خَلْفَكُمْ قَالَا نَعَمْ فَتَامَ بَيْنَهُمَا وَجَعَلَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ
 رَكَعْنَا فَوَضَعْنَا أَيْدِيَنَا عَلَى رُكْبِنَا فَضَرَبَ أَيْدِيَنَا ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ جَعَلَهُمَا
 بَيْنَ خَدْيَيْهِ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ هَكَذَا فَعَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَالْأَفْطُ لِقَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ
 عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي قَالَ وَجَعَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيْ فَقَالَ
 لِي أَبِي أَضْرِبُ بِكَفَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ قَالَ ثُمَّ فَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَضَرَبَ يَدَيَّ
 وَقَالَ إِنَّا نَهَيْتُمَا عَنْ هَذَا وَأَمَرْنَا أَنْ نَضْرِبَ بِالْأَكْفِ عَلَى الرُّكْبِ حَدَّثَنَا خَلْفُ
 ابْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُثْمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا
 عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ فَهَيَّأَتْهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ مُضْعَبِ
 ابْنِ سَعْدٍ قَالَ رَكَعْتُ فَقُلْتُ بِيَدَيَّ هَكَذَا يَتَّبِعُنِي طَبَقَ بِهِمَا وَوَضَعَهُمَا بَيْنَ خَدْيَيْهِ فَقَالَ
 أَبِي قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ثُمَّ أَمَرْنَا بِالرُّكْبِ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ

قوله وليجئن وروى ويحيى
 من حنا يحيى وحنا يحيى
 كما في النورى قال وكلاهما
 صحيح ومعناه الانعطاف
 والانتحاء في الركوع وتقدم
 في ص ٤٦ راجع هامشها

قوله وليطبق بين كفيه
 التطبيق هو أن يجمع بين
 أصابع يديه ويضمهما بين
 ركبتيه في الركوع كما في
 النهاية وهو خلاف السنة
 فإن السنة فيه أخذ الركبتين
 باليدين وما ذكره عبد الله
 هو كما في النورى مذهب
 ومذهب صاحبيه علقمة بن
 قيس والأسود بن يزيد
 النخعيين وهو منسوخ
 ونسخه حديث سعد بن
 أبي وقاص الآتي ولعله لم
 يبلغهم ولا يستبعد ذلك إذ
 لم يكن ذلك عليه السلام
 إلا إماما جامع الكثير دون
 اثنين إلا في النادرة كهذه
 القصة على تقدير ثبوت
 المرقع فيها بقتضى الطريق
 الثالث وترك وضع اليدين
 على الركبتين في الركوع
 وترك وضعهما على الفخذين
 فيما بين السجدين وفي حال
 التشهد من مكروهات
 الصلاة عند الأئمة الفقهاء

قوله أسلمى من خلفكم أراد
 جسم من غير عنهم أولا
 هؤلاء يعني الأمير وأتباعه
 من الناس كما في الشارح

قوله قالا نعم والذي تقدم
 فقلنا لا ولعل الحادثة
 ليست بواحدة

قوله فقام بينهما وجعل
 أحدهما عن يمينه والآخر
 عن شماله فهذا أيضا مذهب
 عبد الله وصاحبيه المذكورين
 والسنة أن يقف واحد عن
 يمين الإمام ويصطف اثنين
 فصاعدا خلفه ولعل ما حكاه
 عنه عليه الصلاة والسلام
 كان لضيق المكان

قوله عن مصعب بن سعد هو
 ابن سعد بن أبي وقاص من
 العشرة بكي عند موت
 أبيه فقال له ما يبكيك يا خن
 في اتهم على ربى أنه لا يعزني
 مات مصعب سنة ثلاث ومائة
 وقد روى عنه الحديث
 ذكره ابن قتيبة في كتاب
 المعارف وفي الخلاصة أنه
 ثقة كثير الحديث

قوله جفاء بالرجل قال النووي ضبطناه بفتح الراء وضم الجيم أي بالأسنان وضبطه ابن عبد البر بكسر الراء واسكان الجيم وردا لجمهور عليه اه مختصرا * قوله قرياني القوم بأبصارهم أي نظروا إلى حديد كأيهم بالسهم زجراً بالبصر من غير كلام * قوله قلت أي باللسان كما هو الظاهر من تشديدهم الزجر بضرب الأيدي على الأفضاخ أو فقلت في نفسي * قوله (ماشأنكم) بالهمزة ويسدل أي ما حالكم وأمركم (تنظرون إلى) نظرا الغضب

قوله في الأفضاخ الأضلاع من عظامنا حدها أن يمس البيت على الأرض ونصب ركبة وضمهما إلى صدره كقائلاً باليدى المبطي وهذا من مكرهات الصلاة أقول أي همزة رضى الله تعالى عنه نهاية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ترك ركبة الزجر بفتح الراء والتثنية كالتثنية الضرب وهو من هذا الألفاء في سبق الشيطان وأما أن نصب قدميه وقعد على عقبيه وهذا هو المراءى من تركه التوروى لص الشافعي على استحبابه في الجلوس بين السجدين وهو أيضا معدود حدثنا من الكرويات

(جعلوا) أي شرعوا (يضربون بأيديهم) أي زيادة في الانتكارة على (على) أفضاخهم (وفيه دليل على أن الفعل القليل لا يطل الصلاة اه مرعاة

باب

جواز الإقعاء على العقبين

قوله وانكلى أي ما ي وا فقد أي أباي فاني هلكت فوا كلمة تختص في النداء بالندبة وانكلى أي ما يدوب ولكونه مضافاً منصوب والشكل ٣

باب

تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من اباحته

٣ بالضم وكذا الشكل ففتحين فقدان المرأة ولد هاهو مضاف الى ام الكسور المزمع لاضافته الى باب المتكلم الملقب بالآخره الالف والهاء وهذه الالف للحق المنسوب لاجل مد الصوت به اظهارا لشدة الحزن والهاء التي بعدها هي هاء السكت ولا تكونان الا في الأخر نحو وا عيد الملك ولا تخرجان بنحو عبدالله فراراً من النقل كما هو المقرر في النحو

قوله (فلما رأيتهم) أي علمتهم (يصمتون) أي يتشددون أي يتكثرون غصبت وتغيرت قاله الطيبي كذا في المرقاة فيه يظهر وجه الاستدراك في قوله (لكني سكت) أي سكت ولم أعمل بمقتضى الغضب وأسقطه ابن الملك من الشرح وتكلم عليه صاحب المشكاة

قوله فلما صلى الخ جواب لما قوله قال ان هذه الصلاة الحديث وما بينهما اعتراض أو الجواب محذوف والتقدير فلما صلى اشتغل بتبليغي بالرفق ويروى فلما صلى دعاني أقاده ملا على قوله فبابي هو واهي أي فهو صلى الله تعالى عليه وسلم قدى

يونس حدثنا اسماعيل بن أبي خالد عن الزبير بن عدي عن مضمب بن سعد بن أبي وقاص قال صليت إلى جنب أبي فلما ركعت شبكت أصابعي وجعلتها ما بين ركبتي فضربت يدي فلما صلى قال قد كنا نفعل هذا ثم أمرنا أن نرفع إلى الركب **حدثنا** إسحق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن بكر ح قال وحدثنا حسن الحلواني حدثنا عبد الرزاق وتعاربا في ألفاظ قال جميعاً أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع طائوساً يقول قلنا لابن عباس في الإقعاء على القدمين فقال هي السنة فقلنا له إنا نراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس بل هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو جعفر محمد بن الصباح وأبو بكر بن أبي شينة وتعاربا في لفظ الحديث قالاً حدثنا اسماعيل بن إبراهيم عن حجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينا أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت وانكلى أي ما شأنكم تنظرون إلى فجعلوا يضربون بأيديهم على أفضاخهم فلما رأيتهم يصمتون لي سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو واهي ما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله إني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالإسلام وإن منا رجلاً يأتون الكهنة قال فلا تأتهم قال ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجذونه في صدورهم فلا يصدنهم (قال ابن الصباح فلا يصدنكم) قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الأنبياء يخط فن وافق خطه فذاك * قال

قوله لما كهرني قالوا القهرو والكهرو النهر متقاربة أي ما قهرني وما نهرني * قوله حديث عهد بجاهلية أي قهرت بطول الحال بها يعني أن عليه بالحكم الإسلام جديد غير راسخ * قوله (قال ذاك) أي التطير (شي يجذونه في صدورهم) يعني هذا وهم ينشأ من نفوسهم بسوء الشيطان ليس له تأثير في اجتلاب نفع أو دفع ضرر (فلا يصدنهم) أي لا يمنعهم التطير من مقاصدهم اه من المرقاة باختصار * قوله كان نبي من الأنبياء يخط ٢١

حدثنا محمد بن سعد

حدثنا محمد بن سعد

حدثنا محمد بن سعد

حدثنا محمد بن سعد

حدثنا محمد بن سعد

حدثنا محمد بن سعد

حدثنا محمد بن سعد

وكانت لي جارية ترعى غنمي قبل أحد والجوانية فاطلمت ذات يوم فإذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمي وأنا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون لكبي صككتها صكة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطم ذلك علي قلت يا رسول الله أفلا أعقبها قال أتتني بها فأيتته بها فقال لها أين الله قالت في السماء قال من أنا قالت أنت رسول الله قال أعقبها فإنها مؤمنة **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس **حدثنا** الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** أبو بكر ابن أبي شينة وزهير بن حرب وابن نمير وأبو سعيد الأشج والفاظهم متقاربة قالوا **حدثنا** ابن فضيل **حدثنا** الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا فقال إن في الصلاة شغلا **حدثني** ابن نمير **حدثني** إسحاق بن منصور السلولي **حدثنا** هريثم بن سفيان عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** يحيى ابن يحيى أخبرنا هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو إلى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله فانتين فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام **حدثنا** أبو بكر بن أبي شينة **حدثنا** عبد الله بن نمير ووكيع ح قال **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث ح **حدثنا** محمد بن ربح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعني لحاجة ثم أدركته وهو يسير قال قتيبة يصلي فسكت عليه فأشار إلي فلما فرغ دعاني فقال إنك سلمت آنفا وأنا أصلي وهو موجه حينئذ قبل المشرق **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** زهير **حدثني** أبو الزبير عن جابر قال أرسلني رسول الله

١٧١ إشارة إلى علم الرمل وذلك التي كما ذكر في الرقعة بصيغة التبريض اما ادريس أودايل عليها السلام قال وكان يخط فيعرف بالقراسة فن وافق خط ذلك النبي (فذاك) أي فهو المصيب وهو كالتعليق بالحال فلا يستدل بهذا الحديث لعدم صراحة النبي فيه عن الاشتغال به على الباحة

قوله قبل أحد والجوانية أي في جهتهما وهما موضعان في شمال المدينة المنورة

قوله آسف كما يأسفون أي أغضب كما يغضبون والآسف الحزن والغضب ومنهاؤها واحد وانما الاختلاف في التعبير عما شاع به باعتبار التمكن من اظهاره وعدمه وعن هذا قال الشاعر « فحزن كل أخى حزن أخوا الغضب »

قوله صككتها صكة أي ضربت وجهها يدي مبسوطة

قوله قالت في السماء يعني أنها ليست بمنزلة السماء سوى الله سبحانه وهو القاهر فوق عباده ليس كمثل شيء وقيل في تفسير قوله تعالى آمنتم من السماء انه الله تعالى على تأويل من في السماء سلطانه

قوله النجاشي هو اسم ملك الحبشة كان علم شخص ثم عم فصار للجنس كما يقال كسرى وقبصر افاده السيد مرتضى في تاج العروس قالوا وقف الباء ياء فصيح من تشديدها

قوله ان في الصلاة شغلا يعني الشين وسكون العين وبضمهما أي باللاوة والاذكار مانعا من غيرها انما الصلاة لقراءة القرآن وذكر الله كما في حديث ابن مسعود فيما أخرجه عنه ابوداود وتقدم حديث معاوية بن الحكم في هذا المعنى قال ابن الملك والشغل يجوز أن يكون بمعنى القاعل يعني أن في الصلاة شغلا لا لأصلي بها وأن يكون بمعنى المفعول يعني أن في الصلاة شغلا يشتغل المصلي به اه

قوله وهو موجه بكسر الجيم أي موجه وجهه وراحته قبل المشرق وفيه دليل لجواز التألف في السفر حيث توجهت به راحته وهو جمع عليه اه نووي

قوله فقال لي بيده فيه
الطلاق القول على الفعل

قوله ان عفرينا من الجن
يجعل يفتك العفرين من
الجن هو العارم الخبيث
ويستعار ذلك للانسان
استعارة الشيطان له اه
مفردات والفتك هو الاخذ
في غفلة وخديعة اه نووي

قوله فدعته اي خفته وفي
رواية فدعته ومعناه دفعته
دفعاً شديداً اه نووي

قوله ثم ذكرت قول اخي
سليمان الخ فان قلت اما
يشبه الحسد والحرص على
الاستبداد بالنعمة ان يستعطي
الله ما لا يطليه غيره قلت
كان سليمان عليه السلام
ناشئاً في بيت الملك والنبوة
ووارثاً لهما فاراد ان يطلب
من ربه معجزة فطلب على
حساب الفه ملكاً زائداً على
المالكة زيادة خارقة للعادة
بالغة حد الإعجاز ليكون
ذلك دليلاً على نبوته
قاهراً للبعوث اليهم وان
يكون معجزة حتى يفرق
العادات فذلك معنى قوله
لا ينبغي لاحد من بعدي اه
كشافي فاعطاه الله سبحانه ٧

جواز لمن الشيطان
في اثناء الصلاة
والتعوذ منه وجواز
العمل القليل في
الصلاة

٧ ما حكاه الحافظ رحمه في قوله
فسخرنا له الرمح الآيات
وفي هامش المشكاة وتبيننا
صلى الله تعالى عليه وسلم
كان له القدرة على ذلك
على الوجه الاتم والاكمل
ولكن التصرف في الجن
في الظاهر كان مخصوصاً
بسليمان فلم يظهره لاجل
ذلك اه

قوله وقال ابن منصور شعبة
عن محمد بن زياد يعني قال
اسحق بن منصور في روايته
حدثنا النضر قال أخبرنا
شعبة عن محمد بن زياد
(نووي)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَأَيْتَهُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى بَعِيرِهِ
فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَ لِي بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَوْمَأَ زُهَيْرُ بِيَدِهِ ثُمَّ كَلَّمَتْهُ فَقَالَ لِي هَكَذَا فَأَوْمَأَ
زُهَيْرُ أَيْضاً بِيَدِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ وَأَنَا أَسْمَعُهُ يَقْرَأُ يُومِئُ بِرَأْسِهِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ مَا فَعَلْتَ
فِي الَّذِي أَرْسَلْتُكَ لَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَتَعَنِّي أَنْ أَكَلِّمَكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَصَلِّي قَالَ زُهَيْرُ وَأَبُو
الرُّبَيْرِ جَالِسٌ مُسْتَقْبِلُ الْكَعْبَةِ فَقَالَ بِيَدِهِ أَبُو الرُّبَيْرِ إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَقَالَ بِيَدِهِ إِلَى
غَيْرِ الْكَعْبَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ كَثِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِعَثْنِي فِي حَاجَةٍ فَرَجَعْتُ وَهُوَ
يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ وَوَجْهُهُ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ
قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَتَعَنِّي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَصَلِّي **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا
مُعَلَّى بْنُ مَنصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شَيْخٍ عَنْ عَطَاءٍ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ بِمَعْنَى حَدِيثِ حَمَّادٍ
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقُ بْنُ مَنصُورٍ قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَفْرِيئاً مِنَ الْجِنِّ جَعَلَ يَقْتِكُ عَلَى الْبَارِحَةِ لِيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ وَإِنَّ اللَّهَ
أَمَكَنَنِي مِنْهُ فَدَعَّاهُ فَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى جَنْبِ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ
حَتَّى تُصْبِحُوا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ أَجْمَعُونَ أَوْ كَلِّكُمْ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ أَتَقْرَأُ لِي
وَهَبْ لِي مَلَكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي فَرَدَّ اللَّهُ حَاسِئاً * وَقَالَ ابْنُ مَنصُورٍ شُعْبَةُ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي
حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ قَوْلُهُ فَدَعَّاهُ وَأَمَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ فَدَعَّاهُ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي

وأما زهير بن

وأما سمعته

مع النبي صلى الله عليه وسلم

يعني في سفر فبعثني

ووجهه الى غير القبلة

فما وجدته

فما وجدته

فما وجدته

وسيطه

فقال ان عدوا لله

والوليدان الصبيان ام يورى

بحر

حدثنا ابو الطاهر

عن

رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْحَوَّلَانِيِّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ثُمَّ قَالَ أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ ثَلَاثًا وَبَسَطَ يَدَهُ كَأَنَّهُ يُتَسَاوَلُ شَيْئًا فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا لَمْ نَسْمَعْكَ تَقُولُهُ قَبْلَ ذَلِكَ وَرَأَيْنَاكَ بَسَطْتَ يَدَكَ قَالَ إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ جَاءَ بِشَهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِِي فَقُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُلْتُ أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ الثَّامَةِ فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَرَدْتُ أَخْذَهُ وَاللَّهُ لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ لَا صَبَحَ مُوتَقًا يَلْعَبُ بِهِ وَلِذَا نَ أَهْلِي الْمَدِينَةِ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ** ابْنِ قَعْتَبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ غَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ غَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةً بِنْتُ زَيْتَبَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِأَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَإِذَا قَامَ حَمَلُهَا وَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ نَحْنُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ وَأَبْنِ عَجَلَانَ سَمِعَا غَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ نَضَارِيَّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّاسِ وَأُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ وَهِيَ ابْنَةُ زَيْتَبَ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَاتِقِهِ فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا وَإِذَا رَفَعَ مِنَ السُّجُودِ أَعَادَهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ لَا نَضَارِيَّ يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي لِلنَّاسِ وَأُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَنَفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ

قوله بلعنة الله الثامنة بحسب
تسميتها ثامنة أي لا تقص فيها
وتحسب الواحدة المستحقة
عليه أو الواحدة عليه العذاب
سرمدا ذكره النووي عن
القاضي عياض قال واستدل
القاضي بهذا الحديث على
جواز الدعاء للغير وعلى غيره
بصفة المخاطبة في الصلاة
وهو عندنا محمول على أنه
كان قبل تحريم الكلام فيها
أه بتصرف

قوله حدثنا عامر الخ الكلام
فيه تقدم الاستفهام كما ينبغي
عنه كلمة التصديق التي في
أخبار الحديث

باب

جواز حمل الصبيان

في الصلاة

قوله وهو حامل أمانة حمله
اسمية في محل نصب على
الحال والفظحامل بالتثنية
وأمانة بالنصب قال العيني
وهو المشهور ويروى بالإنشافة
كما قرئ قوله تعالى إن
الله بالغ أمره بالوجهين اه
ويظهر أثرها في قوله بنت
زيتاب فتفتح وتكسر
بالاعتدادين وأنت تعرف
الفرق بين الثنتين في
المصورتين إذا قلت مثلا أنا
قالت ذلك وأن الاعمال هنا
على إرادة حكاية الحال الماضية
كما في قوله تعالى وكأبهم
بأسط ذراعيه بالوسيد لأن
اسم الفاعل لا يعمل إذا كان
في معنى الماضي

قوله ولأبي العاص بن الربيع
أي وهي ابنة هذا الرجل
لصلبه اختلاف في اسمه فقيل
لقيط وقيل مقسم وقيل
هشيم والأكثر أنه لقيط كما
في أسد الغابة وهو صهر
رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم على ابنته المصارياها
وهي أكبر بناته فأما بنت
أمانته عليه الصلاة والسلام
ولما كبرت تزوجها على بعد
وفاة فاطمة بوضعية منها
رضي الله تعالى عنهم قال
ابن حجر ولم تعقب

يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَيْقِبٍ قَالَ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ فِي الْمَسْجِدِ يَعْنِي الْحَصَى قَالَ إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَأَعِلَّا فَوَاحِدَةً **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَيْقِبٍ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ وَاحِدَةً * وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِيهِ حَدَّثَنِي مُعَيْقِبٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَيْقِبٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الرَّجُلِ يُسَوِّي التُّرَابَ حَيْثُ يَسْجُدُ قَالَ إِنْ كُنْتَ فَأَعِلَّا فَوَاحِدَةً **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بُصَاقًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ فَحَكَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَبْصُقْ قَبْلَ وَجْهِهِ فَإِنَّ اللَّهَ قَبْلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَنُحَيْلٌ عَنْ رُحَيْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصَّحَّاحُ يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ ح وَحَدَّثَنِي هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَأَى نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ إِلَّا الصَّحَّاحَ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ نُحَامَةً فِي الْقِبْلَةِ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَّهَا بِحَصَاةٍ ثُمَّ نَهَى أَنْ يَنْزُقَ الرَّجُلُ عَنْ

وحدَّثنا محمد بن يحيى

وحدَّثنا محمد بن يحيى

قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

وحدَّثنا ابن رافع بن

يحيى

يحيى بن يحيى

يحيى بن يحيى

قوله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في المسجد يعني الحصى قال إن كنت لا بد فاعلما فواحدة معناه لا تفعل وإن فعلت فافعل واحدة لا تزد قاله النووي وقال ابن المثلث الجملة الاسمية وهي لا بد حال يعني لا تفعل فإن كنت فاعلما حال كونك لا بدك من فعله فواحدة أي أقبل مرة واحدة وفيه دليل على أن العمل اليسير لا يطل الصلاة اه وفي حاشية الطحطاوى على مراق الفلاح قال يورسألت النبي صلى الله عليه وسلم

قوله ان كنت لا بد فاعلما فواحدة معناه لا تفعل وإن فعلت فافعل واحدة لا تزد قاله النووي وقال ابن المثلث الجملة الاسمية وهي لا بد حال يعني لا تفعل فإن كنت فاعلما حال كونك لا بدك من فعله فواحدة أي أقبل مرة واحدة وفيه دليل على أن العمل اليسير لا يطل الصلاة اه وفي حاشية الطحطاوى على مراق الفلاح قال يورسألت النبي صلى الله عليه وسلم

باب

النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها

في معنى عليه وسلم عن كل شيء حتى سألته عن مسح الحصى فقال واحدة أودع وقال الكردي في ذلك سجعا وهو «سأل أبو ذر خير البشر عن تسوية الحجر فقال يا أباذر مرة ولا فذر» وفي مسند الامام احمد وسنن الاربعة على ما ذكره صاحب المشكاة اذا قام احدكم الى الصلاة (أي اذا شرع فيها) فلا يمسح الحصى فان الرخصة تواجهه

قوله (قبل وجهه) أي جهة وجهه (فإن الله قبل وجهه) أي أن قبله الله مقابل وجهه فلا يقابل هذه الجهة بالبراز لأن في القائه استخفافا له عادة ولا يتوهم منه جواز أن يمسح عن يمينه أو يساره أو تحت قدمه لأن النهي عنه ورد في حديث آخر وانما يمسح في ثوبه قاله ابن المثلث في المبارك شرح المشارق

ولكن يبرز عن حرملة بن يحيى نحو
حدثنا أبو الطاهر نحو

يَمِينِهِ أَوْ إِمَامَهُ وَلَكِنْ يَبْزُقُ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ
وَحَرَمَلَةُ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ كِلَابٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
أَبَاهُ هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُحَامَةً بِمِثْلِ
حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بُصَاقًا فِي
جِدَارِ الْقِبْلَةِ أَوْ مُحَاطًا أَوْ نُحَامَةً فَحَكَّهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي
رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ
فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ رَبِّهِ فَيَتَنَجَّعُ إِمَامَةً أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ
أَنْ يُسْتَقْبَلَ فَيَتَنَجَّعَ فِي وَجْهِهِ فَإِذَا تَنَجَّعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَنَجَّعْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ
فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَقْلُ هَكَذَا وَوَصَفَ الْقَاسِمُ فَقَالَ فِي تَوْبِهِ ثُمَّ مَسَحَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ
وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
هُشَيْمٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ
الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ
حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُدُّ تَوْبَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ
يُنَاجِي رَبَّهُ فَلَا يَبْزُقَنَّ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ شِمَالِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ **وَحَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ

قوله ولكن يبرز قال الفيدي
برزق يبرز من باب قتل بزا فاعا
بمعنى يمسق وهو ابدال
منه اه وابيضاق ما يعبر
عنه بالفارسية يذود ويقال له
البساق أيضا قال الجحد
البساق كغراب والبساق
والبرزق ماء الفم اذا خرج
منه ومادته فيه فرياق اه

قوله عن يساره أو تحت
قدمه اليسرى وهذا الحكم
مخصص بغير المسجد لأن
المسجد لا يبرز
الاق توبه لقوله عليه السلام
البرزق في المسجد خطيئة
فكفارتها دنها اه مبارق

قوله رأى نحامة هي ما يخرج
من الصدر أو من الرأس اه
قسطا

قوله (رأى بصاقاً) من
الفم (أو مُحَاطًا) من الأنف
(أو نُحَامَةً) من الخلق أو
الحشوم ويقال له النخاعة
بوزنها كما جاء في حديث
مالك أحدكم يقوم مستقبلاً
ربه فيتنجس الخ ويتنجس معنى
تنجس كافي القاموس وغيره

قوله فليقل هكذا أي فليقل
واطلاق القول على الفعل
مرغوبة وهو مجاز مرسل
علاقته السببية فان القول
يصير سبباً للفعل

قوله فنقل في توبته أي بصق
فيه كما جاء في الحديث النقل
في المسجد خطيئة وفي اللفظ
الآخر البرزاق وبابه كما ذكر
في المصباح المنبر شرب وقل

قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَّاقُ فِي الْمَسْجِدِ
خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ
الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَأَلْتُ قَتَادَةَ عَنِ التَّفْلِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
مَالِكٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ التَّفْلُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ
وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّبِّيُّ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ قَالَ أَحَدُنَا
مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاصِلُ مَوْلَى أَبِي عِيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَيْلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ
عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّيْلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَمِرْتُ عَلَى أَعْمَالٍ
أُمِّي حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا فَوَجَدْتُ فِي مُحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الْأَذَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ وَوَجَدْتُ
فِي مَسَاوِي أَعْمَالِهَا الشُّخَاعَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ تَتَخَعَّ فَدَلَّكُمَا بِنَعْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنِ الْحُرِيِّ عَنِ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الشَّخِيرِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَخَعَّ فَدَلَّكُمَا بِنَعْلِهِ
الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُنْضَلِّ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ سَعِيدَ بْنِ يَزِيدَ
قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي النَّعْلَيْنِ
قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ
أَبُو مَسْلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو الشَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ
وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي خِمِصَةٍ لَهَا
أَعْلَامٌ وَقَالَ شَعَلْتَنِي أَعْلَامُ هَذِهِ فَادْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَأَسْأَلُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةٍ **حَدَّثَنَا**
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

أَرْبَعٌ مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ إِلَى هَامِشٍ ص ٦٦
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِجَانِبِهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى

قوله البراق في المسجد خطيئة
أي الغناء البراق في أرض
المسجد وجدرانه أم احتاج
إليه أو لا بل يبرز في ثوبه
أه مبارك

قوله وكفارتها دفنها يعني
إذا لم تكف تلك الخطيئة
فكفارتها أن يدفنه في تراب
المسجد أن كان ولا يخرجها
وقيل المراد به إخراجها
مطلقاً أه مبارك وفي الجامع
الصغير (البراق في المسجد)
نظر للفعل لا للفاعل فيتناول
من كان خارجاً وبصق فيه
في أي جزء منه (سيلة) أي
حرام لأنه تقدير للمسجد
واستهانة به (ودفنه) في
أرضه إن كانت ترابية أو
رملية (حسنة) مكفرة
لنلك السيئة أما الملبط أو
المرخم فدلكتها فيه ليس
دفناً بل زيادة في التقدير
فيتميز إزالة عينه منه أه
بشرحه للمناوي موضعا

قوله (عرضت على أعمال)
أعني حسنها (بالرفع بدل
من أعمال) وسيئها فوجدت
في محاسن أعمالها (الأذى)
أراد به ما يأتى الناس به
من حجر وغيره (يماط عن
الطريق) أي يبعد وهذه
الجملة حقتة (ووجدت في
مساوي أعمالها الشخاعة
تكون في المسجد لا تدفن)
هاتان الجملةان صفة الشخاعة

باب

جواز الصلاة في

الدملين

أو حال أه مبارك غلغلا
قال المناوي ولا يختص الذم
بصاحب الشخاعة بل يدخل
فيه كل من دأب ولم يزها أه

باب

كراهة الصلاة

في ثوب له أعلام

قوله في خيصة الخ المذكور
في الصحاح والمصباح ان
الخيصة كسامع الطرفين
والفهوم من شرح النووي
ان الكساء اذا كان له علم
فهو خيصة واذا لم يكن له علم
فهو انبجانية وفي مادة
ن ب ج من القاموس
ومنيج كجاس موضع وكساء
منبجاني والنبجاني بفتح
بائه نسبة على غير قياس اه
كايقال الحسن الخبزي والمنظر
عبراني ومنظراتي وذكره

باب

كرهية الصلاة بحضرة
الطعام الذي يريد
اكله في الحال وكرهية
الصلاة مع مدافعة
الاحشين

والابي في ضبطه وجوها أربعة
فتح الهزعة وكسر ما مع فتح
الباء وكسر هاء اولها الى
الثانية يضرب تشديداً
وتلفظ في الاربعة المتقدمة
قال والثانية هو فيها بناء
الثالث في آخره مقطع
عن الاضافة اه وفيما عندنا
من نسخ صحيح مسلم بالنبجانية
مشدداً الى المذكورة على
الاضافة الى سبيل ابي جهم
فيه وضعين وفي موضع بلا
اضافة وقال ابن الاثير في
حديث اشوتى بالنبجانية
اي جهم المحفوظ بكسر الباء
ويروي بفتحها يقال كساء
انبجاني وهو كساء يتخذ
من الصوف وله خل ولا علم له
وهي من ادون الثياب الغليظة
وانما بعث الخيصة الى ابي
جهم لانه كان اهدى للنبي
صلى الله عليه وسلم خيصة
ذات اعلام فلما شغلته
في الصلاة قال ردوها عليه
واتوا بالنبجانية وانما طلقها
منه لئلا يؤثر رد الهدية
في قلبه انتهى كلامه بخلاف
بعضه وابو جهم المذكور
في هذا الحديث غير ابي
جهم الذي سبق ذكره
في حديث المرور بين يدي
المصلي من هذا الجزء وفي
باب التيمم من الجزء الاول

عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي خَيْصَةِ
ذَاتِ أَعْلَامٍ فَظَنَرَ إِلَى عِلْمِهَا فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ أَذْهَبُوا بِهَذِهِ الْخَيْصَةِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ
ابْنِ حُذَيْفَةَ وَأَشْتَوِي بِانْبِجَانِيَّةٍ فَإِنَّهَا الْهَتْبَى أَنْفَى فِي صَلَاتِي **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ
لَهُ خَيْصَةٌ لَهَا عِلْمٌ فَكَانَ يَتَشَاغَلُ بِهَا فِي الصَّلَاةِ فَأَعْطَاهَا أَبَا جَهْمٍ وَآخَذَ كِسَاءً
لَهُ انْبِجَانِيًّا **أَخْبَرَنِي** عُمَرُ بْنُ الزُّهَيْرِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعْدٍ الْأَيْبِيُّ
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ **أَخْبَرَنِي** عُمَرُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَرَّبَ الْعِشَاءُ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَبْدُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تَصَلُّوا
صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَلَا تَتَجَلَّوْا عَنْ عِشَائِكُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ
مُيَرٍ وَحَفْصُ بْنُ وَكِيعٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ **حَدَّثَنَا** ابْنُ مَيْمُونٍ **حَدَّثَنَا** ابْنُ ح
قَالَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْأَفْظُ لَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ قَالَ **أَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعَ عِشَاءُ أَحَدِكُمْ
وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ وَلَا يَجْلَنَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ
الْمُسَيَّبِيُّ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح قَالَ **وَحَدَّثَنَا** الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ أَيُّوبَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ **بِخَوِّهِ** **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ
مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ قَالَ تَحَدَّثْتُ أَنَا وَالْقَاسِمُ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَنَا

اذهوا بها الى ابي جهم
وحدثنا ابو بكر بن

حدثني عمر والناسد بن

وحدثنا ابو بكر بن

وحدثنا اسامه بن

ورجلان فلهما
بمحضرة طعام ولا هو يدلفه فلهما
أخبرنا نافع فلهما
فلا يأتين المسجد فلهما
مسجدنا فلهما
فلا يقربنا ولا يصل معنا فلهما
عبدى محمد فلهما
ولا يؤذنا فلهما

وَكَانَ الْقَاسِمُ رَجُلًا لَحْنًا وَكَانَ لِأُمِّ وَلَدٍ فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ مَا لَكَ لَا تَحَدِّثُ كَمَا يَحَدِّثُ
ابْنُ أَخِي هَذَا مَا إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ مِنْ ابْنِ أَيْتِ هَذَا أَدْبَهُ أُمُّهُ وَأَنْتَ أَدْبَكَ أُمُّكَ قَالَ
فَغَضِبَ الْقَاسِمُ وَأَصَبَ عَلَيْهَا فَلَمَّا رَأَى مَا بَدَأَ عَائِشَةُ قَدَّاتِي بِهَا قَامَ قَالَتْ ابْنُ قَالَ أَصْلَى
قَالَتْ أَجْلِسْ قَالَ إِنِّي أَصْلَى قَالَتْ أَجْلِسْ عُذْرُ ابْنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا صَلَاةَ بِمَحْضَرَةِ الطَّعَامِ وَلَا هُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَانِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**
أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبُو
حَزْرَةَ الْقَاسِمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةَ الْقَاسِمِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**
قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي غُرُوفَةِ خَيْبَرَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يَغْنَى الثَّوْمَ فَلَا
يَأْتِيَنَّ الْمَسَاجِدَ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ غَرْوَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ خَيْبَرَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْمٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْمٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ
قَالَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ
مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسَاجِدَنَا حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهَا يَغْنَى الثَّوْمَ وَحَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ قَالَ
سُئِلَ النَّسَّ عَنْ الثَّوْمِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ
الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ وَلَا يَصِلَ مَعَنَا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ**
عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ
الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسَاجِدَنَا وَلَا يُؤْذِيَنَا بِرِيحِ الثَّوْمِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ

قوله وكان القاسم رجلاً لحناً
هو القاسم بن محمد بن أبي
بكر الصديق رضي الله تعالى
عنه كان فقيهاً بالحجاز
فأما هو أحد الفقهاء
السبعة الذين أنشروا عنهم
العلم والفتيا وهم عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن
مسعود ولد ابن عبد الله
ابن مسعود وعروة بن
الزبير بن العوام وهذا
القاسم وسعيد بن المسيب
وسليمان بن يسار ومولى
ميمونة أم المؤمنين وأبو
بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام الخزرجي وخارجة
ابن زيد بن ثابت الأنصاري
ذكر ابن أبي عتيق وهو
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
ابن أبي بكر الصديق أن
القاسم المذكور كان لحناً
ومعناه كثير اللحن وهو
الخطأ في العربية يقال لمن

باب
نهى من أكل ثوماً
أو بصلاً أو كراثاً
أو نحوها

في كلامه من الباب الثالث
إذا أخفا الأعراب وخالف
وجه الصواب وذكر الشارح
رواية لحنه بضم اللام واسكان
الحاور هو بمعنى لحنه

قوله ما لك لا تحدث أي
لا تتحدث ولا تتكلم مثل
تكلم ابن أبي أُرَادَتْ بِهِ
ابن أبي عتيق ذكر الحديث
قوله ولد ابن أبي السيدة
عائشة لابن أبي القاسم ابن
الحبش لا يهمل فكأنها أنكرت
عليه كلامه لحنه

قوله أي قد علمت من
ابن أبي أي من ابن دحيث

قوله فغضب القاسم وأصعب
عليها قال الشارح أي حقد

قوله اجلس عُذْرُ أي اجلس
بإتارك الوفاء قالت له ذلك
نافعة له وهو ذب وكان حقه
أن يعذرها ويعتزم أم الفضل
عن أن يغضب عليها فأنه اعته
وام المؤمنين

قوله ولا هو يدافعها إلا خبان
يعني لا صلاة كاملة جارية
للمصلي والحال أنه يدافعها
الأخبان وهما البول والله أعلم
عن الأداء ويدفعهما المصلي
للأداء اهـ من المبارك

باب

قوله أي قد علمت من
ابن أبي أي من ابن دحيث

قوله أي قد علمت من
ابن أبي أي من ابن دحيث

قوله فان الملايكة تأذي مما يتأذى منه الانسان قال
في اكثر الاصول تأذي مما يتأذى منه الانسان بتخفيف الذا

الثورى كذا ضبطناه بتشديد الذا فيهما وهو ظاهر ووقع
فيهما وهى لغة يقال اذى ياذى مثل عى يعسى ومعناه تأذى اه

شيط ابن الملك الراق قوله
عليه الصلاة والسلام « من
اكل البصل والثوم والكراث
فلا يقربن مسجدنا » بالضم
وهو لغة قليلة ولا مانع
من الفتح لا رواية ولا
دراية فهو لغة القرآن
والحديث مضبوط في صحيح
البخارى ثم ان البخارى قيد
في الترجمة الثوم بالنهى وهو
الظاهر من النهى في الحديث
فان مداره على التأذى
من نته ولا يوجد ذلك في
مطبوعه وكذلك اخواه
البصل والكراث وانتهما
الثوم وقد جاء في البصل
الامانة بالطبخ على ما ياذى كره
في آخر الصفحة التى على هذه
وفي بعض احاديث الباب اطلاق
الشجرو في بعضها اطلاق البقل
على الثوم والامانة لا تعرف
الشجر الا ما كان له السابق وما
لا سابق له فتجزم به فسر والنجم
والشجر يسجدان ففيه مجاز
واما البقل فكل نبات اخضرت
به الارض وفي الحديث نهى
من اكل من تلك البقول يثأ
عن حضور مجمع الناس من
جامع العبادات وجامع العلم
والذكر والولام فان العلة
مستتركة ومن قصر المنع
على المسجد فقد بعد عن
فهم المعنى فمن لغة
مسجدنا معنى اختصاص
الحكم بمسجد نبينا عليه
الصلاة والسلام وذكر
الثورى استدلال بعض
العلماء بقوله صلى الله تعالى
عليه وسلم فان الملايكة تتأذى
المخ على منع اكل الثوم
وتحوم من دخول المسجد
وان كان خاليا من الانسان
لانه عمل الملايكة لكن
المفهوم من ولا يؤذنا ان
علة المنع هو تأذى بنى آدم
قاله ابن الملك ثم قال ولا تناف
بين العلتين اذ يمكن ان يكون
كل منهما علة مستقلة او
يقال تأذى الملايكة يكون
بتأذى الناس منها وفي قوله
مما يتأذى منه بنو آدم دون
ان يقول منها مع كونه
اخصراشارة الى ان الحكم
المتعلق بالنهى الموصوف
يكون وصفه سبأه كاذبا
فيلخص الحكم ما واجبت
السفاه فعلى هذا يجوز
دخوله المسجد اذا كان خاليا
لانما تأذى الملايكة بانفاه
تأذى الناس به وفي شرح
الثورى لا يلتحق بالمسجد
وتحومها الاسواق ويلتحق
بأكل الثوم من اكل فحلا
وكان يتجشى اه

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ الْبَصْلِ وَالْكَرَاثِ فَقَلَبْنَا الْحَاجَةَ
فَأَكَلْنَا مِنْهَا فَقَالَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْمُنْتَهَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا
فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأْذِي مِمَّا يَتَأَذَى مِنْهُ الْإِنْسُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ
أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فِي رِوَايَةٍ حَرَمَلَةُ وَرَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا أَوْ لْيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ وَإِنَّهُ
أَتَى بِقَدِيرٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بُقُولٍ فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا فَسَأَلَ فَأَخْبَرَ بِمَا فِيهَا مِنْ الْبُقُولِ
فَقَالَ قَرِّبُوهَا إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا رَأَاهُ كَرِهَ أَكْلَهَا قَالَ كُلُّ فَإِنِّي أَنَا حَى مِنْ لَأَسْأَلُ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا نَجِيحُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الثُّومِ وَقَالَ
مَرَّةً مِنْ أَكْلِ الْبَصْلِ وَالثُّومِ وَالْكَرَاثِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَى مِمَّا
يَتَأَذَى مِنْهُ بَنُو آدَمَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَا جَمِيعًا أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَنْ أَكَلَ
مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يُرِيدُ الثُّومَ فَلَا يَعْتَزِلْنَا فِي مَسْجِدِنَا وَلَمْ يَذْكُرِ الْبَصْلَ وَالْكَرَاثِ
وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبَةَ عَنْ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ قَالَ لَمْ نَعُدْ أَنْ فُتِحَتْ خَيْبَرُ فَوَقَعْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي تِلْكَ الْبَقْلَةِ الثُّومِ وَالنَّاسُ جِياعٌ فَأَكَلْنَا مِنْهَا أَكْلًا شَدِيدًا ثُمَّ رَخَّسْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ
فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرِّيحَ فَقَالَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْحَبِيطَةِ
شَيْئًا فَلَا يَقْرَبَنَّ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ النَّاسُ حَرِّمْتَ حَرِّمْتَ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ بِي تَحْرِيمٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لِي وَلَكِنَّهَا شَجَرَةٌ
أَكْرَهُ رِيحَهَا حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ

قوله لم نعد ان فتحت خيبر اى لم نجد لعل المعنى لم يتجاوز فتحها وقوعنا (وهب)

بجوابه
بجوابه
بجوابه

قوله أو ليتعزل شك من الراوى حدثنا محمد بن عيسى

قال من اكل نخه اى سجدنا فى المسجد
فلا يشكنا فى المسجد

بجوابه
بجوابه
بجوابه

عن ابن خباب وهو عبد الله بن خباب

قال وحدها هشام

وقال اني نغ

بمروني نغ

بمروني نغ

بمروني نغ

بمروني نغ

بمروني نغ

بمروني نغ

وَهَبِ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ ابْنِ خَبَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى زُرَاعَةٍ بَصَلٍ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَنَزَلَ نَاسٌ
 مِنْهُمْ فَأَكَلُوا مِنْهُ وَلَمْ يَأْكُلْ آخَرُونَ فَرُحْنَا إِلَيْهِ فَدَعَا الَّذِينَ لَمْ يَأْكُلُوا الْبَصَلَ
 وَآخَرِ الْأَخْرَبِ حَتَّى ذَهَبَ رِجْلُهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ **حَدَّثَنَا** قَتَادَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَذَكَرَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ
 قَالَ إِنِّي رَأَيْتُكَ كَأَنَّ دِيكَمَا نَقَرَنِي ثَلَاثَ نَقَرَاتٍ وَإِنِّي لَا أُرَاهُ إِلَّا حُضُورَ رَاجِلٍ وَإِنَّ
 أَقْوَامًا يَأْمُرُونَنِي أَنْ أَسْتَخْلِفَ وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيُضَيِّعْ دِينَهُ وَلَا خِلَافَتَهُ وَلَا الَّذِي
 بَعَثَ بِهِ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ عَجَلَنِي فِي أَمْرٍ فَالْخِلَافَةُ شُورَى بَيْنَ هَؤُلَاءِ السِّتَةِ
 الَّذِينَ تُوفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ وَإِنِّي قَدْ عَلِمْتُ
 أَنَّ أَقْوَامًا يَطْعُمُونَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنَا ضَرَبْتُهُمْ يَدِي هَذِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ فَعَلُوا
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ الْكَافِرَةُ الضَّالَّةُ ثُمَّ إِنِّي لَا أَدْعُ بَعْدِي شَيْئًا أَهَمَّ عِنْدِي
 مِنَ الْكَلَالَةِ مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ
 فِي الْكَلَالَةِ وَمَا أَغْلَطَنِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَطَنِي فِيهِ حَتَّى طَعَنَ بِأَصْبَعِهِ فِي صَدْرِي
 فَقَالَ يَا عُمَرُ لَا تُكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ وَإِنِّي إِنْ أَعِشُ
 أَقْضِي فِيهَا بِقَضِيَّةٍ يَقْضِي بِهَا مَنْ يقرأ الْقُرْآنَ وَمَنْ لَا يقرأ الْقُرْآنَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَى أَمْرَاءِ الْأَمْصَارِ وَإِنِّي إِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ عَلَيْهِمْ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ
 وَلِيَعْلَمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقْسِمُوا فِيهِمْ فَيَتَّخِذُوا
 وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا أَشْكَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِهِمْ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ
 لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَيْشَتَيْنِ هَذَا الْبَصَلُ وَالثُّومُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 وَجَدَ رِجْلَهُمَا مِنَ الرَّجْلِ فِي الْمَسْجِدِ أَمْرَهُ فَأَخْرَجَ إِلَى الْبَقِيعِ فَمِنْ أَكْلِهِمَا

قوله زراعة بصل هو يفتح
 الزاي وتشديد الزاي وهي
 الأرض المزروعة به نووي
 قوله اني رايت كأن ديكاً الخ
 هذه الرؤيا مذكورة في
 تفسير الأحلام لابن سيرين
 مع هذه الزيادة وقصصتها على
 أسماء بنت عيسى فقالت يقتلك
 رجل من النجم المانيك
 اه واسماء بنت عيسى صحابية
 قدية الإسلام ذات المنهجين
 اخت ميمونة بنت الحارث
 أم المؤمنين وزوجة أبي
 بكر الصديق بعد جعفر
 الطيار والده محمد بن أبي
 بكر وهو التي غسلت الصديق
 في وفاته وكانت من الأخوات
 المؤمنات كما ورد في حديث
 قوله وان أقواماً الخ معناه
 ان أستخلف فحسن لانه
 استخلف من هو خير مني
 يعني أبا بكر وان تركت
 الاستخلاف فحسن فان النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يستخلف
 كذا روى عنه رضى الله تعالى
 عنه وقوله وان الله لم يكن
 ليضيع دينه أى بل يقيم له
 من يقوم به
 قوله بين هؤلاء الستة يعنى
 عثمان وعلياً وطلحة والزبير
 وسعد بن أبي وقاص وعبد
 الرحمن بن عوف رضى الله
 تعالى عنهم
 قوله وان أقواماً يضعون
 في هذا الأمر سكت النووى
 هنا لم يذكر سوى تأويل
 صفة الكفر بالاستخلاف
 شيئاً وقال الشارح لا يلى الله
 أعلم عن عمر بن الخطاب
 الطاعنين الأتيين من
 الخلافة نعم كان قوم بأبون
 ان تكون في أهل البيت
 ثم أطال الكلام بحيث
 لا يسهل القيام ذكر في أسأله
 قول سيدنا عمر والله لا جعلت
 فيها أحداً حمل السلاح على
 رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم وان هذا الأمر لا يصاح
 بالخلق ولا لائلاء الضلواء
 قال فيحتمل أن يكون عمر
 رضى الله عنه أراد بالظالمين
 هؤلاء الأتيين كونهما في أهل
 البيت وقد شهد لذلك قوله
 أناس ربهم يبدى هذه على
 الإسلام اه
 قوله الا تكفياك آية الصيف
 معناه الآية التي نزلت في
 الصيف وهي قول الله تعالى
 يستفتونك قل الله يفتيكم
 في الكلاله الخ نووي

قوله فليستهما طنجاً حديثاً
من أراد أكلهما فليست
راحتهما بالسلح وأمانة
كل شيء كبير فوته وحده
(نوى)

قوله يندد ضالة في المسجد
أن ينادي ضالعه فيشد

باب

النهي عن نشد
الضالة في المسجد
وما يقوله من سمع
الناشد

قوله يندد ضالة في المسجد
هي الضالة من كل ما يقتني
من الحيوان وغيره يقال
شد الشيء إذا ضاع قال ابن
الانبر الضالة فاعلة صارت
من الضالعات الغالبة تقع على
الذكر والأنثى والأشياء
والجمع وتجمع على ضوال
وقد تطلق الضالة على المعاني
ومنه الحديث الكاملة المحكمة
ضالة المؤمن وفي رواية ضالة
كل حكم أي لا يزال يطلبها
كاتب طلب الرجل ضالته أه
والمعنى في الحديث نشدها
برفع الصوت في المسجد
قوله لا ردّها الله عليك دعاه
على الناشد بعدم وجدان
ضالته كما ورد في الحديث
الآخر لا وجدت وفي حديث
آخر «أما الناشد فغيرك
الواجد زجرأ له عن ترك
تعظيم المسجد

قوله فان المسجد لم يزل لهذا
قال ابن المظفر يجوز أن يكون
هذا القول تعديلاً للقاء
عليه ويكون الجموع مقولاً
قوله فليقل وأن يكون
تعديلاً لقوله فليقل ثم
قال يعرف منه كراهية كل
أمر لم يزل المسجد لأجله
حتى كرمات البحث العلمي
فيه ورواه أبو حنيفة وغيره
ما يحتاج اليه الناس لأن
المسجد جمعهم واستحسن
المتأخرون جلوس القاضي
في الجامع لأن القضاء يعق
من أشرق المعابدات أه

باب

السهو في الصلاة
والسجود له

فليستهما طنجاً حديثاً أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا إسماعيل بن علية عن سعيد
ابن أبي عروبة ح قال وحدثنا زهير بن حرب وإسحق بن إبراهيم كلاهما عن
شيبان بن سوار قال حدثنا شعبة جميعاً عن قتادة في هذا الإسناد مثله **حديثنا**
أبو الطاهر أحمد بن عمرو وحدثنا ابن وهب عن حيوة عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي
عبد الله مولى شداد بن الهاد أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سمع رجلاً يندد ضالة في المسجد فليقل لا ردّها الله عليك فإن المساجد
لم تكن لهذا **وحدثنا** زهير بن حرب حدثنا المقرئ حدثنا حيوة قال سمعت
أبا الأسود يقول حدثني أبو عبد الله مولى شداد أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **بمشيه وحدثني** حجاج بن الشاعر حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن
رجلاً نشد في المسجد فقال من دعا إلى الجمل الآخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا وجدت إنما بنيت المساجد لما بنيت له **حديثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع
عن أبي سنان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه
وسلم لما صلى قام رجل فقال من دعا إلى الجمل الآخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا وجدت إنما بنيت المساجد لما بنيت له **حديثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
محمد بن شيبان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه قال جاء أعرابي بعدما
صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فأدخل رأسه من باب المسجد فذكر
بمثل حديثهما **قال** مسلم هو شيبان بن نعام أبو نعام روى عنه مسعر وهشيم
وجرير وغيرهم من الكوفيين **حديثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن
شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا

وحدثنا أبو بكر بن
محمد بن أبي بصير

ابن الهادي بن
أخبرنا جرير بن

وحدثنا أبو بكر بن
عن أبيه عن النبي

وحدثنا قتيبة بن
جرير بن أبي بصير

وحدثنا يحيى بن يحيى

سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَلْيَتَحَرَّ أَقْرَبَ ذَلِكَ إِلَى
 الصَّوَابِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 وَقَالَ فَلْيَتَحَرَّ الَّذِي يُرَى أَنَّهُ الصَّوَابُ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
 عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادِهِ هُوَ لَمْ يَرْوِ وَقَالَ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
 الْعَدْرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا
 صَلَّيْتَ خَمْسًا فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ
 عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى بِهِمْ خَمْسًا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَاللَّهُ ظُهُلُهُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ صَلَّى بِنَا
 عَلْقَمَةُ الظُّهْرَ خَمْسًا فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ الْقَوْمُ يَا أَبَا شَيْبَةَ قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا قَالَ كَلَّا مَا فَعَلْتُ
 قَالُوا بَلَى قَالَ وَكُنْتُ فِي نَاحِيَةِ الْقَوْمِ وَأَنَا غَلَامٌ فَقُلْتُ بَلَى قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا قَالَ لِي
 وَأَنْتَ أَيْضًا يَا أَعُوذُ تَقُولُ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاثْقَلْتُ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ
 ثُمَّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا فَلَمَّا أَثْقَلْتُ تَوَشَّوْشَ
 الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ زِيدُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ لَا قَالُوا
 فَإِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا فَاثْقَلْتُ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
 أُنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ وَزَادَ ابْنُ عُثَيْمٍ فِي حَدِيثِهِ فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ
 وَحَدَّثَنَا عَوْزُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ التَّهَشُّبِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا صَلَّيْتَ خَمْسًا قَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَذْكُرُ كَمَا
 تَذْكُرُونَ وَالنَّبِيُّ كَمَا تَنْسَوْنَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ السَّهْوِ وَحَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ

وحدَّثنا محمد بن

وحدَّثنا عثمان بن

وقال ذلك

وحدَّثنا عثمان بن

وحدَّثنا عثمان بن

قوله عن إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ
 بَابُ صِفَةِ الْحَرْفِ فِي سُبُطِ
 بِالنَّبَا لِلْمَعْمُولِ فَرَدْنَا شَكْلًا
 عَلَى شَكْلِ حَقِّ بَقَرًا بَوَاجِهَيْنِ

قوله عن إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ
 بَابُ صِفَةِ الْحَرْفِ فِي سُبُطِ
 بِالنَّبَا لِلْمَعْمُولِ فَرَدْنَا شَكْلًا
 عَلَى شَكْلِ حَقِّ بَقَرًا بَوَاجِهَيْنِ

قوله قال وكنت الخ فقال
 هو إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ النَّخَعِيُّ

قوله فاثقَلْتُ قال في الصحيح
 فثقله عن وجهه فاثقَلْتُ أَيْ
 صِرَفَهُ فَانْصَرَفَ وَهُوَ قَلْبُ
 لَقْتُ أَهْ وَلَعَلَّ الْمُرَادَ هُنَا
 الْإِنْقِلَابُ لِمَا قَدْ لَفِيَ كَمَا بَيَّنَّا
 عَنْهُ لَفْظُ التَّحَوُّلِ فِي الرِّوَايَةِ
 الْآتِيَةِ وَأَمَّا قَوْلُهُ فَلَمَّا أَثْقَلْتُ
 فَغَنَاهُ انْصَرَفَ عَنِ الصَّلَاةِ

قوله تَوَشَّوْشَ الْقَوْمُ قَالَ
 ابْنُ الْأَثَرِ التَّوَشُّوشُ سَلَامٌ
 مَخْطُوطٌ خَفِيَ لَا يَكَادُ يُلْهَمُ
 وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ
 وَيُرِيدُ بِهِ الْكَلَامَ الْخَفِيَّ أَهْ

الْتَمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَادَ أَوْ نَقَصَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَالْوَهْمُ مِثِّي فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرِيدُ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَلَسُنِي كَمَا تَسُونُ فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ تَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ وَالْكَلَامِ وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا زَادَ أَوْ نَقَصَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَإِنَّمَا جَاءَ ذَلِكَ الْإِمْنُ قَبْلِي قَالَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ فَقَالَ لَا قَالَ فَقُلْنَا لَهُ الَّذِي صَنَعَ فَقَالَ إِذَا زَادَ الرَّجُلُ أَوْ نَقَصَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَالَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ إِمَّا الظُّهْرِ وَإِمَّا الْعَصْرِ فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَتَى جِدْعًا فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَاسْتَقَدَّ إِلَيْهَا مُغَضَّبًا وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَهَابَا أَنْ يَتَكَلَّمَا وَخَرَجَ سَرْعَانِ النَّاسُ قُصِرَتِ الصَّلَاةُ فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ فَنَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينًا وَشِمَالًا فَقَالَ مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ قَالُوا صَدَقَ لَمْ تُصَلِّ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَسَلَّمَ ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ قَالَ وَأُخْبِرْتُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَاءِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ

قوله فزاد أو نقص شك إبراهيم هنا وفيما سبق في ص ٨٤ وزاد في هذه الرواية اعترافه بالوهم وكذلك في بعد هذا وفيه زيادة القسم وأما فيما قبل هذا فجزم بأن الذي صلى كان غصاً

قوله بعد السلام والكلام وكان الكلام في أثناء الصلاة جائزاً في صدر الإسلام كما ص فخان بعد السلام غير مانع للبناء وقتئذ

قوله فقلنا له الذي صنع أي فذكرنا له ذلك

قوله التميمي هو عند العرب ما بين زوال الشمس وغروبها كما في النووي عن الأزهري

قوله ثم أتى جدعاً في قبلة المسجد فاستند إليها هكذا في كل المتن والجمع مذكر ولكنها أنه على إرادة الحسبة كما جاء في رواية البخاري أفاده النووي

قوله فهما أن يتكلما وفي نسخة فهما بزيادة الضمير ولفظ البخاري فهما أن يتكلما وهو أوضح والمعنى أنهما غلب عليهما احترام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وتعظيمه فلم يتكلما في ذلك

قوله وخرج سرعان الناس بالمهمات المفتوحة وجوز سكنوا ثراء أي أسرعون المخرج والأول المشهورون وليس هو جمع سريع فإنه يكون على رنة صبيان وكثبان

قوله قصرت الصلاة أي خرجوا قائلين ذلك ذكر النووي بعد ضبطه هذه الكلمة بالضبط الذي تراه ضبطها بفتح القاف وضم الصاد قال وكلاهما صحيح ولكن الأول أشهر وأصح أنه وقع في نسخة قصرت قصرت مرتين بدون ذكر الصلاة

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اخْدُنِي صَلَاتِي الْعَشِيِّ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُفْيَانَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ
 أَنَسٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي سُوْفْيَانَ مَوْلَى أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
 يَقُولُ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ فَقَامَ
 ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ فَقَالَ قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاتَمَّ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ
 بَعْدَ التَّسْلِيمِ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ ثُمَّ سَلَّمَ فَأَنَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ وَسَاقِ الْحَدِيثِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ
 مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ بَيْنَا أَنَا وَأَصْلِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الظُّهْرِ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ **وَحَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الْعَصْرَ فَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ فَقَامَ
 إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْحَزْبَاقُ وَكَانَ فِي يَدَيْهِ طَوْلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ كَرَلَهُ صَنِيعَةٌ
 وَخَرَجَ غَضَبَانِ يَجْرُ رِدَائُهُ حَتَّى أَتَيْتُهُ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ أَصَدَقَ هَذَا قَالُوا نَعَمْ فَصَلَّى
 رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا

وحدثنا قتيبة بن سعيد

عن أبي المبارك

عن رسول الله

عن أبي القاسم

في بيده طول

قوله كل ذلك لم يكن
 لم تقصر ولم أنس كما جاء
 في روايات البخاري

قوله فاتاه رجل من بني سليم
 هو ذلك الرجل الذي كان
 يسمى ذا اليدين تطول في
 يديه ويقال له الحزباق كما
 هو آت قريباً

فسلم رسول الله

قوله واقتص الحديث أي
 رواه علي وجهه

قوله بسيط الدين أي
طويلهما كما هو المفهوم من
الرواية السابقة والبسطة
في الجسم فسرت بالطول
في قصة طالت فلا يفرناك
ظاهر ما راه في القاموس

باب سجود التلاوة

قوله حتى ما يجرد بعضنا
موشعاً لكان جبهة حتى
يسجد معه فيؤخر السجدة
قال ابن الملك وهذا يدل على
تأكيد سجود التلاوة

قوله فيسجد بنا معناه
يسجد ويسجد معه كما
في الرواية الأولى قاله النووي

قوله وسجد من كان معه
معناه من كان حاضرًا قراءته
من المسلمين والمشركون حتى
شاع أن أهل مكة أسلموا
وهي أول سجدة نزلت
كما في النووي ولعل سجود
المشركين كان لاستماعهم
أسماء آلهتهم من اللات والعزى
ومناة أو لما ظهر لهم من
سطوع أنوار القرآن بحيث
لم يبق لهم اختيار فوافقوا
المسلمين إلا من كان أشقى
وهو الذي اكتفى بأخذ
كف من الحصى

قوله إن شيخاً يعني كبير
السن وفي رواية للبخاري
وهو أمية بن خلف أمه
قال النووي ولم يكن أسلم

قوله قال عبدالله يعني ابن
مسعود فلقد رأيته بعد هذه
القضية قتل يوم بدر كافرًا
أفاده النووي

قوله لا قراءة مع الإمام في
شيء صريح في عدم القراءة
على المأموم في الصلاة وهو
مذهبنا

عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُوَ الْحَدَّادُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عِمْرَانَ
أَبْنِ الْحَصَنِ قَالَ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ ثُمَّ قَامَ
فَدَخَلَ الْحِجْرَةَ فَقَامَ رَجُلٌ بِسَيْطِ الْيَدَيْنِ فَمَالَ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَخَرَجَ
مُغْضِبًا فَصَلَّى الرَّكَعَةَ الَّتِي كَانَ تَرَكَ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ ثُمَّ سَلَّمَ **حَدَّثَنَا**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ
قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَقْرَأُ سُورَةً فِيهَا سَجْدَةٌ فَيَسْجُدُ وَلَيَسْجُدُ
مَعَهُ حَتَّى مَا يَجِدُ بَعْضُنَا مَوْضِعًا لِمَكَانِ جَبْهَتِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رُبَّمَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَيَمُرُّ بِالسَّجْدَةِ فَيَسْجُدُ بِنَا حَتَّى أَزْدَحَمْنَا عِنْدَهُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا
مَكَانًا لَيَسْجُدَ فِيهِ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ وَالتَّجْمِ فَسَجَدَ فِيهَا وَسَجَدَ مَنْ كَانَ مَعَهُ غَيْرُ
أَنَّ شَيْخًا أَخَذَ كِفًّا مِنْ حَصَى أَوْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ وَقَالَ يَكْفِيَنِي هَذَا قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ قَتْلِ كَافِرًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ
أَبْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حَجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ
أَبْنُ جَعْفَرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خُصَيْفَةَ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ
زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ الْإِمَامِ فَقَالَ لَا قِرَاءَةَ مَعَ الْإِمَامِ فِي شَيْءٍ وَزَعَمَ أَنَّهُ قَرَأَ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّجْمِ إِذَا هَوَى فَلَمْ يَسْجُدْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ زَيْدَةَ قَرَأَ لَهُمْ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ فَسَجَدَ فِيهَا فَلَمَّا أَنْصَرَفَ أَخْبَرَهُمْ

عن يحيى بن سعيد القطان
وحديث زهير

وحديث أبو بكر

وحديث جعفر

وحديث يحيى

وحديث يحيى

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ فِيهَا **وَحَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا
عِيسَى عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ
كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَيْسَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَاقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زُمْرٍ
أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ
مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَاقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا الْمُعَمَّرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي
هُرَيْرَةَ صَلَاةَ الْعَمَةِ فَقَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ فَسَجَدَ فِيهَا فَقُلْتُ لَهُ مَا هَذِهِ السَّجْدَةُ
فَقَالَ سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى
أَلْقَاهُ * وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الْأَعْلَى فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُهَا **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا عِيسَى
ابْنُ يُونُسَ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زُرَيْعٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَحْضَرَ كُلُّهُمْ عَنِ الشَّيْخِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُمْ
لَمْ يَقُولُوا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ
رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْجُدُ فِي إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ فَقُلْتُ لَسَجْدٍ فِيهَا فَقَالَ نَعَمْ رَأَيْتُ
خَالِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِيهَا فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ قَالَ شُعْبَةُ

عيسى بن يونس

حدثنا أبو بكر

ابن معاذ العنبري

قلت ما هذه

قوله عن عبد الرحمن الأعرج
مولى بني مخزوم هذا الأعرج
غير الأعرج الذي يأتي ذكره
بعد هذه الرواية فهما أشان
اتفقا في الاسم والله بربوهم
عن أبي هريرة أحدهما
عبد الرحمن بن سعد وثانيهما
عبد الرحمن بن هرمز المشهور
هو الثاني يقال إن أصح
أسانيد أبي هريرة أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة
كما مر مرارا وهو هذا الأعرج
الثاني واسم أبي الزناد عبد الله
ابن ذكوان كافي الحديث وغيره

قوله عن الشعبي يعني سليمان
ابن بلال كما يفهم من الخلاصة

قوله رأيت خالي صلى الله عليه
وسلم الظاهر من الاستفهام
الواقع في سياق الكلام كون
هذه التصليحة من الراوي
أو من المؤلفين من أبي هريرة

باب

صفة الجلوس في
الصلاة وكيفية
وضع اليدين على
الفخذين

قوله وأشار بإصبعه قال بعضهم وفي الأصبع عشر لغات ثلاث الهزعة مع ثلاث الياء والعشرة اسبوع وزان عصفور والمشهور من لغاتها كسر الهزعة وفتح الياء وهي التي ارتضاها الفسحاء كذا في الأصابع

قوله وأشار بإصبعه قال بعضهم وفي الأصبع عشر لغات ثلاث الهزعة مع ثلاث الياء والعشرة اسبوع وزان عصفور والمشهور من لغاتها كسر الهزعة وفتح الياء وهي التي ارتضاها الفسحاء كذا في الأصابع

قوله ويلقّم كفه اليسرى ركبته أي يمسك يده عليها ممدودة الأصابع بلا إشارة بها فيكون كأنه ألقم أي أدخل ركبته اليسرى في راحته اليسرى فتكون الركبة بالنسبة للراحة كالقمة للقمم

قوله النبي التي تلي الإبهام قال ملا على ظاهر هذه الرواية عدم عقد الأصابع مع الإشارة وهو مختار بعض أصحابنا اهـ

قوله فمنا بها أي دعا إلى وحداية الله بالاعية مشيراً بذلك الأصابع اهـ من المرقاة

قوله ويده اليسرى على ركبته بالنصب في النسخ المصححة وفي نسخة بالرفع وهو الظاهر كذا في المرقاة

قوله بإصبعها أي يمسك يده اليسرى على الركبة من غير رفع أصبعها قال في المرقاة بفتح الناء وضمتها اهـ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ رَبِيعٍ الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْخَزَوِيُّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَعَدَ فِي الصَّلَاةِ جَعَلَ قَدَمَهُ الْيُسْرَى بَيْنَ خِذْيِهِ وَسَاقِهِ وَقَرَشَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى خِذْيِهِ الْيُمْنَى وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْأَفْظَلُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَعَدَ يَدْعُو وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى خِذْيِهِ الْيُمْنَى وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى خِذْيِهِ الْيُسْرَى وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ السَّبَابَةِ وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى أَصْبَعِهِ الْوُسْطَى وَيُلَقِّمُ كَفَّهُ الْيُسْرَى رُكْبَتَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَرَفَعَ أَصْبَعَهُ الْيُمْنَى الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ قَدْعًا بِهَا وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ بِأَسْطِهَا عَلَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي الشَّهَادَةِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى وَعَقَدَ ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْزُومٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُعَاوِيُّ أَنَّهُ قَالَ رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَأَنَا أَعْبَثُ بِالْخُصِيِّ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ نَهَانِي فَقَالَ أَصْنَعُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ فَقُلْتُ وَكَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ قَالَ كَانَ إِذَا

٥٥٥ (محمد بن عبد الله بن محمد)

وحدثنا قتيبة بن سعيد

٥٥٥ (محمد بن عبد الله بن محمد)

٥٥٥ (محمد بن عبد الله بن محمد)

جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى خَدِّهِ الْيُسْرَى وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْأَبْهَامَ وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْزُومٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَاوِيُّ قَالَ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ فَذَكَرْتُ حُودُودَ مَا لَكَ وَزَادَ قَالَ سُفْيَانُ فَكَانَ يُحْيِي بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بِهِ عَنْ مُسْلِمٍ ثُمَّ حَدَّثَنِيهِ مُسْلِمٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ وَمَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ أَنَّ امْرَأً كَانَ بِمَكَّةَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَتَى عَلَيْهَا قَالَ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُهُ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ شُعْبَةُ رَفَعَهُ مَرَّةً أَنَّ امْرَأً أَوْ رَجُلًا سَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَتَى عَلَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى أَرَى بَيَاضَ خَدِّهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَقَالَ أَخْبَرَنِي بِذَا أَبُو مَعْبُدٍ ثُمَّ أَنْكَرَهُ بَعْدَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّكْبِيرِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَابْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُخْبِرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِالتَّكْبِيرِ قَالَ عُمَرُو فَقَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِأَبِي مَعْبُدٍ فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ لَمْ أَحَدِّثْكَ بِهَذَا قَالَ عُمَرُو وَقَدْ أَخْبَرَنِيهِ قَبْلَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَاللَّهُمَّ لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَفَعَ

قوله المولى هو نسبة الى معاوية قال في التهذيب على ما ذكره يامش الخلاصة انه من بنى معاوية بن مالك

باب

السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها وكيفيته

قوله فقال عبد الله أتى عليها يعني أن عبد الله بن مسعود قال في ذلك الرجل من أين تعلمها ومن أخذها أي هذه السنة وهو تسليمه مرتين يمينا وشيئا فكانه تعجب من معرفة ذلك الرجل بسنة التسليم

باب

الذكر بعد الصلاة قوله بياض خده أي صفحة وجهه وهو كذا بصيغة الأفراد في النسخ المسحقة وجعل ابن حجر خديه بصيغة التثنية أسلا ثم قال وفي نسخة خده ولا تضاف اليه لان معنى الاول حتى أرى بياض خده الاين في الاولى والاسم في الثانية اه من المراقبة

الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ أَغْلَمُ إِذَا أَنْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ **حَدَّثَنَا** هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ هَرُونَ حَدَّثَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ وَهِيَ تَقُولُ هَلْ شَعَرْتَ أَنَّكُمْ تُقْتَلُونَ فِي الْقُبُورِ قَالَتْ فَارْتَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِنَّمَا تُقْتَلُ يَهُودُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَبِثْنَا لَيَالِي ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ شَعَرْتَ أَنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُقْتَلُونَ فِي الْقُبُورِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **وَحَدَّثَنِي** هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَعُمَرُ بْنُ سَوَادٍ قَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى عَجُوزَانِ مِنْ عَجَزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ فَقَالَتَا إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ قَالَتْ فَكَذَّبْتُهُمَا وَلَمْ أَنْعِمِ أَنْ أَصْدَقَهُمَا مَا خَرَجْنَا وَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَجُوزَيْنِ مِنْ عَجَزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ دَخَلَتَا عَلَيَّ فَزَعَمَتَا أَنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ فَقَالَ صَدَقَتَا إِنَّهُنَّ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ قَالَتْ فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ فِي صَلَاةٍ إِلَّا يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **حَدَّثَنَا** هُثَايُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَفِيهِ قَالَتْ وَمَا صَلَّى صَلَاةً بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا سَمِعْتُهُ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **حَدَّثَنِي** عُمَرُ بْنُ الْقَاصِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

باب

استحباب التعوذ من عذاب القبر

قوله واستحباب التعوذ من عذاب القبر... قوله تعالى أو نسألهن

قوله أو نسألهن أي تمتحنون

قوله أو نسألهن أي تمتحنون

قوله من عجز يهود المدينة أي من عجزهم فهو جمع عجزوز مثل رسل ورسول

قوله ولم انعم أن اصدقهما أي لم تطبق نفسي أن اصدقهما ومنه قولهم في التصديق لهم وهو يضم الهجزة واسكان النون وكسر النون (نوبى)

باب

ما يستعاذ منه في الصلاة

ابن سعيد الأديب

محدثي زهير

محدثي زهير

محدثي زهير

المرحوم أبو بكر بن أبي

وحدثني أبو بكر بن أبي

حدثني زهير بن

عن

وقال إذا فرغ من

ولم يذكر إلا آخره

قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِيدُ
 فِي صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ
 وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ
 عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ
 فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
 وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ
 زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو
 فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ قَالَتْ فَقَالَ لَهُ
 قَائِلٌ مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيدُ مِنَ الْمَغْرَمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ
 فَكُذِبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ
 حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَمِعَ
 أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ
 الْآخِرِ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ
 الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ * وَحَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا
 هِشْلُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ جَمِيعًا
 عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ بِهَذَا السَّنَادِ وَقَالَ إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْآخِرَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ

قوله من فتنة الدجال أي من
 عنته وأصل الفتنة الامتحان
 والاختبار استعملت لكشف
 ما بكمه والدجال فعال من
 الدجل وهو التغطية سمي به
 لأنه يغطي الحق بباطله اه
 من شرح الاحياء

قوله اذا تشهد أحدكم أي
 قرأ التحيات لله والصلوات
 الى آخرها سميت به لاشتغالها
 على الشهادتين

قوله ومن فتنة الحيا والممات
 مفعل من الحياة والموت
 وفتنة الحياة ما يعرض للمرء
 مدة حياته من الافتتان
 بالدنيا وشهواتها والجهالات
 وهي الابتلاء مع عدم الصبر
 والرضا وترك متابعة طريق
 الهدى وفتنة الممات ما يقين
 به بعد الموت وقيل هي شدة
 سكر الموت وقيل هي سوء الحفاة
 اشفت الى الموت لقرينها منه
 كما في المبارق والمرقاة قال
 ابن الملك والامر بالاستعاذة
 للاستحياب لقوله عليه
 الصلاة والسلام لا ينفع
 رضى الله عنه حين عليه
 التشهد اذا قلت هذا أو
 فعلت هذا فقد تم صلاتك
 ولو كان الاستعاذة واجبة لما
 تمت بدونها اه

قوله (ومن شرف فتنة المسيح)
 أي ابتلاؤه وامتحاناه على
 تقدير لقيه (الدجال) أي
 الخداع وفي معناه كل مفسد
 مضل قيل سمي مسيحاً
 لأن أحد شقي وجهه خلق
 مسوحاً لا عين ليه ولا حاجب
 أو هو مسح عن كل خير
 أي بمعدنه وأما المسيح
 الذي هو لقب عيسى عليه
 السلام فاسمه المسيح
 بالعبرانية وهو المبارك اه
 من المرقاة

قوله من المأثم أي من الامم
 الذي يوجب الامم اه مرقاة

قوله والمغرم وهو كل ما يلزم
 الانسان أدائه اه من المرقاة

قوله اذا غرم أي لزمه دين
 والمراد استدان وانفذ ذلك
 دا به وعادته كأيدي عليه السياح
 (مرقاة)

٥٥ (عقود بن زياد)

سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْخِيَا وَالْمَمَاتِ وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ طَاوُسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْخِيَا وَالْمَمَاتِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُدَيْلٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ جَهَنَّمَ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ
يَقُولُ قُولُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْخِيَا وَالْمَمَاتِ * قَالَ مُسْلِمٌ بْنُ
الْحُجَّاجِ بَلَغَنِي أَنَّ طَاوُسًا قَالَ لِابْنِهِ أَدْعُوتُ بِهَا فِي صَلَاتِكَ فَقَالَ لَا قَالَ أَعِدْ صَلَاتَكَ
لَآنَ طَاوُسًا رَوَاهُ عَنْ ثَلَاثَةِ أَوْ أَرْبَعَةٍ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا
الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ (أَسْمُهُ شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا وَقَالَ اللَّهُمَّ
أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ * قَالَ الْوَلِيدُ فَقُلْتُ
لِلْأَوْزَاعِيِّ كَيْفَ اسْتَغْفَرُ قَالَ تَقُولُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله من عذاب النجى أى
من عذوبة نعيمه من إضافة
المعروف إلى ظرفه أى عذاب
لأنه العذاب والمراد البرزخ
قال ابن حجر وفيه أبلغ رد
على المعتزلة فى التكاثر لهم
ومبالغة فى الخط على أهل
السنة فى إثباتهم له حتى وقع
أسى أنه دلى على معتزلى
أقال فى دعائه اللهم اذقه عذاب
القبور فإنه كان لا يؤمن به ويرى الخ
فى قوله يعللى مشبهه أه فعلى
هذا يكون من على مذهب
الاعتزال معاملة ما هو خلاف
معتزله فى هذه المسئلة كما
أنه يمايل بمقتضى معتزله
فى مسئلة الرؤية فىكون
عروءاً منها فهو معذب
فى الصور بين العباداته تعالى

قوله انا نعوذ بك من عذاب
جهنم وفى المسئلة انا أعوذ
بك من عذاب جهنم قال
فى المرقاة فيه إشارة الى أنه
لا يخص من عذابها الا
بالاجتهاد الى بارئها أه

قوله وأعوذ بك من فتنه
الخيما والممات تعميم يعد
تخصيص أه مرقاة

قوله لأن طائوساً رواه الخ
فيه انه يبر عن التكلم بالعبية
وطاوس هو ابن كيسان
اليماني الداهي أدرك حسين
من الصحابة على ما نقل
عنه روى عن أبي هريرة
وعائشة وابن عباس وزيد
ابن ثابت وزيد بن أرقم
وجابر وابن عمر مائة
سنة ومائة كافي الخلاصة

باب

استحباب الذكر بعد
الصلاة وبين صفته

قال حدثني أبي قال حدثني شعبه عن عاصم

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

قال حدثني

أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا مِقْدَارَ مَا يَقُولُ اللَّهُمَّ
أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ ثُمَيْرٍ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَعْنِي الْأَحْمَرُ عَنْ عَاصِمٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ
حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَخَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَارِثِ كِلَاهُمَا عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَمِثْلُهُ غَيْرُ أَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ
إِلَى مُعَاوِيَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا فَرَّغَ مِنَ الصَّلَاةِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ
لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَنْتَ وَلَا يَنْقُوعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُهُ * قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ فِي رِوَايَتَيْهِمَا قَالَ فَأَمْلَاهَا عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ
وَكَتَبْتُ بِهَا إِلَى مُعَاوِيَةَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ أَنَّ وَرَادًا مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ
الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِلَى مُعَاوِيَةَ (كَتَبَ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَهُ وَرَادٌ) إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ سَلَّمَ يَمِثْلُ حَدِيثِهِمَا إِلَّا قَوْلَهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ **وَحَدَّثَنَا** حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي
الْمُفَضَّلِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي أَزْهَرُ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ أَبِي

قوله (إذا سلم) أى من
الصلاة المكتوبة التي بعدها
سنة (لم يقعد) أى بين
انقرضت السنة (الامقدار)
ما يقول الخ) لانه صح أنه
كان يقعد بعد اذا أصبح
على صلاة حتى تطلع الشمس
(مرقاة)

قوله (أنت السلام) هو
اسم من أسماء الله تعالى على
معنى أنه الملك المسلم العباد
من الممالك (ومنك السلام)
أى ويرضى منك السلامة
من المبارك وأما ما زاد بعده
من نحو « واليسك يرجع
السلام فحينئذ رينا بالسلام
وأخذنا دارك دار السلام »
فلا أصل له بل يختلق بعض
القصاص اه مرقاة

قوله (تباركت ذا الجلال
والإكرام) أى تعاليت
يا ذا العظمة والمكرمة
من المرقاة

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
قال حدثني
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
قال حدثني

قوله (ولا ينفع ذا الجدمك
الجد) سبق بيانه قبيل باب
متابعة الإمام والعمل بعده
بهامش ص ٤٥

سَعِيدٌ عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَغِيرَةِ بِمِثْلِ حَدِيثِ
 مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ
 أَبِي لُبَابَةَ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُثْمَانَ سَمِعَا وَرَادًا كَاتِبَ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يَقُولُ كَتَبَ
 مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَغِيرَةِ أَكْتُوبُ إِلَى بَشَى سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ لِلَّهِ
 إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ
 لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ
 فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ
 لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الشَّاءُ الْحَسَنُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخَاصِنٌ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ
 وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّلُ بَيْنَ دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ **وَحَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَوْلَى
 لَهُمْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يُهَلِّلُ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ ثُمَيْرٍ وَقَالَ فِي
 آخِرِهِ ثُمَّ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّلُ بَيْنَ دُبُرِ كُلِّ
 صَلَاةٍ **وَحَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ
 أَبِي عُمَانَ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُخْطَبُ عَلَى هَذَا الْمَنْبَرِ
 وَهُوَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ
 أَوِ الصَّلَوَاتِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ نَجِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ أَنَّ أَبَا
 الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَقُولُ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ إِذَا سَلَّمَ

قوله يهلل بين أي يرفع
 صوته بتلك الكلمات وعبارة
 المشكاة يقول بصوته الأعلى
 والتهيل قول لا اله الا الله

قوله دبر كل صلاة وفي
 المشكاة في دبر كل صلاة
 مكتوبة أي عقب كل
 فريضة قال ملاعي ولو بعد
 سنة ٨١

في دبر كل صلاة

وحدثنا

يُمَثِّلُ حَدِيثَهُمَا وَقَالَ فِي آخِرِهِ وَكَانَ يَذْكُرُ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا عاصم بن النضر التيمي حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ كِلَاهُمَا عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ (وَهَذَا حَدِيثٌ قُتَيْبَةَ) أَنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ اتَّوَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالُوا ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدرجاتِ العُلى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ فَقَالَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا يُصَلُّونَ
 كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَصَدَّقُونَ وَلَا نَتَصَدَّقُ وَيُعْتِقُونَ وَلَا نُعْتِقُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَا أَعَلَيْكُمْ شَيْئًا تُذَكِّرُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَلَسَّيقُونَ بِهِ
 مَنْ بَعْدَكُمْ وَلَا يَكُونُ أَحَدًا فَضَّلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ قَالُوا بلى يَا رَسُولَ
 اللَّهِ قَالَ تَسْجُدُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتَحْمَدُونَ ذُبْرُ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثِينَ مَرَّةً قَالَ أَبُو صَالِحٍ
 فَرَجَعَ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلُ
 الْأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا فَفَعَلُوا مِثْلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَضَّلَ اللَّهُ
 يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ * وَزَادَ غَيْرُ قُتَيْبَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ سُمَيٌّ
 حَدَّثْتُ بَعْضَ أَهْلِ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ وَهَمْتُ إِنَّمَا قَالَ تَسْبِيحُ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
 وَتَحْمَدُ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي صَالِحٍ فَقُلْتُ لَهُ
 ذَلِكَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ
 لِلَّهِ حَتَّى تَبْلُغَ مِنْ جَمِيعِهِنَّ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ * قَالَ ابْنُ عَجْلَانَ حَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ
 رَجَاءَ بْنِ حَيَّوَةَ حَدَّثَنِي بِمِثْلِهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ
 عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَالُوا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدرجاتِ العُلى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ بِمِثْلِ حَدِيثِ قُتَيْبَةَ
 عَنِ اللَّيْثِ إِلَّا أَنَّهُ أَذْرَجَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلَ أَبِي صَالِحٍ ثُمَّ رَجَعَ فُقَرَاءُ

قد ذهب أهل الدثور

عن أبي

عن أبي

عن أبي

وقال ابن عجلان

راعى لغيره وبسطام هاشم

قوله أهل الدثور هو جميع الدثر
 بفتح الدال وسكون اللام
 وهو الدال الكثير (نوى)

قوله بالدرجات العلى جمع
 العلى أى نيت الاعلى ككبرى
 وكبرى وروى ذهب أهل
 الدثور أى جوارى الباء المتعدية
 أى أذهبوها وأزالتها
 وذكر ملاعلى عن أنطوى
 كونهما لصاحبة فيكون
 المعنى استصحبوها معهم
 ولم يتركوا أن يمشيا

قوله والنعيم المقيم أى الدائم
 وهو نعيم الآخرة وعيش
 الجنة بخلاف النعيم العاجل
 فإنه على وشك الزوال

قوله يصلون كما نصلى الخ
 قال ملاعلى ما كادوا تصحح
 دخول الجار على الفعل وتفيد
 تشبيه الجمله بالجمله كقولك
 يكتب زيد كما يكتب عمرو
 أو مصدرية كما فى قوله
 تعالى يمارحبت أى سلام
 مثل حالاتنا وصومهم مثل
 صومنا اه

قوله وتذكرون به من سبقكم
 أى فى الثواب اه مبارك

قوله وتسبقون به من بعدكم
 أى تسبقون به أمثالكم
 الذين لا يقولون هذه الأذكار
 فيكون البعدية بحسب
 الرتبة اه مبارك ويحتمل
 أن يكون إدراكهم من سبقهم
 وسبقهم من بعدهم يكون
 ببركة وجوده عليه الصلاة
 والسلام وكونهم من قرنه
 الذى هو خير القرون اه مرعاة

قوله ولا يكون أحد أفضل
 منكم إلا من صنع مثل ما
 صنعتم فإن قلت ما معناه
 والاستثناء يقتضى ثبوت
 الأفضلية للمنتضى وهو
 مماثل للمنتضى منه قوله عليه
 الصلاة والسلام مثل ما صنعتم
 قلت معناه لا يكون أحد من
 الانبياء يزيد عليكم
 بصدقته فى الثواب بل أنهم
 أفضل بهذه الأذكار إلا من
 يقول منهم هذه الأذكار
 فيزيد عليكم بصدقته
 (ابن الملك)

قوله ثلثا وثلثين مرة
 قيل معناه يكون جميعها
 ثلثا وثلثين مرة لكن
 الأنهر أن كل واحد من
 الأذكار يكون ثلثا وثلثين
 قاله ابن الملك أيضا

راجع لفبط العشرة هامش
الصفحة الثامنة والثلاثين

قوله معقبات أي ثلاث تقال
عقب الصلاة المعقب بكسر
القاف ما جاء عقب ما قبله
وهي مبتدأ وجملة لا يوجب
فأعلن المجتهد وقوله ثلاث
وثلاثون خبره كافي المبارك
ومعنى لا يوجب لا يفسد وقوله
أوفاعلهم شك من الراوي
وقوله بركل صلاة طرف للقول

قوله وقال تمام المائة الخ عطف
على سبع وفي نسخة قال بغير
حافظ وهو كذلك في نسخة
المشارك جعله ابن الملك بدلاً
من سبع قال وهو لفظ الرسول
وقوله تمام المائة بالنصب ظرف
أي في وقت تمام المائة والعمل
فيه قال أو مفعول به لقال
فالمراد من تمام المائة ما يتم به
المائة وهو في المعنى جملة
لان ما بعده عطف بيان له
أو بدل فصح كونه مقول
القول قيل يجوز رفع تمام
على أن يكون مبتدأ وما
بعده خبره وهو لاله الله

الخ فيكون تمام مع خبره
حالاً من ضمير سبع فلفظة
قال على هذا تكون للراوي
وضميره ناخذ إلى الرسول
عليه الصلاة والسلام لكن
الوجه الأول أولى وعلى
التوجيهين الجزاءات تترتب
على الشرط إذا وقع تمام المائة
التأهيل المذكور إلى هنا
مكرراً

قوله (غفرت خطاياها)
هذا جزاء الشرط وهو من
سبح الله والمراد بالخطايا
الذنوب الصفات ويتصل
الكبائر (وان كانت) أي
في الكثرة أو العظمة (مثل
زبد البحر) وهو ما يعلو على
وجهه عند هيجانه وتوجه
اه مرعاة

قوله سكت هنية أي قليلاً
من الزمان وهو تصغير هنة
ويقال هنية أيضاً أه نياه

باب

ما يقال بين تكبيرة
الاحرام والقراءة
قوله أذيت أي اخبرني

المهاجرين إلى آخر الحديث وزاد في الحديث يقول سهيل إحدى عشرة إحدى
عشرة بجميع ذلك كله ثلاثة وثلاثون **حدثنا** الحسن بن عيسى أخبرنا ابن
المبارك أخبرنا مالك بن مغول قال سمعت الحكم بن عتيبة يحدث عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا
يحب فاعلهم أوفاعلهم دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث
وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي حدثنا
أبو أحمد حدثنا حمزة الريات عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن
عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يحب فاعلهم أوفاعلهم
ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة في دبر كل
صلاة **حدثني** محمد بن حاتم حدثنا أسباط بن محمد حدثنا عمرو بن قيس الملائي
عن الحكم بهذا الإسناد مثله **حدثني** عبد الحميد بن بيان الواسطي أخبرنا خالد
ابن عبد الله عن سهيل عن أبي عبيد المذحجي (قال مسلم أبو عبيد مولى سليمان بن
عبد الملك) عن عطاء بن يزيد اللاتبي عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وحمد الله ثلاثاً وثلاثين وكبر الله ثلاثاً
وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياها وإن كانت مثل زبد البحر **حدثنا**
محمد بن الصباح حدثنا إسماعيل بن زكرياء عن سهيل عن أبي عبيد عن عطاء عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني** زهير بن حرب حدثنا
جبر عن عمارة بن القعقاع عن أبي رزعة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا كبر في الصلاة سكّت هنية قبل أن يقرأ فقلت يا رسول الله بأي
أنت وأبي أريت سكونك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد

حدثنا الحسن بن عيسى

حدثنا نصر بن علي

حدثنا محمد بن حاتم

حدثنا محمد بن حاتم

بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي مِنْ خَطَايَايَ
 كَمَا تَقَبَّلُ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ اللَّهُمَّ اغْسِبْنِي مِنَ خَطَايَايَ بِالسَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرْدِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
 كَامِلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ كِلَاهُمَا عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ * قَالَ مُسْلِمٌ وَحَدَّثْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ وَيُونُسَ الْمُؤَدِّبِ وَغَيْرِهِمَا
 قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَاهُ هِرْزَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَةِ
 الثَّانِيَةِ اسْتَفْتَحَ الْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَمْ يَسْكُتْ **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ**
حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَمَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ وَثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ
 فَدَخَلَ الصَّفَّ وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفْسُ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَبِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ فَلَمَّا
 قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ قَالَ أَيُّكُمْ الْمُسْكِمُ بِالْكَلِمَاتِ فَأَرَمَ
 الْقَوْمُ فَقَالَ أَيُّكُمْ الْمُسْكِمُ بِهَا فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا فَقَالَ رَجُلٌ حِثُّْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي
 النَّفْسُ فَقُلْتُهَا فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ أَشْيَ عَشْرَ مَلَكًا يَبْتَغِدُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا **حَدَّثَنَا**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ
 عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ
 بُكْرَةً وَأَصِيلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْقَائِلِ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا قَالَ رَجُلٌ
 مِنَ الْقَوْمِ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَجِبْتُ لَهَا فَتَحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَمَا
 تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ * **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**
أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

قوله كما باعدت الخ محل
 الكافي نصب على أنه صفة
 لموصوف محذوف أي مباعدة
 مثل مباعدة بين المشرق
 والمغرب أي أنه أن يزول عنه
 الخطايا كما يتوالتا يعود إليها
 اه ابن الملك

قوله اللهم تقبلي الخ تقدم
 شرح الانفاذ التي في هذا
 الحديث في باب ما يقول اذا
 رفع رأسه من الركوع
 انظر هامش ص ٤٧

قوله
 في
 الحديث
 في
 باب
 ما
 يقول
 اذا
 رفع
 رأسه
 من
 الركوع

قوله وقد حفزه النفس هو
 بفتح حروفه وتنفقها أي
 شغطه لسرعته لا يدرك
 الصلاة اه نووي بزيادة من
 شرح الابن وفسر ابن الاثير
 الحفز بالحث والايغال

قوله فارم القوم أي سكتوا
 وقد مر في ص ١١٤ انظر الهامش

قوله لقد رأيت أشي عشر
 ملكاً الخ فيه دليل على أن
 بعض الطاعات يدركها
 غير الحفظة أيضاً قاله النووي

قوله
 في
 الحديث
 في
 باب
 ما
 يقول
 اذا
 رفع
 رأسه
 من
 الركوع

باب
 استحباب اتيان
 الصلاة بوقار وسكينة
 والنهي عن اتيانها
 سعيًا

باب استحباب اتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن اتيانها سعيًا

باب استحباب اتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن اتيانها سعيًا

باب استحباب اتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن اتيانها سعيًا

باب استحباب اتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن اتيانها سعيًا

باب استحباب اتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن اتيانها سعيًا

قوله إذا اقيمت الصلاة أي
إذا شرع في إقامة الصلاة قال
المنشأون نية بالإقامة على
ما سواها لأنه إذا نوى عن
أمره أيسر حال الإقامة مع
خوف فوت البعض فدلها
أولى اهـ

قوله وأتوها تشرون وعليكم
السكينة قال النووي فيه
الندب الأكيد إلى أتيان
الصلاة بسكينة ووقار
والنهي عن أتيانها سعيًا
سرا فيه سلامة الجماعة وغيرها
اهـ وأما قوله تعالى فاسمعوا
الذي ذكره فلا بد من المراد به
السمي على الإقدام ولكنه
على النيات والتقلب كافي
الكشاف عن المحسن البصري
ومن كلامه في تحريم في
نصائحه الصغار « لتكن
مشركك إلى المسجد أو قر
مشية وتكن خشيتك
في الصلاة أو فرخية »
وهي مائة مقالة في المواعظ
والخطب وتسمى أطواق
الذهب وقد ترجمها إلى لغتنا
وطبعنا مع أصلها بشكل كتابه
وشرح لغته قبل أربعين سنة
نعمان قوله وعليكم السكينة
مبني في شروح البخاري
بمنصب السكينة بعلينكم على
الانقراء وجود الرفع على
الابتداء والخبر سابقه وروى
بالسكينة بباء الجذر

قوله إذا توب بالصلاة معناه
إذا اقيمت سببت الإقامة
تسوية لأنها داعية إلى الصلاة
بعد الدعاء بالأذان من قولهم
تاب إذا رجع اهـ نووى

قوله فسمع جماعة من الأصوات
لحركاتهم وتلاوتهم واستعجالهم
(نووى)

قوله وأقض ما سبقك دليل
على أن الذي يقضى المسبوق
هو أول صلاته خلافاً
للشافعية فيجعلهم في الركعتين
أن شاء عندنا في الجمهور
لأعندهم ودليلهم رواية فاتهموا
قالوا إذا تمام يقع على باقي
نعم تقدم

جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتُوهَا
تَسْمَعُونَ وَأَتُوهَا تَمَشُّونَ وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ
أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَوَبَّ لِلصَّلَاةِ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَأَتُوهَا وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ
فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ يَتِمُّدُ إِلَى الصَّلَاةِ فَهُوَ فِي
صَلَاةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُسَبِّحٍ قَالَ هَذَا
مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَأَتُوهَا وَأَنْتُمْ تَمَشُّونَ وَعَلَيْكُمْ
السَّكِينَةُ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلِيُّ
(يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ) عَنْ هِشَامِ بْنِ حَرْبٍ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَبَّ بِالصَّلَاةِ فَلَا يَسْعَ إِلَيْهَا أَحَدُكُمْ
وَلَكِنْ لِيَمْسَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ صَلَّى مَا أَدْرَكَتْ وَأَقْضِ مَا سَبَقَكَ حَدَّثَنِي
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَ جَلْبَةَ فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ قَالُوا اسْتَجَبْنَا إِلَى الصَّلَاةِ
قَالَ فَلَا تَقْعُدُوا إِذَا أَيْتَمَّ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا سَبَقَكُمْ

(فاتموا)

أخبرني إبراهيم

بعد الصلاة

إذا نودي بالصلاة

وما سبقكم فاتموا

وحدثنا قتيبة

فلا تيسر اليها

عن

باب

قال ابن عساکر

سبعاً أبهريرة

فَاتَمُّوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
 عَنْ حِجَّاجِ الصَّوَّافِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ
 أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى
 تَرَوْنِي * وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ إِذَا أَقِمْتَ أَوْ تُودَى **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ حِجَّاجِ بْنِ أَبِي عُمَانَ ح
 قَالَ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ وَقَالَ
 اسْحَقُ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ شَيْبَانَ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَزَادَ اسْحَقُ فِي رِوَايَتِهِ حَدِيثَ مَعْمَرٍ
 وَشَيْبَانَ حَتَّى تَرَوْنِي قَدْ خَرَجْتُ **حَدَّثَنَا** هُرُوزُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 عَوْفٍ سَمِعَ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَقُمْنَا فَعَدَلْنَا الصُّفُوفَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ
 قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ ذَكَرَ فَأَنْصَرَفَ وَقَالَ لَنَا مَكَانُكُمْ فَلَمْ نَزَلْ قِيَامًا نَنْتَظِرُهُ حَتَّى خَرَجَ
 إِلَيْنَا وَقَدْ اغْتَسَلَ يَنْطِفُ رَأْسُهُ مَاءً فَكَبَّرَ فَصَلَّى بِنَا **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ وَيَعْنِي الْأَوْزَاعِيَّ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ وَصَفَّ النَّاسُ صُفُوفَهُمْ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ مَقَامَهُ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ مَكَانَكُمْ فَخَرَجَ وَقَدْ اغْتَسَلَ
 وَرَأْسُهُ يَنْطِفُ الْمَاءُ فَصَلَّى بِهِمْ **وَحَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ
 عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ
 تُقَامُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْخُذُ النَّاسُ مَصَافِفَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ النَّبِيُّ

قوله حدثنا شيبان بهذا
 الأسناد يعني حدثنا شيبان
 عن يحيى بن أبي كثير بأسناده

باب

متى يقوم الناس
 للصلاة

١٢ المتقدم وكان ينفى المسلمين
 يقول عن يحيى لأن شيبان
 لم يقدم له ذكر وعادة مسلم
 وغيره في مثل هذا أن
 يذكر في الطريق الثاني
 رجلاً عن سبق في الطريق
 الأول ويقولوا بهذا الأسناد
 حتى يعرف وكان مسلماً
 اقتصر على شيبان للعلم
 بأنه في درجة معاوية بن سلام
 السابق وأنه يروي عن
 يحيى بن أبي كثير (نوى)

قوله عن حجاج الصواف
 هو حجاج بن أبي عثمان
 المذكور بعد سطرين وكان
 كما في الخلاصة صوافاً خياطاً
 مات سنة ثلاث وأربعين ومائة

قوله إذا أقيمت الصلاة يعني
 إذا نادى المؤذن بالإقامة
 وفيه إقامة المسبب مقام
 السبب إلهاب الملك

قوله فلا تقوموا النهي
 للتنزيه أفاد المناوي

قوله حتى تروني يعني قد
 خرجت كما في الرواية الأخرى
 للثلا يطول عليكم القيام
 وقد يعرض ما يقتضي التأخير
 اه من التيسير

قوله فعدنا الصوف إشارة
 إلى أن هذه سنة معهودة
 عندهم وقد أجمع العلماء
 على استحباب تعديل الصفوف
 والترص فيها اه نوى

قوله ذكر أي تذكر شيئاً
 وهو لزوم الاغتسال فانصرف
 إلى الحجرة الشريفة وقال
 لنا مكانكم أي الزموا

قوله ينطف الماء بكسر الطاء
 وضمة نونان مشهورتان
 أي يقطر وفيه دليل على
 مهاداة الماء المستعمل (نوى)

قوله ينطف الماء أي يقطره
 يتعدى ولا يتعدى كما يعلم
 بمراجعة كتب اللغة

قوله اذا حضرت هو يفتح
الدال والحاء والقاف الموحدة
أي زالت الشمس وهو يرى
فهي كقوله تعالى حتى توارت
وفي سنن ابن ماجه اذا حضرت
الشمس

من أدرك ركعة من
الصلاة فقد أدرك
تلك الصلاة

قوله من أدرك ركعة من الصلاة
فقد أدرك الصلاة هذا
محتاج الى التأويل لان مدرك
ركعة لا يكون مدركا لكل
الصلاة اجماعا ففيه اذكار
تقديره فقد أدرك وجوب
الصلاة يعني من لم يكن
اهلا للصلاة ساراهلا وقد
بقي من وقت الصلاة قدر
ركعة لزمته تلك الصلاة
وكذا لو أدرك قدر تركعة
فتقديره بالركعة يكون
على الغالب لان مادونها
لا يعرف قدره وقيل تقديره
فقد أدرك فضيلة الصلاة
يعني من كان مسبوفا
وأدرك ركعة مع الإمام فقد
أدرك فضيلة الجماعة فعلى
هذا قيد ركعة يكون
لاخراج مادونها وقيل معنى
الركعة هنا الركوع ومعنى
الصلاة الركعة اطلاقا لكل
على الجزء يعني من أدرك
الركعة مع الإمام فقد أدرك
تلك الركعة (ابن الملك)

قوله من أدرك ركعة من الصبح
قبل أن تطلع الشمس فقد
أدرك الصبح هذا قيل انتهى
عن الصلاة في الاوقات الثلاثة
عندنا على ما ذكره أبو جعفر
الطحاوي في شرح معاني
النثار وأما قوله ومن أدرك
ركعة من العصر قبل أن
تغرب الشمس فقد أدرك
العصر فثبت اجماعا لان
ما قبل الغروب وقت ناقص
لا يصح فيه الا عصر يومه
بخلاف ما قبل الطلوع فانه
يخلو العبادة فيه عن التشبه
وقت كامل وما وجب كاملا
لا يؤدي ناقصا فيصدا التزم
فيه بطروء الفساد عليه وما
وجب ناقصا يؤدي ناقصا
فلا يفسد عصر يدي به
في وقت احمرار الشمس
بطروء الغروب عليه لانه
لما يدي به في الوقت الناقص
وجب ناقصا فيؤدي كذلك
كما تقرر في موضعه من كتب
امسول الفقهاء

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامَهُ **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا
زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ إِذَا دَحَضَتْ فَلَا
يُقِيمُ حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا خَرَجَ أَقَامَ الصَّلَاةَ حِينَ يَرَاهُ **وَحَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ
وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً
مِنَ الصَّلَاةِ مَعَ الْإِمَامِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ
الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَيُونُسُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا
أَبِي ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ جَمِيعًا عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ كُلُّ هَؤُلَاءِ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ
يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ مَعَ الْإِمَامِ وَفِي حَدِيثِ عُيَيْنَةَ قَالَ
فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ كُلَّهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَعَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَنِ الْأَعْرَجِ حَدَّثُوهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ
الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ
أَدْرَكَ الْعَصْرَ **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ح قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ كُلُّهُمَا عَنْ ابْنِ وَهْبٍ وَالسَّيِّاقُ لِحَرْمَلَةَ قَالَ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الرَّبِيعِ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ

قال ان تطلع الشمس
فان تطلع الشمس
فان تطلع الشمس

اما غلبت ان يبرأ من

هو الذي اقام
هو الذي اقام

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ سَجْدَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ
أَوْ مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ فَقَدْ أَدْرَكَهَا وَالسَّجْدَةُ إِنَّمَا هِيَ الرَّكْعَةُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ
فَقَدْ أَدْرَكَ وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ وَحَدَّثَنَا ه
عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ مَعْمَرًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الْعَصْرَ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ عُروَةُ أَمَا إِنَّ جِبْرِيلَ قَدْ نَزَلَ فَصَلَّى إِمَامَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَعَلِمَ مَا تَقُولُ يَا عُروَةُ فَقَالَ سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي
مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَزَلَ
جِبْرِيلُ فَأَتَنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ
مَعَهُ يُحْسِبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخْرَجَ الصَّلَاةَ يَوْمًا وَهُوَ بِالْكُوفَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ
الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مَا هَذَا يَا مَغِيرَةُ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ فَصَلَّى فَصَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى
فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بِهَذَا أُمِرْتُ فَقَالَ عُمَرُ لِعُروَةَ
أَنْظُرْ مَا تَحْدِثُ يَا عُروَةُ أَوَإِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ أَقَامَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله امام رسول الله بكسر
الهمزة وبوجه قوله في
الحديث نزل جبريل فامنى
فصلت معه ثم صلئت معه
ذكره النووي وقال البغوي
في حواشي سنن القسا في امام
بكسر الهمزة وهو حال أو
يفتح الهمزة هو ظرف والامنى
عند النزل وقصود مبررة
بذلك أن الأوقات عظيم
قد نزل التحديد ما جبريل
فعلها النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم بالفعل فلا ينبغي
التقصير في مثله اهـ

قوله اعلم من العلى كن
حافظات جأ له ولانه عن
غفلة وفي الرواية الآتية انظر
فلا وجه لضبطه من الاعلام
على معنى بين لي حاله

باب

اوقات الصلوات
الحس

قوله فقال القائل هو عروة
ابن الزبير كما ظهر مما يأتي

قوله يقول سمعت ابا مسعود
يعنى اياه ابا مسعود البدرى

قوله نزل جبريل فامنى الخ
كرر عليه السلام سلاته
مع جبريل عليه السلام خمس
مرات اشارة الى خمس
صلوات قاله ابن الملك وهو
المراد بقوله يحسب الخ
بضم السين فانه من الحساب

قوله ليس قد علمت على
بحث في شروح البخارى
من حيث ان الشاع في مخاطبة
الحاضر الست فليس ههنا
مستند الى ضمير الشأن
وجله قد علمت خبره

قوله بهذا امرت قال النووي
روى بضم الناء وفتحها وهما
ظاهران اهـ والقائل هو
جبريل عليه السلام والمعنى
على رواية الغم هذا الذى
امرت بتقليعه لك وعلى
رواية الفتح هذا الذى امرت
به أن تصلية كل يوم ونيلة

قوله أو ان جبريل هو بفتح
الواو وكسر الهمزة (نورى)

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ صَلَّاهُ فَقَالَ غُرُوءٌ كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غُرُوءٌ وَلَقَدْ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ طَالِمَةً

فِي حُجْرَتِي لَمْ يَفِءِ الْفَيْءُ بَعْدُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ بَعْدُ **وَحَدَّثَنَا** حَرَمَلَةُ

ابْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ فِي حُجْرَتِهَا **حَدَّثَنَا**

أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ وَاقِعَةً فِي حُجْرَتِي **حَدَّثَنَا** أَبُو

عَسَّانُ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّيْتُمُ الْفَجْرَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ قَرْنُ الشَّمْسِ الْأَوَّلُ ثُمَّ إِذَا صَلَّيْتُمُ الظُّهْرَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ يَحْضُرَ الْعَصْرُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ تَصْفَرَ الشَّمْسُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْمَغْرِبَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ يَسْقُطَ الشَّفَقُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعِشَاءَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ (وَأَنَّهُ يُحْيَى بْنُ مَالِكٍ الْأَزْدِيُّ وَيُقَالُ الْمَرَاغِيُّ وَالْمَرَاغِيُّ حَتَّى مِنَ الْأَزْدِ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقْتُ الظُّهْرِ مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَ الشَّمْسُ وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطْ تَوْرُ الشَّفَقِ وَوَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ وَوَقْتُ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ

قوله إذا صليت الفجر الخ قال ابن الملك هذا الحديث إلى آخره بيان لأواخر الأوقات وأوائلها كانت معلومة لهم بقرينة قوله إذا صليت ثم قال عند شرح قوله « وإذا صليت العشاء فإنه وقت إلى نصف الليل » وهذا بيان لوقيتها المختارة

قوله إلى أن تصفر الشمس وعبرة المشار إلى أن تصفب الشمس الضاد المعجمة وتشديد الاء أي مالت إلى الغروب تكافى المبارق

قوله ما لم يسقط نور الشفق أي توارثه وانتشاره وفي رواية أبي داود فور الشفق بالفاء وهو معناه أه نوري والشفق هو الحمر أو البياض بعدها على الخلاف المشهور في الفقه

قوله ما لم يسقط نور الشفق أي توارثه وانتشاره وفي رواية أبي داود فور الشفق بالفاء وهو معناه أه نوري والشفق هو الحمر أو البياض بعدها على الخلاف المشهور في الفقه

قوله ما لم يسقط نور الشفق أي توارثه وانتشاره وفي رواية أبي داود فور الشفق بالفاء وهو معناه أه نوري والشفق هو الحمر أو البياض بعدها على الخلاف المشهور في الفقه

قوله ما لم يسقط نور الشفق أي توارثه وانتشاره وفي رواية أبي داود فور الشفق بالفاء وهو معناه أه نوري والشفق هو الحمر أو البياض بعدها على الخلاف المشهور في الفقه

قوله ما لم يسقط نور الشفق أي توارثه وانتشاره وفي رواية أبي داود فور الشفق بالفاء وهو معناه أه نوري والشفق هو الحمر أو البياض بعدها على الخلاف المشهور في الفقه

قوله ما لم يسقط نور الشفق أي توارثه وانتشاره وفي رواية أبي داود فور الشفق بالفاء وهو معناه أه نوري والشفق هو الحمر أو البياض بعدها على الخلاف المشهور في الفقه

قوله ما لم يسقط نور الشفق أي توارثه وانتشاره وفي رواية أبي داود فور الشفق بالفاء وهو معناه أه نوري والشفق هو الحمر أو البياض بعدها على الخلاف المشهور في الفقه

قوله ما لم يسقط نور الشفق أي توارثه وانتشاره وفي رواية أبي داود فور الشفق بالفاء وهو معناه أه نوري والشفق هو الحمر أو البياض بعدها على الخلاف المشهور في الفقه

قوله ما لم يسقط نور الشفق أي توارثه وانتشاره وفي رواية أبي داود فور الشفق بالفاء وهو معناه أه نوري والشفق هو الحمر أو البياض بعدها على الخلاف المشهور في الفقه

قوله ما لم يسقط نور الشفق أي توارثه وانتشاره وفي رواية أبي داود فور الشفق بالفاء وهو معناه أه نوري والشفق هو الحمر أو البياض بعدها على الخلاف المشهور في الفقه

قوله ما لم يسقط نور الشفق أي توارثه وانتشاره وفي رواية أبي داود فور الشفق بالفاء وهو معناه أه نوري والشفق هو الحمر أو البياض بعدها على الخلاف المشهور في الفقه

قوله ما لم يسقط نور الشفق أي توارثه وانتشاره وفي رواية أبي داود فور الشفق بالفاء وهو معناه أه نوري والشفق هو الحمر أو البياض بعدها على الخلاف المشهور في الفقه

الْعَدِيُّ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا قَالَ شُعْبَةُ رَفَعَهُ مَرَّةً وَلَمْ يَرْفَعَهُ مَرَّتَيْنِ **وَحَدَّثَنِي**
أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي
أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقْتُ الظُّهْرِ إِذَا
زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ كَطُولِهِ مَا لَمْ يَخْضُرِ الْعَصْرُ وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ
تَصْفُرِ الشَّمْسُ وَوَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَغِبِ الشَّفَقُ وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى
نِصْفِ اللَّيْلِ الْاَوْسَطِ وَوَقْتُ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ
فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَمْسِكَ عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ **وَحَدَّثَنِي**
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ
طَهْمَانَ) عَنِ الْحَجَّاجِ (وَهُوَ ابْنُ حَجَّاجٍ) عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَقْتِ الصَّلَوَاتِ فَقَالَ
وَقْتُ صَلَاةِ الْفَجْرِ مَا لَمْ يَطْلُعْ قَرْنُ الشَّمْسِ الْاَوَّلُ وَوَقْتُ صَلَاةِ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ
عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ مَا لَمْ يَخْضُرِ الْعَصْرُ وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفُرِ الشَّمْسُ وَلَيَسْقُطْ
قَرْنُهَا الْاَوَّلُ وَوَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ مَا لَمْ يَسْقُطِ الشَّفَقُ وَوَقْتُ
صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ** قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ لَا يَسْتَطَاعُ الْعِلْمُ بِرَاحَةِ الْجَنَسِ **حَدَّثَنِي**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَزْرَقِيِّ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
ابْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ لَهُ صَلِّ
مَعَنَا هَذَيْنِ يَعْني الْيَوْمَيْنِ فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِأَلَا فَاذَنْ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ
الظُّهْرَ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ بَيَاضًا نَقِيَّةً ثُمَّ أَمَرَهُ

أَخْبَرَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقْتُ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ كَطُولِهِ مَا لَمْ يَخْضُرِ الْعَصْرُ وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفُرِ الشَّمْسُ وَوَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَغِبِ الشَّفَقُ وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ الْاَوْسَطِ وَوَقْتُ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ

وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قوله وكان ظل الرجل أي
وصار ظله كطوله أي قريباً
منه اه مرقة

قوله ما لم يخضر العصر أي
عما ذكر من ظل الرجل
كطوله ويستتر من غير
كرامة (ما لم تصفر الشمس)
يفتح الرأ المشددة وتكسر
فالراء به وقت الاختيار
(مرقة)

قوله إلى نصف الليل الأوسط
والأوسط صفة الليل أي
الليل المعتدل لا طويل ولا
قصير وقيل الأوسط مئة
النصف أي نصف عدل من
الليل عموماً يعني من كل
لصفه به قطع الغفاه اه من
المرقة مختصراً

قوله (ما لم تطلع الشمس)
أي شيء منها (فإذا طلعت
الشمس) أي أرادت الطلوع
(فأمسك عن الصلاة) أي
اتركها (فإنها) أي الشمس
(تطلع بين قرني الشيطان)
أي جانبي رأسه وذلك لأن
الشيطان يرصد وقت طلوع
الشمس فيتنصب قائماً في
وجه الشمس مستقبلاً أن
سجد للشمس لينقلب سجود
الكفار للشمس عبادة له
فنهى النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم أمته عن الصلاة
في ذلك الوقت لتكون عبادة
من عبادة في غير وقت
عبادة من عبد الشيطان
(مرقة)

قوله وهو ابن حجاج قال
في الخلاصة حجاج بن حجاج
البايعلي البصري الأحول
عن قَتَادَةَ وَابْنِ سِيرِينَ
وعنه إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ
ويزيد بن زريع وقته ابن
معين وأبو حاتم مائة سنة
أحد وثلاثين ومائة اه
والس بن سيرين أخو محمد
ابن سيرين مات بعد أخيه
بعشر سنين

قوله لا يستطيع العلم براحة
الجسم هذا الكلام لا مناسبة
للباحثين مواقيت الصلاة
ومن اعتدله لم يأت بشيء
راجع تعرف

قوله سل معنا هذين يعني
اليومين أي المعلومين العلم
أوقات الصلوات كالأولاهما
وأواخرها ووقت الفضيلة
والاختيار وغيرهما بالمشاهدة
التي هي أقوى من السماع
(مرقة)

قوله امره فأبرد أي أمره
بالإبراد فأبرد بها والإبراد
هو الدخول في البرد واليه
للتعدية أي أدخلها فيه
قوله فأنعم أن يبرد بها أي
بالغ في الإبراد بها
قوله أخرها فوق الذي كان
أي أخر عصر اليوم الثاني
تأخير أهو فوق التأخير الذي
كان

قوله فاسفر بها أي أدخلها
في وقت أسفار الصبح أي
انكشافه وإشراقه
قوله فقال الرجل أنا أي
أنا السائل أو السائل أنا
حاضر عندك وعبارة الموطأ
قال ها أناذا

قوله بين ما رأيتم أي هذا
الوقت المقتصد الذي لا إفراط
فيه تعجلاً ولا تقرباً فيه
تأخيراً قاله ابن المظالم وقال
السندی في حواشي سنن
ابن ماجه أي بين وقت
الشروع في المرة الأولى
ووقت الفراغ في المرة الثانية
قوله السامي بتشديد الباء
نسبة إلى سامية بن لؤي
من قريش

قوله حرى هو اسم بالفظ
النسب ونظيره مكي بن إبراهيم
من شيوخ البخاري ومن سمي
بحرى من رجال الحديث أثنان
أحدهما أبو روح حرى بن
عمارة بن أبي حفصة ثابت
العتكي المتوفى سنة مائتين
وعشر وهو الذي ذكره
البخاري وسأحب هذا
الصحيح وتأتيهما أبو علي
حرى بن حفص بن عمر
القسبي المتوفى سنة مائتين
وثلاث وعشرين وله ذكر
في صحيح البخاري وسنن
أبي داود والنسائي على
ما يفهم من الخلاصة وكلاهما
ثقة كما ذكر في القاموس
وشرحه تاج العروس

قوله أشهد أي حضر
قوله بغلس أي في ظلام قال ابن
الانثيرا بغلس قاله آخر المائل
إذا دخلت ضوء الصباح له
قوله حين وجبت الشمس
أي غابت بقولهم سقطت
ووقت ذكره الراغب
وذكر ابن الأثير أن أصل
الوجوب السقوط وانواع
ومنه قوله تعالى فإذا وجبت
جنوبها

قوله حين وقع الشفق أي
غاب ومثله حين وقعت
الشمس كما فهم آفا
وذكره النووي

فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ثُمَّ
أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ فَلَمَّا أَنْ كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي أَمَرَهُ فَأَبْرَدَ بِالظُّهْرِ
فَأَبْرَدَ بِهَا فَأَنَعَمَ أَنْ يُبْرَدَ بِهَا وَصَلَّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ أَحْرَهَا فَوْقَ الَّذِي
كَانَ وَصَلَّى الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ وَصَلَّى الْعِشَاءَ بَعْدَ مَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ
وَصَلَّى الْفَجْرَ فَاسْفَرَّ بِهَا ثُمَّ قَالَ آيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ الرَّجُلُ أَنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَقْتُ صَلَاتِكُمْ بَيْنَ مَا رَأَيْتُمْ **وَحَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَرُورَةَ السَّامِيُّ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ
ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ
فَقَالَ أَشْهَدُ مَعَنَا الصَّلَاةَ فَأَمَرَ بِإِلَّا فَاذَنْ بِغَلَسِ فَصَلَّى الصُّبْحَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ ثُمَّ
أَمَرَهُ بِالظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ
ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْمَغْرِبِ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعِشَاءِ حِينَ وَقَعَ الشَّفَقُ ثُمَّ أَمَرَهُ
الْعَدَّ قَبْلَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالظُّهْرِ فَأَبْرَدَ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ بَيَضَاءُ تَقِيَّةٌ
لَمْ تُحَالِطْهَا صُفْرَةٌ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ الشَّفَقُ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعِشَاءِ عِنْدَ
ذَهَابِ ثُلُثِ اللَّيْلِ أَوْ بَعْضِهِ (شَكَرَ حَرَمِيُّ) فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ آيْنَ السَّائِلُ مَا بَيْنَ مَا رَأَيْتَ
وَقْتُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْمِرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا بَدْرُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَنَا سَائِلٌ يَسْأَلُهُ
عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فَلَمْ يُرِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا قَالَ فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ أَنْشَقَّ الْفَجْرُ وَالنَّاسُ
لَا يَكَادُ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَالْقَائِلُ
يَقُولُ قَدْ أَنْتَصَفَ النَّهَارُ وَهُوَ كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُمْ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ
مُرتَفِعَةٌ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْمَغْرِبِ حِينَ وَقَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ
غَابَ الشَّفَقُ ثُمَّ أَحْرَأَ الْفَجْرَ مِنَ الْعَدِّ حَتَّى أَنْصَرَفَ مِنْهَا وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدْ طَلَعَتِ

فلما كان اليوم الثاني

حدثني إبراهيم بن محمد بن

فقال له الشاهد

وقد استغفار الألفي كثيرا

قوله فنور بالصبح أي صلاها

قوله فأنعم أن يبرد بها

الشمس أو كادت ثم آخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالأمس ثم آخر
العصر حتى انصرف منها والقائل يقول قد احترت الشمس ثم آخر المغرب حتى
كان عند سقوط الشفق ثم آخر العشاء حتى كان ثلث الليل الأول ثم أصبح فدعا
السائل فقال الوقت بين هذين **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا وكيع عن
بدر بن عثمان عن أبي بكر بن أبي موسى سمعه عن أبيه أن سائلا أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فسأله عن مواقيت الصلاة بمثل حديث ابن عمر غير أنه قال فصل المغرب
قبل أن يغيب الشفق في اليوم الثاني **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا
محمد بن ربح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أشد الحر فأبردوا الصلاة
فإن شدة الحر من فيح جهنم **وحدثني** حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني
يونس أن ابن شهاب أخبره قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب أنهما سمعا أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله سواء **وحدثني** هرون بن
سعيد الأيلي وعمر بن سواد وأحمد بن عيسى قال عمرو أخبرنا وقال الآخرون حدثنا
ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه عن بسر بن سعيد وسلمان الأغر عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان اليوم الحار فأبردوا
بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم * قال عمرو وحدثني أبو يونس عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح
جهنم * قال عمرو وحدثني ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك **وحدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز
عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هذا
الحر من فيح جهنم فأبردوا بالصلاة **حدثنا** ابن رافع حدثنا عبد الرزاق

قوله والقائل يقول من نظيره
في صفة وقت صلاة الفجر
والظهر وهذه الجمل كلها
أحوال

قوله الوقت بين هذين يعني
أن الوقت هذان وما بينهما
فيجوز الصلاة في أوله
ووسطه وآخره كافي المرافة
وفي حديث ابن عمر «الوقت
فيا بين أمس واليوم» وإنما
آخر جوابه حتى صلى معه
في اليومين لأن النبي بالفعل
أبلغ وفيه جواز أخر البيان
عن وقت السؤال إلى آخر
وقت يجب فيه فعل ذلك
ذكره الزرقاني في شرح المواعظ

باب

استحباب الأبراد
بالظهر في شدة
الحر لمن مضى إلى
جماعة ويثاله الحر
في طريقه

قوله قارنوا بالصلاة تدفق
أن أبرد تعد بنفسه يعني
أدخل في البرد والافقاس
ما تقدم وما تأخر فأبردوا بالصلاة
كما هو لفظ البخاري قال ابن
حجر أي أخروها إلى أن
يبرد الوقت أو في الصباح
أبردنا دخلنا في البرد مثل
أصبحنا دخلنا في الصباح
وأما أبردوا بالظهر فالياء
للتعدي والمضى أدخول الصلاة
الظهر في البرد وهو يكون
شدة الحر أو وهو الموافق
لك في القائل وجاء أبردوا
عن الصلاة قال النووي هو
يعني أبردوا بالصلاة وعن
تطلق بمعنى الباء كما يقال
رديت عن القوس أي بها أه
وأشار ابن الملك إلى معنى
التضمين فقال مجاوزين عن
أول وقتها ثم قال المراد من
أبرادها أن تؤخر إلى انكسار
شدة الحر لأن تؤخر إلى يبرد
التأخر أه

قوله فإن شدة الحر من فيح
جهنم يعني أن شدة حر الشمس
في الصيف كشدة حر جهنم أي
فيه شدة مثله فأخذروها
وفيج جهنم أشار ناراها
كما في الصباح

قوله ابن عباد بن هرون بن موسى الأشعري كان له أولاد منهم
أبو بكر واسمه كان يكثر في سنن أبي العارفين

حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَامٍ بْنِ مَسِيحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْرُدُوا عَنِ الْحَرِّ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُهَاجِرًا أَبَا الْحَسَنِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَذِنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالظَّهِرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْرُدُوا ابْرُدُوا قَالَ أَنْتَظِرُ أَنْتَظِرُ وَقَالَ إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ فَإِذَا أَشَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ أَبُو ذَرٍّ حَتَّى رَأَيْنَا فِي التَّلَوْلِ **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَاللَّهُ ظُحْرُ مَلَّةٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ يَا رَبِّ أَكُلْ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشَّيْءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ فَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيِّ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَا لَكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُوبَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ وَذَكَرَ أَنَّ النَّارَ أَشْتَكَّتِ إِلَى رَبِّهَا فَأَذِنَ لَهَا فِي كُلِّ عَامٍ بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشَّيْءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ **وَحَدَّثَنَا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَتِ النَّارُ رَبِّ أَكُلْ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لِي أَنْتَفَسَ فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشَّيْءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ فَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ بَرْدٍ أَوْ زَمْهَرٍ بِرَفْنِ نَفْسِ جَهَنَّمَ وَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ حَرٍّ أَوْ حَرُورٍ مِنْ نَفْسِ جَهَنَّمَ

قوله ابْرُدُوا عن الحرق الصلاة أي أخروها عنه مبردين

قوله فأبردوا عن الصلاة من ما ذكره ابن المني في تقديره وقال القسطلاني أي إذا اشتد الحر فتأخروا عن الصلاة مبردين

قوله محمد بن جعفر وهو الذي تراه في صحيح البخاري مذكوراً بلفظه غندر ومعناه المبرم الملح ألقبه به ابن جريج لأنه أكثر السؤال في مجلسه فقال له ما تريد غندر فزعمه كافي القاموس وكان ويوب شعبة قال في الخلاصة جالسته نحواً من عشرين سنة مات سنة ثلاث وتسعين ومائة اه وتقدم ذكر شعبة بهامش ص ١٢٥ من الجزء الأول وص ٤ من هذا الجزء

قوله سمعت مهجراً المهاجر اسم وليس بوصف ويزاد عليه الألف واللام الملح الوصفية مثل زيادتهما في العباس وهو كما في الخلاصة مهاجر التميمي كنيته أبو الحسن

قوله حتى رأينا في التلوي هذه العنيفة متعلقة بالإبراد الواقع في حكاية أبي ذر كأنه قال أبردوا أي أبردوا فالتلوي أي أن رأينا خلال التلوي وهي ما اجتمع على الأرض من رمل أو تراب أو نحوها كالروابي قال ابن حجر وهي في الصلاب متباعدة غير شاذة فلا يظهر لها ظل إلا إذا ذهب أكثر وقت الظهور اه

قوله من الزمهرير هو شدة البرد وهذه الكلمة مدخلة في لغتنا معرفة بأسقاط الراء الأخيرة فانا نسعى قلب الشتاء زمهرى

قوله من حر أو حرور الحر خلاف البرد والحرور الريح الحارة تكون ليلاً ونهاراً ويقال إن الحرور بالنهار والسوم بالليل وبمعنى انظر الصباح

حدثنا محمد بن جعفر

قال أبو جعفر نايب بن وهب قال أبو جعفر نايب بن وهب

أخبرني أبو سلمة بن

حدثني حرملة بن يحيى

قال أبو سلمة بن يحيى

وحدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن سفيان عن محمد بن جابر بن سمره قال قال ابن المثنى

قوله حر الرضاء يعني ما يصيب أقدامهم من حر الشمس فيها يتكبر الصلاة

١٠٠

١٠١

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار كلاهما عن يحيى القطان وابن مهدي قال ابن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنا يمالك بن حرب عن جابر بن سمره قال قال ابن المثنى وحدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن يمالك عن جابر بن سمره قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر إذا دحضت الشمس **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم عن أبي إسحق عن سعيد بن وهب عن خباب قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في الرضاء فلم يشكنا **وحدثنا** أحمد بن يونس وعون بن سلام قال عون أخبرنا وقال ابن يونس (والله ظنة) حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق عن سعيد بن وهب عن خباب قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا إليه حر الرضاء فلم يشكنا قال زهير قلت لأبي إسحق أفى الظهر قال نعم قلت أفى تعجلها قال نعم **حدثنا** يحيى بن يحيى حدثنا بشر بن المفضل عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلّي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم نستطع أحدنا أن يميكن جبهته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح قال وحدثنا محمد بن زريح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذهاب إلى العوالي فيأتي العوالي والشمس مرتفعة ولم يذكر قتيبة فيأتي العوالي **وحدثني** هرون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر بمثل سواه **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصلّي العصر ثم يذهب الذهاب إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحق بن

باب

استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر

قوله الصلاة في الرضاء أي شكونا مشقة إقامة صلاة الظهر في أول وقتها لأجل ما يصيب أقدامنا من الرضاء وهي الرمل الذي اشتدت حرارته

قوله فلم يشكنا أي لم يزل شكوانا فالحكمة للسب وذكر النووي أن حديث خباب هذا قيل أنه مذخور بأحاديث الإبراد وقيل المختار استحباب الإبراد لأحاديثه وأما حديث خباب فمحمول على أنهم طلبوا تأخيراً زائداً على قدر الإبراد وهو الصحيح لكثرة الأحاديث الصحيحة فيه

قوله أحمد بن يونس هو على ما ذكر في الخلاصة أحمد بن عبد الله بن يونس أبو عبد الله الكوفي مات بالكوفة سنة سبع وعشرين ومائتين عن أربع وتسعين وهو المراد بابن يونس المذكور بعد سطره وعون بن سلام هو أبو جعفر الكوفي مات سنة ثلاثين ومائتين وأما زهير الذي حدثنا فهو

باب

استحباب التبكير بالعصر

٢ زهير بن معاوية التميمي سنة ثلاث وسبعين ومائة

قوله والشمس حية قدم بها مش ص ١٠٥ أن المراد بجبهتها صفاء لونها وبقاء حرها فإن كل شيء ضعفت قوته فكأنه قد مات

قوله فيأتي العوالي هي عبارة عن القرى المجتمعة حول المدينة من جهة تبعتها وأما ما كان من جهة تهايتها فيقال لها السافلة وبعد بعض العوالي من المدينة أربعة أميال وبعدها ثمانية أميال كما في فتح الباري

قوله إلى قباء رابع هامش الصفحة السادسة والستين

قوله الى بني عمرو بن عوف
يعنى منازلهم بقباء

قوله فلما دخلنا عليه وفي
الرواية الاثنية كافي البخاري
صلياً مع عمر بن عبد العزيز
الظاهر ثم خرجنا حتى دخلنا
على انس بن مالك

قوله تلك صلاة المنافق فيه
تصريح بدم تأخير صلاة
العصر بلا عذر لقوله صلى
الله تعالى عليه وسلم ليس
برقبة الشمس اه نووي

قوله فقصرها أربعة لا يذكر
الله فيها الا قليلاً تصريح
بدم من صلى مسرعاً بحيث
لا يكفى الخشوع والطمأنينة
والاذن والبراد ما انقصر
سبعة الحركات كقصر الطائر
(نووي)

قوله سمعت ابا امامة يعنى
اه أسعد بن سهل بن حنيف

قوله يام يعنى يامى وهذا
من باب التوفير والاكرام
لانسان لانه ليس اه على
الحقيقة اه عيسى

قوله ان نخرج جزواً تقدم
من الصباح ان الجزور هي
النافقة التي تخرج

قوله قبل ان تغيب الشمس
تصريح بالبالغة في التذكير
بالعصر وفيه اجابة الدعوة
وان الدعوة للطعام مستحبة
في كل وقت سواء اول النهار
واخوه اه نووي

قوله عن ابن لهيعة هو
عبد الله بن لهيعة الخفري
صكان قاضي مصر مات
سنة اربع وسبعين ومائة
ذكره الخزرجي وله ترجمة
في وفيات الاعيان وقصر الجند
اللهيعة بالعقلة والكليل

قوله عن ابي النجاشي هو
عطاء بن صويب مولى رافع
ابن خديج كاهن النصرانية
في باب وقت المغرب من صبيح
البخاري روى عن مولاه
رافع بن خديج النسخاني
وعنه الاوزاعي تابع الثاوي

عبد الله بن ابي حنيفة عن انس بن مالك قال كنا نصلّي العصر ثم يخرج الانسان الى بني
عمرو بن عوف فيجدهم يصلّون العصر **وحدثنا** يحيى بن أيوب ومحمد بن الصباح
وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن انه دخل
على انس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر ودأره بجانب المسجد
فلما دخلنا عليه قال أصليتم العصر فقلنا لا إنما انصرفنا الساعة من الظهر قال
فصلوا العصر فقمنا فصليتم فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تلك صلاة المنافق يخس يزقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان
قام فقصرها أربعة لا يذكر الله فيها الا قليلاً **وحدثنا** منصور بن ابي مشجم
حدثنا عبد الله بن المبارك عن ابي بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا
امامة بن سهل يقول صلياً مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا
على انس بن مالك فوجدناه يصلّي العصر فقامت يا عم ما هذ الصلاة التي صليت
قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم التي كنا نصلّي معاً
حدثنا عمرو بن سواد العامري ومحمد بن سلمة المرادي وأحمد بن عيسى
(والفاظهم متقاربة) قال عمرو وأخبرنا وقال الآخران حدثنا ابن وهب أخبرني
عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب ان موسى بن سعد الانصاري حدثه عن
حفص بن غييد الله عن انس بن مالك انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
العصر فلما انصرف انا رجُل من بني سلمة فقال يا رسول الله انا نريد ان نخرج جزواً
لنا ونحن نحب ان نحضرها قال نعم فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم نخرج
فخرجت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم أكلنا قبل ان تغيب الشمس وقال المرادي
حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة وعمر بن الحارث في هذا الحديث **حدثنا** محمد بن
مهران الرازي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي عن ابي النجاشي قال سمعت

حدثنا يحيى بن

حدثنا يحيى بن

حدثنا منصور بن

حدثنا يحيى بن

قال أخبرني عمرو بن

حدثنا يحيى بن

حدثنا محمد بن

قوله عن يحيى سمع علياً أعاده للاختلاف في عن وسمع في الطريق الأول عن يحيى بن الجزار عن علي أفاده النوى

قوله على فرضه من فرض الخندق الفرضية يضم الفاء واسكان الراء وبالضاد المعجمة وهي المدخل من مداخلة والمنفذ اليه اه نوى

قوله عن الصلاة الوسطى وكانت الرواية فيما قبل عن صلاة الوسطى بالإضافة المعلومة قوله شتير بن شكل النوى شتير بن شكل الشين وشكل بفتح الشين والكاف ويقال باسكان الكاف أيضاً اه ومثله في ص ١٨٠ من الجزء الاول

قوله (عن الصلاة الوسطى) أى الفضلى (صلاة العصر) بدل أو عطف بيان وفيه حجة على من قال الصلاة الوسطى غير العصر وعلى من قال انها مبهمة أجهل الله تعالى تعريضاً للعراق على محاذاتها كساعة الاجابة يوم الجمعة فان قيل ما روت عائشة رضي الله تعالى عنها انه عليه الصلاة والسلام قال حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلاة العصر يدل على أن الوسطى غير العصر قلت يحتفل أن يكون الوسطى لقباً والعصر اسماً فذكرها عليه السلام باسمها كذا في المبارك فتأمل

قوله ملاء الله بيوتهم وقبورهم نارا هذا دعاء عليهم بعداب الدارين من خراب بيوتهم في الدنيا فتكون النار استعارة للفتنة ومن اشتعل النار في قبورهم ذكره ابن الملك عن شارح المشكاة

قوله حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ أى شغلوه عنها فصار كأنه ممنوع منها والحبس المنع

أَبِي شَيْبَةَ وَرُهَيْبُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَزَارِ عَنْ عَلِيٍّ رَحَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ يَحْيَى سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَى فَرْصَةٍ مِنْ فَرَضِ الْخَنْدَقِ شَعَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَمَرَتِ الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيُوتَتُهُمْ أَوْ قَالَ قُبُورَهُمْ وَبُطُونُهُمْ نَارًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَرُهَيْبُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ شَكْلٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ شَعَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا ثُمَّ صَلَّاهَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَحَدَّثَنَا عَوْزُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَافِي عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَبَسَ الْمَشْرِكُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى أَحْمَرَتِ الشَّمْسُ أَوْ أَصْفَرَتِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ مَلَأَ اللَّهُ أَجْوَافَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا أَوْ قَالَ حَشَا اللَّهُ أَجْوَافَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ أَمَرْتُني عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا وَقَالَتْ إِذَا بَلَغَتْ هَذِهِ الْآيَةَ فَأَذِّنِي حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى فَلَمَّا بَلَغْتُهَا أَذَنْتُهَا فَأَمَلْتُ عَلَى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَصَلَاةَ الْعَصْرِ وَقَوْمُوا لِلَّهِ فَإِنَّنِي قَالَتْ عَائِشَةُ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ شَقِيقِ بْنِ عُقْبَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ تَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ فَقَرَأْنَاهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَسَخَهَا اللَّهُ فَتَرَكْتُ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ

(الوسطى)

وحدثنا عبد الله بن مسعود قال حدثني أبي

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نبيه

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نبيه

فهو اذن

بجاءهم

حتى لا يكون

حدثنا

عن

فيما

عن

الْوُسْطَى فَقَالَ رَجُلٌ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ شَقِيقٍ لَهُ هِيَ إِذْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَقَالَ الْبَرَاءُ قَدْ
 أَخْبَرْتُكَ كَيْفَ تَرَأَتْ وَكَيْفَ تَسْخِهَا اللَّهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ * قَالَ مُسْلِمٌ وَرَوَاهُ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ
 سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ شَقِيقِ بْنِ عُقْبَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ
 قَرَأْتُهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَانًا بِمِثْلِ حَدِيثِ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ وَحَدَّثَنِي
 أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِّيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ أَبُو عَسَاةٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
 هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَوْمَ الْحَنْدَقِ جَعَلَ يَسُبُّ كُفْرًا قُرَيْشٍ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 وَاللَّهِ مَا كِدْتُ أَنْ أَصِلِيَ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَاللَّهِ إِنْ صَلَّيْتُهَا فَتَرَأْنَا إِلَى بُطْحَانَ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَتَوَضَّأْنَا فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ
 ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقَّ أَخْبَرَنَا وَكَرَّمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
 فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ
 الْمَلَائِكَةُ بِاللَّيْلِ وَاللَّيْلُ بِاللَّيْلِ وَاللَّيْلُ بِاللَّيْلِ وَاللَّيْلُ بِاللَّيْلِ وَاللَّيْلُ بِاللَّيْلِ وَاللَّيْلُ بِاللَّيْلِ
 يَغْرُبُ الَّذِينَ يَأْتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ
 تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَاتَّقَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ وَالْمَلَائِكَةُ يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنَا قَيْسُ
 ابْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَقُولُ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

قوله له مفعول لقوله فقال
 لا صفة لشقيق لان شقيقا
 هنا علم آدمي وهو شقيق
 ابن عقبة العبدى التابعى
 ليعنى الاخ

قوله فوالله ان صليتها ان
 نافية اى ماسليتها

قوله فترأنا الى بطحان قال
 الجحد ويطحان بانضم او
 الصراب الفتح وكسر الطاء
 موضع بالمدنية اه فقول
 النورى " هو في ضبط
 الحديثين يضم الياء واسكان
 الطاء وقال اهل اللغة هو
 يفتح الياء وكسر الطاء ولم
 يجزوا غير هذا " ليس كما
 ينبغي

قوله (يتعاقبون فيكم
 ملائكة بالليل وملائكة
 بالنهار) يعنى يأتى عاتقكم منهم
 عقب اخرى وهذا من باب اكلوى
 البراءة (ويتعاقبون في
 صلاة العصر وصلاة الفجر)
 جمع الله تعالى ملائكته وقت
 عبادة عباده ليكونوا شهداء
 لهم خصص هذين الوقتين
 لان العبادة فيها مع كونها
 وقت الشغل وغفلة اول

باب

فضل صلاتي الصبح
 والعصر والحافضة
 عليهما

على خلوصهم والاكثر
 على انهم حفظوا الكتاب
 وفيل غيرهم (ثم يرجع
 الذين بانوا) من اليقظة
 (فيكم فيسألهم ربهم الخ)
 من الملائكة انما
 لان ياباهي بعبيده العباد
 مع كونهم للعبادة حاملين
 ولما لا يفرغ على الغافلين
 العمل فيها من يفسد فيها
 اه مبارق

أَخْبَرَنِي الْمَغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَ غَامَةُ اللَّيْلِ وَحَتَّى نَامَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ
 ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى فَقَالَ إِنَّهُ لَوْ قُبِلَ لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّي وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
 لَوْلَا أَنْ يَشُقَّ عَلَى أُمِّي **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ قَالَ مَكَشَا ذَاتَ لَيْلَةٍ تَنْتَظِرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَّا خَرَّةً
 فَخَرَجَ إِلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ بَعْدَهُ فَلَا نَذْرِي أَشَيْءَ شَغَلَهُ فِي أَهْلِهِ أَوْ غَيْرُ
 ذَلِكَ فَقَالَ حِينَ خَرَجَ إِنَّكُمْ لَتَنْتَظِرُونَ صَلَاةَ مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرِكُمْ
 وَلَوْلَا أَنْ يَشُقَّ عَلَى أُمِّي لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هَذِهِ السَّاعَةَ ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ
 وَصَلَّى **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيرٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شُغِلَ عَنْهَا لَيْلَةً فَأَخْرَجَهَا
 حَتَّى رَقَدْنَا فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ رَقَدْنَا ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ اللَّيْلَةَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ
وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ الْأَعْمِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
 سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ أَنَّهُمْ سَأَلُوا الْأَنْسَاءَ عَنْ خَاتِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ آخَرُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ أَوْ كَادَ يَذْهَبُ شَطْرُ
 اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمْ
 الصَّلَاةَ قَالَ أَلَسْ كَاتِبِي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ خَاتِمِهِ مِنْ فِصَّةٍ وَرَفَعَ إصْبَعَهُ الْيُسْرَى
 بِالْخِصْرِ **وَحَدَّثَنِي** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ
 خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ تَظَرُّنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً حَتَّى
 كَانَ قَرِيبٌ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَكَانَمَا أَنْظَرُ

قولها وحق نام أهل المسجد
 هذا محمول على نوم لا ينقص
 الوضوء وهو نوم الجالس
 يمكننا مقعده اه نووي

قوله حق رقدنا أي غمنا
 نومة لا ينقص منها الوضوء
 كما من النووي في حديث
 الصدقة وقال ابن جر وهذا
 محمول على أن الذي رقد
 بعضهم لا كانهم ونسب الرقاد
 إلى الجميع مجازاً اه وتقدم
 الكلام على النوم والرقاد
 بهامش الصفحة السبعين
 والمائة من الجزء الأول

قوله إلى وبص خاتمه أي
 بريقه ولعانه والخاتم بكسر
 التاء وفتحها ويقال خاتام
 وخيشام أربع لغات وفيه
 جواز لبس خاتم الفضة وهو
 إجماع المسلمين اه نووي

قوله بالخصير فيه محذوف
 تقديره مشيراً بالخصير
 أي أن الخاتم كان في خصير
 اليد اليسرى وهذا الذي رفع
 أصبعه هو أنس رضي الله تعالى
 عنه اه نووي

قوله تظرننا رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم أي انتظرناه

قوله حتى كان قريب من
 نصف الليل هكذا هو في
 بعض الأصول قريب وفي
 بعضها قريباً وكلاهما صحيح
 وتقدير المنصوب حتى كان
 الزمان قريباً اه نووي

إِلَى وَبَيْسَ خَاتَمِهِ فِي يَدِهِ مِنْ فِصَّةٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا
بُوجْهِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ
عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأَصْحَابِي الَّذِينَ قَدِمُوا مَعِيَ فِي السَّفِينَةِ
تُرُولًا فِي بَقِيعِ بَطْحَانَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَكَانَ يَتَنَاقَبُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ نَقَرُ مِنْهُمْ قَالَ أَبُو مُوسَى فَوَاقَفْنَا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَصْحَابِي وَلَهُ بَعْضُ الشُّغْلِ فِي أَمْرِهِ حَتَّى أَعْتَمَ بِالصَّلَاةِ
حَتَّى أَبْهَارَ اللَّيْلُ ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِهِمْ فَلَمَّا قَضَى
صَلَاتَهُ قَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ عَلَى رِسَالِكُمْ أَعْلِمِكُمْ وَابْتَشِرُوا أَنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَنَّهُ
لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ غَيْرُكُمْ أَوْ قَالَ مَا صَلَّي هَذِهِ السَّاعَةَ أَحَدٌ
غَيْرُكُمْ (لَا نَذْرِي أَيْ الْكَلِمَتَيْنِ قَالَ) قَالَ أَبُو مُوسَى فَرَجَعْنَا فَرِحِينَ بِمَا سَمِعْنَا مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ
جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَيْ حِينَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُصَلِّيَ الْعِشَاءَ أَيْ يَقُولُهَا النَّاسُ
الْعَتَمَةَ إِمَامًا وَخَلَوْا قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَعْتَمَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَاتَ لَيْلَةِ الْعِشَاءِ قَالَ حَتَّى رَقَدَ نَاسٌ وَأَسْتَيْقَظُوا وَرَقَدُوا وَأَسْتَيْقَظُوا فَقَامَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ فَقَالَ الصَّلَاةُ فَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَخَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَأَنِّي أَنْتَرُ إِلَيْهِ الْآنَ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى شِقِّ رَأْسِهِ قَالَ لَوْلَا أَنَّ
يَشُقُّ عَلَى أُمَّتِي لَا مَرْتَبَهُمْ أَنْ يُصَلُّوها كَذَلِكَ قَالَ فَاسْتَشَبَّ عَطَاءٌ كَيْفَ وَضَعَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ كَمَا أَنْبَأَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَبَدَّدَ لِي عَطَاءٌ بَيْنَ أَصَابِعِهِ شَيْئًا
مِنْ تَبْدِيدٍ ثُمَّ وَضَعَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ عَلَى قَرْنِ الرَّأْسِ ثُمَّ صَبَّهَا يَمْرُهَا كَذَلِكَ عَلَى الرَّأْسِ
حَتَّى مَسَّتْ إِبْهَامُهُ طَرَفَ الْأُذُنِ ثُمَّ يَلِي الْوَجْهَ ثُمَّ عَلَى الصَّدْعِ وَنَاحِيَةِ اللَّحْيَةِ لَا يَقْصُرُ

ابن صباح نحو

حدثنا أبو عامر

حدثنا أبو عامر

حدثنا أبو عامر

حدثنا أبو عامر

قوله الصلاة منصوب على الإغراء اه عيني

فقال لولا نحو

قوله نزولاً منصوب على أنه
خبر كان أي كنا نازلين في
بقيع بطحان والبقيع من
الأرض المكان المتسع قال ابن
الأنبار ولا يسمى بقيعاً إلا وفيه
شجر أو أصولها وبطحان
موضع بعينه كما مر في ص ١١٣

قوله يتناوب افتعال من التوبة
وفاعله قوله نفر أي يأتيه
كل ليلة عدة رجال متناوبين
غير مجتمعين

قوله حتى أجهار الليل أي
انصف وبهجة كل شيء
(بالضمة) وسطه وقيل
أجهار الليل أي طالت نومه
واستنارت الأول أكثر
كذا في النهاية

قوله على رسلكم أمر بالرفق
والثاني أي تأتوا

قوله ان من لمة الله قال
النووي ان يفتح الهمزة
معمول لقوله اعلمكم اه
وقال ابن حجر همزة ان
مكسورة وهم من ضبطه
بالفتح اه وهذا الكلام
بالنظر إلى صحيح البخاري
صحيح لأنه ليس فيه اعلمكم
وأما بالنظر إلى صحيحنا فالنظر
مع النووي

قوله أنه ليس أحد الخ يفتح
الهمزة أيضاً أي ان من لمة الله
عليكم أفرادكم بهذه العبادة
قوله وخلوا أي منفرداً

قوله قلت لعطاء هذا قول ابن
جريج والمراد بعطاء هو
عطاء بن أبي رباح وهم من
ظن أنه ابن يسار قاله ابن حجر
والواهم الشارح الكرماني
على ما ذكره العيني وعطاء بن
الذكران تابعيان معاصران
مات عطاء بن أبي رباح سنة
أربع عشرة ومائة ومات
عطاء بن يسار سنة ثلاث ومائة

قوله قال فاستشبت عطاء
القال ابن جريج والاستشبت
هنا تأكيد السؤال وأصله
التأني وطلب التثبت

قوله فبدل عطاء أي فرق
والتبديد التفريق وقرن
الرأس جانيه

قوله ثم صبها أو لفظ البخاري
ثم صبها أي الأصابع وصوب
عياض ما في مسلم قال أنه
ينصف عصر الماء من الشعر
باليد قال ابن حجر ورواية
البخاري موجهة لأن ثم
اليد مفعلة للمعسر اه

قوله لا يقصر من التقصير
ومعناه لا يبطل قاله العيني
وذكر النووي رواية لا يقصر
أيضا من العصر وبابه شرب

قوله فاستشبت عطاء

قوله ولا يسطش أى ولا يستعجل كافي شرح البخارى
قوله يخفف الاخفاف ليس
يعنى التخفيف كما يظهر
بما كتبه من القاموس
بهاشم سابق في الصفحة
٤٤ فرواية يخفف اوضح
قوله لا تقلبكم الاعراب
على اسم صلاتكم العشاء
ظاهرة هى للاعراب وحقيقته
هى للاصحاب عن موافقهم
ايام في تسمية العشاء عشة
لأن الاعراب يسمونها عشة
لأن تأخيرها يسهل بسبب
اشتغالهم بالليل وحلبها
قسوا اتم العشاء باسمها
الذي في كتاب الله تعالى وهو
العشاء واعتمدوا هذه التسمية
على لافاظ اصطلحهم الخليل
السندى في جوابه سنين
ماجه المراد التمسع عن اكرار
اسم العشة لانه استعماله
صافا قد تم ما يروى عن التناز
بين احاديث المنع والذوات
في استعماله صلى الله تعالى
عليه وسلم كحديث لو يعلمون
غاية الصبح والعشة لانوها
ولو حوذا

قوله وهم يعمتون أي يدخلون
في الغلبة وهي ظلمة القلب
بالأبل أي بسبب الأبل وجلبها
كأهو الظاهر من رواية جلاب
الأبل فيها بعد هذا
قوله وأنها تتم روى معلوماً
بجهول فعلى الآول الضميران
للأعراب وعلى الثاني الصلاة
كذا في المبارق
قوله جلاب الأبل الحلاب
كأمره على باب القدر المستحب
من الأبل من سبب العبادة
بمعنى الحلب وهو بالكسر
لونه الذي يحلب فيه ويكون
الحلاب على ما ذكره الحمد
صدر أمثل الحلب وما احتلاب
وهو استخراج ما في الفرع
من اللبن وهذا أنسب يعني
نعم يعمتون بسبب اشتغالهم
بحلب النوق ويفهم من عبادة
نجم الملائكة الغلبة على الخلبة
التي كانوا يعملونها في ذلك

—

استحباب التبكير
بالصبح في أول وقتها
وهو التغليس وبيان
قدر القراءة فيها

ع الوقت وعن بعضهم ان تلك
الغلبة انما كانوا يعتمدونها في
ان الجذب خوفاً من السؤال
والصعاليك فعلى هذا فهي
فعلة دنوية مكرورة ينبغي ان
لا تعلق على فعله دنية عممية

وَلَا يَبْطِشُ بِشَيْءٍ إِلَّا كَذَلِكَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ كُمْ ذَكَرَ لَكَ آخِرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْتَنِيذُ قَالَ لَا أَذْرِي قَالَ عَطَاءٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصْلِيهَا إِمَامًا وَخَلَوَا مُؤَخَّرَةً كَمَا صَلَّاهَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْتَنِيذُ فَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ ذَلِكَ خَلَوَا أَوْ عَلَى النَّاسِ فِي الْجُمُعَةِ
رَأَيْتَ إِمَامَهُمْ فَصَلَّيْهَا وَسَطًا لَا مُجَلَّةَ وَلَا مُؤَخَّرَةَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ
أَبْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ
عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَخِّرُ صَلَاةَ
الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
الصَّلَوَاتِ نَحْوًا مِنْ صَلَاتِكُمْ وَكَانَ يُؤَخِّرُ الْعَتَمَةَ بَعْدَ صَلَاتِكُمْ شَيْئًا وَكَانَ
يُخَفِّفُ الصَّلَاةَ فِي رِوَايَةِ أَبِي كَامِلٍ يُخَفِّفُ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي
عُمَرَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الْأَغْرَابُ عَلَى أَنْتُمْ
صَلَاتِكُمْ إِلَّا أَنَّهُمَا الْعِشَاءُ وَهُمْ يُغْتَمُونَ بِالْأَيْلِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الْأَغْرَابُ عَلَى
أَنْتُمْ صَلَاتِكُمُ الْعِشَاءِ فَإِنَّهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعِشَاءُ وَإِنَّهَا تُعْتَمُ بِجِلَابِ الْإِيلِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو التَّائِقُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ
عُيَيْنَةَ قَالَ عُمَرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ نِسَاءَ
الْمُؤْمِنَاتِ كُنَّ يُصَلِّينَ الصُّبْحَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَرْجِعْنَ مُتَلَفِعَاتٍ
بِمَرْوِطِهِنَّ لَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ **وَحَدَّثَنَا** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قال فان شق

وحدی بن علی

(الاعصاب) سكان ابو ادی واحدہم اعرابی

حدیثنا ابو بکر
رحمۃ

عن سيفيٰان قال عمرو بن

وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ نِسَاءً مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ يَشْهَدْنَ الْفَجْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَلَقَّاتٍ بِمِرْوَطِهِنَّ ثُمَّ يَنْقَلِبْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ وَمَا يَعْرِفْنَ مِنْ تَغْلِيْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ وَحَدَّثَنَا نَضْرَبُ عَلَى الْجَهَنَّمِيِّ وَاسْتَحَقَّ ابْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا مَعْنُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَتَصَرَّفُ الدِّسَاءَ مُتَلَقَّاتٍ بِمِرْوَطِهِنَّ مَا يَعْرِفْنَ مِنَ الْغَلَسِ وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ فِي رَوَايَتِهِ مُتَلَقَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُدْرُ عَنْ شُعْبَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ لَمَّا قَدِمَ الْحَجَّاجُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ نَقِیَّةً وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجِبَتْ وَالْعِشَاءَ أَخْيَانًا يُؤَخِّرُهَا وَأَخْيَانًا يُعَجِّلُهَا إِذَا رَأَوْهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا عَجَّلَ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَدْ أَبْطَأُوا آخَرَ وَالصُّبْحَ كَانُوا أَوْ (قَالَ) كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِهَا بِغَلَسٍ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَمْعٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ الْحَجَّاجُ يُؤَخِّرُ الصَّلَوَاتِ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بِمَثَلِ حَدِيثِ عُذْرٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ أَبَا بَرَزَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ قَالَ فَقَالَ كَأَنَّمَا أَسْمَعُكَ السَّاعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ لَا يُبَالِي بَعْضُ تَأْخِيرِهَا قَالَ يَغْنِي الْعِشَاءَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ وَلَا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَلَا الْحَدِيثَ بَعْدَهَا قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعْدُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَرَوُلُ الشَّمْسُ وَالْعَصْرَ يَذْهَبُ الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ قَالَ وَالْمَغْرِبَ لَا أَدْرِي أَيْ

قولها يشهدن الفجر أي يحضرن صلاتها فهو كما قال العيني أما مفعول به أو مفعول فيه وكلاهما ميزان لانها مشهودة ومشهودة فيها قولها ثم ينقلبن أي يرجعن الى بيوتهن

قولها وما يعرفن من تغليس رسول الله بالصلاة أي من أجل إقامتها في غلَس وهو ظلمة آخر الليل بعد طلوع الفجر

قوله ان كان رسول الله الخ ان هذه مخفية فاللام في قوله ليصلي الصبح فارقة

قولها من الغلس مفعول من أجلها كإقوله ولا وجه في مثل هذا المقام ان تكون من ابتدائية

قوله قال حدثنا محمد بن جعفر هو غندر كما مر بيانه هامش ص ١٠٨

قوله لما قدم الحجج المدينة جوابا لما حذفته من كان يؤخر الصلوات عن أوقاتها كما هو المذكور في سائر النسخ يوجد لما في بعض النسخ وعنده أولى

قوله فسألنا جابر بن عبد الله أي عن أوقات الصلوات كما هو المفهوم من الجواب

قوله بالهجرة أي عند ساعة الزوال سميت بها لتترك الناس أشغالهم حينئذ في بلاد العرب من شدة الحر لأجل القيلولة

قوله اذا وجبت أي غابت وأصل الوجوب السقوط كما مر بهامش ص ١٠٦ عن الراغب وذكره ابن حجر وقال وفاعل وجبت مستتر وهو الشمس اه قوله أحيانا منصوب على الظرفية

قوله كان اذا رآهم الخ بيان لأحيان التعجيل والتأخير قوله والصبح بالنصب أيضا نص عليه العيني

قوله كانوا أو كان سدا في صحيح البخاري بدون قال في الوسط والشك كما في شرح البخاري من الراوي

عن جابر ومعناها امتلا زمان لان أيهما كان يدخل فيه الآخر وخبر كانوا عذوي يدل عليه خبر كان أي كانوا يصلون

قوله سيار بن سلامة هو كافي الخلاصة سيار بن سلامة الرازي أبو المنهال البصري وسيجيء التصريح بكنيته روى عن أبيه وأبي برة وعنه عوف وشعبة مات سنة تسع وعشرين ومائة

هو علي بن أبي طالب كافي الخلاصة

قال قدم الحجج الخ

قوله فانها لك نافلة تصريح ان الارزاق كانت فريضة بخلاف الصلاة التي في فريضة مما لا يتقدم في الصلاة فانها كانت فريضة كغيرها من فريضة تكون مستقلة الملك والارزاق التي يذكر بعد الصلاة التي قبلها كالصبيح والمصر تكون مستقلة من هذا الحكم اه قوله كانت نافلة يعني اي التي تفضلها معهم قوله والا اي وان لم يسلهم كانت قد احرزت صلاحها فقلت في ذلك الوقت انه انما يروى في صورة الاقتصار على امدائها استعجاب الانتظار ان لم يسلهم انما يروى

باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار وما يفعله المأموم اذا اخرها الامام

قوله يؤخرون الصلاة عن وقتها او يمتنون فيه تقدم وتأخير في نسخة المشرق قوله او يمتنون الصلاة هذا شك من الراوي والمراد بامانة الصلاة تأخيرها عن الوقت المختار لا عن كل وقتها لانه لم ينقل ان الامراء المتقدمين تركوا الصلاة قاله ابن الملك قوله فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة ولم يذكر خلف عن وقتها **حدثنا** يحيى بن يحيى اخبرنا جعفر بن سليمان عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر انه سيكون بعدى امراء يمتنون الصلاة فصل الصلاة لو قتها فان صليت لو قتها كانت لك نافلة والا كنت قد احرزت صلاتك **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة **حدثنا** عبد الله بن اذرريس عن شعبة عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال ان خيلي اوصاني ان اسمع وأطيع وان كان عبداً مجذعاً الاطراف

حين ذكر قال ثم لقيته بعد فسالته فقال وكان يصلي الصبح فينصرف الرجل فينظر الى وجهه جلس به الذي يعرف فيعرفه قال وكان يقرأ فيها بالسيتين الى المائة **حدثنا** عبيد الله بن معاذ **حدثنا** ابي **حدثنا** شعبة عن سيار بن سلامة قال سمعت ابا بركة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبالي بغض تأخير صلاة العشاء الى نصف الليل وكان لا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها قال شعبة ثم لقيته مرة اخرى فقال او ثلث الليل **حدثنا** ابو كريب **حدثنا** سويد بن عمرو والكلبي عن حماد بن سلمة عن سيار بن سلامة ابي المنهال قال سمعت ابا بركة الاسلمي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء الى ثلث الليل ويكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يقرأ في صلاة الفجر من المائة الى الستين وكان ينصرف حين يعرف بغضاً وجهه بغض **حدثنا** خلف بن هشام **حدثنا** حماد بن زيد ح قال وحدثني ابو الراسع الزهراني وابو كامل الجندري قال **حدثنا** حماد عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها او يمتنون الصلاة عن وقتها قال قلت فما تأمرني قال صل الصلاة لو قتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة ولم يذكر خلف عن وقتها **حدثنا** يحيى بن يحيى اخبرنا جعفر بن سليمان عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر انه سيكون بعدى امراء يمتنون الصلاة فصل الصلاة لو قتها فان صليت لو قتها كانت لك نافلة والا كنت قد احرزت صلاتك **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة **حدثنا** عبد الله بن اذرريس عن شعبة عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال ان خيلي اوصاني ان اسمع وأطيع وان كان عبداً مجذعاً الاطراف

بعض تأخير العشاء

قال في خلاصة (عبد الله بن الصامت النخاري) روى عن ابي ذر اه

ابن كرخان

وحدثنا يحيى

قوله فان أدركت القوم الخ
فيه حذف القول كلابني

قوله وضرب فخذي أي
للتبني وجع الذهن على ما
يقوله له اه نووي

قوله فصل معناه صل في
اول الوقت وتصرف في شغلك
فان صادفتهم بعد ذلك وقد
صلوا أجزائك صلاتك وان
أدركت الصلاة معهم فصل
معههم وتكون هذه لك
نافلة اه نووي

قوله عن أبي العالية البراء
هو بتشديد الباء وبالمد كان
يرى النيل واسمه زياد بن
فيروز البصري وقيل اسمه
كلثوم توفي يوم الاثنين في
شوال سنة تسعين اه نووي

قوله عن أبي نعامة أبو
نعامة السعدي اسمه عبد
ربه أو عمرو كما في الخلاصة

فضل صلاة الجماعة
وبيان التشديد
في التخلف عنها

وَأَنَّ أَصْلَى الصَّلَاةِ لَوْ قِيَمَتْهَا فَإِنْ أَدْرَكَتِ الْقَوْمَ وَقَدْ صَلَّوْا كُنْتَ قَدْ أَحْرَزْتَ صَلَاتَكَ
وَالْأَكَاثُ لَكَ نَافِلَةٌ **وَحَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُدَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ
أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَرَبَ فَخْذِي كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ
فِي قَوْمٍ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا قَالَ قَالَ مَا تَأْمُرُ قَالَ صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قِيَمَتْهَا ثُمَّ
أَذْهَبْ لِحَاجَتِكَ فَإِنْ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ وَأَنْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلِّ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ قَالَ أَخَرَأْنِي
زِيَادُ الصَّلَاةِ فَجَاءَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ فَأَلْقَيْتُ لَهُ كُرْسِيًّا فَنَظَسَ عَلَيْهِ فَذَكَرْتُ
لَهُ صَدِيعَ ابْنِ زِيَادٍ فَعَضَّ عَلَى شَفَتَيْهِ وَضَرَبَ فَخْذِي وَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ كَمَا
سَأَلْتَنِي فَضَرَبَ فَخْذِي كَمَا ضَرَبْتُ فَخْذَكَ وَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَمَا سَأَلْتَنِي فَضَرَبَ فَخْذِي كَمَا ضَرَبْتُ فَخْذَكَ وَقَالَ صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قِيَمَتْهَا فَإِنْ
أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ مَعَهُمْ فَصَلِّ وَلَا تَقُلْ إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ فَلَا أَصَلِّي **وَحَدَّثَنَا** عَاصِمُ
ابْنُ النَّضْرِ السَّيَمِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي نَعَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ أَوْ قَالَ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ
يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا فَصَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قِيَمَتْهَا ثُمَّ إِنْ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَصَلِّ
مَعَهُمْ فَإِنَّهَا زِيَادَةٌ خَيْرٌ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو عَسَاةَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَطَرٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ نَصَلِّي يَوْمَ
الْجُمُعَةِ خَلْفَ أَمْرَاءَ فَيُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ قَالَ فَضَرَبَ فَخْذِي ضَرْبَةً أَوْجَعَنِي وَقَالَ
سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ عَنْ ذَلِكَ فَضَرَبَ فَخْذِي وَقَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ صَلُّوا الصَّلَاةَ لَوْ قِيَمَتْهَا وَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ نَافِلَةً قَالَ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
ذَكَرَ لِي أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ فَخْذَ أَبِي ذَرٍّ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

قال فانما امرؤ
يؤخر الصلاة عن
وقتها فليصلها
فان لم يجد
فليصلها مع
القوم

فان ادركك معهم
فصلها معهم
فان لم تجد
فصلها مع
القوم

قوله صلاة الجماعة أي صلاة الرجل في الجماعة كما سيظهر قوله تفضل صلاة في الجمع الخ ذكر الإمام البخاري هذا الحديث في باب فضل صلاة الفجر في الجماعة باللفظ تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم بخمسة وعشرين درجة وهو كذلك في نسخة عندنا ومعنى تفضل تزيد ثواباً وذكر العيني أن الأسانيد في قوله صلاة الجميع بمعنى لا يعني اللام ثم قال فافهم أي يعني أن المعنى صلاة أحدكم في الجماعة لا أن صلاة كل الجماعة وهو ظاهر وسيجيء من الروايات ما يؤيده قوله في الجميع وفي المتن المصري كما في نسخة عندنا في الجمع ومعناها الجماعة قوله بخمسة وعشرين جزءاً هذا هو البخاري على اللغة وفي بعض النسخ بخمسة وعشرين جزءاً وفي بعضها بخمسة وعشرين درجة فقول الدرجة بالجزء والجزء بالدرجة كما في النووي قوله من صلاة الفرد أي الفرد بمعنى المنفرد الذي ترك الجماعة ففيه إشارة إلى أن الواحد إذا صلى منفرداً بعدد يحصل له ثواب الجماعة أي صلاة قوله صلاة الجماعة أي صلاة الرجل في الجماعة كما هو الرواية الآتية قوله سبعة وعشرين وفي حديث أبي هريرة خمساً وعشرين ووجه التوفيق أن تقول عرفنا من تفاوت الفضل أن ابنه متأخر عن الناس لأن الله تعالى يزيد عباده من فضله ولا ينقصهم من الموعد شيئاً فإنه صلى الله عليه وسلم بشر المؤمنين ولا يعقد من فضله ثم رأى أن الله تعالى يمن عليه وعلى أمته وبشرهم به وحهم على الجماعة وأما وجه قصر الفضيلة على خمس وعشرين تارة وعلى سبع وعشرين أخرى فوجهه إلى العلوم النبوية التي لا يدركها العقلاء إجمالاً فضلاً عن التفصيل ولعل القادة فيما كشفه حضرة النبوة هي اجتماع المسلمين على اظهار شعار الاسلام من المراقبة وهذا أحسن الوجوه المذكورة في الجمع والتوفيق واستحسن الزرقاني وجه الجمع بان السبع خمسة بالجزئية والخمس بالسرية لطلب الانصات عند قراءة الامام والاستماع له والتأمين اذا سمعه ليوافق تأمين الملائكة

قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ بِخَمْسَةِ وَعَشْرِينَ جُزْأً **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَفْضُلُ صَلَاةٍ فِي الْجَمِيعِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعَشْرِينَ دَرَجَةً قَالَ وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنْ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا **وَحَدَّثَنِي** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو أَيْمَانَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بِخَمْسِينَ وَعَشْرِينَ جُزْأً **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ سَلْمَانَ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعَشْرِينَ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ **حَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي الْحَوَارِثَةِ بَنِي هُوَجَالِسٍ مَعَ نَافِعٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ إِذْ مَرَّ بِهِمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ خَتَنُ زَيْدِ بْنِ زَبَّانٍ مَوْلَى الْجُهَيْنِيِّينَ فَدَعَا نَافِعٌ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةٌ مَعَ الْإِمَامِ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسِينَ وَعَشْرِينَ صَلَاةً يُصَلِّيَهَا وَحْدَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعَشْرِينَ دَرَجَةً **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ سَبْعًا وَعَشْرِينَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

وحدثنا أبو بكر بخمسة وعشرين جزءاً بخمسة وعشرين درجة تفضل صلاة الجميع

حدثنا عبد الله بخمسة وعشرين جزءاً بخمسة وعشرين درجة

و (زبان) اسم من جملة فضلاء من زبائن صرقه ومن جملة فضلاء من زبائن صرقه كذا في تاريخ العروس

بمكة كما يظهر

حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ * قَالَ أَبُو ثُمَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ وَقَالَ أَبُو بَكْرِ فِي رَوَايَتِهِ
 سَبْعًا وَعِشْرِينَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو رَافِعٍ أَخْبَرَنَا أَبُو أَبِي فُذَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصَّخَالُ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِضْعًا وَعِشْرِينَ **وَحَدَّثَنَا**
 عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الرِّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ نَاسَى فِي بَعْضِ الصَّلَوَاتِ فَقَالَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ
 رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ أَخَالَفَ إِلَى رِجَالٍ يَتَخَفُونَ عَنْهَا فَأَمَرَهُمْ فَيُحَرِّقُوا عَلَيْهِمْ
 بِحُزْمِ الْخُطَبِ يُؤْتِيهِمْ وَلَوْ عَلِمَ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَحْدُ عَظْمًا تَمْنِيًا لَشَهِدَهَا يَعْنِي صَلَاةَ
 الْعِشَاءِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لهُمَا قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَثْقَلَ صَلَاةٍ عَلَى الْمُسَافِقِينَ صَلَاةُ
 الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهَا وَلَوْ حُبًّا وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ
 بِالصَّلَاةِ فَمَقَامٌ ثُمَّ أَمُرَّ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ أَنْطَلِقَ مَعِيَ بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزْمٌ
 مِنْ خُطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَأَحْرَقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ بِالنَّارِ **وَحَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّانِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا
 أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ فِتْيَانِي أَنْ يَسْتَعِدُّوا لِي بِحُزْمٍ مِنْ خُطَبٍ ثُمَّ
 أَمُرَّ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ تُحَرَّقُ بُيُوتٌ عَلَى مَنْ فِيهَا **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو
 كُرَيْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِزَاهِمٍ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِّهِ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ
 حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ سَمِعَهُ مِنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

قوله بضعا بكسر الباء وقيل
 بفتحها وهو ما بين الثلاث
 أو التسع وقيل ما بين الواحد
 إلى العشرة أو ابن الملك
 وذكر القوي أنه يستوي
 فيه المذكور والمؤنث ويستعمل
 أيضا من ثلاثة عشر إلى
 تسعة عشر لكن ثبتت
 انهاء في البضع مع المذكور
 وتحذف مع المؤنث ولا يستعمل
 فيها زاد على عشرين وأجازه
 بعض المشايخ فيقول بضعة
 وعشرون رجلا وبضع
 وعشرون امرأة وعلى هذا
 معنى البضع والبضعة في العدد
 قطعة مبهمة غير معدودة أو
 يحذف بعض

قوله فقد ناسى أى ما وجدته
 في جماعة بعض الصلوات
 رأى أى اتصالا للعشاء وورد
 مثله في صلاة الجمعة كما يأتي
 أول الصفحة التي تلي هذه
 والمراد أناس موقوفين بعض
 من المسافقين فإنه لا يقطن
 بالمؤمنين أنهم يؤثرون العظم
 السمين على حضور الجماعة
 مع سيد المرسلين

قوله لقد همت اللام جواب
 القسم والهم العزم وقيل
 دونه (ابن الملك)

قوله ثم أخالف إلى رجال
 أى آتيتهم من خلفهم أو
 أخالف ما غفرت من إقامة
 الصلاة وأرجع إليهم فأتهم
 على عمله أو يكون بمعنى
 أتلف عن الصلاة بمعانيتهم
 أى نهايتهم راجع الكشاف
 في تفسير قوله تعالى وما
 أريد أن أخالفكم إلى ما
 أنصركم عنه وفي الحديث
 حذف في هذه الرواية تقديره
 ثم أخالف برجالهم
 حزم من خطب كما هو الرواية
 فيما يأتي

قوله فيحرقوا عليهم بيوتهم
 التشديد لا تكثير والمبالغة
 ومرجع الضمير المنتر في
 فيحرقوا هو المحذوف المقدر
 أنفا

قوله يحزم الخطب الحزم جمع
 حزمة بضم فسكون وهي
 ما يحملها انسان أو حيوان
 من مجموع الخطب وغيره
 قوله لا تؤتها ولوحبوا أى
 ولو كان الاثنان حبوا والحبو
 سبق تفسيره

قوله فتياى أى أقواما أصحابي
 أى عسقلاني

قوله إن يستعدوا أى أن
 يتهيأوا

قوله (لقد همت) أي قصدت (أن أمر رجلا يصلي بالناس) الجماعة (ثم أحرق) على رجال يتخلفون عن الجماعة بيوتهم) يعني ثم أطلق وأطلع على من لم يحضر الجماعة فأمر بأحراق بيوتهم قبل هذا مختص بزمانه عليه السلام لأنه لم يتخلف عن الجماعة في ذلك الوقت إلا منافق ويحتدل أن يجعل عامدا فيكون تشديدا على تارك الجماعة بغير عذر ونسبها على عظم أهمهم اه مبارك

الوقت إلا منافق ويحتدل أن يجعل عامدا فيكون تشديدا على تارك الجماعة بغير عذر ونسبها على عظم أهمهم اه مبارك

باب يجب أتيان المسجد على من سمع النداء

قوله رجل أعمى هذا الأعمى هو ابن أم مكتوم جاء مفسرا في سنن أبي داود وغيره اه نووي

باب صلاة الجماعة من سنن الهدى

قوله الامنافق قد علم نفاقه هذا يؤيد ما تقدم أن المهموم بأحراق بيوتهم كانوا منافقين قوله ليشي بين رجلين يعني معتدا على رجلين بمكانه من جانبيه واللام فيه فارقة فان تحققت

قوله علمنا سنن الهدى روى بهم السنن وفتحها وهما بمعنى متقارب أي طرائق الهدى والصواب اه نووي وذكر أهل الأصول أن السنة نوعان سنة الهدى أي مكمل الدين وتاركها مستحق الاستحقاق والادان اليوم كالحجاة والادان والاقامة وسنة الزوائد وتاركها لا يستحقه كبير النبي عليه السلام في لباسه وقعوده وقيامه قبل اختيار لفظ الجمع هنا ولفظ الأفراد في الأول إعاء الى قلته سنة الهدى وكثرة الزوائد

قوله بكل خطوة بفتح الحاء أرضها اه مرقاة

قوله يسأدي بين رجلين معناه يسجدان من جانبيه بنفسه يمتد عليهما اه نووي وقد مر في ص ٢٣

باب النهي عن الخروج من المسجد إذا أذن المؤذن

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ أَحْرَقَ عَلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ بُيُوتَهُمْ * وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ دَوْرَقٍ كُلُّهُمْ عَنْ مَرْوَانَ الْقَزَارِيِّ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْقَزَارِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ أَعْمَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ فَرَخَّصَ لَهُ فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ فَقَالَ هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ فَاجِبٌ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَّا مُنَافِقٌ قَدْ عَلِمَ نِفَاقَهُ أَوْ مَرِيضٌ إِنْ كَانَ الْمَرِيضُ لَيْسَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ حَتَّى يَأْتِيَ الصَّلَاةَ وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَنَا سُنَنَ الْهُدَى وَإِنْ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُؤَذَّنُ فِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ ذُكَيْنٍ عَنْ أَبِي الْعَمَيْسِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْرَبِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ غَدًا مُسْلِمًا فَلْيُحَافِظْ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادِي بِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُنَنَ الْهُدَى وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا الْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ لَرَكَّعْتُمْ سِتَّةَ نَبِيِّكُمْ وَلَوْ تَرَكْتُمْ سِتَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَسْتَطِهرُ فَيُحَسِّنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَتَعَمَّدُ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً وَيَرْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً وَيَحُطُّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةٌ وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومُ النِّفَاقِ وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتَى بِهِ يَهَادَى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ

(عن)

حدثنا قتيبة بن سعيد وحدثنا مرwan القزاري

حدثنا أبو بكر

حدثنا أبو بكر

قوله مسلما أي كاملا فليحافظ على هؤلاء الصلوات أي مع الجماعة

بجانبه

حدثنا سفيان عن عمر

بسمه صلي العزب

حدثني نصر بن
عبد بن الفضل
بسمه صلي العزب

حدثني يعقوب بن
جندب بن عبد الله القسري
بسمه صلي العزب

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ عَنْ أَبِي الشَّامَةِ قَالَ كُنَّا فُعُودًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ
الْمُؤَذِّنُ فَتَأَمَّ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ يَمْشِي فَاتَّبَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ بَصَرُهُ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ
فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَمَا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ**
أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (هُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ) عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي
الشَّامَةِ الْمُخَارِبِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَرَأَى رَجُلًا يَخْتَارُ الْمَسْجِدَ خَارِجًا
بَعْدَ الْأَذَانِ فَقَالَ أَمَا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُعْبِرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَزْزَوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا
عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ دَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ عُقَّانٍ الْمَسْجِدَ بَعْدَ
صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقَعَدَ وَخَدَّهُ فَقَعَدْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ
فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَسَدِيُّ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ
أَبِي سَهْلٍ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا
بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ مُفَضَّلٍ) عَنْ خَالِدٍ عَنِ النَّسِ بْنِ سَبْرٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا
يُطْلَبُكُمْ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ فَيَذَرُكُمْ فَيَكْبِتُهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ * وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ خَالِدٍ عَنِ النَّسِ بْنِ سَبْرٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبَ
الْقَسْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي
ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يُطْلَبُكُمْ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبُهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يَذَرُكُمْ ثُمَّ
يَكْبِتُهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ
عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله أما هذا فقد عصي
الح في كراهة الخروج من
المسجد بعد الأذان حتى يصلي
المكتوبة إلا العذراء نوى

قوله يختار المسجد قال في
اللسان والاختيار السلوك
والجهاز عتبات الطريق
ومجيزه اه

باب

فضل صلاة العشاء

والصبح في جماعة

قوله (من صلى صلاة الصبح)
أي بإخلاص (فهو في ذمة
الله) أي في أمانه في الدنيا
والآخرة وهذا الأمان غير
الامان الذي ثبت بكلمة
التوحيد وإنما ذكر صلاة
الصبح لأن فيها كلفة لا يواظبها
الاخاص بالامان فيستحق
أن يدخل تحت الامان (فلا
يطلبكم الله من ذمته بشيء)
من بمعنى لاجل والمضارع
عذوق أي لاجل ترك ذمته
أو ببيانية والخيار والجبرود
حال عن شيء ظاهره شيء
عن مطالبة الله لكن المراد
به النهي عما يوجب مطالبة
الله وهو التعرض بتركه
لمن صلى الصبح أو هو ترك
صلاة الصبح هذا على تقدير
أن يراد بالذمة في قوله من
ذمته نفس الصلاة من حيث
أنها موجبة للذمة لهناه
لا تضيقوا صلاة الصبح
(قائه) الضمير فيه للشان
(من يطلبه) الضمير
المستكن فيه الله والبارز
لمن (من ذمته بشيء) يذكره
يعني من يطلبه الله المؤاخذه
بما فرط في حقه والقيام
بعهده يذكره الله إذا لغوت
منه هارب (ثم يكبته على
وجهه في نار جهنم) يقال
كبه إذا صرعه فأكب هو
على وجهه وهذا من النوادر
لأن ثلاثيه متعد ورباعيه
لازم اه مبارك

قوله عن جندب بن سفيان
هو جندب بن عبد الله بن
سفيان ينسب تارة الى أبيه
وتارة الى جده اه نووي

باب

الرخصة في التخلف
عن الجماعة بعذر

قوله عن ابن شهاب الخ
حديث الزهري هذا عن
عمود بن الربيع مرفق كتاب
الايان في آذراب من لقي الله
بالايان وهو غير شاك فيه
دخل الجنة وحرم على النار
لكن ما كان فيه حكاية الطعام

قوله وجبسته على خزير
يعني أنهم سأله صلى الله
تعالى عليه وسلم أن لا يرجع
حق يتناول طعاماً صنعوه
له واسم ذلك الطعام خزير
ويقال خزيرة قال ابن
الانبار والخزيرة لحم يقطع
سفاراً و يصب عليه ماء
كثير فاذا نضج ذر عليه
الدقيق فان لم يكن فيها
لحم فهي عصيدة اه وياتي
ذكر ذلك الطعام بغير هذا
الاسم في الصفحة الآتية

قوله فتاب رجال من أهل
الدار أى اجتمعوا والمراد
بالدار هنا المحلة اه نووي

قوله لا تقل له ذلك أى لا تقل
في حقه ذلك وقد جاءت اللام
بمعنى في مواضع كثيرة
يخبر هذا اه نووي

قوله وهو من سرايتهم هو
بفتح السين أى ساداتهم اه
نووي

بهذا ولم يذكر في تاريخهم **حدثني** حرمله بن يحيى السجستاني أخبرنا
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن محمود بن الربيع الأنصاري حدثه أن
عُثبان بن مالك وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرًا من
الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني قد أنكرت
بصري وأنا أصلي إجمعي وإذا كانت الأمطار سالت الوادي الذي بيني وبينهم
ولم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم ووددت أنك يا رسول الله تأتي فتصلي
في مصلي فاتخذته مصلي قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل إن شاء الله
قال عُثبان فعدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر الصديق حين أرتفع النهار
فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم
قال أين تُحب أن أصلي من بينك قال فأشرت إلى ناحية من البيت فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكبر فثمنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم قال وجبسته على
خزير صنعناه له قال فتاب رجال من أهل الدار حولنا حتى اجتمع في البيت رجال
ذو عدد فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق
لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل له ذلك ألا تراه قد
قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجهه الله قال قالوا الله ورسوله أعلم قال وإنما نرى
وجهه ونصيحته للمنافقين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم
على السار من قال لا إله إلا الله يتبعني بذلك وجهه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين
ابن محمد الأنصاري وهو أحد بني سالم وهو من سرايتهم عن حديث محمود بن
الربيع فصدقه بذلك **وحدثنا** محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني محمود بن ربيع عن عُثبان بن مالك قال
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألت الحديث بمعنى حديث يونس عن أنه قال

(فقال)

وحدثني حرمله بن يحيى

محمد بن رافع وعبد بن حميد

فكبر وقتنا وراه ففصل بنا نحو
صنعناه في البيت نحو

يقضي بها وجه الله نحو
بفتح السين أى ساداتهم

فَقَالَ رَجُلٌ آتَى مَالِكُ بْنُ الدُّخَيْنِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ مُحَمَّدٌ فَحَدَّثْتُ
 بِهَذَا الْحَدِيثِ تَفَرَّافِهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَا قُلْتُ قَالَ فَخَلَفْتُ إِنْ رَجَعْتُ إِلَى عِثْبَانَ أَنْ أَسْأَلَهُ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ
 فَوَجَدْتُهُ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ وَهُوَ إِمَامٌ قَوْمِهِ فَجَاسَتْ إِلَى جَنْبِهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ
 هَذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثَنِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ قَالَ الرَّهْرِيُّ ثُمَّ تَرَأْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فَرَأَيْتُ
 وَأُمُورُ تَرَى أَنَّ الْأَمْرَ أَتَمَّ إِلَيْهَا فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَغْتَرَّ فَلَا يَغْتَرَّ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الرَّهْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 الرَّبِيعِ قَالَ إِنِّي لَأَعْقِلُ حُجَّةً مَحَبَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ دَلْوِي فِي دَارِنَا
 قَالَ مُحَمَّدٌ فَحَدَّثَنِي عِثْبَانُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَصَرِي قَدْ سَاءَ وَسَأَقِ
 الْحَدِيثَ إِلَى قَوْلِهِ فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ وَحَبَسْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 جَشْدِشَةٍ صَنَعْنَاهَا لَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنْ زِيَادَةِ يُونُسَ وَمَعْمَرٍ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَدَّتَهُ
 مَلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطْعَامٍ صَنَعَتْهُ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ
 قُومُوا فَأَصَلِّ لَكُمْ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرِ لَنَا قَدْ أَسْوَدَ مِنْ طَوْلِ
 مَالِيسٍ فَصَحَّحْتُهُ بِمَاءٍ فَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ
 وَرَاءَهُ وَالْمَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ
أَنْصَرَفَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو الرَّبِيعِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ شَيْبَانُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي السَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا فَرَبَّمَا تَخَضَّرُ الصَّلَاةُ وَهُوَ فِي يَتِينَا فَيَأْمُرُ بِالْبَسَاطِ
 الَّذِي تَحْتَهُ فَيُكْنَسُ ثُمَّ يُنْضَحُ ثُمَّ يَأْمُرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُومُ خَلْفَهُ
 فَيُصَلِّي بِنَا وَكَانَ بِسَاطِهِمْ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ

حدثنا
الوليد بن
مسلم

حدثنا
شيبان بن
فرّوخ

حدثنا
زهير بن
حرب

قوله ترى شبطاه يفتح النون
وضمها قاه التروى

قوله انى لاعقل بفتح الخ
تقدم في الصفحة التاسعة من
هذا الجزء

قوله على جشدشة صنعناها
له هي أن تطحن الخنطة
طحناً جليلاً ثم يجعل
في القدور ويلقى عليها الحنط
أو تمر وتطبخ وقد يقال
نھا دشبشة بالبدال كذا
في النهاية

~~~~~

باب

جواز الجماعة في

النافاة والصلاة على

حصير وخمرة وثوب

وغيرها من الطاهرات

~~~~~

قوله أن جدته مملوكة الصحيح
أنها جدة إسحق فتكون
أم أنس لأن إسحق ابن
أنحى أنس لأمه وقيل أنها
جدة أنس كذا في التروى
وقوى ابن حجر في الإسابة
القول الثاني بعد بحث فيه
فقال هي جدة أنس أمه أم
وتقدم في الجزء الأول من
هذا الصحيح في الصفحة
الخادية والسبعين بعد المائة
أن أم سليم هي جدة إسحق
ولاشك أن أم سليم هي والدة
أنس بن مالك ووالدة عبد الله
ابن أبي طلحة ووالدة جعفر بن
جدة لأمه كما كتبتنا عن أسد
الغابة يهاشم تلك الصفحة

قوله من طول مالمس وليس
كل شيء يحسه فمضى الناس
هنا الافتراض أفاده التروى
قوله واليتيم هذا اليتيم اسمه
سعيد بن سعد الحميري
(نوى)

قوله والمجوز هي أم أنس
أم سليم أم نوى

قوله فلامى روى بته
أوجه بقاء مفتوحة ولام
مكسورة على أنها لام
والفعل منصوب بان مضرة
واللام متعلقة بقوموا
والفاء زائدة على رأى
الاختش وما بعدها خبر
مبتدأ عذوى أى قيامكم
لان اصله وبذلك أيضاً لكن
ببأسا كنه تخفيفاً وعذوى
الباء على أن اللام لام الامر
أو عذوى اللام خبر مبتدأ
عذوى أى فاما على وبنون
بدل الهمة وحذف الباء على
أن اللام لام الامر وفتح اللام
على أنها لام الابتداء أو
جواب قسم عذوى والفاء
جواب شرط عذوى تقديره
ان قم فوالله لاصلى كذا
في شرح البخارى لزكريا
النصارى في باب الصلاة
على الحصر وكتبنا بهامش
ص ١١٩ من الجزء الاول
ما يتعلق بمثل هذه الكلمات

قوله على خرة وهى السجادة
الصغيرة كما مر بهامش
ص ١٦٨ من الجزء الاول

~~~~~

### باب

فضل صلاة الجماعة

وانتظار الصلاة

~~~~~

قوله على صلاته فى بيته
وصلاته فى سوقه المراد صلاته
فى بيته وسوقه منفرداً اه
نورى

أَبْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْنَا وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأَتَى وَأُمُّ حَرَامٍ خَاتَمِي فَقَالَ قَوْمُوا فَلِأَصْلِي بِكُمْ (فِي غَيْرِ وَقْتِ
صَلَاةٍ) فَصَلَّى بِنَا فَقَالَ رَجُلٌ لثَابِتٍ أَيْنَ جَعَلَ النَّسَاءُ مِنْهُ قَالَ جَعَلَهُ عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ دَعَا
لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَقَالَتْ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُودِي مِمْكَ
أَدْعُ اللَّهَ لَهُ قَالَ فَدَعَا لِي بِكُلِّ خَيْرٍ وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي بِهِ أَنْ قَالَ اللَّهُمَّ أَكْثَرُ
مَالِهِ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ سَمِعَ مُوسَى بْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِ وَيَأْمُرُهُ أَوْ خَالَئِهِ قَالَ فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ وَأَقَامَ الْمَرْأَةَ خَلْفَنَا وَحَدَّثَنَا ه
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ
أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَوَّامِ
كَلاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا جَذَاءُهُ وَرُبَّمَا أَصَابَنِي
تَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى خُمُرَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ جَمِيعاً
عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَهُ يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ يَسْجُدُ عَلَيْهِ ۞ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ بضعاً وعشرين

قوله فى غير وقت صلاة يعنى
فى غير وقت فريضة اه نورى

بجاءه كذا فى الامام

وحديثنا يحيى بن

عنه كذا فى الامام

دَرَجَةً وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَرُهُ إِلَّا
 الصَّلَاةُ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فَلَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا رَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا
 خَطِيئَةٌ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصَّلَاةِ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ
 هِيَ تَحْبِسُهُ وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ يَقُولُونَ
 اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ حَدَّثًا
 سَمِعْتُ بَنِي عَمْرٍو وَالْأَشْعَمِي أَخْبَرَنَا عَبْدُ رَحْمَنِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرِّيَّانِ قَالَ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ كُلُّهُمْ
 عَنْ الْأَعْمَشِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ يَمْثِلُ مَعْنَاهُ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ
 أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ
 أَرْحَمَهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ وَأَحَدِكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ
 ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَّاهُ
 يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ وَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ
 يُحْدِثَ قُلْتُ مَا يُحْدِثُ قَالَ يَفْسُو أَوْ يَضْرِبُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الرَّبَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَتَقَلَّبَ
 إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ **حَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَدُكُمْ
 مَا قَعَدَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فِي صَلَاةٍ مَا لَمْ يُحْدِثْ تَدْعُوهُ الْمَلَائِكَةُ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لَهُ

الارفع الله (فينصب ما بعده ومثله معطوفه)
 لم يخط خطوة نحو
 حدثنا عبد الله

مادامت الصلاة تحبسه نحو

قلت وما يحدث نحو

حدثنا محمد بن سفيان

قوله لا ينهره أى لا يعيبه
 من موصفه قال النووي هو
 يفتح أو لم يفتح الهاء وبأى
 أى لا ينفض وهو معنى قوله
 بعده لا يريد إلا الصلاة اه
 واللفظ البخارى لا يفرجه

قوله لا يريد إلا الصلاة يعنى
 لم ينو يخرجه من بيته
 غير الصلاة من أمور الدنيا
 وليس في صحيح البخارى
 زيادة لا يريد إلا الصلاة بعد
 قوله لا يفرجه إلا الصلاة قال
 ابن الملك اعلم أن ظاهر
 الحديث يدل على أن أفضلية
 الجماعة تحصل بجماعة
 في المسجد لأن قوله وذلك
 بيان لما قبله وقال القرطبي
 أنه حاصل بطلان الجماعة اه

قوله خطوة بفتح الحاء أو
 ضمه قاله ملا على والخطوة
 بالضم ما بين القدمين وبالفتح
 المرة الواحدة كما في الصحاح

قوله فإذا دخل المسجد كان
 في الصلاة أى في حكم المصلي
 من جهة الثواب اه مبارق

قوله ما كانت الصلاة هي
 تحبسه أى مدة كونه حالاً
 له لا ينفض من الخروج إلا
 انتظاره اه

قوله اللهم تب عليه أى وفقه
 للتوبة اه مبارق

قوله ما لم يؤذ فيه يعنى ما لم
 يصدر منه بغير حق ما شأى
 منه بنو آدم اه مبارق

قوله ما لم يحدث فيه يعنى ما لم
 يفعل في مجلسه أمراً محدثاً
 ومبتدعاً وقيل معناه ما لم
 يصرفه أحدث اه مبارق

ويؤيد الثاني التفسير الآتى
 قوله ما يحدث يعنى ما معنى
 قوله يحدث

قوله يفسوا يضربوا يضربوا ذكر
 البخارى في كتاب الوضوء
 من تصحيحه قول أبي هريرة
 إن سألته عن الحديث « فساء
 أو ضراط » وهما يشتركان
 في كونهما ردياً يخرج الآن
 الأول بغير صوت يسمع
 والثاني بملأى ذاك وبأيه
 تعب وشرب والتعب والنوى
 في ثوبه على الثاني

قوله لا يمتنع بدل من قوله
 تعبسه لأنه أولى للأدوية
 المقصود كما في قوله تعالى
 أممكم بما تعلمون أممكم
 بأنعام وبشئ حاصل معنى
 الحديث من كان منتظراً
 للصلاة مع الجماعة كان كالمتكلمين
 فيها في أن يكتب له ثوابها
 مدة انتظاره لها اه مبارق

الخطأ
قدرة
أما
قدرة
أما
قدرة
أما

باب

فضل كثرة الخطأ

الى المساجد

قوله ان اعظم الناس أجراً

وفي صحيح البخاري والجامع

الصغير أعظم الناس أجراً

بدون حرف التحقيق

قوله متى تيمم أي مكان

يحتوي فيه يريد أبعدهم

مسافة الى المسجد

قوله فأبعدهم عطف على

أبعدهم والعطف بالقاء

في الصفات يشعر بالتفاوت

في معانيها فلهذا أن الأجر

يتزايد بزيادة البعد

قوله (من الذي يصلحها)

في وقت الاختيار وحده أو

مع الإمام بغير انتظار (ثم

ينام) أي كما أن بعد المكان

مؤثر في زيادة الأجر لكثرة

الخطأ المشتتة على المسافة

فكلما طول الزمان للمسافة

وفائدة ثم ينام الإشارة الى

الاستراحة المقابلة للمسافة

التي في ضمن الانتظار اه من

تيسير المناوي

قوله وكان لا تخطئه صلاة

يريد لا تفرقه جماعة في صلاة

وأصل الأخطاء عدم الإصابة

وفي النفي إثبات والنكوة

في سياق التي تعم أي وكان

تصحيح كل صلاة مع رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم

قوله في الظلماء أي في الليل

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ
مُسَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوْفِ هَذَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ
الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ أَبْعَدُهُمْ
إِلَيْهَا مَمَشَى فَأَبْعَدُهُمْ وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ أَكْثَرُ أَجْرًا
مِنَ الَّذِي يُصَلِّيَهَا ثُمَّ يَنَامُ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ فِي
جَمَاعَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي عُمَانَ التَّهْدِي
عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ لَا أَكْثَرَ رَجُلًا أَبْعَدَ مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْهُ وَكَانَ لَا تُحْطِئُهُ
صَلَاةٌ قَالَ فَقِيلَ لَهُ أَوْ قُلْتَ لَهُ لَوْ اشْتَرَيْتَ جِمَارًا تَرْكَبُهُ فِي الظُّلُمَاءِ وَفِي الرَّمْضَاءِ قَالَ
مَا لِي سُرْنِي أَنْ مَتَرَلِي إِلَى جَنْبِ الْمَسْجِدِ إِنْ أُرِيدَ أَنْ يُكْتَبَ لِي مَمَشَى إِلَى الْمَسْجِدِ
وَرَجُوعِي إِذَا رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَمَعَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ
كُلَّهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كَلَاهُمَا عَنِ التَّمِيمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِخَوْفِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَصِمٌ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ
مِنَ الْأَنْصَارِ بَيْنَهُ أَقْصَى بَيْتٍ فِي الْمَدِينَةِ فَكَانَ لَا تُحْطِئُهُ الصَّلَاةُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَوَجَّعْنَا لَهُ فَقُلْتُ لَهُ يَا فُلَانُ لَوْ أَنَّكَ اشْتَرَيْتَ جِمَارًا يَقِيكَ
مِنَ الرَّمْضَاءِ وَيَقِيكَ مِنْ هَوَامِّ الْأَرْضِ قَالَ أَمْ وَاللَّهِ مَا أَحِبُّ أَنْ يَبَيْتِي مُطْمَئِنَّةٌ
بِبَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَحَمَلْتُ بِهِ جِمْلًا حَتَّى آتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ فِدَعَاهُ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ يَرْجُو فِي آثَرِهِ الْآخِرَ
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَكَ مَا أَحْتَسِبْتَ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو الْأَشْعَرِيُّ
وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ كَلَاهُمَا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَزْهَرَ الْوَاسِطِيُّ قَالَ

أخبرنا

حدثنا المعمر بن سليمان

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

قوله فحدثنا به كذا وجمده موطأ في النسخ المعتمدة ولو ضبط بقصد التبريد الميم مع البناء للمفعول لكان التحميل يتضمن معنى التثقل فيكون تعددته بالياء وجهاً
يعلم ذلك بمرآة لسان العرب والمعنى كافي النوى عن القاضى أنه عظم على وتقل واستمطته لبشاعة لفظه وهمى ذلك وليس المراد به الحمل على الظهور

قوله من المسجد
كانت دارنا

قرب المسجد
(في الموضعين)

قوله اسحق بن

كانت خطبتهما

الهادي

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمُ عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ
ابْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَتْ دِيَارُنَا نَائِيَةً عَنِ الْمَسْجِدِ فَأَرَدْنَا أَنْ نَبِيعَ بُيُوتَنَا
فَنَقَرَبَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خُطْوَةٍ
دَرَجَةً **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي
يُحَدِّثُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَلَّتِ الْبِقَاعُ
حَوْلَ الْمَسْجِدِ فَأَرَادَ بَنُو سَلَمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ قَالُوا نَعَمْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَرَدْنَا ذَلِكَ فَقَالَ يَا بَنِي سَلَمَةَ دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ آثَارُكُمْ دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ
آثَارُكُمْ **حَدَّثَنَا** عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ كَهْمَسًا يُحَدِّثُ
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَرَادَ بَنُو سَلَمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ
قَالَ وَالْبِقَاعُ خَالِيَةٌ فَلَبَّغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بَنِي سَلَمَةَ دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ
آثَارُكُمْ فَقَالُوا مَا كَانَ يَسْرُنَا أَنَا كُنَّا نَحْوُلُنَا **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا
زَكْرِيَاءُ بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّبَةَ عَنْ عَدِيٍّ بْنِ
ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتِ مَنْ يُبَوِّتُ اللَّهُ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ قِرَائِصِ اللَّهِ
كَانَتْ خُطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خُطْبَةً وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَفَالِ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرٌ يَعْنِي ابْنَ مُضَرَ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ
الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَفِي حَدِيثٍ بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَسْبِقُ

قوله نائية عن المسجد أي
قاصية بعيدة من مسجد
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم

قوله خلت البقاع أي صارت
خالية من الدور والبقعة
من الأرض المقطعة منها قال
القيومي وتضم الباء في الأكثر
فتجمع على يقع مثل غرفة
وغرف وتفتح فتجمع على
بقاع مثل كلبه وكرلاب اه

قوله فأراد بنو سلمة هم
بطن من الانصار ومنهم
جابر بن عبد الله الانصاري

قوله أن ينتقلوا الخ وفي
صحيح البخاري فكره
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم أن يعمروا المدينة وفي
آخر كتاب الحج أن تعمر
المدينة من أعمرها إذا أخلاه
ففيه التنبيه على سبب المنع
وهو بقاء جهات المدينة
عاصمة يسكنها واستفادوا
بذلك كثرة الأجر لكثرة
الخطا في المشي إلى المسجد
الشريف
قوله دياركم تكتب آثاركم
أي الزموا دياركم تكتب
آثاركم أي خطاكم

باب

باب المشي إلى الصلاة
تمجي به الخطايا وترفع
به الدرجات

قوله من تطهر أي بوضوء
أو غسل كما في المرقاة وقوله
إلى بيت من بيوت الله أراد
بها المساجد وقوله (ليقضي)
أي ليؤدي قال ابن الملك
والمراد به الأداء مع الجماعة
لأشارته عليه السلام إليه
في حديث آخر والقضاء
يستعمل في الأداء أيضاً
حقيقة كما قال الله تعالى فإذا
قضيت الصلاة فانتشروا
(فريضة من فرائض الله)
وفيه إشعار بأن غيرها
يستحب أن يصلى في البيت
(كانت خطواته) تنبيه
خطوة وهي ضم الحاء ما بين
قدمي الماشي وبفتحها فعل

قوله من درنه شئ قالوا لا يبقى من درنه شئ قال فذلك مثل الصلوات الخمس يحو الله بهن قال ابن الملك من فيه زائدة

قوله الخطايا يعن الصفات منها اه ابن الملك

قوله غر العدر بفتح العين المعجمة واسكان الميم وهو الكثير اه نووي

قوله على باب احكم اشارة الى سبواته وقرب ساوله اه نووي

قوله (من غدا الى المسجد) اي ذهب اليه في الغداة (او) (راح) اي ذهب اليه بعد الزوال (اغدا) اي غدا

باب

فضل الجلوس في

مصلاه بعد الصبح

وفضل المساجد

(له في الجنة ترلا) بضم الزاي وسكونها ما يبيها للضيف يعنى غادة الناس ان يقدموا طعما الى من دخل بيوتهم والمسجد بيت الله فمن دخله في اى وقت كان من اهل او نهار يطعمه اجره من الجنة لانه اكرم الاكرمين ولا يضع اجرا الحسنين (كلما غدا اوراق) هذا يدل على ان المراد من قوله غدا الى المسجد اوراق اعتياده ذلك اه مبارق

قوله حسنا هو بفتح السين وبالتنوين اى ملوعا حسنا اى مرتفعة اه نووي

قوله احب البلاد الى الله اى اماكن البلاد وقيل لاحاجة الى هذا التقدير لان المراد بالبلد مأوى الانسان اه ابن الملك

قوله مساجدها لانها بيوت اطاعت واساسها على التقوى ومحل نزلات الرحمة والمراد بحب الله تعالى المسجد اعادة الخير لاهله افاده النووي

من درنه شئ قالوا لا يبقى من درنه شئ قال فذلك مثل الصلوات الخمس يحو الله بهن
الخطايا **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه وأبو كريب قالاً حدثنا أبو معاوية عن الأعمش
 عن أبي سفيان عن جابر وهو ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس
 مرات قال قال الحسن وما يبي ذلك من الدرن **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه وزهير
 ابن حرب قالاً حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم
 عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غدا إلى المسجد
 أرواح أعد الله له في الجنة ترلا كلما غدا أرواح **حدثنا** أحمد بن عبد الله بن
 يونس **حدثنا** زهير **حدثنا** يمالك ح **وحدثنا** يحيى بن يحيى واللفظ له قال أخبرنا
 أبو خزيمة عن يمالك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة أ كنت تجالس رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيراً كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح
 أو الغداة حتى تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدّثون فيما أخذون
 في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسّمون **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه **حدثنا** وكيع
 عن سفيان قال أبو بكر **وحدثنا** محمد بن بشر عن زكرياء كلاهما عن يمالك عن جابر
 ابن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع
 الشمس **حسنًا** **وحدثنا** قتيبة وأبو بكر بن أبي شيبه قالاً **حدثنا** أبو الأخص
 ح قال **وحدثنا** ابن المثنى وابن بشار قالاً **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة كلاهما
 عن يمالك بهذا الإسناد ولم يقولوا **حسنًا** **وحدثنا** هرون بن معروف وإسحاق بن
 موسى الأنصاري قالاً **حدثنا** أس بن عياض **حدثنا** ابن أبي ذباب في رواية هرون
 وفي حديث الأنصاري **حدثنا** الحارث عن عبد الرحمن بن مهران مولى أبي هريرة
 عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحب البلاد إلى الله مساجدها

حدثنا أبو بكر

حدثنا محمد بن عبد الله بن

حدثنا

فكان لا يقوم

حدثنا أبو بكر

حدثنا

وحدثنا قتيبة بن

حدثنا أبو غسان بن

١٣٣

وحدثناه أبو بكر بن

وحدثنا أبو بكر بن

وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيُؤْمِّهِمْ أَحَدُهُمْ وَأَحْقُهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرُوهُمْ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ح **وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ** حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى** حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ح **وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَيْسَى** حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ جَمِيعاً عَنِ الْحَزْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي خَالِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرُوهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةَ فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا وَلَا يُؤْمِنَنَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يَقْعُدَنَّ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ قَالَ الْأَشْجَعِيُّ فِي رِوَايَتِهِ مَكَانَ سِلْمًا **سِنًا حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ** حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ** أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ** حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ح **وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ** حَدَّثَنَا سَفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ أَوْسَ بْنَ ضَمْعَجٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرُوهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً فَلْيُؤْمِّهِمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةَ فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَلْيُؤْمِّهِمْ أَكْبَرُهُمْ سِنًا

باب

من أحق بالإمامة

قوله وأبغض البلاد إلى الله أسواقها لأنها على النفس والبدن والربا والإيمان الكاذبة واخلاف الوعد والاعراض عن ذكر الله وغير ذلك مما في معناه والمراد ببغض الله تعالى الأسواق خلاف إرادة الخير لاهلها أفاده النووي

قوله وأحقهم بالإمامة أقروهم أعاقدهم التي صلى الله تعالى عليه وسلم لأن الأقران الأقرباء في زمانه كان الله أفقوا لعرض فضل القراءة فضل الله قدم الله إذا كان يحسن من القراءة ما يصح به الصلاة لأن الغلبة يعلم ما يجب من القراءة في الصلاة لأنه محصور وما يقع فيها من المحو لا غير محصور وقد يعرض للمصلي ما يفسد صلاته وهو لا يعلم إذا لم يكن فظيما فالخاجة في الصلاة إلى الله أكثر وعليه أكثر العلماء فيقول المصلي إلى أن المراءاة عليهم بكتاب الله وفي صورة المساواة فيه أن زاد أحدهم بقلة السنة فهو أحق أفاده ملائي

قوله فالقدمهم هجرة ولكن الهجرة منقطعة بعد الفتح قال ابن الملك والمعتبر اليوم الهجرة المعنوية وهي الهجرة من المعاصي فيكون الأورع أولى كالمراقبة

قوله وأحقهم سِلْمًا أي إسلاما وفي رواية سِنًا قال ابن الملك وأعاقدهم الأسن أقدم لأن في تقديمه تكثر الجماعة اه قوله ولا يؤمن الرجل الرجل في سُلْطَانِهِ أي في محل حكمه وولايتيه إذا كان الوالي أو صاحب البيت طالما بما يصح به الصلاة فهو أولى بالإمامة وإن كان غيره أعلم منه اه عبارته وكذلك صاحب الوظيفة كما يعلم من الله

قوله ولا يقعد في بيته على تكريمه أي على موضع أعدله بوضع وسادة يشي عليها أو بالقيام ما يحل عليه وقيل المراد منها المائتة أه مبارك قوله الأباذنه الضمير كما في سُلْطَانِهِ وبيته وتكرمه للرجل الثاني أه مبارك

قوله على تكريمه قال العلماء
التكرمة الفرائض ونحوه
كما يسطر صاحب المنزل
ويخص به وهي بفتح التاء
وكسر الراء اه نووى

قوله ونحن شعبة متقاربون
جمع شارب ومعناه متقاربون
في السن اه نووى

قوله رقيقا هو بالقافين
هكذا ضبطاه في مسلم
و ضبطاه في البخارى
يوجهين احدهما والثاني
رقيقا بالقاف والقاف كلاهما
ظاهر اه نووى

قوله ثم ليؤمكم اكبركم
فيه تقديم الاكبر في الامامة
اذا استورا في باقي الخصال
لانهم اسلموا جميعا وهاجروا
جميعا وصحبوا رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
ولازموا عشرين ليلة
فاستوا في الاخذ عنه ولم يسبق
ما يقدم به الا السن اه نووى

قوله واقصا الحديث اى
دواه على وجهه

قوله فلما اردنا الاقفال
هو بكسر الهمزة يقال فيه
قلبي الجيش اذا رجعوا
واقفلهم الامير اذا اذن لهم
في الرجوع فكانه قال فلما
اودنا ان يؤذن لنا في الرجوع
قاله النووى

باب

استحباب القنوت
في جميع الصلاة اذا
ترأت بالمسلمين نازلة

قوله والمستمعين من المؤمنين
لعمري بعد تفصيل قال ابن
الملك قاله عليه السلام حين
هاجر من مكة وهم بقوافلها
قوله (اللهم اشد وطأتك)
اى تكابتك (على مضر)
اسم قبيلة يعنى خذهم اخذا
شديدا (واجعلها) اى
وطأتك (عليهم) سنين اى
القطاه من المبارق وسينين
رواية واجعلها عليهم سنين
كسرها وجعلها كاهن في ابيها
البخارى

وَلَا تُؤْمِنُ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ وَلَا فِي سُلْطَانِهِ وَلَا تَجْلِسَ عَلَى تَكْرِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا أَنْ
يَأْذَنَ لَكَ أَوْ يَأْذِنَهُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَقْسَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِمًا رَقِيقًا فَظَنَّ أَنَّ قَدْ أَشَقَقْنَا أَهْلَنَا فَسَأَلَنَا عَنْ مَنْ تَرَكْنَا مِنْ أَهْلِنَا فَأَخْبَرْنَاهُ
فَقَالَ أَرْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ فَأَقِيمُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُّوهُمْ فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ
فَلْيُؤْذِنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ثُمَّ لِيُؤْمِّمْكُمْ أَكْبَرُكُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ وَخَلْفُ
أَبْنِ هِشَامٍ قَالَ أَحَدُنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ أَبُو سُلَيْمَانَ قَالَ
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَاسٍ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ وَأَقْصَصْنَا جَمِيعًا
الْحَدِيثَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
الثَّقَفِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَا وَصَاحِبُ بِلَى فَلَمَّا أَرَدْنَا الْإِقْفَالَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ لَنَا إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذِّنَا ثُمَّ
أَقِمْنَا وَلِيَّاكُمْ أَكْبَرُكُمْ ثُمَّ كُنَّا وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ
حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَدَّادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ الْحَدَّادُ وَكَانَا مُتَقَارِبَيْنِ فِي الْقِرَاءَةِ
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ
أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ يَفْرُغُ
مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَيُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ سَمِعَ اللَّهَ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ
ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي
رَبِيعَةَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ

(كسفي)

ولا يؤمن الرجل في أهله ولا في سلطانه ولا تجلس على تكريمه في بيته إلا أن يأذن لك أو يأذنه

ولا تجلس على تكريمه في بيته إلا أن يأذن لك أو يأذنه

قوله حين يفرغ من صلاة الفجر يعنى فيها من القراءة

كَسِبَنِي يُوسُفُ اللَّهُمَّ أَلْعَنَ لِحَيَانَ وَرِعْلًا وَذَكَوَانَ وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ثُمَّ
 بَلَّغْنَا أَنَّهُ تَرَكَ ذَلِكَ لَمَّا أَنْزَلَ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ
 فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ
 عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى قَوْلِهِ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِبَنِي يُوسُفُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ
 الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 أَنَّ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ بَعْدَ الرَّكْعَةِ فِي صَلَاةٍ شَهْرًا
 إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ يَقُولُ فِي قُنُوتِهِ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ
 ابْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 اللَّهُمَّ أَشَدُّ وَطْأَتِكَ عَلَى مُضَرٍّ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِبَنِي يُوسُفُ قَالَ أَبُو
 هُرَيْرَةَ ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ الدُّعَاءَ بَعْدَ فَقُلْتُ أَرَى
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَرَكَ الدُّعَاءَ لَهُمْ قَالَ فَقِيلَ وَمَا تَرَاهُمْ قَدْ قَدِمُوا
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي
 سَلَمَةَ أَنَّ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتِمُّهُ هُوَ يُصَلِّيُ الْعِشَاءَ
 إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ثُمَّ
 ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ إِلَى قَوْلِهِ كَسِبَنِي يُوسُفُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا قَرِيبَ بَيْنَكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَثْبُتُ فِي الظُّهْرِ وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَصَلَاةِ
 الصُّبْحِ وَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكُفَّارَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ عَنْ اسْتَحْقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله كسبني يوسف أي كالقحط
 الواقع في زمانه قال النووي
 هو بكسر السين وتخفيف
 الياء سين فداد ذوات
 قحط وغلا اه وهي التي
 ذكرها الله تعالى في كتابه
 ثم يأتي من بعد ذلك سبع
 شداد أي سنين فيها قحط
 وجذب والسنة كما ذكره
 أهل اللغة الجذب يقال أخذتهم
 السنة إذا أجذبوا أو أخطوا
 قال ابن الأثير وهي من الاسماء
 الغالبة نحو الدابة في القوس
 والمال في الأبل وقد خصوها
 بقلب لامها تاء فاستوتوا
 إذا أجذبوا اه وذكر
 النجاة ان السنة كما تجمع
 على سنوات تجمع كجمع
 المذكر السالم أيضا بتغيير
 الفتحة الى الكسرة فيقال
 سنون وسنين وتعذف النون
 للاضافة وكذلك في المعنى
 الثاني

قوله لحيان ورعلا وذكوان
 وعصية كلها أسماء قبائل

قوله عصت الله ورسوله الظاهر
 من العطف انه راجع للكل
 وروايت رواية «يدعو على
 رعل وذكوان يقول عصية
 عصت الله ورسوله» فيكون
 خاصا بالاحير وروايت أيضا
 كما في البخاري غفار غفر الله
 لها وأسلمها الله وعصية
 عصت الله ورسوله فقيه من
 المحسنات جناس الاشتقاق

قوله ثم بلغنا انه ترك ذلك
 يعني الدعاء على هذه القبائل
 اه نووي

قوله قدرك الدعاء لهم أي
 لهؤلاء المستضعفين

قوله وما تراهم قد قدموا كذا
 في نسخ مسلم وفي معاني الآثار
 «أوما تراهم قد قدموا»
 بالاستفهام مع العطف وقوله
 قد قدموا معناه ماتوا

بحر الزواجر
 وحديثنا أبو بكر بن
 بحر أبي بكر بن
 اللهم في الصلاة
 يقول في الصلاة

وحديثنا زهير بن حرب

بحر يحيى بن يحيى

بالمعونة لما روى في صحيح
لما بين مكة والمدينة اه نهايه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَ بَيْتِ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا يَدْعُو عَلَى رِغْلِ وَذَكَوَانٍ
وَلِحِثَانٍ وَعُصَيْيَةَ عَصَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ النَّسَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا
بَيْتِ مَعُونَةَ قُرْآنًا حَتَّى تُسَمَّحَ بَعْدُ أَنْ يَلْغُوا قَوْمَنَا أَنْ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضَى عَنَّا
وَرَضِينَا عَنْهُ **وَحَدَّثَنِي** عُمَرُو النَّاقِدُ وَرُهَيْبُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ لَأَنْسَ هَلْ قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ
قَالَ نَعَمْ بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسِيرًا **وَحَدَّثَنِي** عَيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَأَبُو كَرِيبٍ
وَأَسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا الْمُعَمَّرُ بْنُ
سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَحْلَزٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى رِغْلِ وَذَكَوَانٍ وَيَقُولُ
عُصَيْيَةَ عَصَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَتَلَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَدْعُو عَلَى بَنِي عُصَيْيَةَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَأَلْتُهُ
عَنِ الْقَتْلِ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَقَالَ قَبْلَ الرُّكُوعِ قَالَ قُلْتُ فَإِنْ نَاسًا
يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَقَالَ إِنَّمَا قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أَنَاسٍ قَتَلُوا أَنَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءُ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ مَا رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ عَلَى سَرِيَّةٍ مَا وَجَدَ عَلَى السَّبْعِينَ الَّذِينَ أُصِيبُوا يَوْمَ
بَيْتِ مَعُونَةَ كَانُوا يَدْعُونَ الْقُرَاءَ فَكَتَبَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى قَتْلِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كَرِيبٍ
حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي فَضِيلٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ كُلُّهُمْ عَنْ
عَاصِمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ

(وحدَّثنا)

قوله وجد على سرية الخ
أي ما رآته من على سرية
كثرة عليهم والمسرقة قطعة
من الجيش

على رغل ولحسان نخ (بدون ذكر ذكوان) ب لم لم

حدثني المعمر بن

حدثنا بهز بن

قوله ناسا نخ

حدثنا أبو كريب نخ

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّامِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَتْ شَهْرًا يَلْعَنُ رِغْلًا وَذَكَوَانٌ وَعَصِيَّةٌ عَصَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الشَّامِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِّهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَتْ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ثُمَّ تَرَكَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ ابْنِ لَيْلَى قَالَ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْتُلُ فِي الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَتَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفَجْرِ وَالْمَغْرِبِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْجٍ الْمَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عَمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ اللَّهِمَّ الْعَنِ بَنِي لُحْيَانَ وَرِغْلًا وَذَكَوَانٌ وَعَصِيَّةٌ عَصَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ غِفَارُ اللَّهِ لَهَا وَأَسْلَمُ سَالِمُهَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ وَهُوَ أَبُو عَمْرٍو عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ خُفَّافٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ خُفَّافُ بْنُ إِيمَاءٍ ذَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ غِفَارُ اللَّهِ لَهَا وَأَسْلَمُ سَالِمُهَا اللَّهُ وَعَصِيَّةٌ عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ اللَّهِمَّ الْعَنِ بَنِي لُحْيَانَ وَالْعَنِ رِغْلًا وَذَكَوَانٌ ثُمَّ وَقَعَ سَاجِدًا قَالَ خُفَّافٌ جَعَلَتْ لَعْنَةُ الْكَفَرَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ عَنْ حَنْظَلَةَ ابْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْأَسْقَعِ عَنْ خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءٍ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ جَعَلَتْ لَعْنَةُ الْكَفَرَةِ

عن حماد بن عمار

عن البراء بن عازب

عن أبي نعيم (في الموطأ)

قوله على أحياء من أحياء العرب أي على قبائل من قبائل العرب قال في المصباح والحي القبيلة من العرب والجمع أحياء اهـ

قوله عن خفاف بن إيماء الغفاري خفاف بضم الخاء المعجمة وإيماء بكسر الهمزة وهو مصروف اهـ نوري

قوله اللهم العن بني لحيان الخ قال النووي في جواز لعن الكفار وطائفة معينة منهم اهـ ونعني ابن مالك بأن لعن الانبياء إنما كان بعد عرفاتهم بنور النبوة أنهم لا يهتدون وليس في غيرهم هذه المعرفة

قوله غفار غفر الله لها وسلم سلمها الله غفار وسلم اسمها قبلتين ممنوتان من الصرف وهما مبتدآن خبرهما جملتان بعدها وفيه كافي فتح الباري الدعاء بما يشق من الاسم كأن يقال لا أحد أحد الله عاقبتك ولعل أعلام الله وهو من جناس الاشتقاق ولا يختص بالدعاء بل يأتي مثله في الخبر كعصية عصت الله ورسوله ومنه قوله تعالى وأسلمت مع سليمان قال ابن الملك إنما دعا لهم لأنهما دخلا في الإسلام بغير حرب اهـ

قوله فجعلت لعنة الكفرة أي جعل الناس يتعاطونها في حقهم وساروا بلعنوتهم

باب

قضاء الصلاة الفائتة

واستحباب تعجيل

قضاها

قوله حين قفل أي رجع
قوله من غزوة خير هذا
هو الصواب وأخطأ من قال
أنها حين كفى النوى

قوله إذا ذكره الكرى عرس
الكرى مثال عصا التماس
وقيل النوى يقال منه كرى

الرجل يكرى كرى يرضى
والتمريس نزول المسافر
للاستراحة يقال عرس القوم

في المنزل تعريسا إذا نزلوا
أي وقت كان من الليل ونهار
كأن الصباح وقيل الغزول

آخر الليل لأنهم الاستراحة
كأن الحديث الذي نمن فيه
قوله كلاً لنا الليل أي احفظه

واخره كيلاً لأنهم عن صلاة
الفجر مثل ما يأتي من حديث
احفظوا علينا صلاتنا وأباه

فتح ومصدره كلامه بالكسر
قال تعالى قل من يكأؤكم
بالليل والنهار ومن أمثال

العرب «حفظاً من كالك»
أي احفظ نفسك من كحفظك
كما يقال «محترس من مثله

وهو حارس» ويقال «ارقب
البيت من راقبه»
قوله مواجعه الفجر أي

مستقبله بوجهه اه نووى
قوله ففرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم أي انته وقام

اه نووى
قوله أي بلال هكذا هو
في رواياتنا ونسخ بلادنا

وحكى القاضى عياض عن
جماعة أنهم ضبطوه أين
بلال بزيادة النون اه نووى

قوله الذي عبارة عن غلبة
النوم وهو فاعل الأخذ
والأخذ هنا مثله في قوله عن

وجل لأنأخذه سنة ولأنوم
قوله بنفسك متعلق بصلوة
الموصول وما بينهما من الجملة

الدعائية اعتراض
قوله اقتادوا أي قودوا
رواحلكم لأنفسكم أخذين

بعضادهما فاقتاودها أي
قادكل راحلته لنفسه انتقالاً
من ذلك المنزل الذي قاتهم

فيه أداء صلاة الصبح ومعلوم
أن القود نقيض السوق في
القود يكون الرجل أمام

الدابة وفي السوق يكون
خلفها فان قادها لنفسه يقال
اقتادها وقد جاء التصريح
بذلك في الرواية الثانية

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِينَ قَفَلَ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ سَارَ لَيْلَهُ حَتَّى إِذَا أَذْرَكَ الْكَرَى عَرَسَ وَقَالَ
لِبِلَالٍ أَكَلْنَا لَيْلًا لَيْلًا فَصَلَّى بِلَالٌ مَا قَدَّرَ لَهُ وَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ
فَلَمَّا تَقَارَبَ الْفَجْرُ اسْتَمَدَّ بِلَالٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ مُوَاجِعَةً الْفَجْرِ فَعَلَبَتْ بِلَالًا عَيْنَاهُ وَهُوَ
مُسْتَمِدٌّ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا بِلَالٌ وَلَا أَحَدٌ
مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى ضَرَبَتْهُمُ الشَّمْسُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَهُمْ
اسْتَيْقَظَ فَفَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي بِلَالٌ فَقَالَ بِلَالٌ أَخَذَ
بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِي أَنْتَ وَأَيُّيَا رَسُولَ اللَّهِ بِنَفْسِكَ قَالَ اقْتَادُوا فَاقْتَادُوا وَارْجِعْ لَهُمْ
شَيْئاً ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ بِلَالًا فَاقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى
بِهِمُ الصُّبْحَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا
فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي قَالَ يُونُسُ وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَقْرُؤُهَا لِلذِّكْرِ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
عَرَسْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ فَإِنَّ هَذَا مَثَرُ حَضْرَتِنَا
فِيهِ الشَّيْطَانُ قَالَ فَفَعَلْنَا ثُمَّ دَعَا بِالمَاءِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَقَالَ يَعْقُوبُ
ثُمَّ صَلَّى سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ أَقَامَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْعِدَاءَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ
خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّكُمْ تَسْبِرُونَ عَشِيَّتَكُمْ وَلَيْلَتَكُمْ
وَتَأْتُونَ المَاءَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عِدَاً فَانْطَلِقِ النَّاسُ لَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ فَبَيْنَمَا

بنا

الذي أخذ بنفسك باي
أنت وأي يا رسول الله نغزبنا
حدثنا عثمان بن

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ حَتَّى أَنْهَارَ اللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ قَالَ قَمَعَسَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَأَتَيْتُهُ فِدَعَمْتُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أُوقِطَهُ
حَتَّى أَعْتَدَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى تَهَوَّرَ اللَّيْلُ مَالٌ عَنْ رَاحِلَتِهِ قَالَ فِدَعَمْتُهُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ أُوقِطَهُ حَتَّى أَعْتَدَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ السَّحْرِ مَالٌ
مِثْلَهُ هِيَ أَشَدُّ مِنَ الْمِثْلَيْنِ الْأُولَيْنِ حَتَّى كَادَ يَنْجَلُ فَأَتَيْتُهُ فِدَعَمْتُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ
مَنْ هَذَا قُلْتُ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ مَتَى كَانَ هَذَا مَسِيرَ لَكَ مَتَى قُلْتُ مَا زَالَ هَذَا مَسِيرِي
مُنْذُ اللَّيْلَةِ قَالَ حَفِظَكَ اللَّهُ بِمَا حَفِظْتَ بِهِ نَبِيَّهِ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَانَا نَحْنُ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ
قَالَ هَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ قُلْتُ هَذَا رَاكِبٌ ثُمَّ قُلْتُ هَذَا رَاكِبٌ آخَرُ حَتَّى أَجْتَمَعْنَا
فَكُنَّا سَبْعَةً رَكَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الطَّرِيقِ فَوَضَعَ رَأْسَهُ
ثُمَّ قَالَ أَخْفِظُوا عَلَيْنَا صَلَاتَنَا فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَمَقَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالشَّمْسُ فِي ظَهْرِهِ قَالَ فَقُمْنَا فَرَعَيْنِ ثُمَّ قَالَ أَرْكَبُوا فَرَكِبْنَا فَمَسَرْنَا حَتَّى إِذَا أَرْتَفَعَتِ
الشَّمْسُ نَزَلَ ثُمَّ دَعَا بِمِضْأَةٍ كَانَتْ مَعِيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ قَالَ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا وَضُوءًا
دُونَ وَضُوءٍ قَالَ وَبَقِيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ ثُمَّ قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ أَخْفِظْ عَلَيْنَا مِضْأَتَكَ
فَسَيَكُونُ لَهَا نَبَأٌ ثُمَّ أَذِنَ لِأَبِي قَتَادَةَ بِالصَّلَاةِ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى الْعِدَّةَ فَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبْنَا مَعَهُ قَالَ لِفَعْلٍ بَعْضُنَا يَهْمُسُ إِلَى بَعْضٍ مَا كَفَّارَةٌ مَا صَعْنَا
بِتَفَرُّطِنَا فِي صَلَاتِنَا ثُمَّ قَالَ أَمَّا لَكُمْ فِي أَسْوَةٍ ثُمَّ قَالَ أَمَّا إِنَّهُ لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفَرُّطٌ
إِنَّمَا التَّفَرُّطُ عَلَى مَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ حَتَّى يَجِيَّ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْآخَرَى فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ
فَلْيَصَلِّهَا حِينَ يَلْتَبِئُهَا فَإِذَا كَانَ الْعَدُوُّ فَلْيَصَلِّهَا عِنْدَ وَقْتِهَا ثُمَّ قَالَ مَا تَرَوْنَ النَّاسَ صَنَعُوا
قَالَ ثُمَّ قَالَ أَصْحَحَ النَّاسُ فَقَدُوا نَبِيَّهُمْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَعْدَكُمْ لَمْ يَكُنْ لِيُخْلِفَكُمْ وَقَالَ النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيِّنَ

ثم قال انه ليس في النوم

قوله اهبأ الليل أى انصف
انظر هامش الصفحة ١١٧
قوله قمعس النعاس اول
النوم وبابه نصر
قوله فدمعته أى استدته فهو
من الدعامة وبابه نفع
قوله تهوور الليل أى ذهب
اكثره كانه يهوى البناء اذا
تهدم اه نهائه
قوله حتى كاد ينجل أى يسقط
من راحلته قال ابن الاثير
هو مطاوع جفله اذا طرحة
وانقاه اه
قوله بما حفظت به نبيه أى
بسبب حفظك نبيه اه نووى
قوله سبعة ركب هو جمع راكب
كصاحب وصاحب اه نووى
قوله بميضأة الميضأة بكسر
الميم مهموز وعيد ويقصر
المطهرة يتوضأ منها المصباح
قوله وضوء دون وضوء أى
توضأ وضوء أخفياً مقتصدأ
في الاسباع المعتاد لقلة الماء
قوله فسيكون لها نبأ أى
شأن يخبى به وهذا من معجزات
النبوذة وسبق قرأتها بعد هذه
الصفحة قال الراغب النبأ
خير ذو فائدة عظيمة اه
قوله يهمس الى بعض أى
يكلمه بصوت خفى
قوله يتفرطنا أى بسبب
تقصيرنا
قوله اسوة الاسوة (بالضم)
والاسوة بالكسر كالقدوة
والقدوة وهى الخالة التى
يكون الانسان عليه فى اتباع
غيره ان حسناً وان ذليلاً
وان ساراً وان ساراً وانها
قال تعالى لقد كان لكم فى
رسول الله اسوة حسنة
فوصفها بالحسنة مفردة
قوله ليس في النوم تفريط
أى تقصير في فوات الصلاة
لعدم الاختيار من التام
قوله انما التفريط أى انما
أنه على من لم يصل الصلاة
أى أخرها عمداً الى ان يجي
وقت الصلاة الاخرى
قوله من فعل ذلك أى نام عن
صلاة حتى خرج وقتها
قوله فليصلها أى فليقتضها
حين انقضى من لومه ان لم يكن
وقت كراهة
قوله فاذا كان العدو فليصلها
عند وقتها فان الصلاة كانت
على المؤمنين كتاباً موقوتاً
لم يحول وقت عن وقت
قوله ثم قال ما ترون الناس
صنعوا أى ما تفعلون فيهم
ماذا يقولون فينا قاله صلى الله
تعالى عليه وسلم في طائفة
منهم تقدموا في الطريق
قوله قال أى الراوى وهو
ابو قتادة الصحابى

الزهد خلاف النوى وبابه قصر وعظم

أن رأى الناس ساقى الميضأة

بجاء

أنى لأحدث الناس بهذا الحديث

بجاء

أَيْدِيكُمْ فَإِنْ يُطِيعُوا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ يَزِيدُوا قَالَ فَانْتَهَيْنَا إِلَى النَّاسِ حِينَ أَمْتَدَّ النَّهَارُ
وَحَمَى كُلُّ شَيْءٍ وَهُمْ يَقُولُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا كُنَّا عَطِشْنَا فَقَالَ لَاهُكَ عَلَيْكُمْ ثُمَّ
قَالَ أَطِيعُوا لِي عُمَرَى قَالَ وَدَعَا بِالْمِضْأَةِ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُبُّ
وَأَبُو قَتَادَةَ يَسْقِيهِمْ فَلَمْ يَغْدُ أَنْ رَأَى النَّاسُ مَاءً فِي الْمِضْأَةِ تَكَاثَرُوا عَلَيْهَا فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسِنُوا الْمَلَأَ كُلُّكُمْ سَيْرَؤَى قَالَ فَفَعَلُوا فَجَعَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُبُّ وَاسْقِيَهُمْ حَتَّى مَا بَقِيَ غَيْرِي وَغَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثُمَّ صَبَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي أَشْرَبُ فَقُلْتُ
لَا أَشْرَبُ حَتَّى تَشْرَبَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شَرِبًا قَالَ فَشَرِبْتُ
وَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَتَى النَّاسُ الْمَاءَ جَامِينَ رِوَاءً قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
أَبْنُ رَبَاحٍ إِنِّي لَأَحَدُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ إِذَا قَالَ عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ أَنْظِرْ
أَيُّهَا النَّاسُ كَيْفَ تَحْدِثُ فَإِنِّي أَحَدُ الرُّكَبِ تِلْكَ اللَّيْلَةُ قَالَ قُلْتُ فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ
فَقَالَ يَمَنْ أَنْتَ قُلْتُ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ حَدِّثْ فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِحَدِيثِكُمْ قَالَ فَحَدَّثْتُ الْقَوْمَ
فَقَالَ عُمَرَانُ لَقَدْ شَهِدْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَمَا شَعَرْتُ أَنَّ أَحَدًا حَفِظَهُ كَمَا حَفِظْتُهُ
وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا سَلَمٌ
أَبْنُ زُرَيْرٍ الْعُطَارِدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ الْعُطَارِدِيَّ عَنْ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ كُنْتُ
مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ فَأَدْجَلْنَا لَيْلًا حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ
الصُّبْحِ عَرَسْنَا فَقَلَبْنَا أَعْيُنَنَا حَتَّى بَرَزَتِ الشَّمْسُ قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَقْبَلَ مِنَّا
أَبُو بَكْرٍ وَكُنَّا لَا نَوْقُظُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَنَامِهِ إِذَا نَامَ حَتَّى يَسْتَقْبِظَ
ثُمَّ اسْتَقْبِظَ عُمَرُ فَقَامَ عِنْدَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ
حَتَّى اسْتَقْبِظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ وَرَأَى الشَّمْسَ قَدْ بَرَزَتْ
قَالَ أَرْتَحِلُوا فَسَارَ بِنَا حَتَّى إِذَا أَبْيَضَتِ الشَّمْسُ نَزَلَ فَصَلَّى بِنَا الْعَدَاةَ فَأَعْتَزَلَ رَجُلٌ

قوله فان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا فيمن شقية لهما مالا يضي

قوله لاهلك عليكم اى لاهلك قال النوى وهذا من المعجزات اه

قوله املقوا لى غري اى استوفى به والقصر القصد الصغير

قوله فليرعد ان رأى الناس ماء فى الميضأة تكاثروا اى لم يتجاوز رؤيتهم الماء فى الميضأة تكاثروا اى تراجمهم عليها مكثا بعضهم على بعض قال النوى ضبطنا قوله ما هنا بالماء والقصر وكلاهما صحيح اه وهو فى بعض النسخ بالقصر كاباها من

قوله احسنوا لى الخلق وق حديث آخر احسنوا اى اخلاقكم قال ابن الاثير بعد ضبطه الملاء بفتح الميم واللام والهمز كاهنا واكثر قراء الحديث يقرؤنه احسنوا الى بكسر الهم وسكون اللام من مل الاناء وليس شى اه

قوله كلهم سىروى هو من الرى والارتواء تقول من الرواية روى يروى كرمى يرمى ومن الرى روى يرمى كرمى يرمى

قوله جامين رواء اى مستريحين قدروا من الماء اه نهايه الرواء ضد العطاش وهو كما فى انصباغ جيع ريان وروا مثل عطشان وعطشى

قوله فى مسجد الجامع يعنى بالكوفة وفى هذا التركيب ما هو معروف فى النحو قوله كاحفظه ضبطناه بضم التاء وفتحها وكلاهما حسن اه نوى

قوله فادجلنا هو باسكان الدال وهو سير الليل كله واما ادجلنا بفتح الدال المشددة فمعناه سرنا آخر الليل هذا هو الاظهر فى اللغة وقيل هما لفتان يعنى اهنوى

قوله برزت الشمس قال ابن الاثير البروز الطلوع والنوى هو اول الطلوع ويؤيده تفسير الزمخشري قوله تعالى فلما رأى القمر بازغا بقوله مبتدئ فى الطلوع

مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّ مَعَنَا فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا فُلَانُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَصَابَتْني جُنَابَةٌ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَيَمَّمُ بِالصَّعِيدِ فَصَلَّى ثُمَّ تَعَجَّلَنِي فِي رَكْبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ نَطْلُبُ الْمَاءَ وَقَدْ عَطِشْنَا عَطَشًا شَدِيدًا فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ إِذَا نَحْنُ بِأَمْرَةٍ سَادِلَةٍ رَجُلَيْهَا بَيْنَ مَرَادَيْنِ فَقُلْنَا لَهَا أَيْنَ الْمَاءُ قَالَتْ أَيْهَاءَ أَيْهَاءَ لَا مَاءَ لَكُمْ قُلْنَا فَكَمْ بَيْنَ أَهْلِكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ قَالَتْ مَسِيرَةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ قُلْنَا أَنْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَمَا رَسُولُ اللَّهِ فَلَمْ نَمْلِكْهَا مِنْ أَمْرِهَا شَيْئًا حَتَّى أَنْطَلَقْنَا بِهَا فَاسْتَقْبَلْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهَا فَأَخْبَرَتْهُ مِثْلَ الَّذِي أَخْبَرْنَا وَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا مُوتِمَةٌ لَهَا صَبِيحَانِ أَيْتَامُ فَأَمَرَ بِرَأْوِيَّتَيْهَا فَأَنْخَتَ فَمَجَّ فِي الْعِزْلَاوِينَ الْعُلْيَاوِينَ ثُمَّ بَعَثَ بِرَأْوِيَّتَيْهَا فَشَرَبْنَا وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا عَطِشَ حَتَّى رَوَيْنَا وَمَلَأْنَا كُلَّ قَرْيَةٍ مَعَنَا وَإِدَاوَةَ وَغَسَلْنَا صَاحِبًا غَيْرَ أَنَا لَمْ نَسْقِ بِعِوَارٍ وَهِيَ تَكَادُ تُشْضِرُ جُحُومَ الْمَاءِ (يَعْنِي الْمَزَادَيْنِ) ثُمَّ قَالَ هَاتُوا مَا كَانَ عِنْدَكُمْ فَجَمَعْنَا لَهَا مِنْ كَسِرٍ وَتَمْرٍ وَصَرَّهَا صُرَّةً فَقَالَ لَهَا أَذْهَبِي فَأَطْعِمِي هَذَا عِيَالَكَ وَأَعْلِي أَنَا لَمْ نَزِرْ مِنْ مَائِكَ فَلَمَّا آتَتْ أَهْلَهَا قَالَتْ لَقَدْ لَقِيتُ اسْتَحْرَ الْبَشَرَ أَنَّهُ لَنَبِيٍّ كَمَا زَعَمَ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ ذِيَتْ وَذِيَتْ فَهَدَى اللَّهُ ذَاكَ الصِّرْمَ بِبَيْتِكَ الْمَرْأَةَ فَاسْتَلَتْ وَاسْتَمَوْا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَطَّائِيُّ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَبَلَةَ الْأَعْمَرِيُّ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَصِينِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَسَرَيْنَا لَيْلَةً حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ قُبِيلَ الصُّبْحِ وَقَعْنَا تِلْكَ الْوَقْعَةَ الَّتِي لَا وَقْعَةَ عِنْدَ الْمُسَافِرِ أَحَلَّ مِنْهَا فَمَا أَتَقَطَّنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ وَسَاقِ الْحَدِيثِ يَخُوضُ حَدِيثِ سَلَمِ بْنِ زُرَيْرٍ وَزَادَ وَنَقَصَ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ وَكَانَ أَجُوفَ جَلِيدًا فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالْكَبِيرِ حَتَّى اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ما شغلك أن تصل
فبينما نحن نسير
سأله رجلها
نحو

أخبرناه
عطاشا
نحو
نصبر
نحو

في
مالك
شباب
نحو

ذلك الصرم
نحو
ابن أبي عمير
نحو

نحو
نحو
نحو
نحو

قوله أصابني جنابة أي
ولاء كما في تيسم البخاري
قوله ثم عجلني أي أمرني
بالتعجيل
قوله سأله أي مرسله مدلية
وقد نسخة سائلة بالباء بدل
الدال والصواب في اللغة
مسئلة ومعنى الإسهال الإرسال
قوله بين مرادتين المزايدة
القربة الكبيرة تكون ثنتاها
حل بغير قال النووي سميت
مزايدة لأنه يزداد فيها من
جلد آخر من غيرها اه
قوله أيتها أيتها أي هيات
هيات والثاني تأسيد لاول
قالوا أيتها لغة في هيات
وهي كلمة تبعد مبنية على الفتح
وناس بكسرونها فن فتح
الناء وقف عليها التاء ومن
كسرها وقف عليها بالهاء
كما في الصحاح والنهاية
قوله فلم نملكها من أمرها
شئنا أي لم نذلها وشأنها
حتى تملك أمرها
قوله أنما موتمة ذات أيتام
توفي زوجها وترك أولاداً
صغاراً كما يفسره قولها
لها صبيحان أيتام ويقال موتم
أيضاً بالهاء
قوله فأمر برأويتها فأنخت
الرواية هنا الجمل الذي يحمل
الماء والهادفة للمبالغة انظر
المصباح المنير
قوله فجح مضى تفسير المص
في الصفحة التاسعة
قوله في العزلاوين العزلاء
وزان حمراء فم المزايدة الأسفل
الذي يفرغ منه الماء ويطلق
أيضاً على فها الأعلى كما هنا
أفاده النووي
قوله وغسلنا صاحبنا يعني
الجنب هو بنشد السنين أي
أعطينا ما يغتسل به اه
نور وفيه دليل على أن
التميم إذا وجد الماء وأمكنه
استعماله استعماله
قوله لم نسق بعيراً يريد واحداً
من الأبل أي ولا واحد منها
لأنها تصبر على الماء
قوله وهي أي المزايدة تكاد
تفسر أي تشق وفي بعض
النسخ تفسر قال النووي
وهو بمناء والاول أشهر اه
قوله من الماء وفي علامات
الدوة من صحيح البخاري
من المل
قوله ثم قال هاتوا الخ وهذا
منه صلى الله تعالى عليه وسلم
تطبيق لما مر

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَشِدَّةِ صَوْتِهِ بِالتَّكْبِيرِ فَلَمَّا اسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 شَكُّوا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا ضَيْرَ أَرْجَحُوا
 وَأَقْصِ الْحَدِيثَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَعَرَّسَ بِلَيْلٍ أَصْطَجَعَ عَلَى يَمِينِهِ
 وَإِذَا عَرَّسَ قُبِيلَ الصُّبْحِ نَصَبَ ذِرَاعَهُ وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَتِفِهِ **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ
 ابْنُ حَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ قَالَ قَتَادَةُ
 وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ
 لَكَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً
 أَوْ نَامَ عَنْهَا فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا **وَحَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ
 حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَقَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ غَفَلَ عَنْهَا فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ
 يَقُولُ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ صَالِحِ
 ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا
 قَالَتْ فَرَضَتِ الصَّلَاةَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَأَوْرَثَ صَلَاةُ السَّفَرِ
 وَزَيْدٌ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الرُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ حِينَ فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَمَّهَا فِي الْحَضَرِ

قوله لا ضير أي لا ضرر
 عليكم في هذا النوم وتأخير
 الصلاة به والخير والضرر
 والضرر بمعنى اه نووي

قوله الذي أشقني
 عليه شرح النووي مع وجوده في المتن المصري
 ولا

٨٥

باب

صلاة المسافرين

وقصرها

قوله فرضت الصلاة
 وقولها فرض الله الصلاة
 أرادت بها جنس المكتوبة
 لا المغرب فأنها وتر النهار

قوله أول ما فرضت بنصب
أول على أنه بدل من الصلاة
أو ظرف وقولها ركعتين
حال سادس الخبر وعيادة
صحيح البخاري في أبواب
الصلوات « الصلاة أول
ما فرضت ركعتان » فلا
اشتمال وأول فيه مرفوع
على أنه بدل أو مبتدأ ثان
ويحوز نصبه على الظرفية
كما ذكره شرحه وشرحه
ساستون راقدون

قوله إنها تأولت كما تأول
عنه يقال أول الكلام
تأويلاً وتأويله كافي القاموس
والمراد هنا تجويز النص
والإمام كافي شروح البخاري
النظر العيني مع قول ابن عمر
الآتي

قوله عن عبد الله بن بابيه
بهذا الضبط أو عبد الله بن بابيه
أوبابى بالأمالة كافي القاموس
وزاد النوى في آخر الثاني
هاء وضبط الثالث بكسر
الباء الثانية فالنظر وحرر

قوله فاقبلوا صدقته أمر
بالقبول والأمر للوجوب
فيعين القصر في السفر وأما
رفع الجناح في قوله عز من
قائل فليس عليكم جناح
أن تقصروا من الصلاة فلدفع
توهم النقصان في صلاتهم
بسبب القصر لو اظنهم على
الإتمام في الحضر وذلك ملة
توهم النقصان فرفع ذلك
عنهم كرفع توهم الإثم
في السعي بين الصفا والمروة
لكونهما موضع صنين
يمسحان عند السعي في
الجاهلية بقوله تعالى فمن
حج البيت أو اعتمر فلا
جناح عليه أن يطوف بهما
والسعي واجب عندنا وركن
عند الشافعي

قوله وفي الخوف ركعة المراد
ركعة مع الإمام وركعة أخرى
يأتي بها مفرداً كافي النوى
قال وهذا التأويل لا بد منه
لجميع بين الأدلة اهـ

فَأُفِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ عَلَى الْفَرِيضَةِ الْأُولَى وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ
عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الصَّلَاةَ أَوَّلَ مَا فُرِضَتْ رَكْعَتَيْنِ
فَأُفِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ وَأُتِمَّتْ صَلَاةُ الْحَضَرِ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ مَا بَالُ عَائِشَةَ
تُسَمِّي فِي السَّفَرِ قَالَ إِنَّهَا تَأْوَلَتْ كَمَا تَأْوَلُ عُثْمَانُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ
كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ عَنْ
يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ قُلْتُ لِمَعْمَرِ بْنِ الْحَطَّابِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ
خِفْتُمْ أَنْ يُفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَقَدْ آمَنَ النَّاسُ فَقَالَ عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ فَسَأَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ صَدَقَهُ أَتَصَدَّقُ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَأَقْبَلُوا
صَدَقَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْقُمِّيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُمَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ قُلْتُ
لِمَعْمَرِ بْنِ الْحَطَّابِ بِمَثَلِ حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنُ سَعِيدٍ
وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ
نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ عَمَرُو
حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُرِّيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عَائِدَةَ الطَّائِيُّ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ
عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسَافِرِ رَكْعَتَيْنِ وَعَلَى الْمُقِيمِ أَرْبَعًا وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْكَثَرِيِّ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ
عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ الْهَذَلِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَيْفَ أَصَلَّى إِذَا كُنْتُ بِمَكَّةَ

فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة نغ

بحديثي صحيحاً وحديثي نغ

قوله اذا لم اصل مع الامام
انما قيد به لان المسافر اذا
اقتدى بغيره

قوله حتى جاء رحله أى
منزله اه نووى

قوله فجاءت منه التفاتة
أى حصلت اه نووى

قوله نحو حيث صلى أى
الى جهة المكان الذى صلى فيه

قوله لو كنت مسجداً أى
مصلية النوافل

قوله انعمت صلاتى أى
لاخترت اتمام المكتوبة

قوله عن السجدة فى السفر
السجدة هنا صلاة النفل
وأراد التفاتة الرتبة مع
القرآن كسنة الظهر والعصر
وغيرها من المكتوبات وأما
النوافل المطلقة فقد كان
ابن عمر يفعلها فى السفر كذلك
فى شرح النووي ومعلوم
من الفقه انه لا قصر فى
الغرض التامى والنال
ولا فى السن فان كان حال
نزول وقرار وامن يأتى
بالسن وان كان سائراً أو
خائفاً فلا يأتى بها وقيل
الافضل الفعل تقرباً وقيل
الترك ترخصاً وقيل كذلك
الاستة الفجر والمغرب

قوله وصلى العصر بذي
الحليفة ركعتين وذو الحليفة
وان لم يكن على مسافة السفر
من المدينة الا انه ما كان
غاية سفره صلى الله تعالى
عليه وسلم فانه كان مسافراً
الى مكة وذلك حين سافر
فى حجة الوداع فادركته
العصر هناك فصلاها ركعتين
أفاده النووي

إِذَا لَمْ أَصِلْ مَعَ الْإِمَامِ فَقَالَ رَكْعَتَيْنِ سُنَّةَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعاً عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَفْصِ بْنِ غَاصِمِ بْنِ
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ صَحِبْتُ أَبْنَ عُمَرَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ فَصَلَّى لَنَا الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ
ثُمَّ أَقْبَلَ وَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى جَاءَ رَحْلَهُ وَجَلَسَ وَجَلَسْنَا مَعَهُ فَخَافَتْ مِنْهُ أَلِيمَاتُهُ نَحْوُ
حَيْثُ صَلَّى فَرَأَى نَاسًا قِيَامًا فَقَالَ مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ قُلْتُ لَيْسَ بِجُحُونَ قَالَ لَوْ كُنْتُ
مُسَبَّحًا أَتَمَمْتُ صَلَاتِي يَا أَبْنَ أَخِي إِنِّي صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ
فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ وَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى
قَبَضَهُ اللَّهُ وَصَحِبْتُ عُمَرَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ ثُمَّ صَحِبْتُ عُثْمَانَ فَلَمْ
يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زُرَيْعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَفْصِ
أَبْنِ غَاصِمٍ قَالَ مَرَضْتُ مَرَضًا فَجَاءَ أَبْنُ عُمَرَ يُعَوِّدُنِي قَالَ وَسَأَلْتُهُ عَنِ السُّنَّةِ فِي السَّفَرِ
فَقَالَ صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَمَا رَأَيْتُهُ يُسَبِّحُ وَلَوْ كُنْتُ
مُسَبَّحًا لَا أَتَمَمْتُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا
خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ
أَبْنُ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى
الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحَلِيفَةِ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
يَقُولُ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَصَلَّيْتُ

وحدثنا محمد بن

الاحمد حدثنا

وحدثنا محمد بن

وحدثنا أبو بكر

حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة

انما قلت كما رأيت

بقوله

مَعَهُ الْعَصْرُ بِذِي الْحَلِيفَةِ رَكَعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 كِلَاهُمَا عَنْ غُنْدَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ
 يَزِيدَ الْهَمَّاسِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قَضْرِ الصَّلَاةِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةً ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخَ (شُعْبَةُ الشَّائِكُ)
 صَلَّى رَكَعَتَيْنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ
 عُبَيْدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ إِلَى قَرْيَةٍ عَلَى رَأْسِ سَبْعَةِ
 عَشَرَ أَوْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِيلًا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ فَقَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ صَلَّى بِذِي الْحَلِيفَةِ
 رَكَعَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَنْ ابْنِ
 السَّمْطِ وَلَمْ يُسَمِّ شُرَحْبِيلَ وَقَالَ إِنَّهُ أَتَى أَرْضًا يُقَالُ لَهَا دُومَيْنُ مِنْ حِمَصَ عَلَى رَأْسِ
 ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِيلًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْحَقَ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى
 مَكَّةَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ قُلْتُ كَمْ أَقَامَ بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا وَحَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي
 اسْحَقَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَحَدَّثَنَا
 ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
 مَالِكٍ يَقُولُ خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْحَجِّ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ خُمَيْرٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ جَمِيعًا عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْحَقَ
 عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَجَّ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ
 يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ

قوله شعبة الشائكة

شراحيل وشرحبيل أعلام
 معربة كذا في شفاء العليل
 فلا يغرنك شكل القماموس
 المطبوع في باب اللام راجعه
 في باب انشاء تراثيل الصواب
 في السمط والد شرحبيل
 ثم ان اسم والده (السمط)
 ضبطه بعض الناس كاحكى
 في تاج العروس بفتح السين
 وكسر الميم ككثف
 والصواب فيه كسر السين
 كما هنا وكما هو مضبوط الحمد
 قوله دومين هو مضبوط
 في القماموس بفتح الدال
 وكسر الميم قال وقد تفتح
 ميمه قرية بحمص اه وقال
 السجوي هي بضم الدال
 وتفتحها وجهان شهوران
 والوار ساكنة والميم
 مكسورة وحسن لا ينصرف
 وان كان لائياً ساكن
 الوسط لانها تميمية كما
 وجور اه باختصار

باب

باب
قصر الصلاة بمى

قوله بنا هكذا هو في الأصول وهو صحيح لأن ما ذكره من قولنا بحسب القصد ان قصد الموضع فذكرنا أو البقعة فذكرنا وإذا ذكر صرف وكتب بالالف وان التلم يصرف وكتب بالياء والخيار تذكره وتنبه وسمى على لما عني به من الدماء أي يراق كذا في النووي ولم يظهر وجه كتابته بالالف في صورة تذكره وسرفه لأن الكلمة يائية كما يدل عليه آخر كلامه وهي مكتوبة بالياء في الصحاح ولسان العرب والمصباح المنير ومذكورة في القاموس في الناقص والباقي

عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الْمُسَافِرِ بِمَنَى وَغَيْرِهِ رَكَعَتَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَكَعَتَيْنِ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ ثُمَّ أَمَّهَا أَرْبَعًا وَحَدَّثَنَا هُذَيْلُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ جَمِيعًا عَنِ الرَّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ بِمَنَى وَلَمْ يَقُلْ وَغَيْرِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنَى رَكَعَتَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ وَعُمَرُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ وَعُثْمَانُ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ صَلَّى بَعْدُ أَرْبَعًا فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ صَلَّى أَرْبَعًا وَإِذَا صَلَّاهَا وَخَدَّهُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَ**حَدَّثَنَا** هُذَيْلُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَايْدَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَ**حَدَّثَنَا** عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ حَفْصَ بْنَ غَاصِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنَى صَلَاةَ الْمُسَافِرِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ثَمَانِي سِنِينَ أَوْ قَالَ سِتِّ سِنِينَ قَالَ حَفْصٌ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي بِمَنَى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يَأْتِي فِرَاشَهُ فَقُلْتُ أَيْ عَمَّ لَوْ صَلَّيْتَ بَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ قَالَ لَوْ فَعَلْتُ لَأَتَمَمْتُ الصَّلَاةَ وَ**حَدَّثَنَا** هُذَيْلُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُولَا فِي الْحَدِيثِ بِمَنَى وَلَكِنْ قَالَ صَلَّى فِي السَّفَرِ **حَدَّثَنَا** قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ صَلَّى بِنَا عُثْمَانَ بِمَنَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَقِيلَ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَاسْتَرْجَعَ ثُمَّ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنَى رَكَعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بِمَنَى رَكَعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِمَنَى رَكَعَتَيْنِ

قوله فاسترجع أي قال إن الله وأنا إليه راجعون لا ياله الاتهام

وحدثنا أبو بكر بن
يونس بن مينا

حدثنا حارثة بن
فصل بن كعب بن

حدثنا أبو بكر بن

فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتِ رَكَعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كَرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح
وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى كُلُّهُمُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَفَقِيهَةٌ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ فُقَيْهَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ
عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَعْنَى آمَنَ مَا كَانَ النَّاسُ وَكَثَرَهُ رَكَعَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ حَدَّثَنَا حَارِثَةُ بْنُ وَهَبٍ الْخَزَاعِيُّ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى النَّاسِ أَكْثَرُ مَا كَانُوا فَصَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ فِي حُجَّةِ
الْوُدَاعِ (قَالَ مُسْلِمٌ) حَارِثَةُ بْنُ وَهَبٍ الْخَزَاعِيُّ هُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
لِأُمِّهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ
فِي لَيْلَةِ ذَاتِ بَرْذٍ وَرِيحٍ فَقَالَ الْأَصْلُو فِي الرِّحَالِ ثُمَّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ذَاتُ مَطَرٍ يَقُولُ الْأَصْلُو فِي الرِّحَالِ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ نَادَى بِالصَّلَاةِ
فِي لَيْلَةِ ذَاتِ بَرْذٍ وَرِيحٍ وَمَطَرٍ فَقَالَ فِي آخِرِ نِدَائِهِ الْأَصْلُو فِي رِحَالِكُمْ الْأَصْلُو فِي الرِّحَالِ
ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ أَوْ ذَاتُ
مَطَرٍ فِي السَّفَرِ أَنْ يَقُولَ الْأَصْلُو فِي رِحَالِكُمْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ نَادَى بِالصَّلَاةِ بِضَجْنَانِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ
وَقَالَ الْأَصْلُو فِي رِحَالِكُمْ وَلَمْ يُعِدْ ثَانِيَةً الْأَصْلُو فِي الرِّحَالِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سَفَرٍ فَمَطَرْنَا فَقَالَ لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ

قوله فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان معناه ليت عثمان صلى ركعتين بدل الأربع قاله النووي

قوله واسمها أي أكثر ما كانوا

حدثنا أبو بكر بن
يونس بن مينا

باب

الصلاة في الرحال
في المطر

وفي الحديث إذا ابتلت النعال
فالصلاة في الرحال يعني الدور
والمساكن والمنازل وهي
جميع رحل يقال انزل الانسان
ومسكنه رحله والتمينا
الى رحالنا أي منازلنا اه
نهاية وتقدم بهامش ص ١٤٤
وفي احاديث السابفة في
امر الجماعة في المطر ونحوه
من الاعذار

قوله بضجنان هو بضاد
معجمة مفتوحة ثم جيم
ساكنة ثم نون وهو جبل
على بريد من مكة اه نووي

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لِمُؤَدِّهِ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ إِذَا قُلْتَ أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ
 مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَلَا تَقُلْ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ قُلْ صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ قَالَ فَبَكَى النَّاسُ
 اسْتَسْكِرُوا ذَلِكَ فَقَالَ أَتَجْبُونَ مِنْ ذَا قَدْ فَعَلَ ذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي إِنَّ الْجُمُعَةَ عَرْمَةٌ
 وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ فَنَمْشُوا فِي الطَّيْنِ وَالْدَخِصِ * وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ
 حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ خَطَبَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فِي يَوْمٍ ذِي رَدَغٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عَلِيَّةَ وَلَمْ
 يَذْكُرِ الْجُمُعَةَ وَقَالَ قَدْ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَقَالَ
 أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بِخَوِّهِ * وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ
 الْعَتَكِيُّ (هُوَ الزَّهْرَانِيُّ) حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَعَاصِمُ الْأَخْوَلُ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** اسْتَحْقُ بْنُ
 مَنصُورٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ أَذَّنَ مُؤَدِّ ابْنِ عَبَّاسٍ يَوْمَ جُمُعَةٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ فَذَكَرَ نَحْوَ
 حَدِيثِ ابْنِ عَلِيَّةَ وَقَالَ وَكَرِهْتُ أَنْ نَمْشُوا فِي الدَّخِصِ وَالرَّالِ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بَنْ
 حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بَنْ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كَلَّاهُمَا عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَ
 مُؤَدِّهُ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ بِخَوِّ حَدِيثِهِمْ وَذَكَرَ فِي حَدِيثِ
 مَعْمَرٍ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ
 ابْنِ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَضْرَمِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ وَهَيْبٌ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ قَالَ أَمَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُؤَدِّهُ فِي
 يَوْمِ جُمُعَةٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ بِخَوِّ حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا

قوله ان الجمعة عزمة باسكان
 الزاى أى واجبة متجتمعة فلو
 قال المؤذن حتى على الصلاة
 لكافتم المجي إليها ولحقتمكم
 المشقة اهتوى

قوله أن اخرجكم كذا في
 بعض النسخ وفي بعضها
 أن اخرجكم بالمهولة بدل
 المعجمة ومعناه الايقاع
 في المخرج كما يأتي في ص ١٥١

قوله في الطين والدخض
 باسكان الخاء المهملة وبعدها
 ضاد معجمة وفي الرواية
 الأخيرة الدخض والزلل هكذا
 هو بالامين والدخض والزلال
 والزلق والرذغ بفتح الراء
 واسكان الدال المهملة والسين
 المعجمة كله بمعنى واحد
 ورواه بعض رواة مسلم رزغ
 بالزاي بدل الدال بفتحها
 واسكانها وهو الصحيح وهو
 بمعنى الرذغ وقيل هو المطر
 الذى يبل وجه الارض اه
 نوى لكن الرذغ مفسر
 في القاموس بالوجل وكذا
 الرزغ وأما الدخض والزلق
 فقدم ثبوت الرجل بنحو
 الحج ويشارتهما الزلل
 في هذا المعنى

قوله أبو الربيع العتكي هو
 الزهراني جمع بين العتكي
 والزهراني وتارة يقول
 العتكي فقط وتارة الزهراني
 فقط ولا يجتمع العتكي
 وزهراني الا في جدهما لانهما
 ابتاعاه من شمس الدوى
 مختصرا

~~~~~

باب  
 جواز صلاة النافلة  
 على الدابة في السفر  
 حيث توجهت

قوله سمعته أى صلته النفل

أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي  
سُجُودَهُ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ نَاقَتُهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ**  
**الْأَحْمَرُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عَلَى**  
**رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ وَحَدَّثَنِي** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى رَاحِلَتِهِ  
حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ قَالَ وَفِيهِ تَرَأَتْ فَإِنَّمَا تَوَلَّوْا فَمَمَّ وَجْهُهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ**  
**أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَبْنُ أَبِي زَائِدَةَ** ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُبَارَكٍ وَأَبْنِ أَبِي زَائِدَةَ ثُمَّ تَلَا ابْنُ  
عُمَرَ فَإِنَّمَا تَوَلَّوْا فَمَمَّ وَجْهُهُ اللَّهُ وَقَالَ فِي هَذَا تَرَأَتْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
عَلَى مَالِكٍ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ مُوْجَّهٌ إِلَى خَيْبَرَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ سَعِيدٌ فَلَمَّا خَشِيتُ  
الصُّبْحَ نَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ ثُمَّ أَذْرَكْتُهُ فَقَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ إِنِّي كُنْتُ فَقُلْتُ لَهُ خَشِيتُ الْفَجْرَ  
فَنَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَلَيْسَ لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَةٌ فَقُلْتُ  
بَلَى وَاللَّهِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
دِينَارٍ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنِي** عِيسَى بْنُ حَمَادٍ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

ووجهت به راحلته نحو  
حدثنا أبو بكر بن

بني تميم بن أبي تميم

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا تميم بن أبي تميم  
حدثنا يحيى بن يحيى

الهادي

قوله يصلي على حمار قالوا هذا  
غلط من عمرو بن يحيى المازني  
وانما المعروف في صلاة النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
على راحلته أو على البعير  
والصواب ان الصلاة على  
الحمار من فعل النكر كما ذكره  
مسلم بعدها

قوله وهو موجه الى خيبر  
هو بكسر الجيم أى متوجه  
ويقال قاصد ويقال مقابل  
أه نووى وتقديم هذا اللفظ  
في الصفحة الحادية والسبعين  
من هذا الجزء انظر ما كتبناه  
عن النووى بهامشها

قوله نزلت فوترت أى  
فصلت الوتر والياتركامر  
في باب الاستئثار والاستجمار  
من كتاب الطهارة جعل  
العدد وترأ أى فرداً

قوله حين قدم الشام سندا  
فما كثر النسخ الا في نسخة  
عندنا ففيها كما رأينا بالهامش  
حين قدم من الشام وهو  
الصواب الموافق لما في صحيح  
البخاري فان أنسا كان سافر  
من البصرة الى الشام يشكو  
الحجاج الظالم الى عبد الملك  
وكان ابن سيرين خرج  
لاستفالة من البصرة حين  
حاداها فصل اللقاء بعين  
التمر وهو موضع بطريق  
العراق على الشام وكانت  
به وقعة شيرة في آخر  
خلافة الصديق بين خالد  
ابن الوليد والاعاجم وأول  
النوى عبارة مسلم وأرواية  
قالا يصحها بان معناها  
تلقيناه في رجوعه حين قدم  
الشام وانما حذف ذكر  
رجوعه للعلم به اه ولا  
ينفي بعده

قوله ووجهه ذلك الجانب  
ونسخة النووي ذلك الجانب  
وعبارة صحيح البخاري  
ووجهه من ذلك الجانب يعنى  
عن يسار القبلة اه وأوضح ٧

## باب

جواز الجمع بين  
الصلاتين في السفر  
من الكل ما في الموطأ عن  
يحيى بن سعيد رأيت أنسا  
وهو يصلى على حمار وهو  
متوجه الى غير القبلة اه

قوله اذا عجل به السير أى  
اذا أعجله السير كما في الرواية  
الآخرى وهو لفظ البخاري  
ونسبة الفعل الى السير مجاز  
ومثله قوله اذا جد به السير  
وفي نهاية ابن الاثير كان رسول  
الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
اذا جد في السير جمع بين  
صلاتين أى اذا اهتم به  
وأسرع فيه اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ قَبْلَ أَيِّ وَجْهِ تَوَجَّهَ وَيُؤْتِرُ عَلَيْهَا غَيْرَ أَنَّهُ  
لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ  
أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي السُّبْحَةَ بِاللَّيْلِ فِي السَّفَرِ عَلَى ظَهْرِ  
رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ  
حَدَّثَنَا النَّسَبِيُّ بْنُ سِيرِينَ قَالَ تَلَقَّيْنَا النَّسَبِيَّ بْنَ مَالِكٍ حِينَ قَدِمَ الشَّامَ فَلَقَّيْنَاهُ بَعَيْنِ  
الْتَمَرِ فَرَأَيْنَاهُ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَوَجْهُهُ ذَلِكَ الْجَانِبِ (وَأَوْمَأَ هَمَّامٌ عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ)  
فَقُلْتُ لَهُ رَأَيْتُكَ تُصَلِّي لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ قَالَ لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ لَمْ أَفْعَلْهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَجَلَ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ  
وَالْعِشَاءِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ  
عُمَرَ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بَعْدَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ وَيَقُولُ  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّوْفَلِيِّ كُلُّهُمْ  
عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ الرَّهْزِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِيهِ رَأَيْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ **وَحَدَّثَنِي**  
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ  
يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

حدثني عمر بن الخطاب

عن ابن عباس

عن علي بن أبي طالب

عن أبي بكر بن عبد الله

عن أبي هريرة

عن أبي ذر

عن أبي ذر

حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ يَعْنِي ابْنَ فَضَالَةَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَرِيغَ الشَّمْسُ آخِرَ الظُّهْرِ إِلَى  
 وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا فَإِنْ زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحَلَ صَلَّى الظُّهْرَ  
 ثُمَّ رَكِبَ **وَحَدَّثَنِي** عُمَرُو الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ بْنُ سَوَادٍ الْمَدَائِنِيُّ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ  
 عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ النَّسِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ  
 أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ آخِرَ الظُّهْرِ حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَجْمَعُ  
 بَيْنَهُمَا **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَعُمَرُو بْنُ سَوَادٍ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي جَابِرُ  
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ النَّسِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
 حَجَلَ عَلَيْهِ السَّفَرُ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَى أَوَّلِ وَقْتِ الْعَصْرِ فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَيُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّى  
 يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا فِي غَيْرِ خَوْفٍ  
 وَلَا سَفَرٍ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَعَوْنُ بْنُ سَلَامٍ جَمِيعًا عَنْ زُهَيْرٍ قَالَ ابْنُ يُونُسَ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ  
 فَسَأَلْتُ سَعِيدًا لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ أَرَادَ أَنْ لَا  
 يُخْرِجَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاةِ فِي سَفَرَةٍ سَافَرَهَا فِي غُرُورَةٍ تَبُوكَ فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ  
 وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَالَ سَعِيدٌ فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَرَادَ  
 أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ

قوله قبل أن تزيغ الشمس أي تميل إلى جهة المغرب والزيغ الميل عن الاستقامة

قوله إذا ارتحل أي إذا سافر  
 قوله إذا أراد أن يجمع بين الصلاتين أي إذا أراد أن يجمع بين الظهر والعصر  
 قوله إذا أراد أن يجمع بين المغرب والعشاء أي إذا أراد أن يجمع بين المغرب والعشاء

قوله إذا عمل عليه السير هكذا في المتن وهو يعني مجل به في الروايات الباقية اه نووي

### باب

الجمع بين الصلاتين في الحضر

قوله أراد أن لا يخرج أحداً أي أن لا يوقع أحداً في الحرج وهو الضيق

قوله في غرورة تبوك الصري لوزن الفعل كما

عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ غَامِرٍ عَنْ مُعَاذٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَوْه  
تَبَوَّكَ فَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
حَبِيبٍ **حَدَّثَنَا** خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ **حَدَّثَنَا** قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ **حَدَّثَنَا**  
غَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ أَبُو الطُّفَيْلِ **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ حَبَلٍ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي غَرَوْه تَبَوَّكَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَالَ فَقَامَتْ مَا حَمَلَهُ  
عَلَى ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو  
كَرَيْبٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ وَالْأَفْطُ  
لِابْنِ كُرَيْبٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ  
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ  
وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ ( فِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ ) قَالَ قُلْتُ  
لِابْنِ عَبَّاسٍ لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ كُنِيَ لَا يُخْرِجُ أُمَّتَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ قِيلَ  
لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا أَرَادَ إِلَى ذَلِكَ قَالَ أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيًا جَمِيعًا وَسَبْعًا جَمِيعًا قُلْتُ يَا أَبَا السَّعْدَاءِ  
أَظُنُّهُ آخَرَ الظُّهْرِ وَتَجَلَّى الْعَصْرَ وَآخَرَ الْمَغْرِبِ وَتَجَلَّى الْعِشَاءَ قَالَ وَأَنَا أَظُنُّ ذَلِكَ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ سَبْعًا وَثَمَانِيًا  
الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ  
عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْحَزْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمًا بَعْدَ الْعَصْرِ  
حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَبَدَتِ الشُّجُومُ وَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ قَالَ لَجَاءَهُ  
رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ لَا يَغْتَرُّ وَلَا يَنْتَنِي الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَعَلِمْتَنِي بِالسَّيِّئَةِ

قوله حدثنا حاصر بن واثلة  
أبو الطفيل حكى الشارح هنا  
وقوع عمرو مكان غامر كثير  
من النسخ وقال ابن حجر  
في الإصابة والمعروف في اسم  
أبي الطفيل عامر وقد قيل  
فيه عمرو اه

قول في غير خوف ولا مطر  
وفي الموطأ في غير خوف ولا  
سفر قال مالك أرى ذلك  
كان في مطر اه

قوله ثمانية أي ثمان ركعات  
الظهر والعصر جميعاً أي بلا  
فصل بينهما بطلوع وقوله  
وسبعاً جميعاً يريد المغرب  
والعشاء كذلك

قوله لا يغتر الخ أي لا يقصر  
له مهله ولا ينقطع عنه

حدثنا أبو بكر

حدثنا أبو بكر وفي حديث وكيع

ذلك في  
وأجل العصر

حدثنا أبو الربيع

أعلمني السنة

قوله لا أم لك هو ذم وسب  
أى أنت لقط لا تعرف لك أم  
وقيل قد يقع مدحاً بمعنى  
التعجب منه وفيه بعد كذا  
في نهاية ابن الأثير

قوله فذاك في صدرى من  
ذلك شئ هو بالحاء والكاف  
أى وقع في نفسى شك  
وتعجب واستبعاد يقال  
حاك بحبك ومثله حك  
واحتك كافي النووى

## باب

جواز الانصراف  
من الصلاة عن  
اليمين واليمين

قوله جزءاً ولفظ البخارى  
شيئاً

قوله لا يرى ولفظ البخارى  
يرى بدون نفي وإثبات وضبط  
بفتح أولهما لا يعتقد

قوله الا أن حقاً عليه أن لا  
ينصرف الا عن يمينه بيان  
لما قبله وقوله أن لا ينصرف  
في موضع رفع خبر أن والمعنى  
لا يعتقد الا وجوب الانصراف  
عن يمينه

## باب

استحباب يمين الامام

## باب

كراهة الشروع في  
نافلة بعد شروع  
المؤذن

لَا أَمَّ لَكَ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ  
وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ خَالَكَ فِي صَدْرِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ فَأَيُّتُ  
أَبَا هُرَيْرَةَ فَسَأَلْتُهُ فَصَدَّقَ مَقَالَتَهُ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا  
عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعَقِيلِيِّ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ الصَّلَاةُ  
فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ الصَّلَاةُ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ الصَّلَاةُ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ لَا أَمَّ لَكَ أَتَعْلَمُنَا  
بِالصَّلَاةِ وَكُنَّا نَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا يَجُوزُ أَنْ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْءًا لَا يَرَى إِلَّا أَنْ حَقَّ عَلَيْهِ  
أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ أَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْصَرِفُ  
عَنْ شِمَالِهِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَسَاءَ كَيْفَ أَنْصَرِفُ إِذَا صَلَّيْتُ عَنْ  
يَمِينِي أَوْ عَنْ يَسَارِي قَالَ أَمَا أَنَا فَأَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
عَنْ سُفْيَانَ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُثَيْدٍ عَنْ ابْنِ  
الْبَرَاءِ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْبَبْنَا  
أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ يُقْبَلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ قَالَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ رَبِّ قَتِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعُثُ  
أَوْ تَجْمَعُ عِبَادَكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ  
مِسْعَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ يُقْبَلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ

حَدَّثَنَا ابْنُ  
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ

عَنْ عُمَارَةَ بْنِ ابْنِ عُمَرَ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ

يَوْمَ تَبْعُثُ عِبَادَكَ

انه قال

بهذا الاسناد مثله

ج ١٣٣ حديث صحيح

ج ١٣٣ حديث صحيح

ج ١٣٣ حديث صحيح

كلهم عن عاصم الاحول

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا شَيْبَابَةُ حَدَّثَنِي وَرَقَاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ \* وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ إِسْحَقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ قَالَ حَمَّادُ ثُمَّ لَقِيتُ عَمْرًا حَدَّثَنِي بِهِ وَلَمْ يَرْقُمَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْبِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ بُحَيْنَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ يُصَلِّي وَوَقَدْ أَقِمْتَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ لَأَنْذَرِي مَا هُوَ فَلَمَّا أَنْصَرَفْنَا أَحْطَنَّا نَقُولُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ لِي يُوشِكُ أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ أَرْبَعًا قَالَ الْقَعْبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ ابْنِ بُحَيْنَةَ عَنْ أَبِيهِ (قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمٌ) وَقَوْلُهُ عَنْ أَبِيهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ خَطَأً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ أَقِمْتَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُصَلِّي وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ فَقَالَ أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ حَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ غَاصِمِ بْنِ حَزْمٍ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ عَنْ غَاصِمِ بْنِ الْخَوْلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةٍ

قوله اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة فيه معنى عن افتتاح النافلة بعد الاقامة سواء كانت سنة مؤكدة او غيرها واليه ذهب الشافعي رحمه الله تعالى قال النووي الحكمة فيه ان يتفرغ للفريضة من اولها ولا يفوته اكملها بالاحرام مع الامام وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى واصحابه سنة الصبح مخصوصة عن هذا بقوله عليه السلام صلوا وان اردتكم الخيل فعملنا بالدليلين فقلنا يصلى سنة الصبح اذا لم يغش عن فوات الرخصة الثانية ليكون جامعاً بين الفضيلتين ويتركها حين خشى لان نواب الجماعة افضل واعظم والوعيد بتركها اثم اه ابن الملك

قوله عبد الله بن مالك ابن بحينة يقرأ مثل ما يكتب على ما يريانه بهامش ص ٥٣

قوله احطنا نقول هكذا هو في الاصول وهو صحيح وفيه محذوف تقديره احطنا به اه نووي اى استدركنا بجوابه واجتمعنا على راسه قالين ماذا قال لك وفق صحيح البخارى لانه الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم آ لصبح اربعاً ومعنى لانه الناس احاطوا حوله

قوله وقوله عن أبيه في هذا الحديث خطأ وفي نسخة بعد هذا هذه الزيادة «وبحينة هي ام عبدالله»

قوله ابن سرجس بفتح السينين المهملتين بينهما ياء مكسورة غير منصرفة للمعجمة والعلمية

قوله يا فلان الخ قال ابن  
الملك فيه بحث على الافتداء  
بالامام قبل السنة وتقدم  
الكلام عليه في حديث اذا  
اقمت الصلاة فلا صلاة  
الا المكتوبة اهـ

## باب

ما يقول اذا دخل  
المسجد

قوله اذا دخل أحدكم المسجد  
فليقل الخ الامام يسؤال  
الرحمة عند الدخول لانه  
كان يريد الاشتغال بما يقربها  
من الطاعات التي كالابواب  
لها ويسؤال الفضل وهو  
الرزق الحلال عند الخروج  
لانه هو المناسب بحاله قال الله  
تعالى فاذا قضيت الصلاة  
فانشروا في الارض وابتغوا  
من فضل الله اهـ مبارك

## باب

استحباب تحية  
المسجد بركعتين  
وكراسة الجلوس  
قبل صلاتهما وانها  
مشروعة في جميع  
الافاق

قوله اذا دخل أحدكم المسجد  
فليركع الخ قال قوم تعية  
المسجد بركعتين واجبة  
لظاهر الحديث والجمهور  
على انها مستحبة لكن  
عند الشافعي يصليهما في  
أى وقت كان وعند أبي  
حنيفة في غير اوقات النهي اهـ  
مبارك واذا الغرض ينوب  
عنها وكذا كل صلاة صلاها  
عند الدخول بالنية التحية  
لانها اتفقوا به وحرمة وقد  
حصل ذلك بما صلاه ولا  
تفوت بالجلوس عندنا وان  
كان الافضل فعلها قبله واذا  
تكرر دخوله يكفيه ركعتان  
في اليوم ذكره الترمذي  
في شرح نور الابصار وهذا  
في غير المسجد الحرام فان  
تعيته طواف القادوم ويصلى  
بعده ركعتا الطواف

الْعَدَاةِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا فُلَانُ يَا فُلَانُ بَايَ الصَّلَاتَيْنِ اعْتَدَدْتَ أَبِصْلَاتِكَ  
وَحَدَّثَكَ أَمْ بِصَّلَاتِكَ مَعَنَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ رِبْعَةَ  
ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ أَوْ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ  
رَحْمَتِكَ وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ (قَالَ مُسْلِمٌ) سَمِعْتُ يَحْيَى  
ابْنَ يَحْيَى يَقُولُ كَتَبْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ كِتَابِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ يَحْيَى  
الْحَمَاقِي يَقُولُ وَأَبِي أُسَيْدٍ **وَحَدَّثَنَا** حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ  
حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُوَيْدِ  
الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ أَوْ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا**  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ  
الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ  
فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ  
عَنْ زَائِدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ  
عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ خَلْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ  
قَالَ فَجَلَسْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَرْكَعَ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ  
أَنْ تَجْلِسَ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُكَ جَالِسًا وَالنَّاسُ جُلُوسٌ قَالَ فَإِذَا دَخَلَ  
أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يَرْكَعَ رَكَعَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَوَاسٍ الْحَنْظَلِيُّ أَبُو  
عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ

حدثنا سليمان بن يحيى

وقال بلقيس بن يحيى

وحدثنا عبد الله بن يحيى

عن زائدة أخبرني عمرو بن يحيى

قوله كان لي على النجا دين  
اراد به تمن بعبء كما يظهر  
من حديث الباب الذي يلي

باب  
استحباب الركعتين  
في المسجد لمن قدم  
من سفر أول قدمه

سورة هود شاهدا على قراءة ومن خشي يومئذ فضع اليه  
والختار البناء وروي قلنا أصح وأورده صاحب الكشاف في تفسيره  
على حين تأتت الشيب على الصبا فقلت أنا صبح وأورده  
بكارى بها قولنا الثانية  
قدمت « فلنقله حين مقحة في رويانعلم ويجوز فيه البناء والاعراب  
قوله قال الآن حين قدمت ولفظ البخاري في كتاب البيوع = قال الآن

باب  
استجباب صلاة  
الضحى وأن أقلها  
ركعتان وأكملها  
ثمان ركعات  
وأوسطها أربع  
ركعات أوسط  
والحث على المحافظة  
عليها  
قولها من مغيبه أي من سفره  
قولها ليدع أي يترك واللام  
فيه فارقة

قولها خشية الخ مفعول  
من أجله لقوله ليدع العمل  
وما بينهما جملة معترضة

( فيفرض )

قوله يعني الرشح يرجع  
لزيادة الرشح الى هامش  
ص ١٨٢ من الجزء الاول  
ومعاده ايضا مذكورة  
هناك

قولها اربع ركعات وزيد  
عطف على مقدر وهو قول  
للقول أي يصلي اربع ركعات  
وزيد ماشاء أي من غير  
حصص ولكن لم يقل اكثر  
من ثني عشرة ركعة كما  
في المرقاة

قولها الخفف منها او ذلك بترك  
قراءته السورة الطويلة  
والاذكار الكثيرة وقولها  
غير انه الخ فيه اشعار  
بالاعتناء بشأن الطمأنينة  
في الركوع والسجود كما  
في المرقاة

قولها ثمان ركعات وفي  
بعض النسخ ثمان ركعات  
والثمانية بالهاء للمعدود  
المذكر وبذلك للمؤنث  
واذا اضيفت الى مؤنث  
تثبت الياء ثبوتهما في القاض  
واعرب اعراب المنقوص  
وتحذف الياء في لغة بشرط  
فتح النون كما في المصباح

قولها فلم اراه سبجها قبل  
ولا بعد محل تأمل فانها  
من مسلة الفتح ولم تكن  
من المهاجرات فأي لها الرواية

فَيَقْرَضَ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي  
الرَّشَكُ) حَدَّثَنِي مُعَاذَةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاةَ الصُّحَى قَالَتْ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَيَزِيدُ مَا شَاءَ **حَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ يَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ **وَحَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ  
أَبْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةَ حَدَّثَتْهُمْ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّحَى أَرْبَعًا وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ **وَحَدَّثَنَا**  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ مَا أَخْبَرَنِي أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّحَى إِلَّا أُمَّ هَانِئٍ فَإِنَّهَا حَدَّثَتْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ دَخَلَ بَيْتَهَا يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ مَا رَأَيْتُهُ صَلَاةَ قَطْ أَخَفَّ  
مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ قَوْلَهُ قَطْ  
**وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ  
نُفْلٍ قَالَ سَأَلْتُ وَحَرَصْتُ عَلَى أَنْ أَجِدَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ يُخْبِرُنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ سَبَّحَ سُبْحَةَ الصُّحَى فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُحَدِّثُنِي ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ  
أَخْبَرَتْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بَعْدَ مَا أَرْتَفَعَ النَّهَارُ يَوْمَ الْفَتْحِ فَأَتَى  
بِشَوْبٍ فَسَبَّحَ عَلَيْهِ فَأَغْتَسَلَ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ لَا أَدْرِي أَقِيَامُهُ فِيهَا أَطْوَلُ  
أَمْ رُكُوعُهُ أَمْ سُجُودُهُ كُلُّ ذَلِكَ مِنْهُ مُتَقَارِبٌ قَالَتْ فَلَمْ أَرَهُ سَبَّحَهَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ قَالَ  
الْمُرَادِيُّ عَنْ يُونُسَ وَلَمْ يَقُلْ أَخْبَرَنِي **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي

وحدثني محمد بن  
وقال وزيد ماشاء الله

حدثنا اسحق بن  
أخبرني أبي عن قتادة

أخبرني ابن عبد الله بن الحارث  
قالا حدثنا عبد الله

فروكهم ثمان ركعات  
أقياها أطول فيها

حدثني يحيى

النَّضْرُ أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِي بَنَتْ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِي بَنَتْ أَبِي طَالِبٍ  
تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ  
أَبْنَتُهُ تَسْتَرُهُ بِثَوْبٍ قَالَتْ فَسَلَّتُ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ قُلْتُ أُمُّ هَانِي بَنَتْ أَبِي طَالِبٍ قَالَ  
مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِي فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ  
فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَاتِلُ رَجُلٍ  
أَجَرْتُهُ فَلَنْ أَبْنُ هَبِيرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ  
يَا أُمَّ هَانِي قَالَتْ أُمُّ هَانِي وَذَلِكَ ضَحِي وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ  
أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مَرْثَةَ مَوْلَى عَقِيلِ  
عَنْ أُمِّ هَانِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي بَيْتِهَا عَامَ الْفَتْحِ ثَمَانِي  
رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ  
الضُّبَيْعِيُّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاصِلُ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ عَنْ  
يَحْيَى بْنِ عَقِيلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ  
صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمْرٌ  
بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَيُجْزَى مِنْ ذَلِكَ رَكَعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مَنْ  
الضُّحَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو  
عُثْمَانَ التَّهْدِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ بِصِيَامِ  
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَكَعَتَيِ الضُّحَى وَأَنْ أَوْرَقَ قَبْلَ أَنْ أَرْقُدَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثَى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ وَأَبِي شَمْرِ  
الضُّبَيْعِيِّ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا عُثْمَانَ التَّهْدِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُمِثِّلُهُ وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ

قوله زعم ابن أبي الخ  
معناه ذكر وانما قالت ابن  
ابن مع ان عليا شقيقها  
للكند الحرة بنذ كبير  
المشاركة في بطن واحد  
قوله انه قاتل رجلا  
اجرتة تعني انه عاجز على  
قتل رجل جعلته في امان  
قوله فلان بن هبيرة بالنصب  
على انه بدل من رجلا او  
من الضمير المنسوب في  
اجرتة وبالرفع على انه خبر  
مبتدأ بخبره كما في شرح  
البخاري وذكرنا في تسمية  
فلان اختلافا كثيرا ولا  
خلاف في كون هبيرة اسم  
زوجها وهو هبيرة بن ابي  
وهب الخزرجي هرب من مكة  
عام الفتح لما سلمت زوجته  
ام هاني وفرق الاسلام بينه  
وبينها ولم يزل مشركا  
حق مات قلل فلانا كان  
ابنه من غيرها الجارة تكونه  
عندها

قوله قد اجرتنا من اجرت  
اي اعطيتنا الامان قاله ابن  
الملك دل الحديث على ان  
امان المرأة الحرة نافذ قيل  
هذا انما يصح اذا امنت  
واحدة او اثنين وامان  
ناحية على العموم فلا يصح  
الا من الامام لانه لو صح  
من غيره صار ذريعة الى  
ابطال الجهاد اه  
قوله او ذلك ضحي اي ماصلاه  
عليه الصلاة والسلام هي  
صلاة الضحي او ذلك الوقت  
وقت ضحي

قوله يصبح على كل سلامى  
من احدهم صدقة سلامى  
سكسارى عظام الاصابع  
وهي التي بين كل مفصلين  
من اصابع الانسان قال  
النووي اصله عظام الاصابع  
وسائر الكف ثم استعمل  
في جميع عظام البدن ومفاسله  
اه وقوله من احدهم صدقة  
كل سلامى وقوله صدقة هو  
اسم يصبح اي تصبح الصدقة  
واحدة على كل سلامى يعني  
ان كل عظم من عظام ابن  
ادم يصبح سليمان الافات  
باقيا على الهيئة التي تم بها  
منافعه فعليه صدقة والمراد  
بالصدقة الشكر كما في المبارق  
بزيادة من المراقبة

قوله ويجزى من ذلك الخ  
بالتذكير او انما ثبت قاله  
ملاعي وقال النووي ضبطه  
بفتح اوله وشبهه يعني يكفي  
مما وجب للسلامى من الصدقات  
ركعتان يصلينها من الضحي  
لان الصلاة على جميع  
اعضاء البدن فيقوم كل  
عضو بشكره وفيه دليل  
على عظم فضل الضحي اه  
مع المبارق

أخبرني أبو رافع

حدثني يحيى

حدثني أحمد

وحدثنا اسحق

أخبرنا هشام

عَبْدُ اللَّهِ الدَّانِجِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ الصَّائِغُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي  
 أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ قَدْ كَرَّمْتُكَ بِحَدِيثِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
**وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنِ الصَّخَالِ**  
**أَبْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ**  
**قَالَ أَوْصَانِي حَبِيبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ لَنْ أَدْعَهُنَّ مَا عِشْتُ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ**  
**مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَلَاةِ الصُّحَى وَبِأَنْ لَا أَنَامَ حَتَّى أَوْتِرَ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ**  
**عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ وَبَدَأَ الصُّبْحُ رَكَعَ**  
**رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَقَامَ الصَّلَاةُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ رُحَيْمٍ**  
**عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ كُلُّهُمَا**  
**عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ مَالِكٌ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ**  
**عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لَا يُصَلِّي إِلَّا**  
**رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا**  
**الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ**  
**عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي حَفْصَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَضَاءَ لَهُ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ**  
**حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاهِدِ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ غُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ**  
**عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ**  
**وَيُخَفِّفُهُمَا \* وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي مُسَهَّرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو**  
**كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ وَأَبُو كَرَيْبٍ وَابْنُ مُنِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**

والدنانج العالم معروف  
 ولقب عبدالله بن فيروز  
 البصري اه قالموس

قوله مولى ام هاني هو  
 مولاه حقيقه ويضاف الي  
 اخيه عقيل بن ابي طالب  
 مجازا كما هو

### باب

استحباب ركعتي  
 سنة الفجر والحث  
 عليهما وتخفيفهما  
 والمحافظة عليهما  
 وبيان ما يستحب  
 أن يقرأ فيهما

أَبْنُ ثَمِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا عَنْ ثَمِيرٍ وَكَيْسٍ كُلُّهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ  
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
 يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ الْبَدَاوِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ  
 عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي  
 رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَيُخَفِّفُ حَتَّى إِنِّي أَقُولُ هَلْ قَرَأَ فِيهِمَا بِأَمْرِ الْقُرْآنِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ  
 بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ سَمِعَ عُمَرَ بْنْتَ  
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى  
 رَكْعَتَيْنِ أَقُولُ هَلْ يقرأُ فِيهِمَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ مُعَاهَدَةً مِنْهُ عَلَى رَكْعَتَيْنِ  
 قَبْلَ الصُّبْحِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثَمِيرٍ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ  
 غِيَاثٍ قَالَ أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ  
 عَائِشَةَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَسْرَعَ مِنْهُ  
 إِلَى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْعُمَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ  
 عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ قَالَ قَالَ  
 أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي شَأْنِ الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا  
 جَمِيعًا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا صَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ

قولها فيخفف وفي نسخة  
 فيجوز بتشديد الواو وصوابه  
 فيجوز كما بهما من ص ٤٣  
 في باب أمر الأئمة بتخفيف  
 الصلاة في تمام وفي صحيح  
 البخاري أسمع بكاء الصبي  
 فليجوز في صلاتي أي اخلها

قولها حق أي أقول هل  
 قرأ فيها بام القرآن هذا  
 الحديث دليل على المبالغة  
 في التخفيف والمراد المبالغة  
 بالنسبة إلى حادثة صلى الله  
 تعالى عليه وسلم من إطالة  
 صلاة الليل وغيرها من  
 نوافله اه نووي وقد ثبت  
 أنه عليه السلام كان يقرأ  
 فيها بعد الفاتحة قل يا أيها  
 الكافرون والاخلص كما يأتي

قولها لم يكن على شيء من  
 النوافل أشد معاهدة الخ  
 أي عاقبة قال النووي فيه  
 دليل على عظم فضلها اه  
 وما سبق بهما من ص ١٥٤  
 أدلة على ذلك

قوله لهما أحب الخ اللام  
 فيه للابتداء كافي قوله تعالى  
 لأنتم أشد رهبة في صدورهم  
 من الله والجملة مقول للقول

يزيد وهو ابن كيسان

حدثنا

حدثنا أبو بكر

ويذكر الألية في سليمان بن حيان

ما تركهن

وحدثنا أبو عثمان

يَزِيدُ هُوَ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ يَعْنِي مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا إِلَّا آيَةٌ الْآيَةِ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ وَفِي الْآخِرَةِ مِنْهُمَا آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا إِلَّا آيَةٌ الْآيَةِ الَّتِي فِي آلِ عِمْرَانَ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَرْوَانَ الْفَزَارِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِحَدِيثِ يُنْسَأُ إِلَيْهِ قَالَ سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَبْسَةُ فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ أُمِّ حَبِيبَةَ وَقَالَ عَمْرِو بْنُ أَوْسٍ مَا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَبْسَةَ وَقَالَ الثُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ مَا تَرَكْتُهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ حَدَّثَنِي أَبُو عَاصِمٍ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثَلَاثِينَ عَشْرَةَ سَجْدَةً تَطَوُّعًا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ

## باب

فضل السنن الاربعة  
قبل الفرائض وبعدهن

وبيان عددهن

قوله ينسأ اليه هو بمثابة تحت مفتوحة ثم مشاة فوق وتزيد الراء المرفوعة أي يسريه من السرور لما فيه من البشارة مع سهولته وكان عبسة حافظة كما ذكره في آخر الحديث ورواه بعضهم بضم أوله على ما لم يسم فاعله وهو صحيح أيضاً (نوى)

قوله من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة المراد بها السنن المؤكدة كاجاء في رواية الترمذي بيانها بهذه الزيادة «أربعاً قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر» وكالها مؤكدة وآخرها أكدها

قوله في يوم أراد به ما يشل الليل وقديماً الليل سريعاً في الرواية المتقدمة وهو المراد مع النهار في قوله كل يوم في الرواية المتأخرة واليوم قد لا يختص بالهاردون الليل كما في النهاية

قوله ثلث عشرة سجدة أي ركعة كما هو رواية فيهما أنفا

أَوْسُ عَنْ عَبْدِ سَهِّ بْنِ أَبِي شَمِيَانَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَوْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا  
 قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّيَ لِلَّهِ كُلَّ  
 يَوْمٍ مِائَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَوْ إِلَّا  
 بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ فَأَبْرَحْتُ أَصْلِبُهُنَّ بَعْدُ وَقَالَ عَمْرُو مَا بَرَحْتُ  
 أَصْلِبُهُنَّ بَعْدُ وَقَالَ الشُّعْمَانُ مِثْلَ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 هَاشِمٍ الْعَبْدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ الشُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ  
 عَمْرُو بْنَ أَوْسٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ سَهِّ بْنِ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ تَوَضَّأَ فَاسْتَبْعَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ فَدَكَرَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي**  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا  
 عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ  
 الظُّهْرِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَهَا سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ  
 الْجُمُعَةِ سَجْدَتَيْنِ فَأَمَّا الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَالْجُمُعَةُ فَصَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي بَيْتِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ  
 سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَطَوُّعِهِ فَقَالَتْ كَانَ  
 يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا ثُمَّ يُخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ  
 وَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْمَغْرِبَ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَيُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ وَيَدْخُلُ  
 بَيْتَهُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ فِيهِنَّ الْوُثْرُ وَكَانَ يُصَلِّي  
 لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا وَكَانَ إِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ رَكَعٌ وَسَجْدَةٌ وَهُوَ  
 قَائِمٌ وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعٌ وَسَجْدَةٌ وَهُوَ قَاعِدٌ وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ بُدَيْلٍ وَابْنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ

قوله تطوعا غير فريضة قال  
 النورى هو من باب التوكيد  
 ورفع احتمال ارادة الاستعادة  
 اه وقال ابن الملك هو بدل  
 من تطوعا بدل الكل من الكل  
 وانوفى لتأدية المقصود لان  
 المراد من تلك الركعات  
 السنن المؤكدة والمؤكدة  
 في حكم الواجبة والتطوع  
 مستعمل في النوافل التي  
 يغير المصلي بين فعلها  
 وتركها فقوله غير فريضة  
 يكون اذ على المقصود  
 قوله والا يخلف بيت في الجنة  
 هذا شك من الراوى  
 قولها فما برحت الخ أى  
 ما زلت أصلى تلك الصلوات  
 وفيه حث السامعين على  
 مواظبتهم  
 قوله صلوت مع رسول الله  
 أراد معية المشاركة لأمعية  
 الجماعة فالها في النفل  
 مكروهة سوى التراوىح  
 وتطهيره قوله تعالى حاكيا  
 وأسلت مع سليمان لله  
 رب العالمين اه ملاعلى  
 قوله قبل الظهر سجدتين  
 أى ركعتين كما هو لفظ  
 البخارى في كتاب الجمعة  
 قال ملاعلى والثنية لانتان  
 الجمع وبه يحصل الجمع  
 بينه وبين ما روى أنه  
 عليه السلام كان لا يدع  
 أربعاً قبل الظهر وأبو يده  
 حديث الصدقة الآتى

## باب

جواز النافذة قائماً  
 وقاعداً وفعل بعض  
 الركعة قائماً وبعضها  
 قاعداً

قوله فصلت في بيته صريح  
 في أن ابن عمر أيضاً صلى في  
 بيت رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم مكان  
 اخته حفصة منه عليه السلام

قوله وكان يصلى من الليل  
 تسع ركعات فيمن الوتر تعنى  
 كان ذلك أحياناً فإنه ثبت  
 عنها كافي سجدة البخارى  
 غير ما ذكرهنا

تطوعاً غير الفريضة نحو

تطوعاً غير الفريضة نحو

كان يصلى في بيته

تطوعاً غير الفريضة نحو

عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلاً طويلاً فإذا صلى قائماً  
 رَكَعَ قائماً وإذا صلى قاعداً رَكَعَ قاعداً **وحدثنا** محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر  
 حدثنا شعبة عن بديل عن عبد الله بن شقيق قال كنت شاكياً بفارس فكنت أصلي  
 قاعداً فسألت عن ذلك عائشة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلاً  
 طويلاً قائماً فذكر الحديث **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا معاذ بن معاذ  
 عن حميد عن عبد الله بن شقيق العمري قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعداً وكان إذا قرأ قائماً  
 رَكَعَ قائماً وإذا قرأ قاعداً رَكَعَ قاعداً **وحدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن  
 هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق العمري قال سألت عائشة  
 عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يكثر الصلاة قائماً وقاعداً فإذا أفتتح الصلاة قائماً رَكَعَ قائماً وإذا أفتتح الصلاة  
 قاعداً رَكَعَ قاعداً **وحدثنا** أبو الربيع الزهراني أخبرنا حماد يعني ابن زيد ح قال  
 وحدثنا حسن بن الربيع حدثنا مهدي بن ميمون ح وحدثنا أبو بكر بن أبي  
 شيبه حدثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن نمير جميعاً عن هشام بن عروة  
 ح وحدثني زهير بن حرب (واللفظ له) قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن  
 عروة قال أخبرني أبي عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ  
 في شيء من صلاة الليل جالساً حتى إذا كبر قرأ جالساً حتى إذا بقي عليه من السورة  
 ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم رَكَعَ **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على  
 مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالساً فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته  
 قدر ما يكون ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم رَكَعَ ثم سجد ثم يفعل

قوله كنت شاكياً أي مريضاً

رَكَعَ ثَمَّ (في الموضعين) حدثنا أبو بكر

حدثنا يحيى

قال سألت عائشة

حدثنا حماد

حدثنا يحيى بن سعيد

فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
 أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبٍ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ  
 عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَهُوَ قَاعِدٌ فَإِذَا أَرَادَ  
 أَنْ يَرْكَعَ قَامَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الْإِنْسَانُ أَرْبَعِينَ آيَةً **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ كَيْفَ  
 كَانَ يَضَعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَالَتْ كَانَ يَقْرَأُ  
 فِيهِمَا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ  
 عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ قَالَتْ نَعَمْ بَعْدَ مَا حَطَمَهُ النَّاسُ **وَحَدَّثَنَا** عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ  
 حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَثَمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا  
 حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى كَانَ كَثِيرٌ مِنْ صَلَاتِهِ  
 وَهُوَ جَالِسٌ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ بْنُ الْوَلِيدِ كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدٍ قَالَ حَسَنُ  
 حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي الصَّخَالِيُّ عَنْ عُثْمَانَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا بَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ جَالِسًا  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ  
 عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ عَنْ حَفْصَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي سُجُودِهِ قَاعِدًا حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَقَاتِهِ بِعَامٍ فَكَانَ يُصَلِّي فِي سُجُودِهِ  
 قَاعِدًا وَكَانَ يَقْرَأُ بِالسُّورَةِ فَيُرْتِّلُهَا حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلُ مِنْ أَطْوَلِ مِنْهَا **وَحَدَّثَنِي**  
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ

قولها بعدما حطمه الناس  
 وفي رواية بعدما حطمتهموه  
 يقال حطم فلان أهله إذا  
 كبر فيهم وأسن كان النهاية

قولها لما بدن الخ يقال  
 بدن الرجل يفتتح الدال  
 المشددة تبتدئ إذا أسن  
 اه من شرح النووي مع  
 النهاية مختصراً

قوله في سبجته تقدم أن  
 السبجة بمعنى النافلة قال ابن  
 الأثير وإنما خصت النافلة  
 بالسبجة وإن شاركها  
 الفريضة في معنى التسبيح  
 لأن التسبيحات في الفرائض  
 توافل فقبل لصلاة النافلة  
 سبجة لأنها نافلة كالتسبيحات  
 والأذكار في أنها غير واجبة

إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ جَمِيعًا عَنِ الزُّهْرِيِّ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا بِعَامٍ وَاحِدٍ أَوْ اثْنَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سِمَاكِ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى صَلَّى قَاعِدًا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ أَبِي يُحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثْتُ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلَاةِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ  
فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي جَالِسًا فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ مَا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قُلْتُ  
حَدَّثْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ قُلْتَ صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا عَلَى نِصْفِ الصَّلَاةِ وَأَنْتَ تُصَلِّي  
قَاعِدًا قَالَ أَجَلٌ وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَةِ  
شُعْبَةَ عَنْ أَبِي يُحْيَى الْأَعْرَجِ \* حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ يُحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ  
إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْيَمَنِ  
حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْذِنُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يُحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ  
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِيمَا  
بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَهِيَ الَّتِي يَدْعُو النَّاسُ الْعَمَّةَ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى  
عَشْرَةَ رَكْعَةً يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ فَإِذَا سَكَتَ الْمَوْذِنُ مِنْ  
صَلَاةِ الْفَجْرِ وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ وَجَاءَهُ الْمَوْذِنُ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ اضْطَجَعَ  
عَلَى شِقِّهِ الْيَمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْذِنُ لِلْإِقَامَةِ \* وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ

قوله يساف قال النووي هو  
بفتح الياء وكسر هاو يقال  
فيه اساف بكسر الهمزة اه  
قوله حدثت أي حدثني ناس

قوله صلاة الرجل قاعداً  
لنصف الصلاة أي صلته النقل  
قاعداً؛ غير عذله نصف ثواب  
صلاة قائماً كما جاء التصريح به  
في روايات البخاري فقد  
تضمن الحديث صحتها مع  
نقصان ثوابها فهو محمول  
على المتفل قاعداً مع القدرة  
على القيام لأن المتفل قاعداً  
مع العجز عن القيام يكون  
ثوابه كثوابه قائماً أن كانت  
يَبْتِه لولا العذر لفعل لما  
في الأحاديث الصحيحة أن  
العذر يلحق صاحبه التارك  
للأجل بالفاعل في الثواب  
أو المراقبة وأما صلاة  
الفرس قاعداً مع القدرة  
فباطلة إجماعاً

قوله فوضت يدي على  
رأسه أي بعد فراغه من  
الصلاة قال ملائي وإنما  
وضعها ليتوجه إليه وكأنه  
كان هناك مانع من أن يعثر  
بين يديه ومثل هذا لا يسي  
خلاف الأدب عند طائفة  
العرب لعدم تكلفهم وكال  
تألفهم اهـ

—↓

صلاة الليل وعدد  
ركعات النبي صلى الله  
عليه وسلم في الليل  
وأن الوتر ركعة  
وأن الركعة صلاة

صالحه

قوله أجل أي نعم ولكي

أحت كاحدكم فهو من خصاله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
جعلت نافلته قاعداً مع القدرة  
على القيام كنافلته قائماً  
تشریفاً له كما خص بأشياء  
معروفة قاله النووي

قولها ويوتر منها بوحدة  
أى مضمومة الى الشفع الذى  
قبلها فيكون المجموع ثلاث  
ركعات وأما قولها فى الرواية  
الثانية يلم بين كل ركعتين  
فيجمل على عروض الحاجة  
حتى ياتهم مع قولها ثم يصلى  
ثلاثاً فى الرواية التى وراء

هذه الصفحة ذكر البخاري  
ان عبدالله بن عمر كان  
يسلم بين الركعة والركعتين  
في الوتر حتى يأمر ببعض

حاجتہاہ فظاہرہ نہاں کان پرترہ بلاشعور صولہ فان بحرست لمطابحہ فصل عجمی علی ماضی و ذکر اضطراری آہنما سہلہ نعم صلاتہ البغیر فقال نعم صدقتہا و احسنت امی ہو کھو لہذا بنیادی

حیدر علی زہیر

وحدنا بول

وحدنا عبي

وحدنا حرمله في

أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَسَاقَ حَرَمَةَ الْحَدِيثِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ  
 أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ وَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ وَلَمْ يَذْكُرْ إِلَّا قَامَةً وَسَاقَ الْحَدِيثَ  
 بِمِثْلِ حَدِيثِ عُمَرَ وَسَوَاءٌ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ** وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً  
 يُوتِرُ مِنْ ذَلِكَ بِخَمْسٍ لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ إِلَّا فِي آخِرِهَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**  
**حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ** ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمُ  
 عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي  
 حَبِيبٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِرَكْعَتِي الْفَجْرِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُهَاجِرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ  
 عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ قَالَتْ مَا كَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً  
 يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطَوْلِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ  
 وَطَوْلِهِنَّ ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْتِمُ قَبْلَ أَنْ تَوْتِرَ فَقَالَ  
 يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنِي تَأْمَانُ وَلَا يَأْتِمُ قَلْبِي **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
 عَدِيٍّ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ يُوتِرُ  
 ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَزْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ  
 بَيْنَ الْبَدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بَشِيرٍ الْحَرِيرِيُّ

قوله لا يجلس في شيء إلا في آخرها قال الزيلعي هذا كان قبل استقرار امرئ القيس لأن جلوسه على رأس كل ركعتين امر مجمع عليه اه

قوله كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر فيبقى لصلاة الليل إحدى عشرة ركعة ثلاث منها الوتر وثمانياتها النفل

قوله فلا تسأل عن حسنهن وطولهن معناه هن في نهاية من كمال الحسن والطول مستغنيات بظهور حسنهن وطولهن عن السؤال عنه والوصف اه نووي

قوله ثم يصلي ثلاثاً أي من غير فصل فلو كان بفصل لقالت ثم يصلي ركعتين ثم واحدة كما في تبين الزيلعي

قوله ان عيني تأمان ولا يأتى قلبي لان النفوس الكاملة القدسية لا تضعف ادراكها بنوم العين ومن ثم كان جميع الانبياء مثله كذا في تفسير المناوي قال ابن الملك وفيه بيان أن نقطة قلبه تعصمه من الحدث اه

عن كريمة الترمذي

عن كريمة الترمذي

حدثنا أبو كريب

فقال ما كان

وحدثني محمد بن المثنى أخبرنا

حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ يُعْنِي ابْنَ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ  
عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا تِسْعَ  
رَكَعَاتٍ قَائِمًا يُؤْتِرُ مِنْهُنَّ **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْدٍ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ أَيُّ أَمَةٍ أَخْبَرَنِي عَنْ صَلَاةِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَتْ صَلَاتُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ ثَلَاثَ  
عَشْرَةِ رَكَعَاتٍ بِاللَّيْلِ مِنْهَا رَكَعَتَا الْفَجْرِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ ثُمَيْزٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ  
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ عَشَرَ رَكَعَاتٍ وَيُؤْتِرُ بِسُجْدَةٍ وَيَرْكَعُ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ فَبَيْنَ ثَلَاثَ  
عَشْرَةِ رَكَعَاتٍ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ ح  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَأَلْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ  
عَمَّا حَدَّثَتْهُ عَائِشَةُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ  
وَيُحْيِي آخِرَهُ ثُمَّ إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ قَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ يَنَامُ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ  
الْبَدَأِ الْأَوَّلِ (قَالَتْ) وَتَبَّ (وَلَا وَاللَّهِ مَا قَالَتْ قَامَ) فَأَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ (وَلَا وَاللَّهِ  
مَا قَالَتْ أَعْتَسَلَ وَأَنَا أَعْلَمُ مَا تُرِيدُ) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُنْبًا تَوَضَّأَ وَضُوءَ الرَّجُلِ لِلصَّلَاةِ  
ثُمَّ صَلَّى الرَّكَعَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابُوكَرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
أَدَمَ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ صَلَاتِهِ الْوُتْرُ **حَدَّثَنَا** هُنَادُ  
ابْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ  
عَائِشَةَ عَنْ عَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يُحِبُّ الدَّائِمَ قَالَ قُلْتُ  
أَيَّ حِينٍ كَانَ يُصَلِّي فَقَالَتْ كَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ قَامَ فَصَلَّى **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا أَلْقَى رَسُولُ اللَّهِ

قولها يؤتر من كذا في  
بعض الأصول منهن وفي  
بعضها فين وكلاهما صحيح  
اه نووي

قولها منها رَكَعَتَا الْفَجْرِ  
هذا ما في بعض المتن على  
بيان النووي وفي أكثرها  
رَكَعَتَا الْفَجْرِ وَالْأَوَّلُ هُوَ  
الْوُجْهَ وَيَأْتِي الثَّانِي عَلَى  
تَقْدِيرٍ يَصَلِّي مِنْهَا رَكَعَةً  
الْفَجْرِ اه من شرحه

قولها ويؤتر بسجدة أي  
بركعة ورَكَعَتَيْنِ قِيلَ هُنَّ  
وَتَرَهُ ثَلَاثًا وَنَفْلُهُ ثَمَانِيًا هـ عيني

قوله ثم إن كانت له حاجة  
إلى أهله أي بعد أحياه ليله

قولها وتبأي قام بسرعة  
ففيه الاهتمام بالعبادة والاقبال  
عليها بششاط اه نووي

قولها ثم صلى الركعتين أي  
سنة الصبح اه نووي

قولها إذا سمع الصارخ  
أي الديك سمى به لكثرة  
صياحه اه نووي صرخ  
يصرخ من باب قتل صراخًا  
فهو صارخ وصرخ إذا  
صاح وصرخ فهو صارخ إذا  
استغاث اه مصباح

قولها ما ألقى أي ما وجد  
قال تعالى قالوا بل نتبع ما  
الذي بعثنا به آباءنا وقالوا لفلان  
سيدها لدى الباب

يؤتر من كذا في بعض الأصول منهن وفي بعضها فين وكلاهما صحيح اه نووي

أي يكون من آخر صلاة الوتر

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّحَرُ الْأَعْلَى فِي يَدَيْهِ أَوْ عِنْدِي إِلَّا نَأْمًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى رَكَعَتِي الْفَجْرِ فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي وَإِلَّا أَصْطَجَعَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَتَّابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا أَوْتَرَ قَالَ قَوْمِي فَأَوْتِرِي يَا عَائِشَةُ **وَحَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ بِاللَّيْلِ وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِذَا بَقِيَ الْوِثْرُ أَقْطَعَهَا فَأَوْتَرَتْ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ وَأَسْمُهُ وَقَدْ وَلَقَبُهُ وَقَدْ أُنْحَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ كِلَاهُمَا عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّهَى وَثَرَهُ إِلَى السَّحَرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ فَاتَّهَى وَثَرَهُ إِلَى السَّحَرِ **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ قَاضِي كِرْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُلُّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّهَى وَثَرَهُ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْزِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ

قوله السحر الاعلى هو من آخر الليل ما قبل الصبح يقال لقيته بأعلى السحرين وهو فاعل اني اسند اليه مجازا

قوله الا نأما اي ما اتى عليه السحر الا وهو نائم تعني بعد صلاة الليل

قوله احدثني اي كذا وفي نسخة عندنا حديثي بصيغة امر المؤنث فيقدر القول

قوله عن مسلم اراد به مسلم ابن صبيح بالضم مصفرا الهمداني ابو الضحى الكوفي كما مر غير مرة فهو المراد بقوله الاتي عن أبي الضحى عن مسروق

قوله من كل الليل اي من كل اجزاء الليل من اوله ووسطه وآخره كما هو مبين كذلك في الرواية الاثنية

قوله فاتتهى وتره الى السحر معناه كان آخر امره الايتار في السحر والمراد به آخر الليل اه نووي وهو في بعض النسخ واتتهى بالواو كما في البخاري

قوله عن أبي الضحى هو مسلم ابن صبيح كما ذكر آنفا

باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض

باب

جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض

عَامِرٍ أَرَادَ أَنْ يَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَرَادَ أَنْ يَبِيعَ عَقَاراً لَهُ بِهَا فَيَجْعَلَهُ  
 فِي السِّلَاحِ وَالْكِرَاعِ وَيُجَاهِدَ الرُّومَ حَتَّى يَمُوتَ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ لَقِيَ أَنَسًا مِنْ أَهْلِ  
 الْمَدِينَةِ فَتَهَوَّاهُ عَنْ ذَلِكَ وَأَخْبَرُوهُ أَنَّ رَهْطاً سَتَهُ أَرَادُوا ذَلِكَ فِي حَيَاةِ نَبِيِّ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَاهُمْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْإِنْسُ لَكُمْ فِي أَسْوَةِ  
 فَلَمَّا حَدَّثُوهُ بِذَلِكَ رَاجَعَ أَمْرَانَهُ وَقَدْ كَانَ طَلَقَهَا وَأَشْهَدَ عَلَى رَجْعَتِهَا فَأَتَى ابْنَ  
 عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ عَنْ وَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى  
 أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ بَوَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ غَائِشَةُ فَأَتَتْهَا  
 فَاسْتَأْذَنَتْ ثُمَّ أَتَتْني فَأَخْبَرَنِي بِرَدِّهَا عَلَيْكَ فَأَنْطَلَقْتُ إِلَيْهَا فَأَتَيْتُ عَلَى حَكِيمِ بْنِ أَلْحِ  
 فَاسْتَحَقَّتْهُ إِلَيْهَا فَقَالَ مَا أَنَا بِقَارِبِهَا لِأَنِّي نَهَيْتُهَا أَنْ تَقُولَ فِي هَاتَيْنِ الشَّيْعَتَيْنِ شَيْئاً  
 فَأَبَتْ فِيهِمَا إِلَّا مُضِيّاً قَالَ فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ بِجَاءِ فَأَنْطَلَقْنَا إِلَى غَائِشَةَ فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهَا  
 فَأَذِنَتْ لَنَا فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا فَقَالَتْ أَحْكِمُ (فَعَرَفْتُهُ) فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَتْ مَنْ مَعَكَ قَالَ  
 سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ قَالَتْ مَنْ هِشَامُ قَالَ ابْنُ عَامِرٍ فَتَرَحَّمَتْ عَلَيْهِ وَقَالَتْ خَيْراً (قَالَ  
 قَتَادَةُ وَكَانَ أَصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ) فَقُلْتُ يَا أَمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْبِئِي عَنِ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَلَسْتُ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قُلْتُ بَلَى قَالَتْ فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ الْقُرْآنَ قَالَ فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ وَلَا أَسْأَلَ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّى  
 أَمُوتَ ثُمَّ بَدَأْتُ فَقُلْتُ أَنْبِئِي عَنِ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَلَسْتُ  
 تَقْرَأُ يَا أَيُّهَا الْمُرْمَلُ قُلْتُ بَلَى قَالَتْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَفَرَضَ قِيَامَ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ  
 هَذِهِ السُّورَةِ فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ خَاتَمَهَا  
 اثْنَيْ عَشَرَ شَهراً فِي السَّمَاءِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ التَّخْفِيفَ فَصَارَ  
 قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعاً بَعْدَ فَرِيضَةٍ قَالَ قُلْتُ يَا أَمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْبِئِي عَنِ وَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنَّا نَعُدُّهُ سِوَاكَ وَطَهُورُهُ فَيَبْعُهُ اللَّهُ مَا شَاءَ أَنْ يَبْعَهُ

قوله فيجعله في السلاح  
 والكرع أي يشتري يده  
 الأسلحة والخيل وأصل  
 الكرع ككرب مادون  
 الركبة من الساق كأي حديث  
 لودعيت إلى كراع لاجبت  
 وفي المثل « اعطى العبد  
 كراعاً فطلب ذراعاً » لأن  
 الذراع في اليد وهو أفضل  
 من الكراع في الرجل

قوله وقد كان طلقها أي قبل  
 قدومه المدينة لبيع عقاره  
 بها كما يأتي الرواية بذلك  
 وكان كل ذلك لغرض التجرد  
 للجهاد

قوله على رجعتيها قال النووي  
 هي بفتح الراء وكسر هاء الفتح  
 أفصح عند الأكثرين وقال  
 الزمهرى الكسر أفصح اهـ

قوله بردها عليك أي  
 بجوابها لك

قوله فاستلحقته إليها أي  
 طلبت منه مرافقتها أي  
 في الذهاب إليها

قوله ما أنا بقاربها يعني  
 لا أريد قربها

قوله أن تقول هو من إطلاق  
 القول على الفعل بقرينة  
 قوله إلا مضياً

قوله في هاتين الشيعتين يريد  
 شيعة علي وأصحاب الجمل  
 قال النووي الشيعتان  
 الفرقتان والمراد تلك الحروب  
 التي جرت اهـ

قوله فابت فيها إلا مضياً  
 أي فامتنعت من غير المضى  
 وهو الذهاب مصدر مضى  
 مضى قال تعالى فاستطاعوا  
 مضياً

قوله فاقسمت عليه أي  
 أخذت عليه بالقسم

قوله فان خلق الله كان  
 القرآن معناه العمل به  
 والوفى عند حدوده  
 والتأدب بأدابه والاعتبار  
 بأمثاله وأفضله وتذره  
 وحسن تلاوته اهـ نووي

قوله وأمسك الله خاتمها  
 يعني أنها متأخرة النزول عما  
 قبلها وهي قوله تعالى ان  
 ربك يعلم أنك تقوم أدنى  
 من ثلثي الليل الآية

قوله فيبعه الله أي يوقظه  
 لأن النوم آخر الموت قال  
 تعالى وهو الذي يتوفاكم  
 بالليل وقال سبحانه الله  
 يتوفى الأنفس حين موتها  
 والتي لم تمت في منامها

قوله ما شاء أن يبعه  
 الموصول عبارة عن المقدار  
 ومن الليل بيانه اهـ

سورة حسنة

على أعلم الناس

بها

قوله أصيب يوم أحد أي استشهد فيه

فإن الله قد افترض

قال فقلت

مِنَ اللَّيْلِ فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ لَا يُجَالِسُ فِيهَا إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ  
فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ وَيَدْعُوهُ ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي التَّاسِعَةَ  
ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ وَيَدْعُوهُ ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسَمِعُنَا ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ  
بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ وَهُوَ قَاعِدٌ فِتْلِكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يَا بُنَيَّ فَلَمَّا أَسَنَ نَبِيُّ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخَذَ الْحَجَمَ أَوْ تَرَبَّسَعَ وَصَنَعَ فِي الرَّكَعَتَيْنِ مِثْلَ صَنِيعِهِ الْأَوَّلِ  
فِتْلِكَ تِسْعٌ يَا بُنَيَّ وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّي صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ  
عَلَيْهَا وَكَانَ إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ وَجَعٌ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ صَلَّي مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيِ عَشْرَةَ  
رَكْعَةً وَلَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ وَلَا صَلَّي لَيْلَةً  
إِلَى الصُّبْحِ وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ قَالَ فَانْطَلَقْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ  
فَحَدَّثَنِي بِحَدِيثِهَا فَقَالَ صَدَقْتَ لَوْ كُنْتُ أَقْرَبُهَا أَوْ أَدْخُلُ عَلَيْهَا لَا يَتِيهَا حَتَّى  
تُسَافِهَنِي بِهِ قَالَ قُلْتُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا حَدَّثْتُكَ حَدِيثَهَا وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى  
عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَبِيعَ عَقَارَهُ فَذَكَرَ  
فَنَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ  
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ قَالَ انْطَلَقْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْوُثْرِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَقَالَ فِيهِ قَالَتْ مَنْ هِشَامٌ قُلْتُ ابْنُ  
عَامِرٍ قَالَتْ نَعَمْ الْمَرْءُ كَانَ عَامِرٌ أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى  
أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ كَانَ جَارًا لَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى  
حَدِيثِ سَعِيدٍ وَفِيهِ قَالَتْ مَنْ هِشَامٌ قَالَ ابْنُ عَامِرٍ قَالَتْ نَعَمْ الْمَرْءُ كَانَ أُصِيبَ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَفِيهِ فَقَالَ حَكِيمُ بْنُ أَفْلَحٍ أَمَا إِنِّي لَوَعَلْتُ أَنَّكَ

قولها لا يجلس فيها الا  
في الثامنة انظر ما تقدم في ص  
معها بهامتها

قولها ثم يصلي ركعتين هما ان  
لم تكن ناسية الفجر فهما البيان  
جواز النفل بعد الوتر وان  
كانت السنة الشائعة ان يعمل  
آخر صلاة الليل وترا

قولها فلما اسن أي كبرسته  
حكى الشارح انه كذلك في  
بعض متون مسلم وفي معظمتها  
فلما اسن والمشهور في اللغة  
اسن اه

قولها واخذ الحجم وفي بعض  
النسخ واخذ الحجم وهما  
متقاربان والظاهر ان  
معناه كثر لحمه وهو خلاف  
صفته عليه الصلاة والسلام  
فانه لم يكن لحميا سينا نعم  
جاء في صفته صلى الله تعالى  
عليه وسلم بادن متاسك  
والبادن الضخم للما قبل  
بادن اردف بمتاسك وهو  
الذي يمسك بعض اعضاءه  
بعضا فهو معتدل الخلق  
فليجرح وبعد ان كتبت هذا  
رايت في المرقاة عن ابن  
الملك تفسيره بضعف وهو  
خلاف الظاهر

قولها صلى من النهار الخ  
أي منه الى الليل وهي السنين  
المؤكدة التي سبق ذكرها  
وهذا بيان لمداومته عليه  
السلام ومحافظة عليها ومن  
ظن انها صلاة الضحى قال  
أي من اول النهار الى الزوال

قوله لو علمت أنك لا تدخل  
عليها ما حدثتك حديثها  
قال القاضي عياض فروى  
طريق العتب له في ترك  
الدخول عليها ومكافاته  
على ذلك بان يحرمه الفائدة  
حتى يضطر الى الدخول  
عليها اه

واخذ الحجم  
نحو  
بالنهار  
نحو

بحر سمواتهم

حدثنا أبي  
نحو  
وحدثنا أبو بكر  
نحو



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى  
فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تَوَرَّلَهُ مَا قَدْ صَلَّى حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ  
عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ  
ح وَحَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ  
صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ وَحَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ  
يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي شِهَابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنَ عُمَرَ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ حَدَّثَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ  
قَالَ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَفَتِ الصُّبْحُ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ  
الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبُذَيْلٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّائِلِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ قَالَ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَصَلِّ رَكْعَةً وَاجْعَلْ آخِرَ  
صَلَاتِكَ وَتَرَأْتُمْ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ وَأَنَا بِذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَدْرِي هُوَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبُذَيْلٌ وَعِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ  
عَنِ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْعُبَيْرِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَالزُّبَيْرُ  
ابْنُ الْحَرْبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا ثُمَّ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ وَمَا بَعْدَهُ  
وَحَدَّثَنَا هُرُوزُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَابُوكُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ

قوله صلاة الليل أي نافلة وهو مبتدأ وقوله مثنى مثنى خبره كرهه للتأكيد ومعناه مثنى مثنى فلا تسون فيه لعدم الصرافة قال ابن الملك استدله أبو يوسف ومحمد والشافعي على أن الأفضل في نافلة الليل أن يسلم من كل ركعتين وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى الأفضل في نافلة الليل والنهار أربع أربع لأنه أدم تحريرة فيكون أكثر مشقة وحمل المثنى على الشفع اه

قوله فإذا خشي أحدكم الصبح أي خاف دخول وقت

قوله توتر له أي يجعل تلك الركعة لأحدكم ما قد صلى من الشفع وتراً والاسناد مجازي وليس في الحديث دلالة على أن الوتر ركعة واحدة بتحريرة مستألفة وقدمت أنه عليه السلام كان يوتر بثلاث لا يسلم إلا في آخرهن وهو مذهب أبي بكر وعمر والعبادلة وأبي هريرة ومذهب الفقهاء السبعة وحكى إجماع السلف عليه روى أن عمر رضي الله تعالى عنه رأى سعيداً يوتر بركعة فقال ما هذه البتراء تشفعها أولادك وروى أن سعد بن أبي وقاص أوتر بركعة فقال له عبد الله بن مسعود ما هذه البتراء ما أجرات ركعة قط وروى أنه حلف على ذلك وأخرج الحاكم قيل للحسن أن ابن عمر كان يسلم في الركعتين من الوتر فقال كان عمر أوقعه منه وكان يهضم في الثانية بالتكبير كما في فتح القدير واعداد الفتح وقال ملا على ومذهبنا قوى من جهة النظر لأن الوتر لا يخلو أن يكون فرضاً أو سنة فإن كان فرضاً فالفرض ليس إلا ركعتين أو ثلاثاً أو أربعاً وأجمعوا على أن الوتر لا يكون مثنى مثنى ولا أربعاً فثبت أنه ثلاث وإن كان سنة فلم يجد سنة إلا وله مثل في الفرض اه أي فهو مثل صلاة المغرب هذا وترا الليل وهذا وترا النهار

قَالَ هُرُونُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ أَخْبَرَنِي غَاصِمُ الْأَحْوَلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ  
 ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوُتْرِ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ**  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح **وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ** أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ  
 مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وَثْرًا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح **وَحَدَّثَنَا**  
 ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 كُلُّهُمُ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا  
 آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَثْرًا **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ  
 صَلَاتِهِ وَثْرًا قَبْلَ الصُّبْحِ كَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُهُمْ **وَحَدَّثَنَا**  
 شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مَجْلَزٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُتْرُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**  
 ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ  
 عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوُتْرُ  
 رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا  
 قَتَادَةُ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْوُتْرِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ  
 ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَجُلًا نَادَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَوْتِرُ صَلَاةَ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ

قوله بادروا الصبح بالوتر  
 أي سابقوه به وتبعوا بان  
 توقعوه قبل دخول وقته  
 قال ابن الملك هذا يدل على  
 أن وقت الوتر ينتهي بطلوع  
 الفجر واليه ذهب أبو حنيفة  
 وقال مالك والشافعي له وقت  
 بعد الفجر ما لم يصل صلاته  
 الحديث حجة عليهما اه

قوله اجعلوا آخر صلاتكم بالليل  
 وترأ الأمر فيه للاستحباب  
 لأنه لو كان للإيجاب وقد تنقل  
 واحد بعد وتره فلو أعاد وتره  
 يلزم تكراره وفلاك منهى  
 عنه لقوله عليه السلام  
 لا وتران في ليلة ولو لم بعده  
 لم يكن الوتر آخرًا فتعين  
 الاستحباب اه مبارك  
 وحديث لا وتران في ليلة  
 على لغة من ينصب المثنى  
 بالالف فإن لا يعني الاسم معوا  
 على ما ينصب به ومعناه ان  
 من أوتر ثم تهجد لم بعده  
 كما في التيسير

قوله الوتر ركعة من آخر  
 الليل يحتمل أن يكون  
 ركعة مع شفع قد تقدمها كاسم  
 فلا يتم قول النووي الحديث  
 دليل على صحة الابتداء بواحدة  
 فإن الاحتمال لا يبق معه  
 الاستدلال

قوله فان احس ان يصبح  
سجدة اي صلى ركعة  
فهو في معنى ما تقدم في ص  
١٧٢ فاذا خشي احداكم  
الصبح الحديث مما هو مفيد  
تفيد جعلها واحدة بالضرورة  
وهي خشية طلوع الفجر  
خصوصا على قولهم من  
خشية مفهوم الشرط فاذا  
ابحت بشرط تيق في رواه  
على العدم وتعين لا يجزها  
ايضا عند خشية الصبح  
لان الحديث ليس فيه دلالة  
على ان الوتر يتراء بتحريرة  
مستأنفة افاده ابن الهمام  
وذكر عن مسند امامنا  
الاعظم عن عائشة وعن  
معاني الآثار عن ابن عباس  
رضي الله تعالى عنهم ان  
رسول الله صلى الله تعالى عليه  
وسلم كان يوتر بثلاث ركعات  
يقرا في الاولى بسبح اسم  
ربك الاعلى وفي الثانية بقل  
يا ايها الكافرون وفي الثالثة  
بقل هو الله احد ومثله  
في التبيين عن ابن كعب  
قوله انك لنضخم الخ تبريض  
ببلادته وقلة اديه لعجلته  
وقطعه عليه الكلام قبل  
ان يكمل له الحديث بقوله  
لست عن هذا اسألك فهذا  
معنى قوله لا تدعى استقري  
للك الحديث اي الا تتركى  
ان اذكره على نسقه قال  
السوى هو بالهزمة من  
القراءة ومعناه اذكره  
واثبه على وجهه بكماله  
اه وقال الاي وقد يكون  
غير مهموز ومعناه اقصد  
الى ما طلبت من قولهم قروا  
اليه قروا اي قصدت نحوه اه  
قوله كان الاذان باذنيه قال  
القاضي المراد بالاذان هنا  
الاقامة وهو اشارة الى  
شدة تخفيفها بالنسبة الى  
باق مسلاته صلى الله تعالى  
عليه وسلم اه نووي

من خاف ان لا يقوم  
من آخر الليل  
فليوتر اوله  
قوله به به معناه مه مه  
زجر وكف كما في النووي

صَلَّى فَلْيُصَلِّ مَثْنِي مَثْنِي فَإِنْ أَحْسَنَ أَنْ يُصْبِحَ سَجْدَةً فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا صَلَّى قَالَ  
أَبُو كُرَيْبٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو كَامِلٍ  
قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ النَّسِ بْنِ سَبْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ قُلْتُ أَرَأَيْتَ الرَّكَعَتَيْنِ  
قَبْلَ صَلَاةِ الْعِدَاةِ أَطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي  
مِنَ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ قَالَ قُلْتُ إِنِّي لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ قَالَ إِنَّكَ لَنَضْمُ  
أَلَا تَدْعُنِي أَسْتَقْرِي لَكَ الْحَدِيثَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ  
مَثْنِي مَثْنِي وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعِدَاةِ كَأَنَّ الْأَذَانَ بِأُذُنِهِ قَالَ خَلْفُ  
أَرَأَيْتَ الرَّكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْعِدَاةِ وَلَمْ يَذْكُرْ صَلَاةَ وَحْدَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ النَّسِ بْنِ سَبْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ  
وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَفِيهِ فَقَالَ بَعْثُكَ إِنَّكَ لَنَضْمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي فَإِذَا رَأَيْتَ أَنَّ الصُّبْحَ يَذْرُوكُ  
فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ فَقِيلَ لَابْنِ عُمَرَ مَا مَثْنِي مَثْنِي قَالَ أَنْ تُسَلِّمَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ  
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ تَضْحَكُوا  
**وَحَدَّثَنِي** اسْتَحَقُّ بْنُ مَصْصُورٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو  
نَضْرَةَ الْعَوْفِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوُتْرِ  
فَقَالَ أَوْتِرُوا قَبْلَ الصُّبْحِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَافَ  
أَنْ لَا يَقُومَ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ آخِرَ  
اللَّيْلِ فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ وَذَلِكَ أَفْضَلُ وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ مَخْضُورَةٌ

وَحَدَّثَنِي

وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ

لَا تَدْعُنِي أَسْتَقْرِي

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

**وحدثني** سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أغين حدثنا معقل وهو ابن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أيكم خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر ثم ليرقد ومن وثق بقيام من الليل فليوتر من آخره فإن قراءة آخر الليل محضورة وذلك أفضل **حدثنا** عبد بن حميد أخبرنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصلاة طول القنوت **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالَا حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصلاة أفضل قال طول القنوت قال أبو بكر حدثنا أبو معاوية عن الأعمش **وحدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة **وحدثني** سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أغين حدثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيراً إلا أعطاه إياه **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغبري وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له ومن يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له **وحدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول فيقول أنا الملك أنا الملك من ذا الذي يدعوني فأستجيب له من ذا الذي

حدثنا عثمان بن

وحدثنا

ينزل ربنا

قوله غاي أن لا يقوم فيبدلها على أن لا يقوم إلى آخر الليل أفضل من وثق بالاستيقاظ وأن من لا يثق بذلك فالتقوى له أفضل وهذا هو السور والتمسك بالاحتياط الصريح المطلق على هذا أوصاني خليلي أن لا تأمل إلا على ذلك حديث محمول على ما لا يثق بالاستيقاظ أه نوري

**باب**  
أفضل الصلاة طول القنوت  
قوله أفضل الصلاة طول القنوت يعني أفضل أحوال الصلاة طول القيام استدله أبو حنيفة والثاقفي على أن طول القيام أفضل من كثرة السجود ليلاً كان أو نهاراً وذهب بعضهم إلى أن الأفضل في النهار كثرة

**باب**  
في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء  
قوله يسأل الله خيراً ما ذكرتم حكاية فعل والمنطوق أولى اه مبارك قوله يسأل الله خيراً المضارع المثنى حال قاله ابن الملك

**باب**  
الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه  
قوله وذلك كل ليلة يعني وجود تلك الساعة لا يختص ببعض الأيالي بل كائن في جميعها اه ابن الملك والحديث تضمن الحث على الدعاء في جميع ساعات الليل رجاء مصداقها كما في الدروري

قوله ينزل ربنا الخ هذا متشابه أو محمول على نزول ملكه أو على الاستعارة فغناه الأقبال على الداعين باللفظ والإجابة وله ذاق إلى السماء الدنيا أي القربى اه ابن الملك قوله فيقول من يدعوني الخ قال ابن الملك وفي هذا الكلام توبيخ لهم على غفلتهم في السؤال عنه اه

المراد بالقنوت هنا القيام

يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ مِنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرْ لَهُ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَضِيءَ الْفَجْرُ  
**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا  
 أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
 مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثَاهُ يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ هَلْ مِنْ  
 سَائِلٍ يُعْطَى هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ  
**حَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ أَبُو الْمَوَرِّعِ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ  
 أَخْبَرَنِي ابْنُ مَرْجَانَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَنْزِلُ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا إِشْطَرَّ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي  
 فَأَسْتَجِيبَ لَهُ أَوْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظَلُومٍ (قَالَ  
 مُسْلِمٌ) سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمَرْجَانَةُ أُمُّهُ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ثُمَّ يَنْسُطُ  
 يَدِيهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظَلُومٍ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرِ  
 أَبَا أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّاطُ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا  
 وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبِي مُسْلِمٍ يَرْوِيهِ  
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَمْهَلُ  
 حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ نَزَلَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ  
 هَلْ مِنْ تَائِبٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ هَلْ مِنْ دَاعٍ حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ مَنْصُورٍ أَثَمٌ وَأَكْثَرُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

(وَحَدَّثَنَا)

قوله حتى يضيء الفجر وفي رواية حتى ينفجر الصبح قال ابن الملك وفيه دلالة على امتداد وقت ذلك اللطف اه

قوله حدَّثنا معاشر ابا المورع هكذا وقع في جميع النسخ ابا المورع واكثر ما يستعمل في كتب الحديث ابن المورع وكلامه صحيح وهو ابن المورع وكنيته ابا المورع اه نووي

قوله ينزل الله في السماء هكذا هو في جميع الاصول في السماء وهو صحيح اه نووي

قوله من يقرض غير عديم وفي الرواية الاخرى غير عديم هكذا هو في الاصول في الرواية الاولى عديم وفي الثانية عديم وقال اهل اللغة يقال اعدم الرجل اذا افتقر فهو معدوم وعديم وعدوم اه نووي اي غير فقير اراد به ذاته تعالى والمراد بالقرض هنا الطاعة مالية كانت او بدنية وخصمه بعض بالمالية لكن الاولى التعميم يعني من يفعل خيرا يبعد جزاءه كاملا عندي كمن يقرض غنيا لا يطلب منه بنقص ما اخذه والله تعالى شبه اعطائه الثواب من فضله على عمل عبده برد المستقرض بدل ما اخذه فاطلق على نفسه المستقرض استعارة اه ابن الملك

قوله ثم يبسط يديه تبارك وتعالى هو اشارة الى نشر رحمته وكثرة عطائه واجابته واسبغ نعمه اه نووي

قوله ايماناً اي تصديقاً بالوعد الله بالثواب وقوله واحتساباً اي طلباً له على وجه الاخلاص

باب  
الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح

حدثنا معاشر ابا المورع

وحدثنا هرون بن سعيد

في تفسير الصحيح

وحدثنا عبد بن محمد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُرَغَّبُ في قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرنا من خلافة عمر على ذلك وحدثني زهير ابن حرب حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير قال حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثني** محمد بن رافع حدثنا شبابة حدثني وزقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يقيم ليلة القدر فيوافقها (أراد قال) إيماناً واحتساباً غفر له **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثرت الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم قال وذلك في رمضان **حدثني** حرمة بن يحيى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس يتحدثون بذلك فاجتمع أكثر منهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية فصلوا بصلاته فأصبح الناس يذكرون ذلك فكثرت أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج فصلوا بصلاته فلما

قوله في قيام رمضان أي في قيامه أي لياليه بالتراخي قوله من غير أن يأمرهم بعزيمة أي بعزم وقطع قال النووي معناه لا يأمرهم أمر الإيجاب وتحريم بل أمر بتدبير وترغيب اهـ

قوله من قام رمضان أي أحيا لياليه بالتراخي قوله إيماناً واحتساباً أي مؤمناً بالله وعتقاً بما فعله عند الله أجر لم يقصده غيره قوله غفر له ما تقدم من ذنبه زاد أحد وماتاً آخر أي من الصناعات ويرجى غفران الكبائر اهـ من المرقاة

قوله فتوفي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والامر على ذلك أي على الحال التي كان الناس عليها في زمته عليه الصلاة والسلام من احتسابهم ليالي رمضان بالتراخي منفردين في بيوتهم قال ملا على بعضهم في بيوتهم وبعضهم في المسجد أو ما كانوا معتكفين أو لانهم من أهل السفة المنفردين أولان لهم في البيت ما شغلهم عن العبادة فيكونون في المسجد من المعتكفين فلا مخالفة لأمره عليه الصلاة والسلام إياهم بصلاته بالتراخي في بيوتهم اهـ قوله ثم كان الامر على ذلك أي على وفق زمانه عليه الصلاة والسلام في جميع زمان خلافة الصديق

قوله وسدراً من خلافة عمار الخ أي في أول خلافته قال النووي ثم جمعهم عمر على أبي ابن كعب ففعل بهم جماعة واستمر العمل على فعلها جماعة وقد جاءت هذه الزيادة في صحيح البخاري في كتاب الصيام اهـ

قوله ومن قام ليلة القدر الخ أي وان لم يرقم غيرها فكل من قيام رمضان من غير موافقة ليلة القدر وقيام ليلة القدر من غير قيام ليالي رمضان سبب للغفران أفاده النووي

قوله من يقيم ليلة القدر فيوافقها معناه يعلم أنها ليلة القدر اهـ نووي

قوله فجر المسجد عن أهله أي  
امتلا حتى ضاق عنهم وكاد  
لا يسعهم قال في الأساس  
ومن المستعار توب عاجز وجازا  
بحيث تعجز الأرض عنه اهـ

قوله فتعجزوا عنها أي  
تشق عليكم فتعجزوا هـ  
القدرة عليها وليس المراد  
العجز الكافي لأنه يسقط  
التكلف من أصله قاله  
المصنف في ذكره الزرقاني

قوله من قام السنة أصاب ليلة  
القدر وفي مشكاة المصابيح

وعن زر بن حبیش قال سألت  
ابن كعب فقلت إن أخاك  
ابن مسعود يقول من يتم  
الحول يصب ليلة القدر  
وقال أراد أن لا يشك الناس  
أمانه فدعم أنها في رمضان

وأما في العشر الاواخر  
وأما ليلة سبع وعشرين  
ثم حلف لاستثنى أهل ليلة  
سبع وعشرين فقلت بأي  
شيء تقول ذلك يا أبا المنذر  
قال بالعلامة أو بالآية التي  
أخبرنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أنها تطلع  
يومئذ لأشعاع لها اهـ

قوله يخلف ما يستثنى يعني  
أن آية قال ذلك خالفاً لما  
على جزم من غير أن يقول  
في يمينه إن شاء الله

قوله أي ليلة هي ليلة اسمية  
معلق عنها ما قبلها وهي  
الثانية مع ما بعدها ليلة أخرى

قوله لأشعاع أي أشعاع  
الشمس ما يرى من سورها  
ممتداً كالرمح بعيداً تطلع  
فكان الشمس يومئذ لعلنة  
نور تلك الليلة على ضوئها  
تطلع غير ناشرة أشعاعها  
في نظر العيون

قوله راكتر على قال النووي  
ضبطه بالثنية وبالوحدة  
والثنية أكثر اهـ

## باب

الدعاء في صلاة الليل  
وقيامه

قوله حديثاً أسفيان هو النووي  
كان المصنف في

قوله فأتى حاجته أي عمل  
فصلها فقصها ثم غسل  
وجهه ويده بأي تظف أو شاموا

قوله فاطلق شاموها الشناق  
بالكسر خيط رشده ثم  
القرية اهـ مصباح

قوله وضوءاً أي وضوءين  
أي من غير أن يرى ولا يقتصر  
وقيل أي وضوءاً مرتين مرتين  
اهـ من المرافاة

قوله ولم يكثر أي حب الماء وهو الماء  
ملا على في مرافاة المصباح

كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةَ عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ فَلَمْ يُخْرِجِ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَفِقَ رِجَالٌ مِنْهُمْ يَقُولُونَ الصَّلَاةَ فَلَمْ يُخْرِجِ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى خَرَجَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ تَشَهَّدَ فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ لَمْ يُخَفَّ عَلَى شَأْنِكُمْ اللَّيْلَةُ وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقْرَضَ عَلَيْكُمْ صَلَاةَ اللَّيْلِ فَتَعْجِزُوا عَنْهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي عَبْدَةُ عَنْ زُرِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي بَنَ كَعْبٍ يَقُولُ وَقِيلَ لَهُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ مَنْ قَامَ السَّنَةَ أَصَابَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ أَبِي وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنَّهَا لَبِئْسَ رَمَضَانٌ (يُخَلَّفُ مَا يَسْتُثْنَى) وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَيُّ لَيْلَةٍ هِيَ الَّتِي لَيْلَةُ الْإِسْرَاءِ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِيَامِهَا هِيَ لَيْلَةُ صَبِيحَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَأَمَّا رُتُهَا أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِهَا بَيَضَاءً لِأَشْعَاعِهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ أَبِي بَنِي كَعْبٍ قَالَ قَالَ أَبِي فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُهَا وَأَكْثَرُ عَلَيَّ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِيَامِهَا هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَإِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ فِي هَذَا الْحَرْفِ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَحَدَّثَنِي بِهَا صَاحِبُ بَيْتِهِ عَنْهُ **وَحَدَّثَنِي** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ إِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ وَمَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَيَّانَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتُّ لَيْلَةٍ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ فَأَتَى حَاجَتَهُ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ فَأَتَى الْقُرْبَةَ فَأَطْلَقَ شِقَاقَهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَ ابْنِ الْوُضُوءِ وَلَمْ يَكْثُرْ وَقَدْ أَبْلَغَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَمُتَّ فَمُتَّ كَرَاهِيَةً أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ أَتَيْتُهُ لَهُ فَتَوَضَّأْتُ فَقَامَ فَصَلَّى فَمُتَّ عَنْ لَيْسَارِهِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَذَارَنِي

فطلق منهم رجال

بحرهم

بقيامها وهي

نحوه

بنت عند خالتي

(عن)

قوله ولم يكثر أي حب الماء وهو الماء  
ملا على في مرافاة المصباح  
قوله فتصطبت أي تمددت سأل استبطت حديثاً  
قوله كراهية أن يرى الخ مفعول من أجله لفعل الفعل

144

قوله فاذنه أى أعلمه

قوله وسبعاً في التائوت تاي

قوله: *فإن كان*

قوله حق انتصف الليل كذا

قوله يمسع النوم عن وجهه

أَيُّ أَثَرِ النَّوْمِ فِي نَوَى

قوله ففعلها أي مدلكها

قم ۱۰ فصل ۲ رکعتین ۳ رکعتین

اظہار انہ فصل بین کل رکعتین

الرواية الاولى كافي النووي

عَنْ يَمِينِهِ قَسَّامَتُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً  
ثُمَّ اضْطَجَعَ قَنَامٌ حَتَّى نَفَخَ وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ فَأَنَاءَهُ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ فَصَلَّى  
وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَكَانَ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا  
وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ يَسَارِي نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي نُورًا  
وَعَظُمَ لِي نُورًا قَالَ كُرَيْبٌ وَسَبْعًا فِي الثَّابُوتِ فَلَقِيتُ بَعْضَ وَلَدِ الْعَبَّاسِ فَقَدَّحَنِي  
بِهِنَّ فَذَكَرَ عَصِيَّ وَلَحْمِي وَدَهِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ خَالَتُهُ قَالَ فَاضْطَجَعْتُ  
فِي عَرْضِ الْوَسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طُوقِهَا قَنَامٌ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ لَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ  
اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ  
الْعَشْرَةَ لَايَاتِ الْخَوَاتِمِ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنْ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا  
فَأَحْسَنَ وُضُوئَهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيَمْنَى عَلَى رَأْسِي وَآخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَقْلِبُهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ  
ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْرَثَ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَ الْمُؤَذِّنُ  
فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ  
الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَهْرِيِّ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ  
سُلَيْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَنَادَى ثُمَّ عَمِدَ إِلَى شَجَبٍ مِنْ مَاءٍ فَدَسَّوْكَ وَتَوَضَّأَ وَأَسْبَغَ  
الْوُضُوءَ وَلَمْ يُهْرِقْ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا قَلِيلًا ثُمَّ حَرَّكَ نِيَّ فَقُمْتُ وَسَارْتُ الْحَدِيثَ نَحْوُ حَدِيثِ  
مَالِكٍ حَدَّثَنِي هَمْرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ

هو واهله

فأخذنا بآذانهم

وحدی صوفی

ثلاث عشرة كاهن يقتضى قوله في الرواية المتقدمة فتحات الح. ولما منع في هذه الرواية أن يكون المعنى ثم أو ثر ثلاث ركعات على حدة فإن الظاهر أنه فصل بين كل ركعتين فكان المجموع خمس عشرة ركعة وهو رواية قول. إلى شجب بفتح الشين المعجمة ساكن الجيم هو السقاء الخلق فيكون بمعنى الشن في الرواية الأولى كافي النووي



خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَبَقِيْتُ كَيْفَ يُصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَامَ قِبَالَهُ ثُمَّ غَسَلَ  
وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الْقِرْبَةِ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا ثُمَّ صَبَّ فِي الْجَفْنَةِ أَوَّلَ الْقَصْعَةِ  
فَأَكْبَهَ بِيَدِهِ عَلَيْهَا ثُمَّ تَوَضَّأُ وَضُوءَ أَحْسَنَاءِ بَيْنَ الْوُضُوءِ مِنْ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَخَسَّ فَقُمْتُ  
إِلَى جَنْبِهِ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ قَالَ فَأَخَذَنِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَكَامَلَتُ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ عَشْرَةِ رَكْعَةً ثُمَّ نَامَ حَتَّى نَفَخَ وَكُنَّا نَعْرِفُهُ إِذَا نَامَ بِنَفْخِهِ ثُمَّ  
خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى فَعَلَّ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ أَوْ فِي سُجُودِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي  
نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي  
نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا أَوْ قَالَ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ  
ابْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ عَنْ بُكَيْرٍ  
عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَلَمَةُ فَلَقِيتُ كُرَيْبًا فَقَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ  
عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ عُذْرٍ  
وَقَالَ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَلَمْ يَشْكُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَذَا ابْنُ السَّرِيِّ  
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي رِشْدِينَ  
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَشَّرَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ وَلَمْ  
يَذْكُرْ غَسْلَ الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ اتَى الْقِرْبَةَ فَخَلَّ شِنَاقَهَا فَتَوَضَّأُ وَضُوءًا  
بَيْنَ الْوُضُوءِ مِنْ ثُمَّ اتَى فِرَاشَهُ فَنَامَ ثُمَّ قَامَ قَوْمَةً أُخْرَى فَاتَى الْقِرْبَةَ فَخَلَّ شِنَاقَهَا  
ثُمَّ تَوَضَّأُ وَضُوءًا هُوَ الْوُضُوءُ وَقَالَ أَغْظِمُ لِي نُورًا وَلَمْ يَذْكُرْ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَحَدَّثَنِي  
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلْمَانَ الْحَجَرِيِّ عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ  
أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ كَهِيلٍ حَدَّثَهُ أَنَّ كُرَيْبًا حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقِرْبَةِ فَسَكَبَ مِنْهَا  
فَتَوَضَّأَ وَلَمْ يُكْثِرْ مِنَ الْمَاءِ وَلَمْ يُقَصِّرْ فِي الْوُضُوءِ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَ وَدَعَا

قوله فبقيت كيف يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام قباله ثم غسل وجهه وكففيه ثم نام ثم قام إلى القربة فأطلق شناقها ثم صب في الجفنة أو القصعة فأكبه بيده عليها ثم توضأ وضوء أحسناء بين الوضوء من ثم قام يصلي فخست فقمته إلى جنبه فقمته عن يساره قال فأخذني فأقامني عن يمينه فكاملت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكنا نعرفه إذا نام بنفخه ثم خرج إلى الصلاة فصلى فجعل يقول في صلاته أو في سجوده اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي سمعي نوراً وفي بصرى نوراً وعن يميني نوراً وعن شمالي نوراً وأمامي نوراً وخلفي نوراً وفوقي نوراً وتحتي نوراً واجعل لي نوراً أَوْ قَالَ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ ابْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَلَمَةُ فَلَقِيتُ كُرَيْبًا فَقَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ عُذْرٍ وَقَالَ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَلَمْ يَشْكُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَذَا ابْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي رِشْدِينَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَشَّرَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ وَلَمْ يَذْكُرْ غَسْلَ الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ اتَى الْقِرْبَةَ فَخَلَّ شِنَاقَهَا فَتَوَضَّأُ وَضُوءًا بَيْنَ الْوُضُوءِ مِنْ ثُمَّ اتَى فِرَاشَهُ فَنَامَ ثُمَّ قَامَ قَوْمَةً أُخْرَى فَاتَى الْقِرْبَةَ فَخَلَّ شِنَاقَهَا ثُمَّ تَوَضَّأُ وَضُوءًا هُوَ الْوُضُوءُ وَقَالَ أَغْظِمُ لِي نُورًا وَلَمْ يَذْكُرْ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلْمَانَ الْحَجَرِيِّ عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ كَهِيلٍ حَدَّثَهُ أَنَّ كُرَيْبًا حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقِرْبَةِ فَسَكَبَ مِنْهَا فَتَوَضَّأَ وَلَمْ يُكْثِرْ مِنَ الْمَاءِ وَلَمْ يُقَصِّرْ فِي الْوُضُوءِ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَ وَدَعَا

قوله في الجفنة أو القصعة هذا شك من الراوى وكلاهما من أوعية الطعام

قوله فأكبه بيده عليها المشهور في اللغة كبه فأكب أى قلبه فانقلب وهو من النوادر التى تعدى ثلاثها وقصر رابعها كما هو جهامش ص ١٣٥ قال تعالى فكنت وجوههم في النار وقال آفئ يمشى مكباً على وجهه لكن ذكر المجد في القاموس كبه وأكبه بالتعدية فيهما على القياس

قوله بمثل حديث عُذْرٍ وهو الذى ذكره عند تعديته من محمد بن بشار بقوله « قال أخبرنا محمد وهو ابن جعفر » فان عُذْرًا كالأدمننا بيانه جهامش الصفحة ١٠٨ اسمه محمد بن جعفر

قوله عن أبي رَشْدِينَ مولى ابن عباس هو بكسر الراء وهو كريب ومولى ابن عباس كنى بابنه رشدين اه نووى

قوله هو الوضوء، يعنى المعتاد

قوله المجزئ بقاء مهملة مفتوحة ثم جيم ساكنة منسوب الى مجزئين وهى قبيلة معروفة اه نووى والمذكور فى القاموس مجزئ رعين بزيادة ذى ورعين مصغر كنين

قوله فسكب منها أى صب منها الماء

قوله تسع عشرة كلمة أي  
دعا الله تعالى بين

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْتَنِي تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً قَالَ سَلِمَةُ حَدَّثَنِيهَا كُرَيْبٌ  
خَفِظْتُ مِنْهَا ثَلَاثِي عَشْرَةَ وَنَسِيتُ مَا بَقِيَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ  
اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي لِسَانِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَمِنْ فَوْقِي  
نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا وَمِنْ  
خَلْفِي نُورًا وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا وَاعْظِمْ لِي نُورًا **وَحَدَّثَنِي** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ رَقَدْتُ فِي بَيْتٍ مَيْمُونَةَ لَيْلَةً كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عِنْدَهَا لَا تَنْظُرُ كَيْفَ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ قَالَ فَتَحَدَّثَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ  
وَأَسَنَّ **حَدَّثَنَا** وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَقَدَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَيْقَظَ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ  
وَهُوَ يَقُولُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَأْتِ إِلَّا بِأُولَى  
الْأَلْبَابِ فَقَرَأَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأَطَالَ فِيهِمَا  
الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ  
سِتَّ رَكَعَاتٍ كُلُّ ذَلِكَ يَسْتَأْذِنُ وَيَتَوَضَّأُ وَيَقْرَأُ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ  
فَإِذَا الْمَوْزِنُ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي لِسَانِي  
نُورًا وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا وَاجْعَلْ مِنْ خَلْقِي نُورًا وَمِنْ  
أَمَانِي نُورًا وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا اللَّهُمَّ آغِثْنِي نُورًا **وَحَدَّثَنِي**  
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ بَتُّ ذَاتَ لَيْلَةٍ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مُسْطَوِّعًا

قوله ليلة كان النبي الخ  
بإضافة ليلة إلى كان والأفعال  
يضاف إليها أسماء الزمان

قوله واستن الاستن  
استعمال السواك لأن من  
استعمله يمره على استنائه

قوله ثم فعل ذلك ثم فيه  
لترأى الأخبار تقدراً  
وتأكيداً لغيره العطف لثلاث  
يلزم منه أنه فعل ذلك أربع  
مرات اه مرقة

قوله ست ركعات بدل من  
ثلاث مرات أي فعل ذلك  
في ست ركعات وقيل منصوب  
بأخباره أي أو بيان لثلاث  
(مرقة)

قوله كل ذلك بالنصب مفعول  
يستاك أي في كل ذلك يستاك  
ويتوضأ ويقرأ اه من المرقاة

قوله ثم أوتر بثلاث قال ابن  
الملك وهذا الحديث يدل على  
أن الركعات الست كانت  
تجوزها وأن الوتر ثلاث واليه  
ذهب أبو حنيفة اه ولا  
يخالفه الشافعي بل يكره  
هذه الافتصاح على ركعة اه  
(مرقة)

مِنَ اللَّيْلِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقُرْبَةِ فَوَضَّأَ فَقَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ لَمَّا  
رَأَيْتُهُ صَنَعَ ذَلِكَ فَقَوَّضَاتُ مِنَ الْقُرْبَةِ ثُمَّ قُمْتُ إِلَى شِقِّهِ لَا يَسِرُ فَأَخَذَ بِيَدِي مِنْ وَرَاءِ  
ظَهْرِهِ يَعْدِلُنِي كَذَلِكَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ إِلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ قُلْتُ أَفِي التَّطَوُّعِ كَانَ ذَلِكَ  
قَالَ نَعَمْ **وَحَدَّثَنِي** هُرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ  
أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ قَالَ بَعَثَنِي  
الْعَبَّاسُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَبِثُّ مَعَهُ تِلْكَ  
الْأَلِيلَةَ فَقَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَتَسَاوَلَنِي مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ فَجَعَلَنِي  
عَلَى يَمِينِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو نُعْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ  
قَالَ بِثُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي جُرَيْجٍ وَقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ  
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْمَثْنَى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ عُبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ بْنَ مَخْرَمَةَ  
أَخْبَرَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَأَزْمُقَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ اللَّيْلَةَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ ثُمَّ  
صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى  
رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ أَوْتَرَ فَذَلِكَ  
ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً **وَحَدَّثَنِي** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ  
أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَشْرَعَةٍ فَقَالَ الْأَشْرَعُ يَا جَابِرُ  
قُلْتُ بَلَى قَالَ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْرَعْتُ قَالَ ثُمَّ ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ

حدثني عن يمينه

حدثني محمد بن جعفر أبو جعفر المدايني  
فذلك ثلاث عشرة ركعة

فأشرفت  
قلت بلى

قوله يعدلني كذلك الخ أي  
يصرفني يعني كما أنه أخذني  
بيدي من وراء ظهره كذلك  
صرفني من شقه الأيسر إلى  
شقه الأيمن من وراء ظهره

قوله محمد بن جعفر هو غندر  
المازدي ذكره آغا

قوله لا زمقن صلاة رسول الله  
يقال رمقه بعينه رمقا من  
باب قتل إذا أطال النظر  
إليه كالمصباح أي لا طيلن  
النظر إلى صلاته صلى الله  
تعالى عليه وسلم حتى أرى  
كم صلى وكيف صلى

قوله ثم صلى ركعتين طويلتين  
طويلتين طويلتين كرره  
ثلاثاً إرادة لتساوية الطول  
ثم خفف شيئاً فشيئاً

قوله إلى مشرعة هي الطريق  
إلى عبور الماء من حافة نهر

قوله ألا تشرع يا جابر أي  
ألا تدخل نافتك في الماء

قوله وأشرفت أي أدخلت  
نافتي في الماء

وَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا قَالَ لَجَاءَ قَتَوَضَّائِي ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ  
 فَكَمَتُ خَلْفَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 جَمْعًا عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو حُرَّةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ  
 هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ أَفْتَحَ  
 صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ وَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ  
 هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ  
 فَلْيَفْتَحْ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ  
 أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ  
 إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَامُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَمَنْ فِيهِنَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ  
 حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ  
 أَنْبَتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَآخَرْتُ وَأَسْرَرْتُ  
 وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الشَّائِقِ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا  
 حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا أَبُو جُرَيْجٍ  
 كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ فَاتَّفَقَ لَفْظُهُ مَعَ حَدِيثِ مَالِكٍ لَمْ يَخْتَلِفَا إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ قَالَ  
 ابْنُ جُرَيْجٍ مَكَانَ قِيَامٍ قِيمٍ وَقَالَ وَمَا أَسْرَرْتُ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُثَيْمٍ فَقِيهِ بَعْضُ  
 زِيَادَةٍ وَيُخَالِفُ مَالِكًا وَأَبْنُ جُرَيْجٍ فِي أَحْزَفٍ وَ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا  
 مَهْدِيُّ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عَمْرَانُ الْقَصِيرُ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَاللَّفْظُ قَرِيبٌ مِنَ الْفَاطِمِيِّ

قوله إذا قام من الليل ليصلي  
 أي التهجيد افتتح صلاته  
 بركعتين خفيفتين قبلهما  
 ركعتا الوضوء والظاهر أنهما  
 من جملة التهجد يقومان مقام  
 التحية الوضوء لأن الوضوء  
 ليس له صلاة على حدة  
 فيكون فيه إشارة إلى أن  
 من أراد أمراً يشرع فيه  
 قليلاً ليتدرج أهله

قوله فليفتح صلاته بركعتين  
 خفيفتين قيدهما بالخفة  
 لأنهما يؤتى بهما لافتتاح  
 قيام الليل وكسر شهوة النوم  
 والخفة أنسب لدفعها  
 لتعاقب الحركات فيها أه من  
 المبارك

قوله أنت قيام السماوات  
 والأرض وفي رواية قيوم  
 السماوات والأرض قال  
 الراغب وبناء قيوم فيقول  
 وقيام فيقال يعمدون وديان  
 اه واقتضى البخاري أنت  
 قيم السماوات والأرض أي  
 حافظهما وراعيهما قال  
 الزمخشري في الكشاف بعد  
 ما فسر القيوم بالقيام القيام  
 بتدبير الخلق وحفظه  
 وقرئ القيام والقيام

قوله أنت الحق ووعدك  
 الحق فإن قلت لم عرف  
 الحق في الأولين ونكره  
 في البواقي قلت لأنه هو الحق  
 الواجب الدائم وما سواه في  
 معرض الزوال وكذا وعده  
 مختص بالإنجاز دون وعد  
 غيره ونكره في البواقي  
 لأنه لم يكن موضع الحصر  
 لأن لقاءه ثابت من جملة  
 ما يكون ثابته أه مبارك

قوله اللهم لك أسلمت أي  
 انقدت وخضعت  
 قوله وبك خاصمت أي  
 بما أعطيني من البرهان وبما  
 لقنتني من الحجة

قوله وإليك حاكمت أي  
 كل من جحد الحق حاكمته  
 إليك وجعلتك الحكم بيننا  
 لا من سكان الجاهلية  
 تنحوا كما يليه من كاهن ونحوه  
 وقدم مجموع صلات هذه  
 الأقسام عليها أشعاراً  
 بالتخصيص وإفادة للحصر  
 اه علقاني

قوله حدثنا سفيان هو ابن  
 عيينة كما يسميه

وحدثنا محمد بن

أبي

على الساعات والارض وما بينهما

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن حاتم وعبد بن حميد وأبو معن الرقاشي قالوا حدثنا  
عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد  
الرحمن بن عوف قال سألت عائشة أم المؤمنين بآي شيء كان نبي الله صلى الله عليه  
وسلم يفتتح صلاته إذا قام من الليل قالت كان إذا قام من الليل افتتح صلاته اللهم  
رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السماوات والأرض عالم الغيب  
والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون أهدني لما اختلف فيه  
من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم **حدثنا محمد بن أبي**  
**بكر الملقم** حدثنا يوسف الماجشون حدثني أبي عن عبد الرحمن الأعرج  
عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات  
والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسبي ومحياي ومماتي لله  
رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك  
لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي وأعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي  
جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وأهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها  
إلا أنت وأصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير  
كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت استغفركَ وأتوب  
إليك وإذا ركعت قال اللهم لك ركعت وبك أمنت ولك أسلمت خَشَعْتُ لَكَ سَمْعِي  
وَبَصَرِي وَفُحِّي وَعَظْمِي وَعَصْبِي وَإِذَا رَفَعَ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلءَ  
الْأَرْضِ وَمِلءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ وَإِذَا سَجَدَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ  
وَبِكَ أَمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ  
تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُدِ وَالتَّسْلِيمِ اللَّهُمَّ

قوله اللهم رب جبرائيل  
الخ أي يا الله يا رب جبرائيل  
الخ ولا يجوز نصب رب على  
الصفة لأنه ليس في الاسماء  
الموصوفة شيء على حد الله  
وتخصيص هؤلاء بالإضافة  
مع أنه تعالى رب كل شيء  
لتشريفهم وتفضيلهم على  
غيرهم كما في المرقاة

قوله أهدني لما اختلف فيه  
من الحق أي ثبتني على الهداية  
والهداية يتعدى بنفسه  
وباللام وبالي قال الام في كهي  
في قوله تعالى ان هذا القرآن  
يهدي للهدى هي اقوم ومن بيان  
لما وهي موصولة أي للذي  
اختلف فيه عندي الانبياء  
وهو الطريق المستقيم الذي  
دعوا اليه فاختلفوا فيه  
اه من المرقاة بتصرف

قوله حدثنا يوسف الماجشون  
هكذا هو في هذا الباب  
وفي باب فضائل علي يوسف بن  
الماجشون قال النووي هناك  
وفي بعض النسخ يوسف  
الماجشون يعني لفظة ابن  
وكلاهما صحيح وهو أبو  
سلمة يوسف بن يعقوب بن  
أبي سلمة والماجشون لقب  
يعقوب وهو لقب جرى  
عليه وعلى أولاده وأولاد  
أخيه وهو لفظ فارسي  
ومعناه الابيض المورده  
لقبه يعقوب الحمر وجهه  
اه باختصار وشبطه في  
الموضعين بكسر الجيم وضم  
الشين وقال المجد الماجشون  
بضم الجيم السفينة وثياب  
مصبغة ولقب معرب ماه  
كون اه وفي تاج العروس  
انه مثل الجيم ومعناه  
يشبه القمر اه

قوله وجهت وجهي كذا  
باسقاط أي من أوله قال  
النووي أي قصدت بعبادتي

قوله ان صلاتي الخ أول  
هذه الآية قبل وآخرها وأنا  
أول المسلمين وهذا اقتباس

قوله مل الساعات الخ ضي  
شرحه بهامش ص ٤٧٥

قوله أنت المقدم وأنت المؤخر معناه تقدم من شئت بطاعتك وغيرها وتؤخر من شئت عن ذلك كما تقتضيه حكمتك وتعمد من تشاء وتذل من تشاء اه نووي

قوله فافتتح البقرة فقلت أى فى نفسى ومن ظننت أنه يزكع عنده آية

قوله ثم مضى الخ معناه قرا معظمها بحيث غلب على ظنى أنه لا يزكع الركعة الأولى الا فى آخر البقرة فحينئذ قلت (يزكع) أى الركعة الأولى (بها) أى بالبقرة

قوله فقلت يصلى بها فى ركعة أراد بالركعة الصلاة بكما هو وهى ركعتان معناه ظننت أنه يسلم بها فى ركعتها على ركعتين اه من النووى

## باب

استحباب تطويل

القراءة فى صلاة الليل

قوله ففى أى فجاوز وافتتح النساء

قوله ثم افتتح آل عمران من الضرورة أن يقال هنا كما فى النووى هذا كان قبل التوقيف والترتيب فان سورة النساء بعد آل عمران والصحيح ان الترتيب فى جميع السور توقيفى وهو ما عليه الآن المصاحف الشريفة كما ذكره السيوطى فى الاتقان

قوله بقرا مترسلاً أى مترسلاً قال فى النهاية يقال ترسل الرجل فى كلامه ومثله إذا لم يعجل وهو والترتيل سواء اه

قوله همت أى قصدت بامرئ كذا بفتح وإضافة وفى القاموس لاخبر فى قول السوء بالفتح والضم إذا فتنعت فغناه فى قول قبيح وإذا ضمنت فغناه فإن تقول سوءاً وقرئ عليهم دائرة السوء بالوجهين وكذلك اضطرت مطر السوء اه أراد بامرئ يعوده فى الصلاة كما ذكره فيما أجاب به السائل عن ذلك جعله أمر سوء مع أنه جائز فى الفعل لعدم موافقته الأدب مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

أَغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمَقْدِمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَنَاهُ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَمِّهِ أَلْمَا جِشُونَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ وَجَّهْتُ وَجْهِي وَقَالَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَقَالَ وَصَوْرُهُ فَأَحْسَنَ صُورَهُ وَقَالَ وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَقُلْ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ وَأَبُو مَأْوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً عَنْ جَرِيرٍ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْمُسَوِّدِ بْنِ الْأَخْنَفِ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ أَيْلَةٍ فَافْتَحَ الْبَقْرَةَ فَقُلْتُ يَزْكُعُ عِنْدَ الْمِائَةِ ثُمَّ مَضَى فَقُلْتُ يَصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ فَمَضَى فَقُلْتُ يَزْكُعُ بِهَا ثُمَّ أَفْتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا ثُمَّ أَفْتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا يَقْرَأُ مُتَرَسِّلاً إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ ثُمَّ رَكَعَ فَجَعَلَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ قَامَ طَوِيلًا قَرِيبًا ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا مِنْ قِيَامِهِ (قَالَ) وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ مِنَ الزِّيَادَةِ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطَالَ حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرٍ سَوِئٍ قَالَ قِيلَ وَمَا هَمَمْتَ بِهِ

حدثنا أبو بكر

عن أبيه

ثم افتتح سورة النساء

قال مسلم

عن أبيه



قوله من سلاتي من أجلها  
وبسببها أه منأوى  
قوله خيراً أي عظيماً  
كمسارة البيت بذكر الله  
تعالى وطاعته وحضور  
الملائكة وطرد الشياطين  
وغير ذلك أه منأوى

قوله مثل البيت أي مثل  
ساكن البيت الذي الخ  
مثل الشخص المني بجمع  
الانتفاع أو الميت بجمع عدم  
الانتفاع فالذي يوسف الحياة  
والموت حقيقة هو الساكن  
للمسكن كدل عليه رواية  
البخاري مثل الذي يذكر  
ربه عن رجل الخ فشب  
الذاكر بالحي الذي ظاهره  
متزين بنور الحياة وباطنه  
بنور المعرفة وغير ذلك  
بالميت الذي ظاهره عاقل  
وباطنه غافل فالحي المشبه به  
من يتنعم بحياته بذكر الله  
وطاعته فلا يكون نفس  
المشبه كاشبه المؤمن بالحي  
والكافر بالميت مع كونهما  
حيين في قوله تعالى أو من كان  
ميتاً فأحييناه فلا بد أن  
ساكن البيت حي فكيف  
يكون مثل حي كافي المبارق  
قوله لا تجعلوا بيوتكم  
مقابر أي كالمقابر في خلوها  
عن الذكر والطاعة بل  
اجعلوا بيوتكم من القرآن  
أنبياء وقيل معناه لا تجعلوا  
بيوتكم أوطاناً للنوم  
لا تصلون فيها فان النوم  
أخوات الموت أه من المبارق  
قوله احتج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بحجارة الحجرة  
تصير حجرة وهو الموضع  
النفرد ومعنى احتج حجة  
اتخذ لنفسه موضعاً منفرداً  
من المسجد يصل فيه محمداً  
بحصير يخلو بنفسه في داخله  
قوله بخصفة متعلق باحتج  
وهي واحدة الخصف وهو  
والحصير بمعنى شك الراوي  
في المذكورة منها أه نووي  
قوله فتتبع اليه رجال  
هكذا شبطناه وكذا هو في  
النسخ وأصل التبع الطلب  
ومعناه هنا طلبوا موضعه  
واجتمعوا إليه أه نووي

### باب

فضيلة العمل الدائم

من قيام الليل وغيره

قوله وحصبوا الباب أي  
ومره بالحصاء وهي الحصى  
الصغار أه نووي

قوله يحجره أي يتخذ حجرة  
قوله فتأثروا أي اجتمعوا  
وقيل رجعوا للصلاة أه  
نووي

صَلَاتِهِ خَيْرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْبَيْتِ  
الَّذِي يُذَكِّرُ اللَّهَ فِيهِ وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يُذَكِّرُ اللَّهَ فِيهِ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ  
الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ  
عُبَيْدٍ اللَّهُ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حُجَيْرَةَ بِمَخَصَفَةٍ أَوْ حَصِيرٍ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِيهَا قَالَ  
فَتَتَّبَعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ وَجَآؤُوا يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ قَالَ ثُمَّ جَآؤُوا لَيْلَةً فَخَضَرُوا وَأَوْبَاطُوا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُمْ قَالَ فَلَمْ يُخْرِجِ إِلَيْهِمْ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَحَصَبُوا الْبَابَ  
فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُغَضَبًا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَكْتُبُ عَلَيْكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي  
بُيُوتِكُمْ فَإِنْ خَيْرَ صَلَاةٍ الْمَرْءُ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
حَدَّثَنَا بِهِزُ جَدُّنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ  
سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ حَجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ  
فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا لَيْلًا حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهَا نَاسٌ فَذَكَرُوا نَحْوَهُ وَزَادَ  
فِيهِ وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي  
الثَّقَفِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصِيرٌ وَكَانَ يُحْجِرُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهِ فَجَعَلَ النَّاسُ  
يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ وَيَسْطُطُهُ بِالنَّهَارِ فَتَأْتُوا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ

مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيعُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ مَا دُوِّمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ وَكَانَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَمِلُوا أَعْمَالًا أَنْبَتُوهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِئِلَ أَيْ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ قَالَ آدُومُهُ وَإِنْ قَلَّ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْهُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قَالَ قُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كَانَ يُخْصُ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ قَالَتْ لَا كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً وَآيَتُكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطِيعُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى آدُومُهَا وَإِنْ قَلَّ قَالَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا عَمِلَتْ الْعَمَلَ لَزِمَتْهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ وَحَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ سَارِسَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا لَزَيْتَبُ تُصَلِّي فَإِذَا كَسَبَتْ أَوْفَرَتْ أَمْسَكَتْ بِهِ فَقَالَ حُلُّوهُ لِيَصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطُهُ فَإِذَا كَسِلَ أَوْفَرَتْ قَعَدَ وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ فَلْيَقْعُدْ **وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ الْحَوْلَاءَ بَنَتْ ثَوْبَتِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى مَرَّتَ بِهَا وَعِنْدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ هَذِهِ الْحَوْلَاءُ بَنَتْ ثَوْبَتِ وَزَعَمُوا أَنَّهَا لَا تَسَامُ اللَّيْلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ما تطيعون هذا لفظ رواية مسلم وهو كذلك في حديث البخاري في باب ما يكره من التشديد في العبادة وفي المشارق والجامع الصغير كما في باب أحب الدين إلى الله آدومه من إيمان البخاري عسا تطيعون بالياء أي الزموا ما تطيعون الدوام عليه بلا خسر ولا تحلوا أنفسكم أو راداً كثيرة ووظائف من العبادات لا تقدرون على مداومتها فتتركون اه مبارك بزيادة من التيسير

قوله فان الله لا يمل من الباب الرابع قال ابن الملك المال فتصور يمرض للنفس من كثرة شيء وهو مستحيل في حق الله تعالى فيراد به ترك الثواب عبر عنه بالمال ليردوج قوله حتى تغلوا أي تتركوا عبادته وقبل معناه لا تتركوا الله ففعله حتى تتركوا سؤاله اه والترك من لوازم الاستكثار فلا تفعلوه

قوله ما دؤوم عليه هكذا ضبطناه بواوين ووقع في بعض النسخ دوم بواو مشددة والصواب الاول اه نووي قوله انبثوه أي لازموه ودؤوموا عليه اه نووي

**باب**  
باب أسر من نفس في صلاته أو استعجم عليه القرآن أو الذكر بان يرقداً أو يقعد حتى يذهب عنه ذلك

قوله ما كان عمله ديمة أي دائماً غير مقطوع وأمله الواو لأنه من الدوام انقلب ياء لكثرة قبلها قال أهل اللغة الديمة المطر الدائم في سكون شبه به عمله في دوامه مع الاقتصاد

قوله (أحب الأعمال إلى الله أدومها) أي أكثرها ثواباً أكثرها تسامحاً ومواظبة (وان قل) ذلك العمل الدوام عليه لان تارك العمل بعد الشروع كالعرض بعد الوصل والقليل الدائم خير من الكثير المنقطع والمراد المواظبة العرفية والا فحقيقة الدوام شمول جميع الأزمنة وهو غير مقدور اه مناوي

كان يستطيع ما كان

إذا عملت عملاً لزمته  
حدثنا أبو بكر  
فيل هذه من زبني بنت  
بعض أم المؤمنين

قوله  
لأنه  
بها  
بها

قوله ما تطيعون هذا لفظ رواية مسلم وهو كذلك في حديث البخاري في باب ما يكره من التشديد في العبادة وفي المشارق والجامع الصغير كما في باب أحب الدين إلى الله آدومه من إيمان البخاري عسا تطيعون بالياء أي الزموا ما تطيعون الدوام عليه بلا خسر ولا تحلوا أنفسكم أو راداً كثيرة ووظائف من العبادات لا تقدرون على مداومتها فتتركون اه مبارك بزيادة من التيسير

قوله لا تسام القليل أراد صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى عليه وسلم بقوله لا تسام القليل الإنكار عليها وكراهة فعلها وتثديدها على نفسها أه نووي

قوله خذوا من العمل ما تطيقون هو في معنى "عليكم كما من وسأيت الخ" وذكره البخاري في باب الجلس على الخسيس ونحوه من كتاب المباس قال المصنف

أهلوا بسب وسبهم فانكم اذا ملتم وأتيتم للعبادة على سامة وكلال كان معاملة الله تعالى معكم معاملة الملول عنكم أه والسامة الملول

قوله لا يلل الله حتى تملوا الطلاق الملال على الله تعالى من باب الشاكلة كما في قوله تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك وهذا باب الواسع في العربية كثير في القرآن أو باعتبار الغاية كما في الرحمة والغضب والحياة وقد سبق عن ابن الملك وأغرب ابن الأثير في قوله معناه أن الله لا يلل أبدا ملتم أو لم تلوا فجزى جزى قوله هو حتى يشب القراب ويبيض القنار أه

قوله اذا سمع أحدكم في الصلاة النعاس أو النوم وبابه قتل كما في النعاس وكذا الفهوم من الصحاح وقال المجد نعر نعر أه

قوله فليرقد أي فليتم الصلاة نعم الفرض والنفل لكن لا يخرج فريضة عن وقتها كما في النووي

باب  
فضائل القرآن  
وما يتعلق به

باب  
الامر بتعهد القرآن  
وكرهه قول نسيت  
آية كذا وجواز قول  
نسيتها

نوله ذهب يستغفرأى بقصد  
ن يستغفر نفسه كأن  
اغفرلى يرد أن يقول اللهم اغفرلى  
أى يدعو نفسه أى يدعو  
أعقرلى كأن يقول اعقرلى  
والعقر التراب  
مهلل العبد بالنسب  
المراد بالنسب  
كأن يسيب المناوى  
ن قوله فيسب بالنسب ويجوز  
فعله قاله العسقلانى  
ن كنت أسقطها أى

لَا تَسَامُ اللَّيْلُ خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَوَاللَّهِ لَا يَسَامُ اللَّهُ حَتَّى تَسَامُوا **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ح  
 وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّهُ ظُهُلُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
 أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ  
 فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ امْرَأَةٌ لَا تَسَامُ تُصَلِّي قَالَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَوَاللَّهِ  
 لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
 أُسَامَةَ أَنَّهَا امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 ثُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ جَمِيعًا  
 عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّهُ ظُهُلُهُ) عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ  
 عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا  
 نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ  
 نَاعِسٌ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَعْفِرُ فَيَسْبُ نَفْسُهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسْبُوحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَجْمَعَ الْقُرْآنُ عَلَى لِسَانِهِ فَلَمْ يَذَرْ مَا يَقُولُ فَلْيَضْطَجِعْ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ يَرْحَمُهُ  
 اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً كُنْتُ أَسْقَطْتُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا **وَحَدَّثَنَا**  
 ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَمِعُ قِرَاءَةَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي  
 آيَةً كُنْتُ أُنْسِيهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ

قوله كنت انستها أي أنساني الله تعالى تلاوتها ١٥ ابن الملك

(عبد اللہ)

وحدنا أبو بكر

قوله وكان أحب الدين كذا بالانصب

الحرف فاصلة

وحدثننا أبو بكر

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ  
 الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْنُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ كُلْثُومٍ  
 عَنْ عُيَيْنِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ أَيُّوبَ  
 ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ جَمِيعاً عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ كُلُّ  
 هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ وَزَادَ  
 فِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَإِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذَكَرَهُ  
 وَإِذَا لَمْ يَقُمْ بِهِ نَفْسِيهِ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي  
 وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِئْسَمَا لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ  
 نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ لَسِي أَسْتَذْكُرُوا الْقُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيلاً مِنْ  
 صُدُورِ الرَّجَالِ مِنَ النَّعَمِ بِعُقْلِهَا **حَدَّثَنَا** ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ قَالَ  
 عَبْدُ اللَّهِ تَعَاهَدُوا هَذِهِ الْمَصَاحِفَ وَرُبَّمَا قَالَ الْقُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيلاً مِنْ صُدُورِ  
 الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقْلِهِ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْلُ أَحَدُكُمْ  
 نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ لَسِي **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ  
 مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِئْسَمَا لِلرَّجُلِ  
 أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ سُورَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ أَوْ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ

قوله ( إنما مثل صاحب القرآن ) أي مع القرآن والمراد بصاحبه من ألف تلاوته نظراً أو عن ظهر قلب ( كمثل ) بزيادة النكاح أي مثل ( صاحب الأبل المعقلة ) أي مع الأبل المعقلة بضم الميم وفتح العين وشذ الفاق أي المشدودة بفتح أي حبل ( أن عاهد عليها ) أي احتفظ بها ولازمها ( أمسكها ) أي استمر أمسكها لها ( وإن أطلقها ذهبت ) أي انفلتت وخص المثل بالأبل لأنها أشد الحيوان الأهلي تقوراً اه منأوى وله طائفة في متن البخاري المشكوك وقع باسكان العين وتخفيف القاف جرى شكاها على شرح القسطلاني

قوله كيت وكيت هو من الكنايات نحو كذا وكذا قوله بل هو نسي كره نسبة النسيان إلى النفس لمعنيين أحدهما أن الله تعالى هو الذي أنشأ آياه لانه المقدر للشيء كلها والثاني أن أصل النسيان الترك فكره له أن يقول تركت القرآن أو قصدت إلى نسيانه ولأن ذلك لم يكن باختياره يقال تساءلته وأنساه ولو روى نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرّم كذا في النهاية

قوله من النعم متعلق بالفعل التفضيل والنعم بفتح النون الابل قال النووي أصلها الابل والبقر والنعم والمراد هنا الابل خاصة لأنها التي تعقل وهي تذكر وتؤنث اه قوله من عقلمها متعلق بتفصيلاً والعقل بضم العين جمع عقال وزان كتاب وهو حبل يشده ذراع البعير لئلا يقوم فيشرد ثم إن رواية من عقلمها هي التي في الجامع الصغير وأما التي هنا فبمعناها قال النووي الباء بمعنى من كما في قول الله تعالى عينا يشرب بها عباده الله على أحد الأقوالين في معناها وقوله في الرواية الأخرى من عقلمه بتشديد النعم وهو صحيح كذا كرناه اه

وحدثنا ابن جرير

حدثنا ابن جرير

وحدثنا ابن جرير

قوله تعاقدوا القرآن أي  
جددوا عهده بملازمة تلاوته  
ثلاث تسوية  
قوله قلنا قال ابن الأثير  
التفقت والأفلات والأفلات  
التخلص من الشيء خفاة  
من غير تمكث اه تقول  
أفلت الطائر وتفلت وانفلت  
قوله من الأبل في عقلها

## باب

استحباب تحسين

الصوت بالقرآن

أي هو أشد تفلتا وأمرع  
نعايا منها في تفلتها من  
عقلها

قوله ما أذن الله لشيء ما أذن  
لشيء الخ ما الأولى نافية والثانية  
مصدرية أي ما استمع لشيء  
كاستماعه لشيء وفي شروح  
البخاري أذن يأذن يعلم  
يعلم مشترك بين الإتيان  
والاستماع فإن أردت الإتيان  
فالمصدر أذن بكسر فسكون  
وإن أردت الاستماع فلما صدر  
أذن مفتحة والمراد بالاستماع  
هنا اجزأل منوبة القاري  
لتنزهه تعالى عن السمع  
بالحاسة

قوله لشيء أي الصوت نجى  
من الانبياء قال المناوي يعني  
ما رضى الله من المسوعات  
شيئا هو أرمى عنده ولا  
أحب إليه من قول نجى  
يتعنى بالقرآن أي يحمله  
ويحسن موته بالقراءة  
بشوق وترقيق وتحرز وأراد  
بالقرآن ما يقرأ من الكتب  
المنزلة من كلامه اه

قوله حسن الصوت صفة  
كاشفة قاله ملائي

قوله غير أن ابن أيوب قال  
في روايته كاذبه بكسر الهمزة  
وسكون الذال هذه الرواية  
هي بمعنى الحث والامر بذلك  
كذا في شرح الأبي برص  
القاضي عياض

قوله ان عبد الله بن قيس  
أو الأشعري أراد به ما موسى  
الأشعري وشك أنراوى في  
وصفه عليه السلام آياه  
بنسبته الى أبيه أو الى حبه

نُسِيَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالََا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ  
بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا هَذَا  
الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهَوَّ أَشَدَّ تَقَلُّتًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقْلِهَا وَلَقَطُ الْحَدِيثِ  
لِابْنِ بَرَادٍ **حَدَّثَنِي** عَمْرُو الشَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالََا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَلْبُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَذِنَ  
اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ يَتَعَنَّى بِالْقُرْآنِ **وَحَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح **وَحَدَّثَنِي** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو  
كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ كَمَا يَأْذُنُ لِنَبِيِّ يَتَعَنَّى بِالْقُرْآنِ **حَدَّثَنِي**  
بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنَ الصَّوْتِ يَتَعَنَّى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ **وَحَدَّثَنِي**  
ابْنُ أَخِي ابْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مَالِكٍ وَحَيَّوَةُ بْنُ  
شُرَيْحٍ عَنْ ابْنِ الْهَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ سَوَاءً وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعَ **وَحَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ  
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ كَاذِبِهِ لِنَبِيِّ يَتَعَنَّى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حَجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو عَنْ أَبِي  
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ غَيْرَ  
أَنَّ ابْنَ أَيُّوبَ قَالَ فِي رِوَايَتِهِ كَاذِبِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
ثُمَيْرٍ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حُدَّادٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَهُوَ ابْنُ مِغُولٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَوْ الْأَشْعَرِيَّ

(اعطى)

وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حَجْرٍ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ

قوله اعطى مراماً من مرأى آل داود وحديثنا حديثنا يحيى بن  
حسن صوته وحلاوة نغمته  
بصوت المرام وداود هو  
النبي عليه السلام واليه  
المنتهى في حسن الصوت  
بالقراءة والآل في قوله آل  
داود مقحمة قبل معناه  
ههنا الشخص أهـ نهاية  
قوله نوراً يتي وأنا أستمع  
الح الواو فيه الحال وجواب  
لوعذوى أي لا عجبك ذلك  
أه مبارك

## باب

ذكر قراءة النبي  
صلى الله عليه وسلم  
سورة الفتح يوم  
فتح مكة

قوله فرجع في قراءته  
الترجيع تردد الصوت في  
الحلق وهذا غير الترجيع  
المذكور في باب سفة الأذان  
وقد حكى عبد الله بن مغفل  
ترجييعه عليه السلام بعد الصوت  
في القراءة نحو آ آ آ  
كما في توحيد البخاري قال  
ابن الأثير وهذا إنما حصل منه  
والله أعلم يوم الفتح لأنه كان  
راكباً فجعلت النافذة تحركه  
وترجييعه فحدث الترجيع  
في صوت وفي حديث آخر غير  
أه أن لا يرجع ووجهه أنه  
لم يكن حينئذ راكباً فلم  
يحدث في قراءته الترجيع أهـ

## باب

نزول السكينة  
لقراءة القرآن

قوله بشطين الشيطان الخبل  
جمعه أشطان وإنما ربطه  
بشطين لقوته وشدة ووهف  
أعراي فرسه فقال كأنه  
شيطان في أشطان  
قوله تلك السكينة هي  
ما يحصل به السكون وسفاه  
القلب قال النحوي قد قيل  
في معنى السكينة هنا أشياء  
الختار منها أنها شيء من  
مخلوقات الله تعالى فيه طمأنينة  
وراحة ومعه الملائكة أهـ وقال  
الراغب الأصفهاني قيل  
هو ملك يسكن قلب المؤمن  
ويؤمته كما روي أن علياً  
قال إن السكينة لتسقط  
على لسان عمر وما ذكر  
أنه شيء رأسه كراهن الهـ  
(كل في النهاية) فما أراه  
قولاً يصح أهـ مختصراً

أُعْطِيَ مِرْمَارًا مِنْ مِرْمَارِ آلِ دَاوُدَ وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِأَبِي مُوسَى لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَةِكَ الْبَارِحَةَ لَقَدْ أُوتِيتَ مِرْمَارًا مِنْ مِرْمَارِ  
آلِ دَاوُدَ ❀ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَوَكَيْعٌ عَنْ  
شُعْبَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعْقِلٍ الْمُرَزِّيَّ يَقُولُ قَرَأَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فِي مَسِيرٍ لَهُ سُورَةُ الْفَتْحِ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَرَجَعَ فِي قِرَاءَتِهِ  
قَالَ مُعَاوِيَةُ لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ يَجْتَمِعَ عَلَى النَّاسِ لَحَكَيْتُ لَكُمْ قِرَاءَتَهُ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ  
ابْنِ قُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعْقِلٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ  
فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى نَاقَتِهِ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ قَالَ فَقَرَأَ ابْنُ مُعْقِلٍ وَرَجَعَ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ  
لَوْلَا النَّاسُ لَأَخَذْتُ لَكُمْ بِذَلِكَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ مُعْقِلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ  
قَالَ عَلَى رَاحِلَةٍ يَسِيرُ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ ❀ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ وَعِنْدَهُ  
فَرَسٌ مَرْبُوطٌ بِشَظَيْنِ فَنَعَشَتْهُ سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَدُورُ وَتَدْنُو وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ  
مِنْهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ  
تَنْزَلُ لِلْقُرْآنِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لَابْنِ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ قَرَأَ رَجُلٌ الْكَهْفَ وَفِي  
الدَّارِ دَابَّةٌ فَجَعَلَتْ تَنْفِرُ فَظَرَفَ إِذَا ضَابَاةً أَوْ سَحَابَةً قَدْ عَشِيَتْهُ قَالَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَقْرَأْ فَلَانُ فَإِنَّهَا السَّكِينَةُ تَنْزَلُ عِنْدَ الْقُرْآنِ أَوْ تَنْزَلُ

عبد الله بن مغفل الزبي

عبد الله بن مغفل الزبي

عبد الله بن مغفل الزبي

عبد الله بن مغفل الزبي

عبد الله بن مغفل الزبي

عبد الله بن مغفل الزبي

عبد الله بن مغفل الزبي

قوله قالانقر كانت الرواية الأولى وجعل فرسه ينفر والرواية الثانية فجعلت تنفر وهذه رواية ثالثة قال النسوي الرواسان الاوليان بالقاف والراء بلا خلاف وأما الثالثة فبالقاف المضمومة وبالزاي هذا هو المشهور ووقع في بعض نسخ بلادنا في الثالثة ينفر بالقاف والراء وحكاة القاضي عياض عن بعضهم وغلطه ومعنى ينفر بالقاف والراء يشب اه وفي معناه القفر من باب ضرب وكذلك النفر كما هو مقتضى ما في بعض النسخ

قوله في مرده هو بكسر الميم وفتح الموحدة وهو الموضع الذي يبس فيه التمر كاليدبر للحنطة ونحوها اه نوري

قوله جالت فرسه أي وثبت وقال هنا جالت فالت الفرس وفي الرواية السابقة وعنده فرس مربوط فذكره وها هو جالان والفرس يقع على الذكر والاشي اه نوري

قوله فخشيت ان تطأني أراد ابنه وكان قريباً من الفرس كما يوضحه لفظ البخاري «وكان ابنه يعني قريباً منها فاشفق ان تصيبه» أي خفت ان تدوس الفرس ولدى يعني وكان به بكى قوله مثل الظلة هي ما يقع من الشمس كسحاب أو سقف بيت

قوله فيها أمثال السرج جمع سراج ولفظ البخاري أمثال المصابيح أي أجسام لطيفة نورية

## باب

فضيلة حافظ القرآن

قوله اقرأ ابن حضير ولفظ البخاري اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير

قوله مثل المؤمن الخ فيه تمثيل الاعمال بالانوار وهي من ثمرات النفوس وفي هذا التمثيل معان ذكرها ابن الملك في المبارق من جللتها ان الاشجار المعمرة لا تنقلو عن يفرمها ويسقيها وبريها كذا المؤمن يقضي له الله من يؤدبه ويعلمه ويهديه ولا كذلك الحنظلة المهملة المتروكة بالراء

لِلْقُرْآنِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ فَذَكَرْنَا نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا تَنْقُرُ وَحَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَبَّابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ بَيْتًا هُوَ لَيْلَةٌ يَقْرَأُ فِي مِرْبَدِهِ إِذَا جَالَتْ فَرَسُهُ فَقَرَأَ ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَى فَقَرَأَ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا قَالَ أُسَيْدُ فَخَشِيتُ أَنْ تَطَأَنِي فَنُقِمْتُ إِلَيْهَا فَإِذَا مِثْلُ الظِّلَّةِ فَوْقَ رَأْسِي فِيهَا أَمْثَالُ السَّرِجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوِّ حَتَّى مَا أَرَاهَا قَالَ فَغَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْتًا أَنَا بِالْبَارِحَةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مِرْبَدِي إِذَا جَالَتْ فَرَسِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ ابْنُ حُضَيْرٍ قَالَ فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ ابْنُ حُضَيْرٍ قَالَ فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ ابْنُ حُضَيْرٍ قَالَ فَانْصَرَفْتُ وَكَانَ يَنْحِي قَرِيبًا مِنْهَا خَشِيتُ أَنْ تَطَأَهُ فَرَأَيْتُ مِثْلَ الظِّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ السَّرِجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوِّ حَتَّى مَا أَرَاهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ كَانَتْ تَسْمَعُ لَكَ وَلَوْ قَرَأْتَ لَا صَبَحْتَ يَرَاهَا النَّاسُ مَا لَسْتَبْتَ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِثْلُ الْأُتْرَجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمِثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِثْلُ الشَّمْرِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِثْلُ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمِثْلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَحَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ

(حدثنا)

قالانقر (بكسر القاف) نغ

قالاسيد نغ

في مربدى نغ

وحدثنا قتيبة نغ

حَدَّثَنَا هَمَامٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ هَمَامٍ بَدَلَ الْمُنَافِقِ الْفَاجِرِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ الْغُبَرِيُّ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ ابْنُ عُيَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ وَالَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ لَهُ أَجْرَانِ **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِيٍّ إِنْ اللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ قَالَ اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ اللَّهُ سَمَّاكَ لِي قَالَ فَجَعَلَ أَبِي يَسْكِي **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِيٍّ بِنِ كَعْبٍ إِنْ اللَّهُ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ وَسَمَانِي لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَسَكِي **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِيٍّ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُيَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ ابْنِي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأْتُ الدُّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَاكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا وَدَفَعْتُ رَأْسِي أَوْ غَمَزَنِي رَجُلٌ إِلَى جَنْبِي فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ

والذي يقرأه وهو نوح

مجلس

أَقْرَأْ عَلَيْكَ نَحْوَ

وَيَحْفَظُونَهَا لَأَجْلِهِمْ وَمَعْنَى كَوْنِهِ مَعَهُمْ أَن يَكُونَ فِي ٣

باب  
فضل المأهر بالقرآن  
والذي يتتبعه

٣ منازلهم ورفيقا لهم في  
الآخرة لاتصافه بصفتهم  
من جهة أنه حامل الكتاب  
وأمين عليه والبررة جمع  
البار بمعنى المحسن ٥١

قوله والذي مبتدأ خبره  
جملة له أجران

قوله ويتلذذ فيه أي يتردد  
ويتلذذ عليه لسانه ويقف  
في قراءته لعدم مهارته  
اه ملا على

—

استحباب قراءة  
القرآن على أهل  
الفضل والحذاق  
فيه وإن كان القارئ  
أفضل من المقروء

عليه  
قوله وهو عليه شاق أي  
شديد يصيبه مشقة جملة  
حالية اه ملاعلى

قوله له أجران أجر لقراءته  
وأجر لتحمل مشقته وهذا  
تحريض على تعصيل القراءة

باب  
فضائل استماع القرآن

وطلب القراءة من  
حافظه للاستماع  
والبكاء عند القراءة  
والتدبر

ليس معناه ان الذي يتعتم  
فيه له من الاجر أكثر من  
الماهر بل الماهر أفضل وله  
اجور كثيرة حيث اندرج  
في سلك الملائكة اهل علم على

نصف الاستفهام يعنى هل منزلة رفيعة لم يعلم مشاركة

وأما تخصيص قرواة لم يكن فلأنها وجيزة وجامعة لقواعد كثيرة من أصول الدين ومهمات في الوعد والوعيد وطهوير القلوب وكان الوقت يقتضي الاختصار كما في التلويح  
أما تخصيص قرواة لم يكن فلأنها وجيزة وجامعة لقواعد كثيرة من أصول الدين ومهمات في الوعد والوعيد وطهوير القلوب وكان الوقت يقتضي الاختصار كما في التلويح

五



قوله ونحن في الصفه أى في موضع مظلل من المسجد الشريف كان قراء المهاجرين يؤدون اليه وهم المسمون بأصحاب الصفه وكانوا أضياف الاسلام قوله أن يغدو أى يذهب في الغدوة وهي أول النهار قوله إلى بطحان تقدم في ص ١١٣ أنه اسم موضع بالمدينة قوله أو العقيق وهو واد بها أيضا قال ابن الملك خضعتا بالذكر لكون كل منهما أقرب المواضع التي قام فيها أسواق الابل  
 ١٩٧  
 قوله أو العقيق هو واد بها أيضا قال ابن الملك خضعتا بالذكر لكون كل منهما أقرب المواضع التي قام فيها أسواق الابل  
 قوله أو العقيق هو واد بها أيضا قال ابن الملك خضعتا بالذكر لكون كل منهما أقرب المواضع التي قام فيها أسواق الابل  
 قوله أو العقيق هو واد بها أيضا قال ابن الملك خضعتا بالذكر لكون كل منهما أقرب المواضع التي قام فيها أسواق الابل

في الهمة الزائدة قوله في غير  
 ثم في السببية والمعنى لا يكون  
 حصولها بسبب فعل فيه  
 ثم كسب وسرقه سبي  
 موجب الأثم إنما مجازاً  
 قوله ولا قطع رحم أى في  
 غير ما يوجب قال ملا على  
 وهو تخصيص بحد تعميم اه  
 قوله فيعلم قال ملا على  
 بالنصب والرفع وذكر هو  
 وابن الملك أنه ضبط هذه  
 الكلمة من العلم ومن التعليم  
 ورجح كونها من العلم  
 قوله أو يقرأ بالنصب والرفع  
 أيضا وأول التنوين كافى المراقبة  
 فيكون الفعلان متنازعين  
 في المفعول

باب  
 فضل قراءة القرآن  
 وسورة البقرة

قوله خبر له خبر مبتدأ  
 محذوف أى هما أو الغدوة اه  
 من المبادق بزيادة من المراقبة  
 قوله وثلاث الخ أى وثلاث  
 آيات يقرأها خبر له من  
 ثلاث نوق وكذلك يفسر  
 قوله وأربع خبر له من أربع  
 قوله ومن أعدادهن متعلق  
 بمحذوف يعنى وأكثر  
 من أربع آيات يقرأها خبر  
 له من أعداد النوق على  
 التفصيل المذكور اه مبارك  
 فخص آيات خیر من خمس ابل  
 وعلى هذا القياس

قوله من الابل بدل من  
 أعدادهن أو بيان لها وإنما  
 قال عليه السلام ذلك على وفق  
 ما يفتنه ويتنمى الخسائط  
 والا فآية الواحدة خير  
 من الدنيا وما فيها اه مبارك  
 قوله أقرأوا الزهراوين  
 تنية الزهراء تأنيث الأزهر  
 وهو المفضى الشديد الضوء  
 سينا زهراوين لكثرة  
 أنوار الكلام الشرعية  
 والاسماء المحسنة العالية اه  
 من المراقبة  
 قوله البقرة وسورة آل عمران  
 بالنصب على البدلية أو  
 بتقدير أعنى ويجوز رفعهما  
 وذكر السورة في الثانية  
 دون الأولى لبيان جواز  
 كل منهما اه مراقبة

قوله غماتان أى سحابتان تظلان صاحبهما عن حر الموقف اه مراقبة  
 قوله فرقان هما وحرقان في الرواية الآتية واحد ومعناها قطيعان وجماعتان كافي النوى  
 قوله من طير صواف جمع صافه وهي من الطيور ما يسطر أجنتها في الهواء  
 اه مبارك قال تعالى صافات ويقبضن قوله تحاجان عن أصحابهما أى تدافعان الجحيم والزبانية وهو كناية عن المبالغة في الشفاعة اه مراقبة  
 قوله ولا يستطيعهما البطللة أى لا يستطيعهما البطللة أى لا يستطيعهما البطللة أى لا يستطيعهما البطللة

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الفضل بن دكين عن موسى بن علي قال  
 سمعت أبي يحدث عن عتبة بن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ونحن في الصفة فقال أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو إلى العقيق  
 فيأتي منه باقنين كوماوين في غير أثم ولا قطع رحم فقلنا يا رسول الله نحب ذلك  
 قال أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل  
 خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث وأربع خير له من أربع ومن أعدادهن  
 من الابل **حدثني الحسن بن علي الحلواني** حدثنا أبو توبة وهو الراسع بن نافع حدثنا  
 معاوية يعني ابن سلاّم عن زيد أنه سمع أبا سلام يقول حدثني أبو أمامة  
 الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أقرأوا القرآن فإنه يأتي  
 يوم القيامة شفيعاً لأصحابه أقرأوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما  
 تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من  
 طير صواف تحاجان عن أصحابهما أقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها  
 حسرة ولا يستطيعها البطلة قال معاوية بلغني أن البطلة السحرة **وحدثنا** عبد الله  
 ابن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا يحنى يعني ابن حسان حدثنا معاوية بهذا الإسناد  
 مثله غير أنه قال وكأنهما في كليهما ولم يذكر قول معاوية بلغني **حدثنا** إسحاق  
 ابن منصور أخبرنا يزيد بن عبد ربه حدثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر  
 عن الوليد بن عبد الرحمن الجريشي عن جبير بن نفير قال سمعت النّوّاس بن سميان  
 الكلّابي يقول سمعت النّبي صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم القيامة  
 وأهله الذين كانوا يعملون به تقدم سورة البقرة وآل عمران وضرب لهما رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أمثال ما نسيهن بعد قال كأنهما غمامتان أو ظلتان

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

كلنا نحب ذلك

حدثنا الحسن بن علي

حدثنا زيد بن أسلم

حدثنا عبد الله بن

حدثنا إسحاق بن

حدثنا الوليد بن

حدثنا محمد بن

سَوْدَاوَانِ يَنْتَهُمَا شَرْقُ أَوْكَاتِهِمَا حِرْقَانِ مِنْ طَيْرِ صَوَافٍ تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبَيْهِمَا  
**حَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَحْمَدُ بْنُ جَوَاسٍ الْحَنْفِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ  
 عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدْسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ يَنْتَهُمَا  
 جَبْرِيلُ قَاعِدُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ نَقِيشًا مِنْ فَوْقِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ  
 فَقَالَ هَذَا بَابُ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَزَلَّ مِنْهُ مَلَكٌ فَقَالَ  
 هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَسَلَّمَ وَقَالَ الْبَشَرُ بَنُورِينَ  
 أَوْ تِلْهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ فَاتَّخَذَ الْكِتَابُ وَخَوَاتِمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَنْ تَقْرَأَ  
 بِحَرْفٍ مِنْهُمَا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ  
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ لَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ عِنْدَ الْبَيْتِ فَقُلْتُ  
 حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ فِي الْآيَتَيْنِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي آيَةٍ كَفَّتَاهُ  
**وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ  
 بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
**حَدَّثَنَا** مُجَابُّ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَأَ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ  
 الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ  
 فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِي بِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا  
 عَدْسَى يَعْنِي أَبْنَ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ  
 جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ  
 وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ

## باب

فضل الفاتحة  
 وخواتيم سورة  
 البقرة والحث على  
 قراءة الآيتين من  
 آخر البقرة

قوله سوداوان لكثافتها  
 وارتكاس البعض منهما  
 على بعض وذلك من المطلوب  
 في الظلال اه مرعاة

قوله بينهما شرق أي ضوء  
 وسكون الراء فيه أشهر  
 من فتحها كافي المراقبة

قوله أو كانتا حرقان معنى  
 تفسيره عند قوله أو كانتا  
 فرقان

قوله سمع نقيشا هو بالقاف  
 والضاد أي صوتا كصوت  
 الباب إذا فتح اه نووي

قوله بنورين صاهما نورين  
 لأن كل واحد منهما  
 نوريسي بين يدي صاحبهما  
 أو لأنهما يرشدان إلى  
 الصراط المستقيم (ملاعي)

قوله فاتحة الكتاب بالجر  
 وجوز الوجهان الآخران  
 اه ملاعي في المراقبة

قوله كفته أي دفعنا عنه  
 الشر والمكروه قاله ملاعي  
 ومن شراح البخاري من قال  
 أجزأنا عنه من قيام الليل  
 أو قال أراد أنهما قل ما يجرى  
 من القراءة في قيام الليل

قوله عليه السلام من قرأ  
 هاتين الآيتين الخ وفي صحيح  
 البخاري من قرأ بالآيتين الخ

عصم من فتنه الدجال نحو

حدی زہیر  
یا بالندر

حدیثی عمل

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ**  
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْأَنْطَقَانِيِّ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَمْرِيَّ  
عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ  
سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَالِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح** وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا هَمَامٌ جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ شُعْبَةُ مِنْ آخِرِ الْكَهْفِ  
وَقَالَ هَمَامٌ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ كَمَا قَالَ هِشَامٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنِ أَبِي السَّلِيلِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ  
الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ  
أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ قَالَ يَا أَبَا  
الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ  
الْقَيُّومُ قَالَ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ وَاللَّهِ لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ **أَبَا الْمُنْذِرِ وَحَدَّثَنِي**  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَعْجَزُ أَحَدِكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ قَالُوا وَكَيْفَ يَقْرَأُ  
ثُلُثَ الْقُرْآنِ قَالَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا أَبَانُ الْعَطَّارُ جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا مِنْ  
قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ جَزَأَ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ فَعَمَلُ قُلْ هُوَ اللَّهُ  
أَحَدٌ جُزْءًا مِنْ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا  
عَنْ يَحْيَى قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ حَدَّثَنَا أَبُو

—

فضل سورة الكهف  
وآية الكرسي

قوله عصم من الدجال أي من  
فتنته كما في نسخة قال ابن الملك  
اللام فيه للعهد ويجوز  
أن تكون للجنس لأن الدجال  
من يكذب منه الكذب  
والتليس وقد جاء في الحديث  
يكون في آخر الزمان دجالون

أبو المنذر كنية أبيّ بن  
كعب رضي الله تعالى عنه

قوله ليهنك العلم بصيغة  
الامر للمعاليب أى ليكن  
العلم هنياً ثالك وفى نسخة  
كما بالهاشم ليهنك بهمة  
بعد النون على الأصل قال ابن  
الملك هذا دعاء له بتيسير

—

فضل قراءة قل هو

لَهُ أَحَدٌ

٢ العلم له ورسوخه فيه وفي  
هذا الحديث حجة للقول  
بجواز تقضيل بعض القرآن  
على بعض وهو المختار  
فيكون جميع الآيات فاضلة  
وبعضها أفضل بمعنى أن  
يكون الثواب بها أكثر  
لمن في فيها كما كان يقال  
جميعها بل هو بعضها بالغا  
قوله ( وكيف يقرأ ) أحد  
( ثلث القرآن ) لأنه يصعب  
على الدوام عادة ( قال تلي  
هو الله أحد ) أي إلى  
آخره أو سورة ( يعدل )  
بالتدوير والتأنيث لأن  
يسأى ( ثلث القرآن ) أي  
معاني القرآن آياته التي تعليم  
ثلاثة علوم علم التوحيد  
وعلم الشرائع وعلم تهذيب  
الأخلاق وسورة الاخلاص  
تشتمل على القسم الاشراف  
منها الذي هو كلاله القسمين  
الاخيرين وهو علم التوحيد  
على أيها وجهوا كده مرقاة

حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن فحشد من حشد ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله أحد ثم دخل فقال بعضهم لبعض إني أرى هذا خبر جاءه من السماء فذاك الذي أدخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال إني قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن ألا إنها تعدل ثلث القرآن **وحدثنا** وأصل بن عبد الأعلى حدثنا ابن فضيل عن بشير أبي إسماعيل عن أبي حازم عن أبي هريرة قال خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأوا عليكم ثلث القرآن فقرأ قل هو الله أحد الله الصمد حتى ختمها **حدثنا** أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عمي عبد الله ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث عن سمي بن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقول هو الله أحد فلما رجعوا ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لآي شيء يضع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن فانا أحب أن اقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبها **وحدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن بيان عن قيس ابن أبي حازم عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس **وحدثني** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا إسماعيل عن قيس عن عتبة بن عامر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل أو أنزلت على آيات لم ير مثلهن قط المعوذتين ضبطنا لم ير مثلهن المفتوحة وبالياء المضمومة وكلاهما صحيح اه نووي قوله المعوذتين هكذا هو في جميع النسخ وهو منصوب بفعل محذوف أي أعنى المعوذتين وهو بكسر الواو اه نووي

قوله احشدوا قال ابن الملك بكسر الشين المعجمة أي اجتمعوا اه والمذكور في المصباح حشدت القوم حشداً من باب قتل وفي لغة من باب ضرب اذا جمعهم وحشدواهم يستعمل لازماً وبتعديا اه قال ابن الأثير أي اجتمعوا واستحضروا الناس اه

قوله فحشد من حشد أي اجتمع من اجتمع وفي القاموس حشد القوم أي دعوا فاجابوا مسرعين اه

باب

باب

فضل قراءة المعوذتين

قوله الم تر هذه كلمة تعجب وقوله آيات انزلت هذه اليلة لم ير مثلهن قط بيان لسبب التعجب يعني لم يوجد آيات كهذه تعجز غير هاتين السورتين اه مبارك قوله انزل أو انزلت على آيات لم ير مثلهن قط المعوذتين ضبطنا لم ير مثلهن المفتوحة وبالياء المضمومة وكلاهما صحيح اه نووي قوله المعوذتين هكذا هو في جميع النسخ وهو منصوب بفعل محذوف أي أعنى المعوذتين وهو بكسر الواو اه نووي

قوله لاحسد الخ المراد باحسد  
هنا الغبطة وهي غنى حصول  
مثل النعمة التي على غيره  
لنفسه من غير غنى زوالها ٢

## باب

فضل من يقوم  
بالقرآن ويعلمه  
وفضل من تعلم  
حكمة من فقه  
أو غيره فعمل بها  
وعلمها

٢ عن صاحبها كأن يقول  
لو أتيت مثل ما أوتي هذا  
لفعلت كما يفعل كما جاء في  
رواية البخاري عن أبي  
هريرة قال النبوي فان كانت  
من أمور الدنيا كانت مباحة  
وان كانت طاعة فهي  
مستحبة اهـ

قوله الا في اثنين أى في  
خصلتين وروى بالتدوير  
فيقدر المضاف أى في شأن  
أثنين ومثله قوله على اثنين  
في الرواية الأخرى

قوله رجل روى مجروراً  
على البدل أى خصلة رجل  
وهو أوتى الروايات وروى  
مرفوعاً على تقديرها أو  
منها أو أحدهما كما في المرقاة  
قوله ( آتاه الله القرآن )  
أى من عليه يحفظه له كما  
يقضى ( فهو يقوم به ) أى  
بتلاوته وحفظه مباحه أو  
بالتأمل في أحكامه ومعانيه  
أو بالعمل بأوامره ونواهيه  
أو يصلي به ويشتغل بأدائه  
( آتاه الله القرآن ) أى في  
ساعاتها له مراقبة والآية  
أفعال وفي أحدها لغتان  
أى كالى والى كعمل كما  
في المصباح

قوله ( فسلطه ) أى وكاه  
الله ووقفه ( على هلكته )  
بفتح الحين أى انقائه وإهلاكه  
وعبر بذلك ليدل على أنه  
لا يبقى منه شيئاً وكله بقوله  
( فى الحق ) ( يزيل الأسراف  
المذموم والرياء المعلوم ولا يترك  
في الخير كما لا خير في السرف  
اهـ مراقبة

قوله ( ان الله يرفع بهذا  
الكتاب أقواماً ) أى  
بالقرآن درجة أقوام وهم  
من آمن به وعمل بمقتضاه  
( ويضع به آخرين ) أى  
يخط بأقرآن أقوام آخرين  
وهو من أعرض عنه ولم  
يحفظ وساباه اهـ من المبارك

وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غَامِرٍ الْجُهَنِيِّ وَكَانَ مِنْ رُفَعَاءِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ وَالثَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاهُ اللَّيْلُ وَآتَاهُ النَّهَارُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاهُ اللَّيْلُ وَآتَاهُ النَّهَارُ **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ هَذَا الْكِتَابَ فَقَامَ بِهِ آتَاهُ اللَّيْلُ وَآتَاهُ النَّهَارُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَصَدَّقَ بِهِ آتَاهُ اللَّيْلُ وَآتَاهُ النَّهَارُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَذَا كَيْتِهِ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ مَسْعُودٍ وَكَانَ عُمَرُ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى مَكَّةَ فَقَالَ مَنْ أَسْتَعْمَلْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي فَقَالَ ابْنُ أَبِزَى قَالَ وَمَنْ ابْنُ أَبِزَى قَالَ مَوْلَى مِنْ مَوَالِينَا قَالَ فَاسْتَحْلَفْتُ عَلَيْهِمْ مَوْلَى قَالَ أَنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَآلَهُ عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ قَالَ عُمَرُ أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ إِنْ اللَّهُ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ اسْحَقَ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي غَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخَزَاعِمِيِّ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِعُسْفَانَ يَمِيلُ

حدثنا أبو بكر بن

الاقطين بن

وكان عمر يستعمله بنو

وعسقلان كعلمان موضع على مائة ميل من مكة ويسمونه الآن الخجاج فيما بينهم اصنفان

## باب

بيان أن القرآن على  
سبعة أحرف وبيان

معناه

قوله فكذلك أن جعل عليه  
أى قاربت أن الخامسة  
بالعجلة فى أثناء القراءة  
وفى الرواية الأخرى كما فى  
صحيح البخارى فكذلك  
أساوره فى الصلاة فتصبرت  
حتى سلم  
قوله ثم لبته برداه أى  
جمعه عليه عند لبته أى  
ما فوق صدره ثلاثا ينقلت  
و جبرته ويقال أخذت  
بتليب فلان إذا جمعت عليه  
نوبه الذى هو لاسه وقبضت  
عليه بحجره قال النووى  
وهذا يدل على اعتنائهم  
بالقرآن والحفاظ على لفظه  
كما سمعوه بلا عدول إلى ما  
تجوز به العربية اه

قوله على سبعة أحرف  
الصحيح أنهاهى القرائات  
السبع كلها مستفيدة من  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم بطريق اللغة وأضاف  
كل حرف منها إلى من كان  
أكثر قراءة به من الصحابة  
ثم أضيفت كل قراءة منها  
إلى من اختارها من القراء  
السبعة اه ابن الملك وكأنه  
عليه الصلاة والسلام كشف  
له أن القراءة المتواترة  
تستقر فى أمته على سبع وهى  
الموجودة الآن المتفق على  
تواترها والجمهور على أن ما  
فوقها شاذ لا يخل القراءة به  
دعى هذا يكون معنى قوله  
على سبعة أحرف على سبعة  
أوجه كما فى العسقلانى قال  
يجوز أن يقرأ بكل وجه منها  
وليس المراد أن كل كلمة ولا جملة  
منه تقرأ على سبعة أوجه بل  
المراد أن غاية ما انتهى إليه  
عدد القرائات فى الكتابة  
الواحدة إلى سبعة اه

قوله فآثروا ما ييسر منه  
أى من المنزل قال ابن حجر  
العسقلانى وفيه إشارة إلى  
الحكمة فى التعداد المذكور  
وأنه للتيسير على القارى اه  
وهو اقتباس منه صلى الله  
تعالى عليه وسلم

حدث إبراهيم بن سعيد عن الزهري **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك  
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القارى قال سمعت  
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على  
غير ما أقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأها فكذلك أن أعجل  
عليه ثم أمهله حتى أنصرف ثم لبته برداه فحُث به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأت بها فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله أقرأ فقرأ القراءة التى سمعته يقرأ فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال لي أقرأ فقرأت فقال هكذا  
أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرأ أو ما تيسر منه **وحدثني** حرمة بن  
يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن  
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القارى أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب  
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان فى حياة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وساق الحديث بمثله وزاد فكذلك أساوره فى الصلاة فتصبرت حتى سلم  
**حدثنا** إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن  
الزهري كرواية يونس بإسناده **وحدثني** حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب  
أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس حدثه  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل عليه السلام على حرف  
فراجعته فلم أزل أستزيد حتى انتهى إلى سبعة أحرف قال ابن شهاب  
بلغني أن تلك السبعة الأحرف إنما هى فى الأمر الذى يكون واحدا لا يختلف  
فى خلل ولا حرام **وحدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر  
عن الزهري بهذا الإسناد **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي **حدثنا**

وحدثنا يحيى بن

فكذلك أعجل عليه

وحدثنا عبد بن حميد

وحدثنا عبد بن حميد

إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي بِنٍ  
 كَعْبٍ قَالَ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَدَخَلَ رَجُلٌ يُصَلِّيُ فَقَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ ثُمَّ  
 دَخَلَ آخَرُ فَقَرَأَ قِرَاءَةً سَوَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ فَلَمَّا قَضَيْنَا الصَّلَاةَ دَخَلْنَا جَمِيعًا عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ هَذَا قَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ وَدَخَلَ  
 آخَرُ فَقَرَأَ سَوَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ أَحْسَنَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَأْنَهُمَا فَسَقَطَ فِي نَفْسِي مِنَ التَّكْذِيبِ وَلَا إِذَا كُنْتُ  
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَدْ غَشِيَنِي ضَرَبَ فِي صَدْرِي  
 فَفَضْتُ عِرْقًا وَكَأَنَّمَا انْطَرْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَرَقًا فَقَالَ يَا أَبَى أُرْسِلَ إِلَيَّ أَنْ أَقْرَأَ  
 الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمِّي فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّانِيَةَ أَقْرَأَهُ عَلَى  
 حَرْفَيْنِ فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمِّي فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّالِثَةَ أَقْرَأَهُ عَلَى سَبْعَةِ  
 أَحْرَفٍ فَلَمْ يَكُنْ بِكُلِّ رَدَّةٍ رَدَدْتُكَهَا مَسْأَلَةً تَسْأَلُهَا فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمِّي  
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمِّي وَآخِرَتُ الثَّالِثَةِ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَى الْخَلْقِ كُلُّهُمْ حَتَّى إِبْرَاهِيمَ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ**  
**أَبْنُ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدْسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَنِي أَبِي بِنٍ**  
**كَعْبٌ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَقَرَأَ قِرَاءَةً وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ**  
**بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي ثَمِيرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح**  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ**  
**عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي بِنٍ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي بِنٍ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**كَانَ عِنْدَ أَصَاةٍ بَنِي غِفَارٍ قَالَ فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ**  
**تَقْرَأَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ فَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ**  
**ذَلِكَ ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ فَقَالَ**

ثم دخل رجل آخر نحو  
 نحو (نعمه كما في) الثالثة أن أقرأ نحو  
 ولكل رجل ردة ودرتها نحو

الاصحاح الثاني في بيان

قوله فسقط في نفسي أي  
 وقع في خاطري من تكذيب  
 النبوة لتصويبه قراءة  
 الرجلين ما لم يقع مثله في  
 الاسلام ولا في الجاهلية  
 فلفظ سقط من السقوط  
 بمعنى الوقوع وهو على بناء  
 المعلوم كالمفهوم من  
 كلام الشارح النووي وغيره  
 والفعل محذوف وحذف  
 الفاعل المعلوم جاز وغيره  
 عن خطر المستعمل في المعاني  
 بسقط المستعمل في الاجسام  
 اشعاراً بشدة هذا الحاضر  
 ونقله ووقوعه من غير  
 اختيار ونقل ملائي عن  
 شرح الصابغ ضبطهم  
 اياه بصيغة المجهول واستصوبه  
 وقال ان لفظ سقط جاء  
 في قوله تعالى وما سقط في  
 أيديهم بالقراءة المتواترة  
 على الظم فتحمل رواية  
 الحديث عليه مطابقة بينهما  
 ولشأن ان قوله تعالى في  
 أيديهم وقوله في الحديث  
 في نفسي بمعنى واحد لانه  
 كثيراً ما يعبر عن النفس  
 بالأيدي فالنفس ندمت من  
 تكذبي وانكاري قراءتها  
 ندامة ما ندمت مثلها لا  
 في الاسلام ولا اذ كنت في  
 الجاهلية اه وعن هذا  
 ضبطناه بوجهين كما راه  
 قوله ولا اذ كنت في الجاهلية  
 فهم ماسبق من التقدير  
 كونه معطوفاً على مقدر  
 والمعنى لا في وقت اسلامي  
 ولا في وقت جاهليتي  
 قوله ما قد غشيني أي اتاني  
 اتيان ما قد سترني من آثار  
 الخجالة وعلامات الندامة  
 قوله ضرب في صدري  
 لاخراج ذلك الحاضر المذموم  
 ببركة يده المباركة  
 قوله ففضت عرقاً أي امتلأ  
 عرق استحياء منه صلى الله  
 تعالى عليه وسلم حتى فاض  
 أي سال من جميع جسدي  
 قوله فرأى أي خوفاً وانتصابه  
 على المفعول له وانتصاب  
 عرقاً على التمييز  
 قوله ارسل الى أي ارسل  
 الله تعالى الى جبريل عليه  
 السلام أن اقرأ على حرف  
 أي قراءة واحدة فان مفسرة  
 فيه وفيما بعده من قوله  
 فرددت اليه أن هون أي  
 سهل على امتي كما في المرفقة

قوله ثم جاءه الرابعة الخ  
المرات في هذه الرواية أربع  
والأخرى السبعة إنما كانت  
في المرة الرابعة بخلاف الرواية  
الأولى فإن المرات فيها ثلاث  
والأخرى السبعة في المرة  
الثالثة ونهاية ما أجاب به السراج  
عن هذا الاشكال أن قالوا  
الثالثة في الرواية الأولى  
بمعنى الرابعة مجازاً وأن  
بمعنى المرات عدوى اهـ

ترتيب القراءة  
واجتناب الهذو هو  
الافراط في السرعة  
واباحة سورتين  
فاكثر في ركعة

قوله فاما حرف قرأوا  
عليه فقد أصابوا معناه  
لا تجاوز امتك سبعة أحرف  
ولهم الخيار في السبعة اهـ  
من النووى  
قوله غير آسن الآسن من الماء  
هو المتغير الطعم والثوب  
ويأسن من الآسن وهو  
بالتحريك آسن البئر أى  
أصابته ببخارها من دخلها  
كما في القاموس  
قوله وكل قرآن أحدثت  
غير هذا وهذا ليس بجواب  
فهو محمول على أنه فهم  
عنه أنه غير مسترشد  
في سؤاله ولذلك لم يجبه كما  
في النووى

قوله هذا كهد الشعر لصبه  
على المصدر أى أهد القرآن  
هذا ففسر فيه كما تسرع  
في قراءة الشرح في المصباح  
الهد سرعة القطع وهذا  
قراءته هذا من باب قتل  
أسرع فيها اهـ

قوله يقرؤون القرآن لا يجاوز  
تراجمهم هذا اقتباس من  
حديث الخوارج أى لا يجاوز  
القرآن تراجمهم لصل إلى  
قلوبهم فليس حفظهم منه  
الأمور على السننهم  
والتراق جمع الترقوة وهى  
العظم الذى بين ترقوة النحر  
والعناقى وهما ترقوتان  
من الجانبين وزنها فعولة  
بفتح الفاء وضم اللام وفى  
المصباح عن بعضهم لا تكون  
الترقوة لثى من الحيوانات  
الإنسان خاصة اهـ ونحن  
نسبى هذا العظم كوبريك  
بكى معناه بالعرف عظم  
الفتية

أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَعْفَرَتَهُ وَإِنَّ أَمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ جَاءَهُ الثَّلَاثَةُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ  
يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَعْفَرَتَهُ  
وَإِنَّ أَمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ جَاءَهُ الرَّابِعَةُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّتَكَ الْقُرْآنَ  
عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَأُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا **وَحَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ  
**حَدَّثَنَا** أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ  
جَمِيعاً عَنْ وَكَيْعٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ جَاءَ  
رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ نَهَيْكَ بْنُ سِنَانٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَيْفَ تَقْرَأُ هَذَا  
الْحَرْفَ أَلِفًا تَجِدُهُ أَمْ يَاءٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ أَوْ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ يَاسِنٍ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
وَكُلَّ الْقُرْآنَ قَدْ أَحْصَيْتَ غَيْرَ هَذَا قَالَ إِنِّي لَا قُرَأَ الْمَفْصَلُ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ إِنْ أَقْوَامًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ وَلَكِنْ إِذَا وَقَعَ  
فِي الْقَلْبِ فَرَسَخَ فِيهِ نَقَعَ إِنْ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ النَّظَائِرَ  
الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بَيْنَهُنَّ سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثُمَّ قَامَ  
عَبْدُ اللَّهِ فَدَخَلَ عِلْقَمَةً فِي إِثْرِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ قَدْ أَخْبَرَنِي بِهَا قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي  
رَوَايَتِهِ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ نَهَيْكَ بْنُ سِنَانٍ **وَحَدَّثَنَا**  
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ  
اللَّهِ يُقَالُ لَهُ نَهَيْكَ بْنُ سِنَانٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكَيْعٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ عِلْقَمَةُ  
لِيَدْخُلَ عَلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ سَلْهُ عَنِ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقْرَأُ بِهَا فِي رَكْعَةٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ عِشْرُونَ سُورَةً  
مِنَ الْمَفْصَلِ فِي تَأْلِيفِ عَبْدِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى  
ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِخَوْصِ حَدِيثِهِمَا وَقَالَ إِنِّي لَا أَعْرِفُ النَّظَائِرَ  
الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَثْنَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ عِشْرِينَ سُورَةً

قوله فاما حرف قرأوا

قوله فاما حرف قرأوا

قوله فاما حرف قرأوا

قوله فاما حرف قرأوا

قوله فاما حرف قرأوا

قوله فاما حرف قرأوا

فِي عَشْرِ رَكَعَاتٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاصِلُ  
 الْأَخْذَبِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ غَدَوْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَوْمًا بَعْدَ مَا صَلَّيْنَا الْعَدَاةَ  
 فَسَلَّمْنَا بِالْبَابِ فَأَذِنَ لَنَا قَالَ فَكُنَّا بِالْبَابِ هُنَا قَالَ فَخَرَجَتِ الْجَارِيَةُ فَقَالَتْ  
 أَلَا تَدْخُلُونَ فَدَخَلْنَا فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ يُسَبِّحُ فَقَالَ مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا وَقَدْ أُذِنَ لَكُمْ فَقُلْنَا  
 لَا إِلَّا أَنَا ظَنَنَّا أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْبَيْتِ نَائِمٌ قَالَ ظَنَنْتُمْ بِأَلِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ غَفْلَةٍ قَالَ ثُمَّ أَقْبَلَ  
 يُسَبِّحُ حَتَّى ظَنَّ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ فَقَالَ يَا جَارِيَةُ أَنْظِرِي هَلْ طَلَعَتْ قَالَ فَتَنَظَّرْتُ  
 فَإِذَا هِيَ لَمْ تَطْلُعْ فَأَقْبَلَ يُسَبِّحُ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ قَالَ يَا جَارِيَةُ  
 أَنْظِرِي هَلْ طَلَعَتْ فَتَنَظَّرْتُ فَإِذَا هِيَ قَدْ طَلَعَتْ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقَالْنَا يَوْمَئِذٍ هَذَا  
 (فَقَالَ مَهْدِيُّ وَأَخْسِبُهُ قَالَ) وَلَمْ يُهْلِكْنَا بِذُنُوبِنَا قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَرَأْتُ  
 الْمَفْصَلَ الْبَارِحَةَ كُلَّهُ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ إِنَّا لَقَدْ سَمِعْنَا الْقَرَّائِينَ  
 وَإِنِّي لَا أَخْفِظُ الْقَرَّائِينَ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ هُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَةَ  
 عَشَرَ مِنَ الْمَفْصَلِ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حَمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ  
 عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ يُقَالُ لَهُ  
 نَهَيْكَ بْنُ سِنَانٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنِّي أَقْرَأُ الْمَفْصَلَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
 هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ لَقَدْ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ  
 فِيهِنَّ سُورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا  
 جَاءَ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ إِنِّي قَرَأْتُ الْمَفْصَلَ الْآيَةَ كُلَّهَا فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ هَذَا  
 كَهَذَا الشَّعْرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ  
 فِيهِنَّ قَالَ فَذَكَرَ عَشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمَفْصَلِ سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا سَأَلَ الْأَسْوَدَ

هل طلعت الشمس  
 ج: نعم

نحو

لقد سمعنا القرآن  
 نغنى عشرة نغنى

في كل ركعة (في الموضعين) نحو

ج: نعم

قوله هنية أى قليلاً من  
 الزمان وهو تصغير هنة  
 ويعبر بها عن كل شيء  
 كما في النهاية وصر في ص ٩٨

قوله ابن ام عبد يعنى نفسه  
 فان ام عبد الهذلية امه  
 والنبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم وغيره كانوا يقولون  
 لابن مسعود ابن ام عبد كما  
 في اسد القابة

قوله اقلنا يومنا هذا أى  
 اقل عثرتنا ولم يؤاخذنا  
 ببيئاتنا هذا اليوم حتى  
 اطلع علينا الشمس من  
 مطلعها

قوله قرأت المفصل هو كما  
 ذكر في الفقه عبارة عن  
 السبع الاخير من القرآن  
 اوله سورة الحجرات في قول  
 الاكثرين سمي به لكثرة  
 الفصل بين سورة بالبسملة  
 اول لكثرة الفواصل

قوله القرائن أرادهم ما أراد  
 بالنظائر الواقعة في الرواية  
 السابقة واللاحقة يعنى  
 ما كان يقرن عليه الصلاة  
 والسلام بينهما من السور  
 في صلاته

قوله من آل حم يعنى من  
 السور التي اولها حم اه  
 نوى

ما يتعلق بالقرآت

أَبْنُ يَزِيدَ وَهُوَ يَعْلَمُ الْقُرْآنَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ كَيْفَ تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ فَهَلْ مِنْ مُدَّ كِرَادًا أَلَا  
 أَمْ ذَا أَلَا قَالَ بَلَى ذَا أَلَا سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مُدَّ كِرَادًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ فَهَلْ مِنْ مُدَّ كِرَادًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْنَا الشَّامَ فَأَتَانَا أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقَالَ فِيكُمْ أَحَدٌ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ  
 عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ نَعَمْ أَنَا قَالَ فَكَيْفَ سَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ وَاللَّيْلُ إِذَا  
 يَغْشَى قَالَ سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى قَالَ وَأَنَا وَاللَّهُ هَكَذَا  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا وَلَكِنْ هُوَ لَا يُرِيدُونَ أَنْ أَقْرَأَ وَمَا  
 خَلَقَ فَلَا أَتَابِعُهُمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
 أَتَى عَلْقَمَةَ الشَّامَ فَدَخَلَ مَسْجِدًا فَصَلَّى فِيهِ ثُمَّ قَامَ إِلَى حَلَقَةٍ فَجَلَسَ فِيهَا قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ  
 فَعَرَفْتُ فِيهِ تَحَوُّشَ الْقَوْمِ وَهَيْئَتَهُمْ قَالَ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِي ثُمَّ قَالَ أَتَحْفَظُ كَمَا كَانَ  
 عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لِي يَمُنُّ  
 أَنْتَ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ مِنْ آيَتِهِمْ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ هَلْ تَقْرَأُ  
 عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَأَقْرَأُ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى قَالَ فَعَرَفْتُ  
 وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى قَالَ فَضَحِكْتُ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي  
 عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ غَامِرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ آتَيْتُ الشَّامَ فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ  
 فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ

قوله يقول مدكر دالا  
 يعني بالهملة وأصله مذكر  
 فابتدلت التاء دالا ثم ادغمت  
 المعجمة في الهملة فصار  
 النطق بدال مهملة اه نووي

وحدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نجي عن

قوله سمعته يقرأ والليل  
 إذا يغشى والذكر والأنثى  
 المفهوم من سياق الأحاديث  
 في هذا الصحيح وفي صحيح  
 البخاري أن الذي أسقطه  
 عبد الله في هذه السورة إنما  
 هو ما خلق فإنه كان يقرأ  
 والليل إذا يغشى والنهار  
 إذا تجلَّى والذكر والأنثى  
 بأعراب الجر لعدم ما خلق  
 عنده وفي هذا الحديث  
 إسقاط ما لم يسقطه رضى الله  
 تعالى عنه والرواية التامة  
 ما سيحكي في طريق علي بن  
 حجر السعدي

قوله يريدون أن أقرأ وما  
 خلق أي مع نصب ما بعده  
 كما هو التلاوة

قوله جاء رجل هو أبو الدرداء  
 كما هو المسمى في طريق أبي  
 بكر وعلي السعدي

قوله فعرفت فيه أي في حق  
 ذلك الرجل

قوله تحوش القوم وهيتهم  
 أي اجتماعهم حوله وانقباضهم  
 عنى وهذا قول علقمة

باب

الآوقات التي نهى  
 عن الصلاة فيها

هل من مدكر

حدثنا أبو بكر

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نجي عن

وحدثني علي بن حجر السعدي

حدثني محمد بن عمرو بن نجي عن

قوله حتى تطلع الشمس  
المراد بالطلوع هنا ارتفاع  
الشمس واشراقها واضاءتها  
لا مجرد ظهور قرصها كما في  
النور يدل عليه ما يأتي من  
حديث اذا بدا حاجب الشمس  
فاخروا الصلاة حتى تبرز  
وحديث النبي حين تطلع  
الشمس بارغة حتى ترتفع

قوله حتى تشرق الشمس ذكر  
النور في شرح هذا القول  
ضبطه بوجهين من الشروق  
ومن الاشراق قال والشروق  
هو الطلوع الا ان المراد هنا  
معنى الاشراق والاشاءة  
لا مجرد الطلوع اه باختصار

قوله لا يتحرى أحدكم أي  
لا يقصد أحدكم في بمعنى  
نهي وفي نسخة لا يتحر  
بصفة النبي قال ابن الملك  
في شرح المشرق مفعوله  
محذوف لدلالة الكلام على  
لا يقصد أحدكم الوقت الذي  
تطلع فيه الشمس وتغرب  
وقال ملا على في شرح مشكاة  
المصابيح أي لا يقصد أحدكم  
فعلًا ليكون سببا لوقوع  
الصلاة في زمان الكراهة اه

قوله فيصلي قال ابن الملك  
باسكان الياء ويجوز لصوبا  
اه وقال ملا على بالنصب  
جوابا وفي نسخة بالرفع اه

قوله عند طلوع الشمس  
ولا عند غروبها النهي  
عنه في هذين الوقتين  
الفرائض والنوافل جميعا  
عند أبي حنيفة وأصحابه  
والنوافل فحسب عند مالك  
والشافعي رحمهم الله تعالى  
لقوله عليه السلام من نام  
عن صلاته أو نسيها فليصلها  
اذا ذكرها فان ذلك وقتها  
اه ابن الملك

قوله اذا بدا أي اذا ظهر  
حاجب الشمس أي طرفها  
الذي يبدو أولا قال ابن  
الملك أراد به ناحيتها وهو  
مستعار من حاجب الوجه اه

قوله حتى تبرز أي تخرج  
بارزة بالارتفاع قدر رفع

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ الْأَعْمَرِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ  
الشَّمْسُ **وَحَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ جَمِيعًا عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ دَاوُدُ  
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مَنصُورٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
وَكَانَ أَحَبَّهُمْ إِلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ  
الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ ح **وَحَدَّثَنِي** أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِّي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ ح  
**وَحَدَّثَنَا** اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي كُلُّهُمُ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَهْشَامٍ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ **وَحَدَّثَنِي**  
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ  
ابْنُ يَرْبَدَ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ  
الشَّمْسُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَحَرَّى أَحَدُكُمْ فَيُصَلِّيَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالُوا جَمِيعًا حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْرَوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بِقَرْنِ الشَّيْطَانِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبْنُ بَشِيرٍ قَالُوا جَمِيعًا حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَاجْرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْرُزَ وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ

حدثنا أبو غسان

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن أبيه عن ابن عمر عن  
أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن  
أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن

وحدثنا بشر بن

قوله بالخص هو بجمع مضمومة وخاء معجمة ثم بفتح فتحتين وهو موضع معروف كذا في النسوي وقال ملائي بضم الميم الأولى وفتح الخاء المعجمة والميم جيماً وقيل بفتح الميم وسكون الخاء وكسر الميم بعدها في آخرها صاد مهملة اسم طريق اه وقال المجد في القاموس والخص كمثل اسم طريق اه وقال السيد مرتضى عند شرح قوله كمثل ضبطه الصفاني كقعد اه

قوله فضيئوها أي تركوا ملازماتها لكونها في وقت الاشتغال اه مبارك

قوله كان له أجره مرتين أجر من جهة امتثاله أمر الله وأجر آخر من جهة محافظة ماضيها اه مبارك

قوله ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد أي يظهر النجم والمراد به غروب الشمس والصلاة المنفية بعد العصر هي النافذة لانها هي المكروهة وأما الفتوات فتغير مكروهة ما لتغير الشمس اه مبارك

قوله أو أن تغرب في موانا أي أن تدفن يقال قبرته إذا دفنته والمراد به صلاة الجنائز فله ملائي عن ابن الملك في شرحه المشكاة ثم

**باب**

اسلام عمرو بن عبسة

٣ قال المذهب عندنا ان هذه الاوقات الثلاثة يحرم فيه الفرائض والنوافل وصلاة الجنائز وسجدة التلاوة الا اذا حضرت الجنائز او تليت آية السجدة حينئذ فاتها لا يكرهان لكن الاوقات تأخيرها الى خروج الاوقات اه

قوله حين تطلع الشمس وفي المشكاة برواية مسلم حتى تطلع الشمس

قوله بازغة حال مؤكدة وقد سبق معنى البزوغ بهامش ص ١٤٠

قوله وحين يقوم قائم الظهيرة أي حال استواء الشمس حين لا يبقى للقائم في الظهيرة وهي حارصف النهار ظل

قوله وحين تضيف الشمس أي تضيف وتميل

الشمس فَأَخْرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَعِيبَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا آيْتُ عَنْ خَيْرِ بْنِ نَعِيمٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْعِفَارِيِّ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ بِالْمَخَصِّ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَضَيَّعُوهَا فَمَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يَطْلُعَ الشَّاهِدُ (وَالشَّاهِدُ النَّجْمُ) وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ خَيْرِ بْنِ نَعِيمٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ السَّبَّائِيِّ (وَكَانَ ثِقَةً) عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْعِفَارِيِّ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ غَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهَانُ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِنَّ أَوْ أَنْ يَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَارِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهْرِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ وَحِينَ تَضَيِّفُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى تَقْرُبَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَعْقِرِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَمَّارٍ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ عِكْرِمَةُ وَلَقِيَ شَدَّادُ أَبَا أُمَامَةَ وَوَالِلَةَ وَصَحِبَ انْسَاءً إِلَى الشَّامِ وَأَتَى عَلَيْهِ فَضْلاً وَخَيْراً عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ السُّلَمِيُّ كُنْتُ وَأَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ عَلَى ضَلَالَةٍ وَأَنَّهُمْ لَيَسُوا عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ فَسَمِعْتُ بَرَجْلٍ بِحَكَّةَ يُخْبِرُ أَخْبَاراً فَقَعَدْتُ عَلَى رَأْسِي فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَحْفِياً جُرْءاً عَلَيْهِ قَوْمُهُ فَتَأَطَّفْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ بِحَكَّةَ فَقُلْتُ لَهُ مَا أَنْتَ قَالَ أَنَا نَجِيٌّ فَقُلْتُ وَمَا نَجِيٌّ قَالَ أَرْسَلَنِي اللَّهُ فَقُلْتُ وَبِأَيِّ شَيْءٍ أَرْسَلَكَ قَالَ أَرْسَلَنِي بِصِلَةِ الْأَرْحَامِ وَكَسْرِ الْأَوْثَانِ وَأَنْ يُوحِدَ اللَّهُ لَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْءٌ قُلْتُ لَهُ فَمَنْ

حدثنا قتيبة حدثنا غفر  
عن ابن قتيبة  
عن إبراهيم بن سعد  
عن غفر

حدثنا أحمد

عن عكرمة بن عمار

عن شاذان بن عبد الله  
عن عمار بن عبد الله  
عن عكرمة بن عمار

قوله أخبر الإخبار أي أسألهما قوله من أهل يثرب  
لناحية منها وقيل هي المدينة روى عنه صلى الله

٢٠٩

من أهل المدينة الثاني بدل من الأول ويثرب اسم للناحية التي فيها المدينة وقيل  
تعالى عليه وسلم أنه نهي أن يقال للمدينة يثرب وسألهما طيبة وطابة كأنه كره

مَعَكَ عَلَى هَذَا قَالَ حُرُّ وَعَبْدُ (قَالَ وَمَعَهُ يُؤْمِنُ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ مِمَّنْ آمَنَ بِهِ) فَهَلْتُ  
إِنِّي مُسَبِّحُكَ قَالَ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَوْمَكَ هَذَا لَا تَرَى خَالِي وَخَالَ النَّاسِ  
وَلَكِنْ أَزْجِعُ إِلَى أَهْلِكَ فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ فَأْتِنِي قَالَ فَذَهَبْتُ إِلَى أَهْلِي  
وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَكُنْتُ فِي أَهْلِي فَجَمَعْتُ الْأَخْبَارَ  
وَأَسْأَلُ النَّاسَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ  
فَقُلْتُ مَا فَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقَالُوا النَّاسُ إِلَيْهِ سِرَاعٌ وَقَدْ أَرَادَ  
قَوْمُهُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ فَمَقِدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَتَعْرِفُنِي قَالَ نَعَمْ أَنْتَ الَّذِي لَقِيتُنِي بِمَكَّةَ قَالَ فَقُلْتُ بَلَى فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَخْبِرْنِي  
عَمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ وَأَجْهَلُهُ أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ  
الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ  
وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكَفَّارُ ثُمَّ صَلَّى فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مُحْضُورَةٌ حَتَّى يَسْتَقِيلَ  
الظِّلُّ بِالرُّمَحِ ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ حِينَئِذٍ تُسَجَّرُ جَهَنَّمُ فَإِذَا أَقْبَلَ النَّفْسُ فَصَلَّى  
فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مُحْضُورَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى  
تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكَفَّارُ قَالَ  
فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَالْوُضُوءُ حَدِّثْنِي عَنْهُ قَالَ مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يَقْرُبُ وَضُوءَهُ فَيَتَمَضَّضُ  
وَيَسْتَمْسِقُ فَيَتَنَبَّهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ وَفِيهِ وَخِيَاشِمِهِ ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ  
كَأَمْرَهُ اللَّهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ  
إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أُنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ إِلَّا خَرَّتْ  
خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ  
خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ أُنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى فَحَمِدَ اللَّهَ وَآثَى عَلَيْهِ وَجَدَّه  
بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ وَفَرَّغَ قَلْبُهُ لِلَّهِ إِلَّا أَنْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ

قوله فقلت بلى قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الخبرين بلى وان كان الخبرين بلى  
قوله أخبرني عن الصلاة أي عن وضوئها وأنها في يثرب بلى

قوله في الشيطان

قوله فصل العصر

قوله في بعض

قوله ثم أقصر عن الصلاة من الإفصار وهو التفرغ  
عن الشيء مع القدرة عليه أي أمك تفصل عنها

قوله فقلت بلى قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الخبرين بلى وان كان الخبرين بلى  
قوله أخبرني عن الصلاة أي عن وضوئها وأنها في يثرب بلى  
قوله في الشيطان  
قوله فصل العصر  
قوله في بعض  
قوله ثم أقصر عن الصلاة من الإفصار وهو التفرغ  
عن الشيء مع القدرة عليه أي أمك تفصل عنها

خَدَّثَ عُمَرُ بْنُ عَبْسَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبَا أُمَامَةَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ أَبُو أُمَامَةَ يَا عُمَرُ بْنُ عَبْسَةَ أَنْظِرْنَا تَقُولُ فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ يُعْطَى هَذَا الرَّجُلُ فَقَالَ عُمَرُ يَا أَبَا أُمَامَةَ لَقَدْ كَبُرَتْ سِنِّي وَرَقَّ عَظْمِي وَأَقْتَرَبَ أَجَلِي وَمَا بِي حَاجَةٌ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا (حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ) مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَبَدًا وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ وَهَمَ عُمَرُ إِذَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُتَحَرَّى طُلُوعُ الشَّمْسِ وَغُرُوبُهَا **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ الْخُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمْ يَدْعِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ قَالَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُتَحَرَّوْا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَصَلُّوا عِنْدَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَزْهَرَ وَالْمُسَوِّدَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا أَفْرَأَ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ جَمِيعًا وَسَلَّاهَا عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَقُلْنَا أَخْبَرْنَا أَنَّكَ تُصَلِّيَنَّهُمَا وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكَنتُ أَصْرِفُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ النَّاسَ عَنْهَا قَالَ كُرَيْبٌ فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي بِهِ فَقَالَتْ سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِنَّ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِهَا فَرَدُّونِي إِلَى أُمَّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي بِهِ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أُمَّ سَلَمَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُمَا ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيَهُمَا أَمَّا حِينَ صَلَّاهَا فَإِنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّاهَا فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ فَقُلْتُ**

قوله لولم اسمعه من الخ معناه لولم اتفقوا وأجزم به لما حدثت به وذكر المرات بياناً لصورة حاله ولم يرد أن ذلك شرط اه نووي

### باب

لاتتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها

قوله لولم اسمعه من الخ معناه لولم اتفقوا وأجزم به لما حدثت به وذكر المرات بياناً لصورة حاله ولم يرد أن ذلك شرط اه نووي

### باب

معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر

قوله قال ابن عباس وكنت أصرف مع عمر بن الخطاب الناس عنها كذا في بعض النسخ وفي بعضها وكنت أضرب مع عمر بن الخطاب الناس عليها قال النووي وكلاهما صحيح ولانضافة بينهما وكان يضربهم عليها في وقت ويصرفهم عنها في وقت من غير ضرب أو يصرفهم مع الضرب ولعله كان يضرب من بلغة النهي ويصرف من لم يبلغه من غير ضرب اه قوله وبلغتها ما أرسلوني به أى بتليغها اليها من السلام والكلام

قوله فردوني الى ام سلمة أى أرجعوني اليها

ما حدثت به

ما حدثت به أبدأ غف

لاتتحروا بصلاتكم طلوع الشمس

أنا تصليها

الرسالة  
قال يا ابن ابي امية  
وقتيبة بن سعيد

بج

كان يومئذ في كوفى

قُومِي بِجَنْبِهِ فَقُولِي لَهُ تَقُولُ أَمْ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَسْمَعُكَ تَهْتَمُّ عَنْ هَاتَيْنِ  
الرَّكْعَتَيْنِ وَارَاكَ تُصَلِّيهِمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ قَالَ فَقَعَلَتِ الْخَارِيزِيَّةُ  
فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرَتْ عَنْهُ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ يَا بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ سَأَلْتُ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ  
بَعْدَ الْعَصْرِ إِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ فَشَعَلُونِي عَنْ  
الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَةَ  
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَتْ كَانَ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ ثُمَّ إِنَّهُ شَغِلَ عَنْهُمَا  
أَوْ نَسِيَهُمَا فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ ثُمَّ أَثْبَتَهُمَا وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَثْبَتَهَا (قَالَ يَحْيَى  
ابْنُ أَيُّوبَ قَالَ إِسْمَاعِيلُ تَعْنِي دَائِمًا عَلَيْهَا) **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ غَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدِي قَطُّ **وَحَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَالْأَفْطُ لَهُ أَخْبَرَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ صَلَاتَانِ مَا تَرَكَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي قَطُّ سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً  
رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ  
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ قَالَا  
نَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا كَانَ يَوْمُهُ الَّذِي كَانَ يَكُونُ عِنْدِي إِلَّا صَلَّاهُمَا رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي تَعْنِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ  
مُخْتَارِ بْنِ فُلَيْلٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ اللَّطْوَعِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ كَانَ عُمَرُ

قوله فاشاريده فيه ان  
اشارة المصلي بيده ونحوها  
من الافعال الخفيفة لا تبطل  
الصلاة اه نووي

قوله عليه السلام يا بنت ابي  
امية يخاطب ام المؤمنين  
ام سلمة واسمها هند وهي  
بنت ابي امية حذيفة بن  
المغيرة الخزومية كما في  
اسد الغابة

قوله عليه السلام فهما هاتان  
وظاهر الحديث ان هذا من  
خصوصياته لعموم النبي  
للقبر ولانه ورد في احاديث  
عن عائشة انه كان يصليهما  
دائما وقد ذكر الطحاوي  
بسند حديث ام سلمة  
وزاد فقلت يا رسول الله  
انقضيا اذا فاتنا قال لا اه  
فعني الحديث اى وقد علمت  
ان من خصائصى اى اذا  
علمت عملا دومت عليه فثم  
فعلتهما ونهيت غيري عنهما  
اه من المرقاة

قوله عن المسجدتين اى  
الركعتين

قوله وحديثا ابن عمر يعني  
محمد بن عبد الله بن عمر كافر  
في اواخر الصفحة ٢٠٧

باب  
استحباب ركعتين  
قبل صلاة المغرب

يَضْرِبُ الْأَيْدِي عَلَى صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ وَكُنَّا نُصَلِّي عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقُلْتُ لَهُ أَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّاهُمَا قَالَ كَانَ يَرَانَا نُصَلِّيهِمَا فَلَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ ابْتَدَرُوا السَّوَارِي فَبَزَعُوا رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ حَتَّى إِذَا الرَّجُلُ الْغَرِيبَ لِيَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَيَحْسِبُ أَنَّ الصَّلَاةَ قَدْ صَلَّيَتْ مِنْ كَثَرَةِ مَنْ يُصَلِّيهِمَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ وَوَكَيْعٌ عَنْ كَثَمِ بْنِ كَثَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ الْمُرِّي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ كُلِّ إِذَا نِينَ صَلَاةً قَالَهَا ثَلَاثًا قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ لِمَنْ شَاءَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ لِمَنْ شَاءَ **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِأَخْدَى الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَى مُوَاكِفَةً الْعَدُوِّ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا وَقَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ وَجَاءَ أُولَئِكَ ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَضَى هَؤُلَاءِ رَكْعَةً وَهَؤُلَاءِ رَكْعَةً **وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ الرَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَوْفِ وَيَقُولُ صَلَّيْتُهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ بِأَرَاءِ**********

قوله ابتدروا السوارى ولفظ البخارى « قام ناس من اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يتدرون السوارى » وفي باب الصلاة الى الاسطوانة من صحيحه « قال لقد رايت كبار اصحاب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يتدرون السوارى » أى يتسارعون اليها والسوارى جمع السارية وهى الاسطوانة أى يقف كل أحد خلف اسطوانة لئلا يقع المرور بين يديه فى صلاته فردا

### باب

بين كل اذانين صلاة  
قوله عليه السلام بين كل اذانين أى بين الاذان والاقامة فهو من باب التعليل قال ابن حجر ولا يصح حمله على ظاهره لان الصلاة بين الاذانين مفروضة والخبر ناطق بالتحديد لقوله لمن شاء

### باب

#### صلاة الخوف

قوله صلاة قال فى النهاية يريد بها السنن والروايات التى تصلى بين الاذان والاقامة اهـ و يؤيده زيادة الاثرب فى حديث الجامع الصغير قال ابن المالك فان قلت كيف يعم هذا الحكم والصلاة بعد اذان المغرب مكروهة قلت الحديث يفيد مشروعية الصلاة فى ذلك الوقت وهى لاتنافى كراهيتها اهـ لكن قال السنندى فى حواشى سنن النسائى وهذا الحديث وامثاله يدل على جواز الركنتين قبل صلاة المغرب بل نذكرهما اهـ وذكرنا معنى عن ابن الجوزى ان فائدة هذا الحديث هو انه يجوز أن يتروهم أن الاذان للصلاة ينع أن يفعل سوى الصلاة التى اذن لها فبين أن النطوع بين الاذان والاقامة جائز اهـ

وكانوا ركعتين

قوله لمن شاء ذكره فقيل  
لهم الوجهين كما فى المتن

الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ ذَهَبُوا وَجَاءَ الْآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ رُكْعَةً ثُمَّ قَضَتِ الطَّائِفَتَانِ رُكْعَةً رُكْعَةً قَالَ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فَإِذَا كَانَ خَوْفٌ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَصَلَّى رَاكِبًا أَوْ قَائِمًا ثُمِّيَ إِيمَاءُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَصَفَّنا صَفَيْنِ صَفَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَدُوُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَكَبَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَبَرْنَا جَمِيعًا ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ وَالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّجُودَ وَقَامَ الصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ انْحَدَرَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِالسُّجُودِ وَقَامُوا ثُمَّ تَقَدَّمَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ وَتَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمَقْدَمُ ثُمَّ رَكَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ وَالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ الَّذِي كَانَ مُؤَخَّرًا فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى وَقَامَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّجُودَ وَالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ انْحَدَرَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِالسُّجُودِ فَسَجَدُوا ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمْنَا جَمِيعًا قَالَ جَابِرٌ كَمَا يَضَعُ حَرَسَكُمْ هَؤُلَاءِ بِأَمْرَائِهِمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ غَرَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَةَ فَقَاتَلُونَا وَقَتْلًا شَدِيدًا فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ لَوْ مِلْنَا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً لَأَقْطَعْنَا هُمْ فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقَالُوا إِنَّهُ سَتَأْتِيهِمْ صَلَاةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنَ الْأَوْلَادِ فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ قَالَ صَفَّنا صَفَيْنِ وَالْمُشْرِكُونَ يَبْسُتُنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ قَالَ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَبَرْنَا وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا

وحدثنا محمد بن

في نحر العدو

حدثنا محمد بن

حدثنا محمد بن

قوله فصل راكبا أو قائما الأصل فيه قوله تعالى فإن خفتم فرجالا أو ركباناً ولا يصح الاقتداء في الركوب لعدم اتحاد المكان فيصلون فرادى بالإيماء ولا بد في القيام من الوقوف فإن الماشي لا تصح سلاته بخلاف الركوب فإن صلاة الراكب تصح ولو مع السير إن كان مطلقا للضرورة لا إن كان طالبا لعدم ما في حقه كما ذكر في الفقه

قوله والصف الذي يليه بالرفع عطف على فاعل انحدروا من غير تأكيده بالبارز وجاز لوجود الفصل وأجازوا فيه النصب على أنه مفعول معه انظر للمرواة

قوله في نحر العدو أي في مقابلته وتحوك شيأ أوله قاله النووي وصارت الراء واواً في الطبع وهو غلط نشأ من التباس الخط حق التباس على ملاعلى فقال وفي نسخة في نحر العدو وسلم من هذا الغلط جمع تخور في الرواية الأخرى لعدم التباس الخط فيه

قوله حرسكم الحرس خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته كافي النهاية وهو جمع حارس ويقال في واحدة أيضاً حرسى بفتح حاء ويزجر بنو بغي

قوله لو ملنا عليهم ميلة أي لو حملنا عليهم حملة كما قال تعالى ودالذين كفروا لونتفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة في أنوار التنزيل تنووا أن ينالوا منكم غرة في صلاتكم فيشدون عليكم شدة واحدة وهو بيان ما لاجله أمروا باخذ السلاح اه والشدة بالفتح الحملة في الحرب كافي القاموس

قوله لا تقطعناهم أي لا صلبناهم متفردين واستأمنناهم

ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ  
الْأَوَّلُ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الثَّانِي فَقَامُوا مَقَامَ الْأَوَّلِ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَكَبَّرْنَا وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ وَقَامَ الثَّانِي فَلَمَّا  
سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ ثُمَّ خَصَّ جَابِرٌ أَنْ قَالَ كَمَا يُصَلِّي أَمْرًاؤُكُمْ هَؤُلَاءِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ  
أَبْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ فَصَفَّهُمْ خَلْفَهُ صَفَيْنِ فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً ثُمَّ  
قَامَ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ خَلْفَهُمْ رَكْعَةً ثُمَّ تَقَدَّمُوا وَتَأَخَّرَ الَّذِينَ كَانُوا  
قُدَامَهُمْ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ  
عَمَّنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً  
صَفَّتْ صَلَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وُجَّاهُ الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا وَأَمَّا  
لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا فَصَلُّوا وَجَّاهُ الْعَدُوِّ وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْآخَرَى فَصَلَّى  
بِهِمُ الرُّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا وَأَمَّا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ  
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا  
بِذَاتِ الرِّقَاعِ قَالَ كُنَّا إِذَا آتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَلَّقٌ  
بِشَجَرَةٍ فَأَخَذَ سَيْفَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَطَهُ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَخَافُنِي قَالَ لَا قَالَ فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ اللَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ قَالَ فَتَهَدَّدَهُ

اختللت الروايات في صفة  
صلاة الخوف لاختلاف آياتها  
لقد صلى عليه الصلاة  
والسلام بمسكان ووطن  
تخلط وبذات الرقاع وغيرها  
على أشكال متباينة بناء على  
مراعاة من الاحوط فالاحوط  
في الحراسة والتوقي من العدو  
واخذ بكل رواية منها جمع من  
العلماء اه مرعاة

قوله ان طائفة صلت معه  
هكذا هو في اكثر النسخ  
ول بعضها صلت معه وهما  
صحيحان كذا في شرح النووي  
فالمفهوم من كلامه ان الذي  
عنده اما صلت معه او صلت  
معه من غير جمع بينهما  
والنسخ الموجودة بايدينا  
متفقة على الجمع بينهما الا  
لنسخة ومكتوب بجامع  
الاصول الذي عولنا عليه في  
الطبع بعد نقل ما عند الشارح  
لكن جميع نسخ مجلسنا  
بالجمع بينهما \*

قوله وجاء العدو هو بكسر  
الواو وضمة يقال وجاءه  
وتجاهه أي قبالته اه نووي

قوله على شجرة ظليلة أي  
ذات ظل اه نووي

قوله فاخترطه أي سله  
اه نووي

قوله فتهدده يقال تهدده  
وتهدده اذا توعدده وخوفه

فلما سجد سجد الصف الثاني ثم تأخر الصف الأول  
ثم تقدم الصف الثاني فقاموا مقام الأول فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكبرنا ورکع فرکعنا ثم سجد وسجد معه الصف الأول وقام الثاني فلما  
سجد الصف الثاني ثم جلسوا جميعاً سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال أبو الزبير ثم خص جابر أن قال كما يصلي أمرؤكم هؤلاء حدثنا عُميد الله  
ابن مُعاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه  
عن صالح بن خوات بن جبير عن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلى بأصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين فصلَّى بالذين يلونه ركعة ثم  
قام فلم يزل قائماً حتى صلى الذين خلفهم ركعة ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا  
قُدَامَهُمْ فصلَّى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلَّفوا ركعة ثم سلم حدثنا  
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات  
عمَّن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة  
صفت صلت معه وطائفة وجَّاه العدو فصلَّى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائماً وأما  
لأنفسهم ثم أنصرفوا فصَلُّوا وجَّاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلَّى  
بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالساً وأما لأنفسهم ثم سلم بهم حدثنا  
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ  
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا  
بِذَاتِ الرِّقَاعِ قَالَ كُنَّا إِذَا آتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَلَّقٌ  
بِشَجَرَةٍ فَأَخَذَ سَيْفَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَطَهُ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَخَافُنِي قَالَ لَا قَالَ فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ اللَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ قَالَ فَتَهَدَّدَهُ

هذان بن مسلم

أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْمَدَ السَّيْفَ وَعَلَّمَهُ قَالَ قُبُودِي بِالصَّلَاةِ  
فَصَلَّيْتُ بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَأَخَّرُوا وَصَلَّيْتُ بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى رَكَعَتَيْنِ قَالَ فَكَانَتْ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَانِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنِي  
يَحْيَى أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَصَلَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحَدِي  
الطَّائِفَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّيْتُ بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَى رَكَعَتَيْنِ فَصَلَّيْتُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَصَلَّيْتُ  
بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ

قوله فكانت لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أربع ركعات وللقوم ركعتان قال النووي معناه صلى بالطائفة الأولى ركعتين وسلم وسلموا وبالثانية كذلك وكان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ متنقلا في السجدة وهم مفترضون واستدل به الشافعي وأصحابه على جواز صلاة المفترض خلف المتفضل اه وتبعه ابن حجر ونحن لانسلم ذلك فنقول كما في المرقاة لا ينبغي أن يحمل الحديث على المختلف في جوازه ويترك ظاهره المتفق على صحته وقد قيل ان هذا كان قبل آية انقصر أو في موضع الإقامة فقوله في الحديث وللقوم ركعتان يعني مع الإمام وقول النووي وسلم وسلموا غير مسلم بل كل من الطائفتين أتوا صلاتهم أربعة كما كان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صلاتها أربعة الآن إحدى الطائفتين أتوها بصفة اللاحق والأخرى بصفة المسبوق على ما ذكر في كتب الفقه

تم بحمد الله تعالى في المطبعة العامرة طبع الجزء الثاني من صحيح مسلم مصححاً ومحققاً بقلم مصححه العبد الفقير الى مولاه الفنى (محمد ذهني) بعد تصحيح مصححي المطبعة المذكورة بمقابلات مكررة على عدة نسخ معتمدة وهما الاديبان الاربكان من اولى الفهم والعرفان احمد افندي والحاج عزت افندي كان الله سبحانه وتعالى ولهما وتولاني واياها بحاج سيد الكونين محمد خاتم النبيين صلى الله تعالى عليه وعليهم وسلم اجمعين وعلى آله الطاهرين واصحابه الطيبين

وبليه الجزء الثالث اوله كتاب الجمعة

obeykandi.com

فهرس البحر الثاني من صحيح الإمام مسلم رضي الله عنه

| كتاب الصلاة                                                                     |    |
|---------------------------------------------------------------------------------|----|
| باب بدء الاذان                                                                  | ٢  |
| باب الامر بشفع الاذان وايتار الاقامة                                            | ٢  |
| باب صفة الاذان                                                                  | ٣  |
| باب استحباب اتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد                                          | ٣  |
| باب جواز اذان الاعمى اذا كان معه بصير                                           | ٣  |
| باب الامساك عن الاغارة على قوم في دار الكفر اذا سمع فيهم الاذان                 | ٤  |
| باب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلى على النبي ثم يسأل له الوسيلة          | ٥  |
| باب فضل الاذان وهرب الشيطان                                                     | ٦  |
| باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الاحرام والركوع الخ               | ٧  |
| باب اثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة الارفعه من الركوع الخ                | ٨  |
| باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة الخ                                           | ١١ |
| باب نهى المأموم عن جهره بالقراءة خلف امامه                                      | ١٢ |
| باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة                                                 | ١٢ |
| باب حجة من قال بالبسملة آية من أول كل سورة سوى براءة                            | ١٣ |
| باب وضع يده النبي على اليسرى الخ                                                | ١٣ |
| باب التشهد في الصلاة                                                            | ١٦ |
| باب الصلاة على النبي بعد التشهد                                                 | ١٧ |
| باب التسميع والتحميد والتأمين                                                   | ١٨ |
| باب اتمام المأموم بالامام                                                       | ٢٠ |
| باب النهي عن مبادرة الامام بالتكبير                                             | ٢٠ |
| باب استخلاف الامام اذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرها الخ                        | ٢٥ |
| باب تقديم الجماعة من يصلى بهم الخ                                               | ٢٧ |
| باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة اذا ناهما شئ في الصلاة                            | ٢٧ |
| باب الامر بتحسين الصلاة وتمامها                                                 | ٢٨ |
| باب النهي عن سبق الامام بركوع أو سجود ونحوها                                    | ٢٩ |
| باب النهي عن رفع البصر الى السماء في الصلاة                                     | ٢٩ |
| باب الامر بالسكون في الصلاة والنهي عن الاشارة الخ                               | ٣٠ |
| باب تسوية الصفوف واقامتها وفضل الاول فالاول منها الخ                            | ٣٢ |
| باب أمر النساء المصليات وراة الرجال أن لا يرفعن رؤسهن من السجود حتى يرفع الرجال | ٣٢ |
| باب خروج النساء الى المساجد اذا لم يترتب عليه فتنه الخ                          | ٣٤ |
| باب التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية بين الجهر والاسرار الخ                  | ٣٥ |
| باب الاستماع للقراءة                                                            | ٣٥ |
| باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن                                   | ٣٧ |
| باب القراءة في الظهر والعصر                                                     | ٣٩ |
| باب القراءة في الصبح                                                            | ٤١ |
| باب القراءة في العشاء                                                           | ٤٢ |
| باب أمر الائمة بتخفيف الصلاة في تمام                                            | ٤٤ |
| باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام                                        |    |

الرجوع من المطالع ابد الى النسخة او القصة فرق نون الجمع

|                                                                                     |    |                                                               |     |
|-------------------------------------------------------------------------------------|----|---------------------------------------------------------------|-----|
| باب متابعة الامام والعمل بعده                                                       | ٤٥ | باب جواز لعن الشيطان في اثناء الصلاة والتعوذ منه الخ          | ٧٢  |
| باب ما يقول اذا رفع رأسه من الركوع                                                  | ٤٦ | باب جواز حمل الصبيان في الصلاة                                | ٧٣  |
| باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود                                         | ٤٨ | باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة                           | ٧٤  |
| باب ما يقال في الركوع والسجود                                                       | ٤٩ | باب كراهة الاختصار في الصلاة                                  | ٧٤  |
| باب فضل السجود والحث عليه                                                           | ٥١ | باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة                   | ٧٤  |
| باب اعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب وعقص الرأس في الصلاة                     | ٥٢ | باب النهي عن البصاق في المسجد الخ                             | ٧٥  |
| باب الاعتدال في السجود ووضع الكفين على الارض الخ                                    | ٥٣ | باب جواز الصلاة في الثقلين                                    | ٧٧  |
| باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتح به ويحتم به وصف الركوع الخ                          | ٥٣ | باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام                              | ٧٧  |
| باب سترة المصلي                                                                     | ٥٤ | باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال الخ     | ٧٨  |
| باب منع الماء بين يدي المصلي                                                        | ٥٧ | باب نهى من أكل ثوماً أو بصلاً أو كرثاً أو نحوها               | ٧٩  |
| باب دنو المصلي من السترة                                                            | ٥٨ | باب النهي عن نشد الضالة في المسجد                             | ٨٢  |
| باب قدر ما يستر المصلي                                                              | ٥٩ | باب السهو في الصلاة والسجود له                                | ٨٢  |
| باب الاعتراض بين يدي المصلي                                                         | ٦٠ | باب سجود التلاوة                                              | ٨٨  |
| باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه                                                    | ٦١ | باب صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين        | ٩٠  |
| كتاب المساجد ومواضع الصلاة                                                          | ٦٣ | باب السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها وكيفيته               | ٩١  |
| باب ابتداء مسجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم                                      | ٦٥ | باب الذكر بعد الصلاة                                          | ٩١  |
| باب تحويل القبلة من القدس الى الكعبة                                                | ٦٥ | باب استحباب التعوذ من عذاب القبر                              | ٩٢  |
| باب النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها والنهي عن اتخاذ القبور مساجد | ٦٦ | باب ما يستعاذ منه في الصلاة                                   | ٩٢  |
| باب فضل بناء المساجد والحث عليها                                                    | ٦٨ | باب استحباب الذكر بعد الصلاة الخ                              | ٩٤  |
| باب التدب الى وضع الايدي على الركب في الركوع ونسخ التطبيق                           | ٦٨ | باب ما يقال بين تكبيرة الاحرام والقراءة                       | ٩٨  |
| باب جواز الاقعاء على العقين                                                         | ٧٠ | باب استحباب اتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن اتيانها سعيًا | ٩٩  |
| باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من اباحته                                    | ٧٠ | باب متى يقوم الناس للصلاة                                     | ١٠١ |
|                                                                                     |    | باب من أدرك ركعة من الصلاة الخ                                | ١٠٢ |

|                                                                                |     |                                                                  |     |
|--------------------------------------------------------------------------------|-----|------------------------------------------------------------------|-----|
| باب أوقات الصلوات الخمس                                                        | ١٠٣ | باب المشى الى الصلاة تمحى به الخطايا الخ                         | ١٣١ |
| باب استحباب الابراد بالظهر في شدة الحر لمن يمضى الى جماعة ويناله الحر في طريقه | ١٠٧ | باب فضل الجلوس في صلاة بعد الصبح وفضل المساجد                    | ١٣٢ |
| باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر                           | ١٠٩ | باب من أحق بالامامة                                              | ١٣٣ |
| باب استحباب التذكير بالعصر                                                     | ١٠٩ | باب استحباب القنوات في جميع الصلاة اذا نزلت بالمسلمين نازلة      | ١٣٤ |
| باب التغليب في تقويت صلاة العصر                                                | ١١١ | باب قضاء الصلاة الفائتة الخ                                      | ١٣٨ |
| باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر                                 | ١١١ | باب (أو) كتاب صلاة المسافرين                                     | ١٤٢ |
| باب فضل صلاتي الصبح والعصر                                                     | ١١٣ | باب قصر الصلاة بمضى                                              | ١٤٥ |
| باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس                                      | ١١٥ | باب الصلاة في الرحال في المطر                                    | ١٤٧ |
| باب وقت العشاء وتأخيرها                                                        | ١١٥ | باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت              | ١٤٨ |
| باب استحباب التذكير بالصبح في أول وقتها وهو التغليس الخ                        | ١١٨ | باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر                             | ١٥٠ |
| باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها الخ                                           | ١٢٠ | باب الجمع بين الصلاتين في الحضر                                  | ١٥١ |
| باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها                              | ١٢١ | باب جواز الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال                    | ١٥٣ |
| باب يجب اتيان المسجد على من سمع النداء                                         | ١٢٤ | باب استحباب يمين الامام                                          | ١٥٣ |
| باب صلاة الجماعة من سنن الهدى                                                  | ١٢٤ | باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن                        | ١٥٣ |
| باب النهي عن الخروج من المسجد اذا أذن المؤذن                                   | ١٢٤ | باب ما يقول اذا دخل المسجد                                       | ١٥٥ |
| باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة                                            | ١٢٥ | باب استحباب تحية المسجد بركعتين وكراهة الجلوس قبل صلاتهما الخ    | ١٥٥ |
| باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر                                           | ١٢٦ | باب استحباب ركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدومه            | ١٥٦ |
| باب جواز الجماعة في النافلة والصلاة على حصير وخمرة وثوب وغيرها                 | ١٢٧ | باب استحباب صلاة الضحى وان أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات الخ   | ١٥٦ |
| باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة                                            | ١٢٨ | باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليهما وتخفيفهما الخ           | ١٥٩ |
| باب فضل كثرة الخطا الى المساجد                                                 | ١٣٠ | باب فضل السنن الاربعة قبل الفرائض وبعدها وبيان عددها             | ١٦١ |
|                                                                                |     | باب جواز النافلة قائما وقاعدا وفعل بعض الركعة قائما وبعضها قاعدا | ١٦٢ |

|                                       |     |                                       |     |
|---------------------------------------|-----|---------------------------------------|-----|
| باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي       | ١٦٥ | باب فضيلة حافظ القرآن                 | ١٩٤ |
| صلى الله عليه وسلم في الليل وأن الوتر |     | باب فضل الماهر بالقرآن والدعاء        | ١٩٥ |
| ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة            |     | يتتبع فيه                             |     |
| باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه       | ١٦٨ | باب استحباب قراءة القرآن على          | ١٩٥ |
| أومرض                                 |     | أهل الفضل والحقاق فيه الخ             |     |
| باب صلاة الاوايين حين ترمض الفصل      | ١٧١ | باب فضل استماع القرآن وطلب            | ١٩٥ |
| باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر       | ١٧١ | القراءة من حافظه للاستماع الخ         |     |
| ركعة من آخر الليل                     |     | باب فضل قراءة القرآن في الصلاة        | ١٩٦ |
| باب من خاف أن لا يقوم من آخر          | ١٧٤ | وتعلمه                                |     |
| الليل فليوتر أوله                     |     | باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة     | ١٩٧ |
| باب أفضل الصلاة طول القنوت            | ١٧٥ | باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة          | ١٩٨ |
| باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء  | ١٧٥ | البقرة والحث على قراءة الآيتين        |     |
| باب الترغيب في الدعاء والذكر الخ      | ١٧٥ | من آخر البقرة                         |     |
| باب الترغيب في قيام رمضان وهو         | ١٧٦ | باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي        | ١٩٩ |
| (التراويح)                            |     | باب فضل قراءة قل هو الله أحد          | ١٩٩ |
| باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه       | ١٧٨ | باب فضل قراءة المعوذتين               | ٢٠٠ |
| باب استحباب تطويل القراءة في          | ١٨٦ | باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه الخ    | ٢٠١ |
| صلاة الليل                            |     | باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف      | ٢٠٢ |
| باب ما روى فيمن نام الليل أجمع حتى    | ١٨٧ | وبيان معناه                           |     |
| أصبح                                  |     | باب ترتيب القراءة واجتناب الهد        | ٢٠٤ |
| باب استحباب صلاة النافلة في بيته      | ١٨٧ | وهو الافراط في السرعة الخ             |     |
| وجوازها في المسجد                     |     | باب ما يتعلق بالقراءات                | ٢٠٥ |
| باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل  | ١٨٨ | باب الاوقات التي نهى عن الصلاة فيها   | ٢٠٦ |
| وغیره                                 |     | باب اسلام عمرو بن عبسة                | ٢٠٨ |
| باب أمر من نكس في صلاته أو            | ١٨٩ | باب لا تحروا بإصلاكم طلوع الشمس       | ٢١٠ |
| استعجم عليه القرآن أو الذكر الخ       |     | ولا غروبها                            |     |
| باب فضائل القرآن وما يتعلق به         | ١٩٠ | باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما | ٢١٠ |
| باب الامر بتعهد القرآن وكراهة الخ     | ١٩٠ | النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر    |     |
| باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن       | ١٩٢ | باب استحباب ركعتين قبل صلاة           | ٢١١ |
| باب ذكر قراءة النبي صلى الله عليه     | ١٩٣ | المغرب                                |     |
| وسلم سورة الفتح يوم فتح مكة           |     | باب بين كل أذانين صلاة                | ٢١٢ |
| باب نزول السكينة لقراءة القرآن        | ١٩٣ | باب صلاة الخوف                        | ٢١٢ |